



اللهم عونا على طاعتك وصلى الله على سيدنا محمد وآله **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
 الامام ابو الفضل عباس بن موسى بن عباس الحسيني رضي الله عنه الحسين الميراث الميراث الميراث
 باسمه الامامي الحق بالملك الامير الامامي الذي ليس دونه منتهى ولا وراثة مرفوعة
 انما هو الامير الامامي والابن تبارك لا عدونا وسبح كل شيء بحمده وعلما وسبح على
 اوليائه ثم انما وبتت منهم رسولا من انفسهم ثم غابا وغابا واكملهم حجرا ومجى
 وارحمهم عقدا وحلما وارحمهم علما وانما هم انفسنا وعرنا واشهد بهم رافة
 ورحمة وكافة روحا وحما وحسانا عينا وحكما وانا له حجة وحكما ومجى به غيبا
 عينا وفلوا غلبا واداما حقا فاسم به وعمره ونسبه من صل الله تعالى له في مقبلي
 السعادة قسما وكنت به وسد قسما لايته من كتب الله على الشفاعة وسلك
 في هذه الحجة انما في الاحرة التي صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو بمجى وعلى الله
 وسلم كما **اما بعد** ان الله تعالى علي وفياك يا نور اليقين واليقين
 ولك بالحق به لا وليا اليقين الذين شهدتهم نزل قدسهم واولئك
 من المصطفين انهم من عرفت من هذه الحجة على سبيل طهارة واما قد رتبة
 بما لا فاقهم من رتبة وقد عرفت انهم من نعمة خيرة فاجعلوا حجتهم به واجعلهم

هذا الحديث في نسخة من كتاب
 الامام الحسين عليه السلام

في الوارثين غير من هذا فهم بيت حجة جلاله وجلالة جلاله وبين انما قد رتبة
 وجايب طهارة نيرة دون وبالا نطق اليه والتوكل عليه يعززون لاجل
 بساوي قوله قل الله ثم ورحمهم في قوتهم بغيرون فابنت كرسى على النور
 في مجى تبين التعريف بعد الصلوة صلى الله تعالى عليه وسلم وما يجب له من توفيق
 واكرام وما يجب من لم يوفى واجب عظم ذلك التقدير او قسره حتى منه الجليل
 قد رتبة وانما انما كانت ملائكة فيا والتمس في ذلك من مفان وابية تنزل
 منور واسأل **الحسين** انك خلقتي من ذلك امر ابرار واخشي
 نعم الله علي **الحسين** ما كلفني من ثقل صعبا ملائكة قلني نعم فاذن الكلام في ذلك
 يستدعي تفر من اصول وخر من اصول والكشف عن غوامض ودقائق من علم المعاني
 ما يجب على علي السلام ولفظ اليه اوتبع ايجوز عليه ومعرفة النبي والرسول
 والرسالة والنبوة والحجة والولاية وحاصل هذه الدرجة العلية وما بها من فخر
 عارضا الله تعالى من هذا الخطا وقابل بخلق فيها الامام ان لم يمتد عليه علم ولا من سيرة
 وما جازي نزل بها الامام ان لم يمتد على توفيق من الله عز وجل وما يمدني لما جازي
 ولك في هذا السؤال والواجب من نوال وروايت تعريف قدر الجليل من حكمة العظم
 وكان خصا به الذي لم يمتد على في حق من وما كان الله تعالى به من حجة الذي يورث
 الحقوق من حق الذين اوتوا الملك وبزوا الذين امنوا ايماننا ولما اخذ الله
 على الذين اوتوا الكتاب البينة للكتاب ولا يكتونه ولا صدقنا بالاولياء عظام
 ان الله الامير الميراث في علة صدقنا الذين من صدقنا اوعزنا في صدقنا اوعزنا
 ان نكتب اليهم من صدقنا اوعزنا من صدقنا سلكنا في الشفاعة صدقنا موسى بنا
 اسمايل صدقنا حاد صدقنا علي بن ابي طالب من علة من ابي حدة رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من شئ من علم طهارة الحجة الله بجام
 من ناز يوم القيمة فتا ورتب الامم ساخرة عن وجه المومنين من ناز في ذلك
 الحق المومنين انما شئها على اسباب لما الذي يصدوه من شئ السبل والبال ما طهارة

والكرامة والكبرية والنبالة العريضة وتبديدها بالبركات الباهرة والبراهمة الواضحة
والكرامات البرية التي شاهدها من غارة ورأى من أدركها على عينه من غارة
 حتى انتهى علمه فأنشأ وأقامت أنواره على منى بعد ذلك وعلى منى بعد ذلك
 كثره هذا القاضي الهندي أبو علي الحسن بن محمد بن أبي الفتح قوله في حديثه قوله في حديثه
المعروف بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد بن محمد بن قزوين قوله في حديثه قوله في حديثه
الحسن بن منصور قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
عبد وسع قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
أحمد الأرم على الله قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
عظيم قدره قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
في نفسه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
في عشرة فصول قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
لما جاءكم رسول من أنفسكم قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
وقوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
الذين على أصحاح قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
ويحتملون مكائد قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
منهم وآتاهم قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
وهو من أن ينس قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
وأرسلهم قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
وأشلى عليه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
في دنياهم قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
روى عنهم قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
من أنكرهم قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه

حديثه
 سببه قال قدس سره
 سببه بن مودة الى فطخ

أما ما هو

ابن أبي طالب

وصف

وحسنه على ما في من لركن ومهله تسلا له والسلام قوله في حديثه قوله في حديثه
ابن أبي طالب قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
بما كانت عليه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
من أبي طالب قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
طاعته قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
رسولا قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
الى الخلق قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
قد طلع الله قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
لكن الله قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
أما بشي قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
الأنبي قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
رحمة قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
رحمة قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
والأنبي قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
لما فر قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
ادعوا قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
عليه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
عز وجل قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
في قوله قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
صل على قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
بالنور قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
الأنبي قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه
لكن كانت قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه قوله في حديثه

على

الحمد

قوله في حديثه

قوله في حديثه

الصلوة و

سببه

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَرَحْمَتُهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَاسِعُ
وَقَوْلُهُ بَلَّغُوا رِسَالَتِي إِنِّي خَافُ شَوَةَ الْجِبَالِ لِمَخْلُوعٍ عَلَيْهَا فَقَدْ أَفْعَلْتُ مَا
مُنِيتُ لَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْعَلْ وَمَنْ أَتَى اللَّهَ بِحَدِيثٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْي فَإِنَّهُ لَمِنَ الْبَاقِي
فَعَالٍ فِي الْعَالَمِينَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ نَوْرًا وَسِعَ جَانِبُهُ أَفْعَالُ اللَّهِ تَعَالَى فِي عَالَمِهِ مِنْ تَعَالَى
نُورٍ وَكَتَابٍ مُبِينٍ وَفَارَ تَعَالَى
وَكُنَّا وَدَعَيْنَا إِلَى اللَّهِ بَاقِيَةً وَسِرَاجًا مُبِينًا وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَسِعَ وَالْمَدَامُ بِالْقُدْرَةِ هَذَا الْعَلِيَّ عَالِي رُتَبِهَا
تَرْقَى بِالْإِسْلَامِ هَلْ بُوَ الرِّسَالَةِ وَقَالَ لَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ وَهَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ يَخْلُجْ
لَكَ سُلُوكٌ مِمَّنْ يَخْلُجُونَكَ الْوَسْوَاسُ وَكُنَّا عَالِي رُتَبِهَا وَكَانَ لَكَ الْوَسْوَاسُ
فِي مَا سَلَفَ مِنْ كُنْزِكَ مَعَى قَبْلِ الْبَنُوَّةِ وَقِيلَ لَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ الرِّسَالَةِ فِي قُلُوبِهَا كَمَا
الْمَا وَرَدَّ وَتَقَبَّلَ قَبْلَ عَيْنَيْكَ وَكَانَ ذَلِكَ لَمْ تَقَبَّلَ التَّوْبَةَ لَمْ تَقَبَّلَ كَمَا قَبَّلَ
وَكُنَّا لَكَ ذِكْرٌ خَالِي بَيْنَ أَوْسَمَ بِالْبَنُوَّةِ وَقِيلَ ذَكَرْتُ مَعَى فِي قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَقِيلَ فِي الْأَوَّانِ قَالَ الصَّاحِبِيُّ أَبُو النُّعْمَانِ وَقَدْ أَتَى هَذَا غَيْرُ مَنْ أَنَّهُ
جَاءَ سَمْعِيَّةً فِي حُجَّتِهِ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ عَلَى نَفْسِهِ كَدْرُهُ وَنَزَلَ فِي رُتَبِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ
عَلَيْهِ بِأَنْ يَخْلُجَ نَفْسَهُ لِيَا مَنَ وَالْهَدَايَةِ وَنَفْسُهُ لِيُغَيِّرَ الْعِلْمَ وَقِيلَ لَكَ وَنَفْسُهُ لِيُغَيِّرَ
الْجَانِبِيَّةَ عَلَيْهِ وَنَفْسُهُ لِيُغَيِّرَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ لِيُغَيِّرَ رُتَبَهُ عَلَى الْوَسْوَاسِ كَمَا حُدِّثَ عَنْهُ
عَلَيْهِ الرِّسَالَةِ وَالْبَنُوَّةَ لِيُغَيِّرَ نَفْسَهُ لِيُغَيِّرَ رُتَبَهُ لِيُغَيِّرَ رُتَبَهُ لِيُغَيِّرَ رُتَبَهُ لِيُغَيِّرَ رُتَبَهُ
وَرَفَعَهُ ذِكْرَهُ وَقَرَأَ مَعَ الْجَمْعَةِ قَالَ قَدَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ فِي الرِّسَالَةِ وَالْبَنُوَّةِ
فَلَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ
رَسُولُ اللَّهِ وَرَدَّ إِلَى الْوَسْوَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ
عَلَيْهِ سَلَامٌ فَعَالٍ إِنِّي رَضِيَ عَنْكَ تَوَلَّى كَيْفَ رَضِيَ عَنْكَ ذَكَرْتُ عَنْكَ
لَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ
وَقَالَ لِيَا جَهَنَّمَ لَمْ يَخْلُجْ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ وَلَا تَقَبَّلَ لَكَ سُلُوكٌ

قَالَ ابْنُ مَرْجٍ
وَقَالَ هُوَ

عليه وقيل آراؤنا نحل

521

۷ قال ابن عطاء
ن ذکر فی

نہ ملے

تجمع

[illegible]

فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُعَصِّرْهُمَا فَقَالَ لَهُ

يا علام ما قصده من العباد الى الله تعالى وعلقت على عذابه وعلقت عليه
 وانه معفو له فمواخذ ما كان وما يكون قال بعضهم ارادوا قبحه وما يقع اى
 كلف معفو لك وقال على جعل الله سببا للعفو وكل ما بين يديه
 غير منتهى منتهى وقصلا بعد فضل ثم قال في يومئذ عليك من جميع من غير تلك
 تلك وكل ما يقع ملكه والطايف وليس يرفع ذلك في الدنيا وتترك وتوقع لك
 تمام نعمه فخرج منك على عذبه وقبح اثم البلاد عليه واخبرنا به ورفع ذكره
 بعد ان الله اعطاه السبق المبلغ الى الجنة والسعادة ونعمه الله العزيم وسببه على
 ائمة المؤمنين بالجنة والظمانية التي جعلها في قلوبهم وشكرهم بالهم وعزهم
 العظيم والعفو عنهم واستر له زهم وبهاك عذوق في الدنيا والآخرة ونعمهم وعفوهم
 من رحمة وسوء منقلهم ثم قال مبارك وتعالى انا ارسلناك سائدا ونبيا
 وندرا الآية فعد في سنة وخصايصة من نهاوية على ائمة لنفس بتليد ارسا له
 وقيل سائدا لهم بالوحيد وشكر الآية شارب وقيل بالغيرة ومندرا عذوة
 بالعباد وقيل خبر ائمة الصلاة المؤمنين بانه ثم جعل الله لهم من عفت له من
 الحسن ونوروه اى بخلوه وقيل بخلوه وقيل بخلوه في تفضله
 ونوروه اى بخلوه وقوله بعضهم نوروه بزاين والاكبر والاعظم ان هذا في قوله
 معلى الله سببه ثم قال في سورة هذا ارجى الله تعالى فان الله تعالى بخله
 مستدركه عليه وسلم في سورة ثم تفضل من الفصح المبين وهو من كلام الله
 والمعفرة من من اعلام الحجة وعام النبوة ومن من اعلام الاقصاد والهداية والى
 من اعلام الارادة فالمعفرة تميز من العيوب وعام النعمة الملك الرضا الحاملة
 والهداية والى الدعوة الى التوبة وقال معفو ان محمد بن عامر عليه السلام
 جبهة واقسم بكنية وسبب شرع غيره وعق به الى الحل الاعلى فبطل في العراج
 في ما بلغ البصر وما لقي وحده الى الاخرة والاولى وحده عنهما متعافا وسببه والزم
 وقولنا ان بركه ورحمته وسببه وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده

عنوان

عليه

من النبوة

لائمة الغنائم

باب

يا علام ما قصده من العباد الى الله تعالى وعلقت على عذابه وعلقت عليه
 وانه معفو له فمواخذ ما كان وما يكون قال بعضهم ارادوا قبحه وما يقع اى
 كلف معفو لك وقال على جعل الله سببا للعفو وكل ما بين يديه
 غير منتهى منتهى وقصلا بعد فضل ثم قال في يومئذ عليك من جميع من غير تلك
 تلك وكل ما يقع ملكه والطايف وليس يرفع ذلك في الدنيا وتترك وتوقع لك
 تمام نعمه فخرج منك على عذبه وقبح اثم البلاد عليه واخبرنا به ورفع ذكره
 بعد ان الله اعطاه السبق المبلغ الى الجنة والسعادة ونعمه الله العزيم وسببه على
 ائمة المؤمنين بالجنة والظمانية التي جعلها في قلوبهم وشكرهم بالهم وعزهم
 العظيم والعفو عنهم واستر له زهم وبهاك عذوق في الدنيا والآخرة ونعمهم وعفوهم
 من رحمة وسوء منقلهم ثم قال مبارك وتعالى انا ارسلناك سائدا ونبيا
 وندرا الآية فعد في سنة وخصايصة من نهاوية على ائمة لنفس بتليد ارسا له
 وقيل سائدا لهم بالوحيد وشكر الآية شارب وقيل بالغيرة ومندرا عذوة
 بالعباد وقيل خبر ائمة الصلاة المؤمنين بانه ثم جعل الله لهم من عفت له من
 الحسن ونوروه اى بخلوه وقيل بخلوه وقيل بخلوه في تفضله
 ونوروه اى بخلوه وقوله بعضهم نوروه بزاين والاكبر والاعظم ان هذا في قوله
 معلى الله سببه ثم قال في سورة هذا ارجى الله تعالى فان الله تعالى بخله
 مستدركه عليه وسلم في سورة ثم تفضل من الفصح المبين وهو من كلام الله
 والمعفرة من من اعلام الحجة وعام النبوة ومن من اعلام الاقصاد والهداية والى
 من اعلام الارادة فالمعفرة تميز من العيوب وعام النعمة الملك الرضا الحاملة
 والهداية والى الدعوة الى التوبة وقال معفو ان محمد بن عامر عليه السلام
 جبهة واقسم بكنية وسبب شرع غيره وعق به الى الحل الاعلى فبطل في العراج
 في ما بلغ البصر وما لقي وحده الى الاخرة والاولى وحده عنهما متعافا وسببه والزم
 وقولنا ان بركه ورحمته وسببه وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده

باب

[illegible]

فَمِنْ أَهْلِ التَّغْيِيرِ

لَقَدْ

20

[illegible]

الحمد لله

فَعَلَهُ

وَقُفْرَبْ بِتَعْمَةِ الْأَنْشَاءِ
بِالْوَصْفِ بِذَلِكَ الْقُلُوبِ
وَعَنْتِ وَأَمْتِ عَصَوْرٍ
بِوَالِ مَا ظَنَنْتَ بِعَظِيمٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

في رمضان سنة ١٢٨٠

فاما الضروري

[illegible]

مَقَرَّةٌ

٥٩

[illegible]

٧ اليحيى

1

[illegible]

کلام حسن شایده
نمبر ۶۰

ويعطوهم من الثروات وقال **ه** وأصبر على ما أصابك الآية وتعالى فاحصوا
كلهم أولوا نعم من **الرسول** وقال **و** ليعطوا ولينصروا الآية **و** قال **ي** من كان
إن ذلك من عظيم الأمور ولا ضار بما يؤمر من حوله وأما قوله وإن كل عليم قد
عرفت نفسه تارة فقلت عنه حمزة وهو على ما لا يكمل ما لا ينزع كقوله المودة
والأصبر على أمر **أف** الجليل **أ** جلت حدتنا القديق لما بعد الله حين على القديق
وعنه فالأحد من حدتنا غلب حدتنا أبو بكر من أذله القديق وعنه فالأحد
أبو بكر من حدتنا غلب حدتنا **ب** جلت حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
من عاتق **د** حدتنا غلب حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
قطر **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
وروى **أ** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
شأن ذلك على التحايد بدو **و** قال **و** ليعطوهم من الثروات وقال **ه** وأصبر على ما أصابك الآية
ولكن **ع** **و** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
رضي الله عنه **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
نوع على قوله فقال **ج** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
لعلنا من عند **أ** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
فأبى أن يفتوح **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
أبو الفضل **د** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
حسن **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
الآن **أ** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
ثم **الآن** **أ** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
ولما قال **أ** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة
أن **أ** **الآن** **أ** حدتنا ما لك من ابن شهيد على غيرة

[illegible]

تایه و غلط

سبابه واعطاهم حال انهم باي على الملك خلق فاشهرهم عزهم في الله وشدة
في القول والنبي صلى الله عليه وسلم بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وهو الى غير هذا نيك اخرج بغير نامر في حسن القضاء ونامر حسن القضا
ثم قال لقد في من اجبر ثلاث واثمهم بغيره مائة ويبرده عشرين صاعا لمار عليه
فكان سببه سلامه وذلك انه كان يقول ما في من علامات النبوة شي الا وقد
عزها في محمد الا انهم لم اجعلوا بين محمد واثمهم بغيره مائة ويبرده عشرين صاعا لمار عليه
فاجبره بعدا فوجد كما وصف والحدث عن محمد عليه السلام وسيره وغفوه غفده
المقدرة اكثر من ان باي عليه حشمت ما ذكرناه في الفصح والقصص العائمة الى
ما في من انما اطلع البعث من سيرة على حاسة قريش واوى الى الجاهلية ومصابية
السرايا الصفة مصعبهم الى ان المعة الله عليهم وكم لهم وهم لا يشكون في استئصال
ش قريش وايدوا فحصل لهم فارد على ان غنى وضعه وقال فاما تقولون اني فاعل لهم
فانصر انكم واني فاعل لهم فقال قول كما قال اني يوسف لا تشك عليكم الا في
اوبهاو فاعلم الملقاة وقال انش عطف ثمانون رجلا من التميم صلاة الصبح فقبلوا رسول
صلى الله عليه وسلم فاحذوا فاقفهم صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو الذي
ايدبرهم خلف الدابة وقال لاني سفيان وقصصني اليه بعد ان جئت به الاغاب ونزل
عنه وانجى به وكفل بهم فغاضه وطلاطه في القول وملك با انا سفيان ان كان
ان تعلم ان لاله الله فقال يا بني انت واني ما احملك او حشمت وكرام
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل في التاج والكرام والتسبيح والسماء ومقارنها متعارفة وقهر من اعلم
بينها يعرف في محمدا الكرم الانا في طيف النفس فما يصم خطه ونفعه وسجوده
الصاحبة وبهوتها وادله واستمارة التي في التوبة لم وعند عبد الله بن
وهو قد انصاحه في تسبيحها وادله في التسبيح والتسبيح في التسبيح والتسبيح في التسبيح
وهو قد انصاحه في تسبيحها وادله في التسبيح والتسبيح في التسبيح والتسبيح في التسبيح

شکشاو

على الخمر والتبذير والتفكر وقالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يحدث
فيها بوعده العباد والاضاعة وكان صلى الله عليه وسلم يحب الحب والزينة
الحسنة وسبعها كثيرا ويحب عليها ويقول حب الي من دنياكم النساء والحلب
وحببت قرة عيني في الصلاة ومن روائه صلى الله عليه وسلم نبيه عن النبي في السلام
والزينة والله بالاكل قايي والاعتناء بالسواك في الاعتناء بالراح والبرص والنفاس
فصل واما زينة في الدنيا فقد روي عن ابن خنيس ان اثناء
هذه البيرة ما يكفي وحسبك من عقلها واعاذه عن زهرها وقد كتبت
الي بخبرها ورايت عليه فتوحا انما هو صلى الله عليه وسلم ودرهه من رايه
عنه يودي في نفقة عياله وهو يدعي ويقول اللهم اجعل رزق ال محمد قواما حدينا
سنان بن العاصي والحسن بن محمد بن طه والعاقي ابو عبد الله التيمي قالوا حدثنا
الحسين بن محمد بن عبد الله بن ابي حنيفة حدثنا ابو جهم طهوي حدثنا ابن سينا
حدثنا ابو الحسين بن الحاج حدثنا ابو بكر بن شيبه حدثنا ابو معاوية عن الحسن
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم علة ايام
تباغ من خبر حتى نفي بسيله وفي رواية اخرى من خبر يومين من يومين
لا عطاء الله صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى ما شيع لل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبر في رواية اخرى ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشاركوا ولا زهرا وابشاة ولا زينة وفي حديث غيره من الحارث ماركه
الاصاخر والعلية وارضاهما صدقة قالت عائشة ولقد مات وما فيني
شيء الا اني كنت لا استطيع سعي في ربي لي وقال لي اني غرض علي ان جعل
لي الجاهل لكانت خفا فقلت لا يا رب اجمع يوما واشيع يوما فاما اليوم الذي
اجمع فيه فالتصيح انك لم تخرجت واما اليوم الذي استيعف فالحمد والي
عليك وفي حديث اخر من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب السلام
ويقول لك ان جعل هذا الجار دينا فكلون مملكت حيث مانت

فيما هو

فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا والدين لا دار له وعلم من لا مال له
قد حجبها من العقل له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما بال قولك انك
عائشة قالت ان كمال حجة لمكثت شهر امانت توحي ما را ان ابو الهيثم
والمار ومن عبد الرحمن بن عوف بك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشيع هو واوليائه من خبر النخبة ومن عايشة واولي امانته واصلح عايشة
كثرة قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ما اكل رسول
الله في انشاء عهده طويلا لا يجدون ثوبا ومن ليس مكل ما اكل رسول
صلى الله عليه وسلم على حوائج ولا في سكره ولا في حزنه ولا في حزنه ولا في
سنة سمط قطوع عايشة انما كان فراسة الذي ينائم عليه اذما
حسوه ليف ولعن من كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في شق
سنة شيبه شيبين ينائم عليه فتنه انه ميلة باربع فلما اخرج قال انك لم
الليلة فذكرنا ذلك فقال لا تروى بحاله فان وطائفة منعتي الليلة صلا
وكان ينائم احدهم على سريره يقول بصدقه في قوله في حبه ومن
عائشة قالت لم يكمل حرف النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قط ولم يكمل
الي احد وكما كنت افاضت بحب اليه من الغنى والفقير والجاهل والنبوي
طول ليلة في الحج عند النبي صلى الله عليه وسلم في حبه في حبه في حبه
وشاربا وورقة عتيها ولقد كنت اعني له رحمة ما اري به واشبع بيدي
على لطنة قامة من الخمر واقول مني لك الفداء لو خلعت من الدنيا بما
يقولك فمك ما عايشة قال وليد بن اخواني من اولي النعم من انك
صبروا على ما هو اسد من هذا فمك على حالهم فقد نوا على ربهم فارتدوا بهم
واحلوا بهم فاحض في شق ان رقت في شق ان ينقص من غدائهم
وما من شيء مما قيل في الخمر والجاهل فالتة فاما من عبد الله
خروجي صلى الله عليه وسلم فمك لا تجد وطائفة له وفيه عايشة

فغلب قدر عليه ربه ولولا ذلك قال فما حدثنا ابو محمد بن عثمان قراءة
 بن علي قال **حدثنا** ابو القاسم الطبرسي **حدثنا** ابو الحسن الفايدي **حدثنا** ابو
 المروزي **حدثنا** ابو عبد الله القزويني **حدثنا** محمد بن اسماعيل **حدثنا** يحيى
 بن بكير عن النضر عن عيسى بن ابن نهدي عن محمد بن النضر ان ابا
 حمزة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
 لتعبدوا لله عبيداً ولكنتم كنزاً زاد في رواية عن ابي بصير التميمي رفعه
 الى ابي ذر رضى الله عنه قال ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون انزلت السماء
 وفتح لها ان ينزل ما فيها من سبع ارباع اصابع الا وملك واضع جنته ساجداً
 لله والله لو تعلمون ما اعلم لتعبدوا لله عبيداً ولكنتم كنزاً وما تدرى انزلت
 العرش وفتحتم الى الصفات فجاءكم الى الله لوددت اني شجرة تعصف
 روي هذا الكلام ووددت اني شجرة تعصف بن قول ابي ذر رضى الله عنه وهو
 في حديث البقرة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انضجت قدامه
 وفي رواية كان يصلي حتى يرم قدامه فيقول له اكلت هذا وقدمت لك
 ما تقدم من ذنبي وما تحب قال افلا يكون عبيداً لعلوا ووجه من ابي
 والى حمزة وقال عائشة كان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم
 ويومنا يطيق ما كان يطيق وقالت كان يصوم حتى يقول لا يطيق
 حتى يقول لا يطيق ووجه من ابن عباس وام سلمة وانس وقالت كنت
 ان رآه من الليل فقلت لا رآه فقلت لا رآه فقلت لا رآه فقلت لا رآه
 بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستأذنته فدخلت
 ثم قام فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 فقال ولا يفتني غداً الا وفتت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 يقول سبحان ذي الجلال والعلو والعلو والعلو والعلو والعلو والعلو
 ثم قرأ ان ثم سورة سورة سفل فقلت ومن صدقة الله وقال

بخارون

القهوجي

نحو ابن

نحو ابن قتيبة فحدثني بن خزيمة وقال في قراءة البقرة وال عمران
 والمائدة وعن عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن
 ليلة وعن عبد الله بن الشخير انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطيب
 ولونه ابيض كان يزل الرجل قال ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متواصلاً بالانحران وائم البقرة بشت له راحة وقال عليه السلام اني متواصلاً
 في اليوم مائة مرة وروي سبعين مرة وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبعة فقال الموت ورائي والي والعقل اصل ديني
 والحق اساسي والحق جبري وذل الله شبي والحق كنهني والحق رضى
 واعلم باني والحق روائي والحق عيني والحق جبري والحق رضى
 قوتي والقوت رضى والطاعة حسي والحق رضى وقوة عيني في الصلوات
 وفي حديث آخر وقوة قواي في ذكره وعلى لاجل ابي وقوتي الى ربي
فصل اعلم وقفا الله واياك ان تصعب جميع الانبياء ورسول
 صلوات الله عليهم من كمال الخلق وحسن الصورة وحسن الهيئة وحسن الخلق
 وجميع الحسنات هي هذه الصفات لانها صفات الكمال والكمال والكمال
 والفضل الخ لا يخلو ان الله عليهم او رتبهم انفس الرتب ووجهاته ارفع
 الدرجات وكل فضل الله عليهم على نبي قال الله تعالى يوفى المرسل
 فضلهم بغير حساب وقال تعالى ولقد خسرناهم على علم على العالمين وقد قال
 عليه الصلاة والسلام ان اول ذرية يكونون الجنة على صورة ادم عليه السلام
 ثم قال ادم الموصوف على خلق رجل واحد على صورة ادم عليه السلام
 ستون ذراعاً في السماء وفي حديث ابي هريرة رايته صلى الله عليه وسلم
 صرحت رجل حتى كان من رجال الجنة ورايت عيسى ناداه رجل بوجه
 كنهه فظن ان الوجه كنهه فظن ان الوجه كنهه فظن ان الوجه كنهه فظن ان الوجه كنهه
 قال وانا انشبه ذلوا رايته وقال في حديث جابر بن عبد الله رايته موسى كنهه

وكس

ابي

هو

من آدم الرجل وفي حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت
 من بعد لوط بنيا الأني زروة من قومه ويروي في زروة أخرى عشرة ومائة وكذا
 البشري عن قنادة ورواه الدارقطني من حديث قنادة عن ابن عباس
 بنيا لوط من الصنوت وكان بينهم خمسة مائة وروى في حديث عكرمة
 وسألت عن نبي فذكرت أنه نبيكم وذلك لرسول يعقوب في نسب
 قومه وقال تعالى في أيوب إن وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب وقال
 تعالى يا أيها المكاب بقوة إلى قوله ويوم نبئت جبا وقال إن الله يفتن
 بني الإنسان وقال إن الله طغى آدم و نوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
 العالمين الآيةين وقال في نوح إنه كان عبدا صالحا ورأى قال إن الله
 يفتن عبدا صالحا إلى قوله الباقين وقال تعلق إلى عبدا صالحا إلى الكفاية
 قوله ما دمت جبا وقال يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فببها
 الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوحى رجلا جاسسا ما يرى من
 شئ استحيى فلو شئت وقال تعالى عنه فوبى لى ربي حكما الآية وقال في
 جماعة منهم إلى الكرم رسول أمين وقال إن خير من استأجرت القوي الأمين
 وقال فاجبر كما نهيهم أولو العزم من الرسل وقال تعالى ودعنا له آخى فلا
 نهدينا إلى قوله فببها نعم فوضعتهم باوصاف جمعة من الصلاح والهدى
 والاحياء والحكم والنبوة وقال فببها بعلاد علم وحليم وقال ولقد فتنا
 قنهم قوم فرعون وجعلهم رسول كرم إلى أمين وقال سجدى إن شئت الله
 من العاصين وقال في نوحى إن كان صادق فوعد الآيةين وقال
 في موسى أنه كان خليفا وفي سليمان ثم العبد إنه أواب وقال وأوحى
 إبراهيم وأخى ويعقوب أولى الأبري والأبصار إلى الأخبار وفي آية
 أنه أواب ثم قال وسند ما عليه وأما الحكمة وفصل الخطاب وقال في
 آخى على خزان الأرض إلى جنتهم وفي موسى سجدى إن شئت الله صابرا

وجاءوا باسمهم

ويعقوب هو

جحد في إن شاء الله تعالى

وما روي

وما روي أنه أضافكم إلى ما أضافكم عنه إن أريد إلا الاستلاح ما سطفت وقال
 ونوحا مائة وكلما وعلما وقال أنهم رب يكون في الخيرات الآية قال شعبان
 مؤخرن الدائم في أي كثيرة ذكر فيها من خصايلهم وحسن أخلاقهم الدالة على كمالهم
 وجاء من ذلك في الأحاديث كثيرة كقوله عليه الصلاة والسلام إنما الكرم بين
 الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن نبي
 بن نبي وفي حديث أنس وكذلك الأنبياء سالم غيرهم ولا شاتم فلو أنهم ورو
 أن سليمان كان مع ما خلق من الملك لا يرفع بصره إلى السماء خشعا وتواضعا
 وكما يطعن أنس لداود الأعمى وما كل خير شفع وأوحى إليه ما رسل العابد
 وأن نوحى الزاجرين وكانت النجوم تعبر منه وهو على الرجب في حوذه فتأخر
 الرجب فتفت نظره في حاجتها ونهض وقيل ليوسف ما لك تجزع وانت على خير
 الأرض قال أحسان أشبع فأنسى إلى مع وروى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خفف على داود الطعان فلما نأخره وأبته ففتح فجاءه الله أن قبل أن يفتح
 ولا ياكل إلا من عن يده قال الله تعالى وآتاه الحريد أن يعل سابعات
 وقدر في السوء وكان سلال ربه أن ترزقه غلاما يغيثه عن يمينه قال
 وقال عليه الصلاة والسلام أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام
 إلى الله صيام داود وكان شام نصف الليل ويصوم ثلثه ويصوم ثلثه ويصوم
 يوما ويصوم يوما وكان يمشى الصنوت ويقترب من الله وما كل خير شفع وأوحى
 ويخرج مشربا بالدموع ولم يرضاها كماله بغيره ولا شام خصا بغيره إلى السماء
 خبا من ربه ولم ير أن ما جاءه كلها وقيل كل شئ تحت العرش
 ذمونه وحتى الخبز الذي منع في حبه أخذوا وقيل كان يخرج منكره
 سبعة شئ فيصنع الله عليه فيه داود ناضعا وقيل يصلي على السلام مؤخرن
 جارا قال إنما كرم على الله من أن شغلني بخاري وكان يمشى شعره وما كل
 الشعر ولم يكن له ميت إنما أولو العزم شام وكما أوحى إلى النبي قال

كانوا

الله هو

ما بين السبعة والستة مئة كثرى كالحمارى الذين يابى ذلك أشعر لا يرضون
 وأما بعد طوبى الزبون رحب الراحة تشن التشن وتدمن تدمن سلا سلا الأم الأم
 أو قال سلا سلا الأم الأم سلا سلا العصب العصب تشان تشان الأم الأم سلا سلا العصب العصب
 منها الأم الأم زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا زلا
تحن تحن ص ص وإذا وإذا الفت الفت تفت تفت تفت تفت تفت تفت تفت تفت
من من نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر نظر
فك فك ص ص في في منطقة منطقة فان فان كان كان رسول رسول الله الله عليه عليه
 وأما الفكر الفكر فليس ليس له له راحة راحة ولا ولا يحتاج يحتاج في في مراحة مراحة لجول لجول
ويجده ويجده بشاق بشاق ويكلم يكلم تراجع تراجع الكل الكل فقط فقط لا لا فقط فقط
 بالباقي ولا ولا الذين الذين يقولون يقولون وان وان دقت دقت لا لا يرون يرون
 ولا تعام تعام لوصف لوصف إذا إذا تفرس تفرس في في مضى مضى ص ص مبقرة مبقرة
أشرك أشرك لها لها وإذا وإذا تحت تحت قلوبها قلوبها وإذا وإذا تحت تحت
 راحة الإنس الإنس وإذا وإذا عقب عقب العرض العرض وإذا وإذا أقبح أقبح
 ويترجم مثل مثل العام العام قال قال السن السن كلهم كلهم ها ها الذين الذين
 قد يعقني يعقني البن البن سلا سلا بأه بأه عن عن مرفون مرفون رسول رسول
 وشكلم فلم فلم يدع يدع من من سنا سنا قال قال الحبر الحبر سالت سالت عن عن
 فقال كان كان دخوله دخوله نفسه نفسه مأذونه مأذونه في في ذلك ذلك
 ثلاثة أجزاء أجزاء الله الله عالي عالي جزء جزء لا لا يملك يملك
 وجزء الإنس الإنس فرد فرد ذلك ذلك على على العامية العامية بأه بأه
 في جزء جزء الأم الأم أب أب رايل رايل الفضل الفضل بأه بأه قيمة قيمة
 وجزء العامية العامية والمهم والمهم د د والجوع والجوع فك فك
 من سنة سنة عندهم عندهم والمهم والمهم بأه بأه الهم الهم وتقول وتقول
 في حاجة حاجة من من لا لا يطلب يطلب بأه بأه حاجة حاجة فانه فانه
 أعلها

يكن هو

اطلعها بنت بنت الله الله يوم يوم القيامة القيامة لا لا يكون يكون
 قال في في حيث حيث سنان سنان بن بن وكبر وكبر يكون يكون
 ويخرجون أول أول أول أول أول أول أول أول أول أول أول أول
 كان رسول رسول الله الله عليه عليه سلم سلم ب ب الاجا اجا
 يكرم كريم كريم كل كل قوم قوم ويؤتيه ويؤتيه علمهم علمهم
 بش وخلقه وخلقه ويستغفر يستغفر الحاكم الحاكم وب وب
 ويصوبه ويصوبه ويصوبه ويصوبه ويصوبه ويصوبه ويصوبه
 أو يكون يكون حال حال عنده عنده ولا ولا يغفر يغفر عن عن
 الإنس خيارهم خيارهم وأفضلهم وأفضلهم عنده عنده
 وهو أزلة أزلة فان فان من من فك فك عما عما كان كان
 وسلم لا لا يغفر يغفر ولا ولا يقوم يقوم الاعلى الاعلى ذكر ذكر
 الأمر موجب موجب حيث حيث ينهي ينهي بالمعنى بالمعنى والمعنى والمعنى
 حيث أن أن أحمد أحمد الكرم الكرم عليه عليه من من حائف حائف
 عنه من من سلا سلا حاجة حاجة لم لم تد تد الآه آه
 فصار لهم لهم بأه بأه وصار وصار واغده واغده في في
 الأخرى صار صار واغده واغده في في الحق الحق مما مما
 فيه الاصول الاصول ولا ولا يكون يكون فيه فيه الهم الهم
 باستوى مواضيع مواضيع بوقرون بوقرون في في العبور العبور
 العرب فان فان الله الله عن عن سيرة سيرة عليه عليه
 على الله الله عليه عليه وسلم وسلم دائم دائم
 ولا سحاب سحاب ولا ولا فيس فيس ولا ولا عيا عيا
 فذكر من من الرب الرب أول أول الآه آه ولا ولا
 كان

[illegible]

عس عمامه

१०५

الصلاة

وَأَصْحَابُ الشَّامِ فَأَمَّا
وَأَمَّا خِزْرَانُ صَاحِبِ الْيَمِينِ

[illegible]

۵۰۰

ينزل من صاحب الريح اذا مضى عالم بالهوى وروى عنه صلى الله عليه وسلم
 ان يودى وان عمر بن الخطاب وابو بصير و جابر بن عبد الله روى الله
 عنهم قال اعطيت من ول بغيره ستمائة الف درهم في ثلث فترات ما رغب
 فيه من شه وجئت الى الارض سحرًا وظهرت من ارض من ارضي وروى
 الله ان فضل واجت الى القبايم ولم يكن لي قبلي وبعثت الى الناس كافة
 واعطيت الشفاعة وفي رواية بركة هذه الكلمة وقيل ان كل نعمة وفي رواية
 اخرى وعرض على النبي فلم يخف على التسليم من المشقة وفي رواية بعثت
 الى الانبياء والاسود قبل الاسود الوهب لان الغالب على الانبياء الا انه لم يبق
 من السود والخرنوب وقيل ايضا والنفوس من الامم قبل الاسلام والاسود
 وفي الحديث الا فوج من الهرة بعثت ما رغب واوتيت جوامع الكلم
 فربنا انما ايجي بفتح خاء من الارض فبعثت في ربي وفي رواية عنه
 وحكم في النور وعن ثعلبة بن عامر انه قال عليه السلام اني لو علمتكم وكانوا
 عليكم واتى الله لا نظر الى جوبي الا اني قد اعطيت مناجي خرائن الارض
 واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بغيري ولكني اخاف عليكم ان تشركوا بها
 وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما محمد الا اوحى الي
 بغيري اوتيت من اجمع الحكم وخواتم وعلمت خزنة النار وحمد العرش وعن
 عمر بن الخطاب عن بوي السعة ومن رواه ابن وهب انه صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله تعالى سل باجود فقلت ما انت يا رب فحدثت ابراهيم خفي
 وكنت موسى خفيًا واعطيت نوحًا واعطيت سليمان ملكًا لا ينبغي له حد
 من جوده فقال الله تعالى ما اعطيتك خسر لك من ذلك اعطيت الكور وحدثت
 اعطيت مع اسمي نياوي في خوف السماء وبعثت الارض لموتها ولا تملك
 وعلمت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فانت في الناس بغير حساب
 ولم اصنع ذلك لاجل ذلك وبعثت لك من اسمك مناسكها وخيرات لك

صالح

بفتح فاء كسول خصال النبي عليه السلام وفي حديث آخر روى عنه بشر بن عبيد
 اول من دخل الجنة يعني من بني سعد الفاضل كل القبايم الفاضل علم
 واعطاني ان لا يخرج مني ولا تملك عظامي الفم والعزة والرغب يعني من ربي
 آتني سبًا وجئت لي ولا تملك القبايم واعطى كذا كذا فاشد علي فقلت
 ولا تملك علي في الدين من خرج ومن ابي بصير عنه صلى الله عليه وسلم
 من الانبياء والا وقد اعطيت من الآيات ما شهدته من الله واما كذا الذي
 اوتيت وحيًا اوحى الله الي قاريه ان يكون اكثرهم باعًا يوم القيامة يعني
 عن كذا من ابناء نجرية ما بعثت الدنيا وسائر محاسن الانبياء وبعثت
 فيهم ولم يبق هذا الا الحية لها ومخبرة القرآن يعطى بها فون بقر
 عينا ما لآخر الى يوم القيامة وفيه كلام طويل هذا جنته وقد سلط الله فيه وما
 ذكر فيه سوى هذا الخ باب المحرات وعن علي رضي الله عنه كل من اعطى سعة نجباء
 من آتته واعطى منكم صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من اعطى من كذا الدين وسقط
 عليها رسول الله والمؤمنين وانها لا تملك الا الصدوق واما احلت لي ساعة من
 نهار وعن النعمان بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
 عبد الله وحاميه مسلمة النبي وان ادم لم يزل في الجنة وقوة الى ابراهيم وابراهيم
 عيسى بن مريم ومن بن عيسى قال ان الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم على اهل
 السماء وعلى الانبياء صلوات الله عليهم كانوا افضل علي اهل السماء قال الله تبارك
 لا اهل السماء ومن قبلهم الى الله من ذنوبه الآية وقال محمد بن ابي حنيفة
 الآية قالوا فما فضل علي الانبياء قال ان الله قال وما ارسلنا من رسل الا
 بقوله الآية وقال محمد ومارسلنا الا كذا لكس وعن خازن فلو ان
 من انجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا يرسل الله اخرنا من نفسك وقدر
 نحوه عن ابي ذر وسعد بن عيسى وسليمان بن عبد الله فقال نعم انا وعوده الى ابراهيم
 يعني قوله ربنا وبعثت فيهم رسولنا منهم وسليمان بن عبد الله

اربعة عشر خبا منهم
 وابن مسعود وعطاء
 عليه وسلم

أنه خرج منها نوراً رضاء له تصدق بغيره من الدنيا **و** استصعبت في
 بني سعد بن بكر فبينما أجمع إلى خلف بنو سائب بن مالك أذ جاءني
 رجلان عليه مائتا بغيض وفي حديث آخر ثلاثة رجال طلبت من
 مائة مائة فاجازني وبقا لثني قال في غير هذا الحديث من جري إلى
 بغيض **و** استصعبت فبقي شفاقة فاستخرجت منه علفه سوداء فلفها بغير
 غشلة فلفي بغير ذلك الشجر حتى ألتصاه قال في حديث آخر ثم تناول أحدنا
 شيئاً فاذا ألتصاه في يده من نور يجاز القاطر دونه فلفه فلفي فاسلاً ألتصاه
 وعلقه ثم أعاده مكانه **و** أخر الأخريرة على نف في صدره قال ثم وحي
 أن بهي قال قلب وكنج اياك يد فيه عيان نصيبان **و** أذ كان سمعان
 ثم قال أخذها لصاحبه زينة بعشرة من أمة فوزي فزعمهم ثم قال زينة
 من أمة فوزي ثم فوزهم ثم قال زينة ما فوزي من أمة فوزي ثم فوزهم
 ثم قال دعه عشتك **و** ملو ورثة بآية كور بهاها قال في الحديث الآخر ثم فوزي
 إلى صدوهم **و** ملو ورثة **و** ما بين عيني ثم قالوا يا جيب لم غلب فوزي
 ما برأوك من المنة **و** عشتك **و** في عتبة هذا الحديث من قوله ما كركت
 على الله إن الله عشتك **و** ملائكة قال في حديث أبي ذر فها هو الآن وأني عني
 فكما أرى الآخر مائة **و** على أوجه كبري **و** ما كركت **و** المنة فوزي **و** فزعمهم
 عن عتبة قال اللهم في محمد أعف عني **و** ما كركت **و** المنة فوزي **و** فزعمهم
 عرفت محمد أقال راشت في كل موضع من الجنة ملو ما قاله **و** الله محمد رسول الله
و بروي محمد عدي **و** رسول الله **و** ما كركت **و** المنة فوزي **و** فزعمهم
و هذا عند فائده **و** ما كركت **و** المنة فوزي **و** فزعمهم
 فقال آدم لما خلقني رفعت راسي إلى عرشك فادفني كبريت **و** الله محمد
 رسول الله فغلبت **و** ما كركت **و** المنة فوزي **و** فزعمهم
 فاجوز الله له **و** عني **و** ما كركت **و** المنة فوزي **و** فزعمهم

قال وکان:

قال وكان آدم في باني حجر وقيل باني البشر وروى عن محمد بن الحسن
أنه قال إن الله ملائكة سبأ حين عبادته قالوا فيها أحمد وأحمد الزمان
فنهض محمد صلى الله عليه وسلم وروى أن فافع الفخري في مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أشرى إلى السماء إذا على العرش مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته يعني وفي النفس من بن سبأ في قوله
نعالي وكان حجة كثر لها قال لو من ذهب فيه مكتوب عجايب من أنهن بالله
كيف ينسب عجايب من أنهن باني كيف ينسب عجايب من ربي الدنيا ونظيرها
بأهلها كيف ينسب من إليها أنا الله لا اله الا أنا محمد عبدي ورسولي من أن عبادي
مكتوب أني أنا الله لا اله الا أنا محمد رسول الله لا أعذب من قالها وذكرا
وجد على الحارة العذبة مكتوب محمد نبي مصلح وسيد أمين وذكرا على
أنشد هدي في بعض بلاد خراسان مؤنودا ذكر على أحد جنبه مكتوب لا اله
الا الله وعلى الآخر محمد رسول الله وذكرا الآخر يكون أن بلاد الهند وردا
آخر مكتوب عليه بالاصف لا اله الا الله محمد رسول الله وروى عن جعفر
بن محمد عن أبيه قال كان يوم القباية ينادي مناد ألا تعبدون الله محمد علي
الحجة بكم الله اسم الله العظيم وروى عن النعمان بن سماعة قال نزل
في جامع من مالك سمعت أهل مكة يقولون ما من شيء فيه اسم محمد الا
عنا وزقوا عنه صلى الله عليه وسلم ما هذا حكم أن يكون في شيء محمد وكان
ولادته وعن عبد الله بن مسعود أن الله نظر إلى قلوب العباد فأخبر بها
قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاستضاءه نصفه فبعثه برسالة وعلى الناس
أنه النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه كان يقرأ نودوا رسول الله
ولأن نكحوا أرواحه من بعده أيد الله في قام خطيب فقال يا محمد أهل
الإيمان إن الله فضلي عليكم فضلي على سائر خلقه فقالوا يا محمد
فضلي في تنبيهه بما أفضله لكم الله

قال

پایان

१८०

۵۵

وقيل الوحي وقد قال ثعلبة في حبيبته وذلك قبل ان يوحى اليه وذكر
 قصة الاشداء ولا خلاف انها كانت بعد الوحي وقد قال غيره واحدتها كانت
 قبل الوحي بسنة وقيل قبل هذا وقد روي ثابت عن انس بن روابي
 سديا ايضا في خبره ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو نقيب مع النبيين
 عند طائر وشقة فله تلك القصة تفسير دة من حديث الاشداء كما روى الناس
 في قوله في التمثيل وفي ان الاشداء الى بيت المقدس والى سدة المهي كما روي
 واحدة وانه وصل الى بيت المقدس ثم خرج من هناك فالتج كل اشكال وانه
 غيره وقد روي بوش عن ابن شهاب عن انس قال كان انود في حجة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة سقي قبل ان يخرج
 صدرى ثم عسكر من ما روي ثم جاء بطيب من ذهب فلبس حلة واما
 ما روي في صدرى ثم اقطع ثم اهد بيدي فخرج بنا الى السماء قد ذكر القصة وذكر
 قسادة الحديث بنحو عن انس بن مالك بن موصفة وفيها تعديهم وتأخره وراوة
 ومقص ولا خلاف في ترتيب الانبياء في السموات وحديث ثابت عن انس
 انهم واجود وقد وقعت في حديث الاشداء زيادات تذكر منها كذا
 مفيدة في بعضها منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كل شيء له حجابا يعني
الصالح والاربع الصالح الادام وابراهيم فقال لا والآن الصالح وغيره من طريق
 ابن عباس ثم خرج لي في طهرت بسندى النسخ فيصير في الاقلام وعن انس بن مالك
 في حجة انبت سدة المهي فوشها انوان لا اذكرى ما هي قال ثم اخبرني
 الحديث في حديث مالك بن موصفة فلما جاء ربه في موسى على قودى ملكا
 قال رتب هذا غلام بعينه بوى يدخل من اقبة الجنة اليه فادخل من انبي
 وفي حديث ابراهيم وقد روي في جامع من الانبياء عن الصادق عليه السلام
 فقال قال يا محمد هذا ملك من انوار الله فليكن عليه فالتفت فبلى بسلام
 وفي حديث ابراهيم ثم سار حتى انتهى الى بيت المقدس ثم لم يزل يرفعه الى محرة فضة

من الملائكة

مع الملائكة فلما قيس الصلاة قالوا يا ايل من هذا ملك قال هذا محمد رسول
 خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه قالوا انهم قالوا حياه الله من ارج حبيبة
 منهم الاخ وكم الخليفة ثم لقوا اراواح الانبياء فاشوا على ربهم وذكر كلام كل
 واحد منهم وهم ابراهيم وموسى وعيسى وداود وسليمان ثم ذكر كلام النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال وان محمد صلى الله عليه وسلم اني على ربه فقال كلهم
 اني على ربه وانا اني على ربي محمد الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافر للناس
 بشيئة وندبروا واول على لقمان فيه تبيان كل شيء وجعل النبي حجة الله وجعل النبي
 امة وسطا وجعل النبي محمد الاولون وهم الاخرون وشيخ الى صدرى ووضع
 عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاجيا وخاتما فقال ابراهيم هذا افضلكم محمد
 ثم ذكر ان عرج الى السماء الدنيا ومن سماه الى سماه فقام فقدم وفي حديث
 مسعود واسمى بي الى سدة المهي وهي في السموات دسة اليها تنزل المروج
 من الارض فيقضي منها واليه ينهي ما يهبط من فوقها فيقضي منها قال في حجة الميرة
 ميثقي قال فراس من ذهب وفي رواية الى سيرة من طريق السبع
 بن انس قيل لي هذه السيرة التي يخرج من اصلها انها من ماء غير آسن
 وانها من لبن لم يفسد طعمه وانها من حمزة لذة يست زين وانها
 من عسل مصفى وهي شجرة في ارض الكعبة في ظلها سبعين عاما وان وزنة
 منها مائة الفين فوشها نورا وكشفها الملائكة قال فهو قوله تعالى ادعني
 اسدرة ما تشي فقال ساكوت وتعالى له سن فقال انك الخنز
 ابراهيم فليدا واعطيت ملكا عظيما وملك موسى عليهما واعطيت داود
 ملكا عظيما وانت والحمد لله وسبحنك لاجلال واعطيت سليمان ملكا عظيما
 وسبحنك له الجن والانس والساكنين والبر والبحر واعطيت ملكا لا يبغي
 لاحد من بعده وملك على التوراة والابصار وملك على الامم والابرار
 واعطته وامن بسطة الخبز ثم من من عليها سبيلا فقال له ربه قد عرفت

ينسب اليها كل احد من
 على سبيلك وهي الي
 ح

حيناً فهو مكتوب في التوراة محمد صبيح الرحمن ولا تملك الى الناس
 كما في وجعلت منك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت منك لا تخولهم
خلقة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلت اهل النيران خلقت
واخرجهم منى واعطيتك تبعاً من المغانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك
فهم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطها نبيا قبلك وجعلت
فانما رزقا وفى الرواية الاخرى قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثاً اعطى الصلوات الخمس واعطى حاتم سورة البقرة وعطى من لا يترك
ما لله شيئاً من ائمة النجاة وقال ما كتب لقواد ما راي الايتين
راى جبريل في صورته لست اية جناح وفى حديث شريك انة راى موسى
فى البقرة قال فضيل كلام الله قال ثم على به فوق ذلك بالاعلم الا الله
فقال موسى لم اكن اتمتع على اية واحدة وحدث روى عن ابي انه صلى الله عليه وسلم
صلى بالانبياء بميت العيسى وعن ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنينا انا بعد ذات يوم اذ دخل جبريل عليه السلام فوكرين لى ففتحت
الى شجرة فيها مثل وكري الطائر فتعدنى واحدة وجدت فى الاخرى ففتحت
حتى سمعت ابي عيسى وفتحت لست السماء وانا اكتب لى وفى ذلك
جبريل كان وادنى الجباب وخرج الدرد والياقوت ثم اوتى الله الى
ما شاء ان يوحى وادركه امة من على بن ابي طالب رضى الله عنه لما راوه
ان يقول رسول الله الا ان جادة جبريل بلاءه فقال له الباقى ففتحت بركبى
فاستقبلت عليه فقال لها جبريل بسم الله ففتحت لى فوالله ما ركبت بعد
اكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم فركبها حتى اىها الى الجباب
الذى على الرحمن فقال فيها هو كذا اخرجت منك من الجباب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجبريل من هذا قال والذى تفتك لى الى لاقوه
الحق كائناً وان هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل ساعى هذه فقال

نزل فضيل عليه
 سماه ورايت النور
 كذا

الملك الله الملك الله الملك الله لم يزل من وراء الجباب صدق عبدى انا الملك انا الملك
 انا الملك ثم قال الملك شهداء لا اله الا الله فبقيت من وراء الجباب صدق عبدى
 انا الله لا اله الا الله وكره من هذا بقية الا ان الله لم يترك جواباً عن قوله
 فى على الصلاة فى على الصلاة وقال ثم اخذ الملك بيد محمد فعدته قائم اهل الصلاة
 فبهم آدم ونوح قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين راوى الكلى محمد
 صلى الله عليه وسلم الثرى على اهل السموات والارض قال الصادق رضى الله
 عنه ما فى هذا الطرب من ذكرا الجباب فهو من خلقى لاني من خلقى فتم
 المجرىون والبارى كل امة منتهى على الجباب انا كخط بمقدرة جبريل من
 تجننه على اصاب خلقه وبصائرهم وادراكهم ما به وكيف شاء ومنى
 شاكوه كلاً منهم عن ربه موسى فجيرون فوالله من هذا الجباب
 واخرج ملك من الجباب كى ان قال انه جاب حب به من وكرة من ملكه من
 الاطلاع على ما به من سلطانة وعظمته وجباب ملكوته وجبروته وتوكل عليه
 قول جبريل عن الملك الذى خرج من وراءه ان هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل
 ساعى هذه فذل ان هذا الجباب لم يخلق بالذات وتوكل عليه قول كعب فى قصيدة
 الشترى قال انما ينهى علم الملكة وعند جبريلون امر الله الجباب ورحم عليهم وانا قوله
 الذى على الرحمن فجعل على خدك المصاف لى على عرش الرحمن او امر ما من عظيم
 اياته او منادى صانق معارفه فابو اسلمه كما قال تعالى واسئل الله اىها
 وقوله فبقيت من وراء الجباب صدق عبدى انا الملك تظاهرة انة سمع فى هذا المظنون
 كلام الله ولكن ممن وراء الجباب كما قال تعالى وما كان لى ان يحكم الله الا وحيا
 او من وراء الجباب اى وهو لا يراه بحسب بصره عن رؤيته فان كان يحول بانه
 محمد صلى الله عليه وسلم راى ربه فيقول انة فى هذا المولى بعد هذا اوقبه فرفع
 الجباب عن بصره حتى رآه واسئل الله فصل من اخص الصف والاعمال لى لكان
 اسما به بوجه اوجه على ثلاث مقامات قد عرفت فاجابة الى هذا المظنون

[illegible]

فِي الْآخِرَةِ لِنَاسٍ

۷. الأَنْبِيَاءُ وَهِيَ

أَنَا نَحْمُ

[illegible]

قبل الهجرة وفقه
والاشبهه

تبارک و تعالیٰ

على الدنيا بل فيه حوازلها على الحكمة وتحس في السبع وليل فاطم على استجالتها
 لا اتينا بها اذ قبل بوجود قروية جائزة غير مستحيلة والوجه لمن استدلل
على صحة بقوله لا تدركه الانصار لاختلاف القاموسات في الالة وفيه
 يقين من قال في الدنيا استحالة وقد استدلل بعضهم بهذه الالة نفسها
 على عدم استحالتها على الحكمة وقد قيل لا تدركه انصار الكفار
وقيل لا تدركه الانصار لا يحيط به وهو قول ابن عباس وقد قيل لا تدركه
 الانصار وانما يدركه المبصرون ولو هذه الساميات لا تمنع من الروية ولا
 استحالتها ولذلك لا تخفى لهم بقوله بل تراه في الالة وقوله ثبت ذلك لا قدسنا
 ولا انها ليست على العموم ولان من قال معناها من تراه في الدنيا انما هو قول
 وايضا فليس فيه نفس لا متناه وانما جات في حق موسى حيث تترك في الساميات
ومستط انما لا ليس تقطع اليه سبيل وقوله ثبت ذلك اي من سوال
 ما لم يورد في وقد قال ابو بكر الصديق في قوله من تراه في الالة ان ليس له ان يطيق
 ان ينظر الى في الدنيا وان من نظر الى مات وقد رتب بعض السلف المتأخرين
 ما معناه ان روية تعالى في الدنيا تمنعه بضعف تركيب اهل الدنيا وقواهم
 وكونها متعبرة غرضا خلافا والنبي فلم يكن لهم قوة على الروية فاذ كان
 في الآخرة ولذلك تركوا قواهم ما بعد باقية وانما لو انهم لم يبق
 قواهم على الروية ومحمد ثبت نحو هذا لما لبس ليس ربه فانه قال لم يرف
 الدنيا لا باق ولا يرى الباقى والنبي وهذا الكلام حسن مطلق وليس فيه دليل
 على استحالة الا من حيث ضعف القدرة فاذا قوى الله تعالى من حيث من عباده
 وقدره على كل اعمار الروية لم يمنع في حقه وقد تقدم ما ذكر في قوة بصيرة موسى
 عليها السلام وتعود اذ ركبها بقوة البصيرة فحاجا لا ذركها ما روية ما
 لا ياله والله علم وقدره الصافي ابو بكر في ان الروية عن الايمان واما ان
 على السداد ما في ان الله خلق خلقا موقعا وان خلق راى ربه نصار كما ما ذكر

قوله

قوة وروية انصار
باقى

خلقته

قوله

خلقه الله تعالى له واستنبط ذلك والله اعلم من قوله تعالى ولكن انظر الى خلق
 فان استمر مكانه سوف رايتم قال فلما خلق ربه جل جلاله وكما قد روي
 صريحا وبقوله بل هو لهوه له يحيى رايته على هذا القول وقال جمع من مشي
 بالجل حتى خلق ولولا ذلك لما صقوا على افاقته وقوله هذا يدل على ان موسى
 رآه وقد وقع لبعض الناس في الجبل عدة وبروي الجبل له اسماء في الجبل
 بروية محمد صلى الله عليه وسلم ارجله دليلا على الجواز والاخر في ان موسى
 في الآيات نفس المانع واما وجوب انما صلى الله عليه وسلم والقول ما رآه بنفسه
 فليس فيه فاطم ايضا ولا يصح في القول فيه على ابي القم والساج فيهما ما روي
 لها تمكن ولا اثر فاطم مشوا على النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وحدث عن
 جبر عن اعفاده لم يستند الى النبي صلى الله عليه وسلم فحيث لم يكن باعقدا وممنه مثل
 حديث ابي ذر في تفسير لآية وحديث معاذ قبل لنا ذين وهو مفسر الشناد
 والمسن وحديث ابي ذر الاخر خلاف قيل فروي نوراني اراه وحكي
 بعض شيوخنا انه روي نوراني اراه وفي حديثه الاستدلال فقال رايته
 نورا وليس يمكن الاحتجاج بواجدها على صحة الروية فان كان الحق رايته نورا
 فهو قد اجراه لم يراه وقال راي نور منعة وجبه من الروية الله تعالى والى
 هذا رايه قوله نوراني لواءه الى كعب اراه مع جواب النور وقال في الحديث الاخر
 لم اراه يعني ولكن رايته بعيني مرتين ولم في ثمة في قوله والله قادر على
 خلق الاذراك التي في البصر في القلب وكيف شاء لا لا غيره فان ورد
 حديث نفس بين في الداب لعمري ووجب البصيرة اولا لا استحالة فيه ولا يمنع
 قطعي بركة والله الموفق تعالى فصل واما ما ورد في هذه النسخة من
 مناجاته لله وكان معه بقوله تعالى فاقبلى الى ربك فاقبلى الى ربك
 الاحاديث فانه لم يرد في علي ان العبد لله لا يجهل وحديث في الحديث لا
 شدوا منهم فذكر عن جعفر بن محمد الصادق قال قال الله تعالى فاعلموا

قوله نور منور
التي تخرج الهمزة وتندبر
مقصود اراه انهم

المشى للبصر
في الحديث الآخر

المصوب

فليخبره وقد اطلق الحديث عليه السلام لعامة وارثها واسأله وغيرهم رضي الله عنهم
 واكرمهم جعل الحديث ارفع من الحديث لان درجته الياسر ارفع من درجته الخليل
 ارفعهم عليه السلام واصيل الحديث المثل فانوا في الحديث ولكن بذاتي حتى من يصح
 المثل من الانشاع بالوقوع وهي درجته الخلق فاما الخالي من جلالة شدة
 عن الاعراض فحجة لبعده عليه من سعادية ومصلحته وتوفيقه والله اسبب ما يحب
 واقاضه رحمة عليه وقضوا ما كشف الخجب عن قلبه حتى اراه عليه ونظر اليه بغير
 فيكون كما قال في الحديث فادركته كنت معه الذي يسمع به وبقية الذي يسمع به
 ولبس الذي ينطق به ولا ينبغي ان ينهم من هذا سوى الجود لله والانطلاق الى الله
 والاعراض عن غير الله وصفاء القلب لله واخلاص المكاتب لله كما كانت عليه
 رضي الله عنها كان قلعه القرآن برياضة برهني وبسطة السخط ومن هذا غيرهم
 عن الخلة بقوله قد خلقت منسك الروح حتى وبدا يحيي الخليل خديرا فادركته
 كنت حديثي واذا ما كنت كنت العيلة فادركته الخلة وقصصة الحديث حاصلة لدينا
 على الله عليه وسلم ما دلت عليه الا ما راجع الحديث المستندة المتشقة بالقبول ان الله
 وكفى بقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله الآية على كل التفسير ان هذه الآية لما كانت
 قال الكاذب انما يريد محمد ان يخرج حسانا كما اخبره الصادق عيسى فارتل الله مقامهم
 ورعا على مقامهم هذه الآية قل اطيعوا الله والرسول فادركته فادركته طاعة وقرنها
 بطاعة ثم توعدهم على اولى منه بقوله فان الله لا يحب الخلق الا انهم وقلنا الامام
 ابو بكر بن وركب من بعض المتكلمين كلاما في الفرق بين الجنة والخلة يقول كلمة
 اشارت الى انفس مقام الجنة على الخلة ومن ذكره فادركته فادركته فادركته
 توهم الخليل يصل بانو اسلمه من قوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
 والارض والحب يصل لحيه من قوله فكان باب فوسين اوادى وقيل للخليل
 الذي يكون مختصه في هذا الموضع من قوله والذي اطلع ان يفسد خطي والحب
 الذي يحضره في هذا المقام من قوله ليعرف الله ما بينهم الآية والخليل قال لا تحري و

الى

يوم الدين

الله هو

والحب

والحب قبل يوم لا تحري طالع في الشريعة قبل السوان والخليل قال
 حبس الله والحب قبل لا يا ايها النبي حبس الله والخليل قال والحب قبل لا يا ايها النبي
 والحب قبل لا ورحمته وذكرنا اعلى له موال والخليل قال والحب قبل لا ورحمته
 الاضام والحب قبل لا انما يريد الله ليذهب عنكم الغم ابي الله ورحمته
 تنبه على تصديحات هذا الكتاب من فضل السمات والاقوال وكل فعل على ثبات الله
 فزكم اعلم من هو ابي سبيل **فصل في فضيلة الشفاعة والمقام المحمدي** قال
 عيسى ان يبعثت ربك مقام محمدا واخبرنا الشيخ ابو علي الغف في الجاني فيما
 كتب به الى خطبه قال قد شاع من عند الله العالمني قد شاع ان يوجه الامم قد شاع ان
 زيد وواوحد فالا حد شاع ان يوجه من آدم من علي قال سمعت ابي عبد الله
 عنهما يقول ان الناس يصرون يوم القيمة فكل امية يتبع منتهى يقولون يا هذا
 استغ لنا بفلان شيخنا حتى انتهى الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
 يوم يبعث الله المقام المحمدي وعن ابي هاشم رة شيعته عن ابي عبد الله عليه
 وسلم يقي قوله كسي بمفاتيح ربك مقام محمدا فقال في الشفاعة وروى
 من ماله عن علي السلام في يوم القيمة فاكون انا وامتي على كل مكنوني
 ربي حلة حضرتم يؤذن لي فاقول ماشاء الله ان اقول فذلك المقام المحمدي
 وعن ابن عمر وروى حديث الشفاعة قال يحيى بن يحيى خلقه الجنة في يوم القيمة
 المقام المحمدي الذي وعده وعن ابن مسعود عنه عليه السلام انه قال في يوم القيمة
 الموحش فاما لا يوتي فيه غير يعطيه فدا لا يكون والاخرون ووجهه عن بعض
 والحسين وروى بموافاقهم الذي استغ لامي فيه وعن ابن مسعود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اقام المقام المحمدي قال وما هو قال ذلك يوم يزل الله نار
 وتعالى الحديث وعن ابي موسى عنه عليه السلام فربيت بين ان رجل نصف
 امني الله وبين الشفاعة فاحترت الشفاعة لا اله الا الله فادركته فادركته
 فادركته فادركته فادركته فادركته فادركته فادركته فادركته فادركته فادركته

وخطبكم تعبير

الله هو

محمد بن يوسف قال قد شاع
فاخره ثنا اسماعيل بن ابا

عنه كرسية هو

فاقوم بن يدية فاحمد مجا عد لا اقر عليها الا ان يهيمها الله وني روية
 علي بن محمد ومسن الشاء عليه السلام على ابي جابر قال في روية ابي حمزة
 فقال يا محمد ارفع راسك من الغفلة واشفع شفع فارفع راسي فاقول يا رب اني
 يا رب اني يقول اول من ازلت من رحمتك عليه من الباب الايمن من باب
 الجنة وقسم ثم كاه النبي فبارسوي ذلك من الابواب ولم يذكر في رواية ابن
 هذا النقص وقال كانه ثم اقر ساجدا فقال لي يا محمد ارفع راسك وقل شفع
 لك واشفع شفع فاقول يا رب اني اشفع فقال النبي لمن كان في قلبه شغل
 حقة من ربة او صغيرة من ايمان فاحضره فاطلع فافعل ثم ارفع الي ربي فافعل
 تلك الحامد وذكر في الاول وقال فيه فقال حية من قول قال فافعل ثم ارفع
 وذكر في ما تقدم وقال فيه من كان في قلبه ادنى ادنى من شغل حية من قول
 فافعل وذكر في الموضع الرابعة فقال لي ارفع راسك وقل شفع واشفع شفع وقل
 غفلة فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال في ذلك لك ولكن
 وعزني وكريائي وطعني وجبري لا يخرج من النار من قال لا اله الا الله ومن
 رواية ثالثة عنه قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة فاقول يا رب ما لي في النار
 الا اني جسد اعران ابي وجسد علي الخاوند ومن ابي بكر وعقبة بن عامر وابي
 وهبة قال فيكون محمد فيكون له واني الامانة والرحمة فيقولان في
 الصراط وذكر في رواية ابي مالك عن خديجة فاقول محمد فاشفع فيصير
 الصراط فيكون اولهم كالمقرب ثم كالمقرب والظهر وشهد ارحامهم عليهم علي الله
 عليه وسلم على الصراط يقول اللهم سمعتم مني كذا وكذا وذكر في رواية اخرى
 وفي رواية ابي حمزة قال فيكون اول من يخرج يومئذ ومن سمع علي عليه السلام
 يوضع لابيائه سبعا وثلثون عليا وبعثي بذي النعلين عليه فاما ما بين يدي ربي
 شيعتنا فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك فاقول يا رب ارفع راسي
 حسابهم فيديهم بحسب كونهم من رجل الجنة ورجلهم من رجل النار فاشفع

وفي رواية
 وسئل عنه

من هو

تم

ولا زال شفع حتى اعطى صكنا كما برجال قد اكرمهم الى ان رضى ان يبارك
 فلما رستون بالحمد ما تركت لغفلة ركب في انك من غفلة ومن لم يركب
 ركب في الغفلة حتى يركب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول من
 شفع في الارض من تحت الجنة ولا حرقه واذا سجد الناس يوم القيمة ولا حرقه
 ولا حرقه يوم القيمة وانا اول من شفع له الجنة ولا حرقه فاني فافعل فافعل
 فقال من هذا فاقول محمد فشفعني في شغل الحية فافعل فافعل
 وذكر في ما تقدم ومن روية ان النبي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا شفع يوم القيمة الا من رما في الارض من حجر وجر ففعل جميع من اخذ
 هذه الامار ان شفاعته عليه السلام ومقامه المحمود من اول الشفاعة الى اخرها
 من حين يخرج الناس من قبرهم ويقع بهم الحاجر ويبلغ منهم الوقى والشمس والوقوف
 متباعدة وذلك قبل الحجاب فيشفع فيشفع لاراحة الناس من الموقف ثم يشفع
 الصراط والحجرات الشفاعة كما جاء في الحديث عن ابي حمزة وصدقه وهذا
 الحديث الحسن فيشفع في رجل من لارب عليه من امة الى الجنة كما تقدم في
 الحديث ثم يشفع فيمن وجب عليه العذاب ودخل النار منهم ثم يشفع
 الاحاديث الصحيحة ثم فيمن قال لا اله الا الله وليس هذا السواء صلى الله عليه
 وسلم وفي الحديث الشفاعة الصبي الذي نسي دعوته يدعو بها واحسان يدعو
 شفاعته فامتنع يوم القيمة قال اهل العلم معناه دعوته انما كانت شفاعته
 ويبلغ فيها دعوتهم ولا تقبل من دعوتهم من دعوتهم شفاعته ولا يصل اليه
 وسلم فيها ما لا يقبل من حالهم عند الله تعالى بها بين الرقاب والحوادث
 اجابة دعوته فيها ودعوة يدعو بها على عين من الاجابة وقد قال محمد بن
 زياد وابوصالح عن ابي حمزة في هذا الحديث الذي نسي دعوته دعاها في الدنيا
 فاستجاب له وانا انما انما او شفع في شفاعته فافعل يوم القيمة وفي
 رواية ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعوتهم وكثرة في روية ابي حمزة

الفاظ

عن أبي مسرة وعن أنس بن مالك روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أن قوله المذكور قصص بالآية من سورة الاحقاف والآية التي قبلها
 وسلم أنه سأل لاجبة أنباء من أمور الدين والدنيا أغلظ بعضها فسمع
 بعضها وأخسر لهم بهد الدعوة يوم العاقبة وخافهم المحن وعلم الرسول وأوليه
 جازة الله حسن ما جاز أنباء عن أمته صلى الله عليه وسلم **فصل في**
في الجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكثرة والفضيلة حدثنا النبي
 أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقيمي أبو الوليد عثمان بن أحمد بن أبي علي
 قال حدثنا أبو علي النعماني حدثنا النعماني حدثنا ابن عبد الوهاب حدثنا أبو بكر
 التمار حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا ابن وهيب عن أبي إسحاق عن
 وسعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن
 عمر وأبي النعماني التميمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم النورن فقولوا
 مثل ما يقول ثم صلوا على فأنه نزل على قوله صلى الله عليه وسلم عشر أمثلته صلى
 الوسيلة فأنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون
 أنا هو فمن سأل الله تعالى الوسيلة حلت عليه الشجرة وفي حديث آخر أن
 الوسيلة أعلى درجة في الجنة ومن سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألنا
 أسير في الجنة إذ عرض لي بها فآفة فباب النورن قلت لجبريل ما هذا فقال
 هذا الكوراني أعطاه الله قال ثم ضرب بيده إلى الجنة فاستخرج من مكان
 عاتق وسجد لله سجدة قال وجراه على الدر والياقوت وما أظن
 من العسل والخبز من السجدة وفي رواية عنه فاذا هو جري ولم يبق شئ عليه
 وجهه بعد أن يركب في ذلك حديث الحسن بن محبوب عن أنس بن عيسى ومن
 عيسى بن إسحاق قال الكوراني الذي أعطاه الله آية وقال سعيد بن جبير أنه
 الذي في الجنة من الكوراني أعطاه ومن ضرة فنادى عليه السلام عن ربه
 وأعطاني الكوراني الجنة بسبيل في الجنة ومن سأل في قوله وموت

تسليما

تسليما قلت ثم سأل قال قلت فممن لو لم يزل الله الميثاق وفيه
 ما يسليهم وفي رواية أخرى وفيه ما يسليهم من الأرواح والطيور **فصل**
فإن قلت إذ التور من قبل القرآن ومنع الأبرار والنجس كونه الأبرار
 البشر وأفضل الأنبياء فافهم في الأحاديث الواردة فيهم من التفضل
 كونه في حد ذاته الأسرى حدثنا الشيخ في حديثه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا ابن عريان حدثنا مسلم حدثنا ابن عيسى حدثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعيب عن قتادة بن معاذ أن أبا العباس يقول حدثني أن عيسى بن مسلم عن أبي
 عليه وسلم في ابن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بقي الكمال
 أنا خير من نوح بن نوح وفي غير هذا الطريق عن أبي مسرة قال قال النبي
 وأرجو ما ينبغي لعبد الميثاق وفي حديث أبي مسرة في اليهودي
 الذي قال والذي أضعلي نوحى على البشر فظلمة من من الأنصار
 وقال تقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فبلغ ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تصنعوا بين النساء وفي رواية لأخرى
 على موسى فذكر الحديث وفيه ولا أقول إن أحد أفضل من نوح بن نوح
 فقد ذكرت وعن ابن مسعود لا يكون أحدكم أنا خير من نوح بن نوح
 وفي حديثه الآخر قتادة بن زهير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فأعلم أن لعلياً في هذه الأحاديث ما هو لا أحد لها أن منه عن التفضل
 كان قبل أن يعلم أنه سيد ولما قدم فمضى إلى الفضل وأجابه إلى الفضل
 وأن من فضل لا أعلم فقد كنت وكذلك قوله لا أقول إن أحد أفضل
 منه لا يعنى تفضله هو ولا ما هو في الظاهر من الفضل الواسع بل
 أنه قاله صلى الله عليه وسلم على طريق التواضع وفي الحديث ما يسليهم
 من الأرواح والطيور فافهم أن الفضل لا يكون في شيء من خلق الله
 أو العن منه لا سيما في جهة يوسف عليه السلام أو غيره من الأنبياء

لا تارة

كذلك النبي الله عليه وسلم

ومن أبي هريرة ومن
 من يوسف بن متى

حتى أتاه عليه السلام ولم يتأخر فيها وأما قوله عليه السلام وأما الذي
 جاء في الكفر ففسر في الحديث ولكون هو الكفر أما من كلفه ولاد
 العرب وما روى الحسن الأريسي ووجد أنه بلغه تلك آمنة ويؤمن
 لمعناها بمعنى الظهور والعلم كما قال في تفسيره على الذين كفروا وقد ورد
 في الحديث أنه الذي تحت به سائر من أئمة وقوله وأما الخبر
 الذي تحت الشمس على قدمي أتى على زمان في عهد أبي أيوب بن جابر
 كما قال تعالى وعنه النبيين وبني عاقبة لأنه عفت فممن الأبناء وقيل
 معنى على قدمي أي تحت الشمس بن هادي كما قال تعالى ليكنوا أسماؤهم
 على الحسن ويؤمن الرسول عليهم السلام ومعنى قوله في آمنة قبل أن يهاجروه
 في الكتب المتقدمة وعنه أبا أيوب بن الحسن بن الأئمة والله أعلم وقوله
 عنه عليه السلام في عشرة أسماء وذكر منها طه وليس كما حكى وقد قيل في بعض
 تفسيره أنه باطن يهاجرون وفي بعض نسخة كذا الشيخ عن أبي جعفر
 ابن حمزة وذكره في عشرة أسماء وذكرها في الحديث الأول قال
 وأما رسول الرحمة ورسول الزاخرة ورسول الملائكة وأما المفقى ففقت النبيين
 وأما فيم وأما فيم الجامع الكامل لهذا وجدته ولم أجد له وأرى أن صوابه فسم
 بآية كما ذكره بعد من الجاني وهو آية التفسير وقوله أصنافي كس
 الأبناء عليه السلام قال وأما ما بعث لنا محمد بن مسلم التفسير في الكفر فممن
 التفسير فممنه وروى التفسير عنه عليه السلام في في القرآن سمعته أسماؤه
 وأما حسن وطه والمذكر والمذكر وعنه آية وفي حديث أبي أيوب بن جابر
 أنه كان عليه السلام يسمي لنا في آية سمعته فيقول أنا محمد وأحمد والمفقى الجاني
 ونسب التوبة ونسب التوبة ونسب التوبة في الحديث وأما سمعته الله تعالى
 ونسب التوبة في الحديث وأما سمعته الله تعالى ونسب التوبة في الحديث وأما سمعته الله تعالى
 تعالى وأما سمعته الله تعالى ونسب التوبة في الحديث وأما سمعته الله تعالى ونسب التوبة في الحديث

وَأَنَا الْقَبْلُ الْأَيْسَرُ
عَلَيْكَ بَقِيَّةَ قَارِئِي
قِي عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقِيلَ
لِي وَحْدِي وَتَحْتِي جَمْعُهُمْ
وَقِيلَ قَدِي سَنِيهِمْ
تَقْنِيهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَيْرٌ مِنْ مُطْعَمٍ عَلَى سَبِيلِ
فَاتِمَةُ وَحَاشَ وَوَعَا

والمسلمة واليهام إلى المسار المستقيم والمؤمنين رؤوف رحيم وقد قال في
آية آله آتته مرحومة وقال تعالى فيهم ولواصوا بالصبر ولواصوا بالصبر
رحم بعضهم بعضاً فبعضه عليه السلام ثم رحمة ثانية ورحمة للعالمين
رحمهم الله ورحمة ثالثة فاستغفروا لهم وحمل آتته مرحومة وحملها الرحمة
وأمر عليه السلام بالرحم وأثنى عليه فقال إن الله يحب من عبده الرحماء
وقال الرايون رحمهم الرحمن أرجوا من في الأرض رحمكم من في السماء وأما روى
بني الحجة فإشارة إلى ما ثبت من العباد والشفيع صلى الله عليه وسلم وبني حجة
وروى حديثه مثل حديث أبي موسى وفيه وبني حجة وبني التوبة وبني المكارم
وروى الحسين في حديثه عليه السلام أنه قال أنا في ملك فقال لي أنت قسم
أي فجمع قال والقوم المجمع لهم ومما روى في أبي حجة صلى الله عليه وسلم
معلوم وقوات من القاب عليه السلام وسما في أن الله أن عدة كثيرة سوي
ما ذكرناه كالنور والشمس والميزان والميزان والذرية والمشهد والمشهد والمشهد
والشهد والحي المين وقام النبي والرواف الرحيم والابن وقوم الصدق
ورحم للعالمين ورحمة الله والعودة الوفي والباطل المستقيم والرحم الشافع
والنبي الأبي وداخي الله في أوصاف كثيرة وسما عليه وروي بها في آية الله
المستقيمة وكتب أسمايه وأما عليه رحمة الله والطلاق الآية جلد شافع كشمه
بالمصطفى والنجي وأبي القاسم الرحيم ورسول رب العالمين والشفيع المصطفى
والنبي والشافع والمجاهد والمؤمن والصدق والمصدق والهادي والهادي
أولهم وسيد المسلمين وأمام المصنفين وناصر المؤمنين وحبيب المؤمنين
وصاحب الرض الورود والشفاعة والقيام المحمود وصاحب الرسل والفضل والبر
وصاحب الفلاح والمخرج والنور والشفيع والملك البراق والشافع والرحيم
وصاحب الحق والحقان والظاهر والمفاد والمخلص وصاحب الهدى والحقان
ومن آتاه في الكتب الموحدة والهادي ومقام الله والمخلص وروح الحق والشافع

927

الرفعية

صلی اللہ علیہ

والم

وَلَمْ يَدْرِكُوا وَمَا نَالُوا بِالسَّيْرِ فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْعَالَمِ وَمِنْ الْخَلْقِ
 الرَّسَّانِ الرَّسَّانِ كُلِّ شَيْءٍ وَوَدَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ مَسْلُومًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَافِرُ فِي الْخَلْقِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ فَخْرِهِ مِنَ الْبُزْجَةِ عَنْ سَمْعٍ وَسَمْعٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ
 فَهُوَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَلْقٍ عَلَيْهِ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَجِبُ وَفِي الْقَوْلِ وَفِي
 الْعَالِي الْعَظِيمِ سَمْعًا وَقَوْلُ الشَّيْخِ رَجَعِيَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِهِ أَوْ دُونَهَا فَقَالَ
 تَعَلَّى أَيْهَا الْجَزَاءُ سَمْعًا فَإِنَّ أَمْرًا نَسَبًا وَفِي الْقَوْلِ مَعْنَاهُ تَعَلَّى
 وَمَعْنَاهُ فِي حَقِّ الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْهَا الْعَالَمِ الْأَمْرُ بِالْهَدْيَةِ وَالْعِلْمُ بِالْهَدْيَةِ
 أَعْدَاهُ أَوْ لِقَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَقِّهِ فِي الْقُرْآنِ جَعَلَهُ تَعَلَّى الَّذِي
 لَا يَتَّبِعُ بِهِ تَعَالَى وَمَا نَسَبَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْبَيْتِ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَجِبُ
 الرَّسَّانِ الْعَالَمِ بِحَقِّقَتِهِ وَقَوْلُ مَعْنَاهُ الْخَيْرُ وَقَالَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ فَاسْتَلْ بِخَيْرِهِ وَفِي
 قَالَ الْعَالَمِ كَرَّمَ الْعِلْمَ الْمَأْمُورَ بِالسَّوَالِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ
 الْخَيْرُ الْمَأْمُورُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَعْنَاهُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيْهَا النَّاسُ خَيْرُ الْبُزْجَةِ الْمَذْكُورِينَ قَوْلُ تَعَالَى الْعَالَمِ عَلَى غَايَةِ الْعِلْمِ أَعْلَى تَعَالَى
 مَكْنُونٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْبُزْجَةِ بِمَا أَوْفَى لَهُ فِي أَقْدَامِهِ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى
 الْقَادِرُ وَمَعْنَاهُ الْمَأْمُورُ بِالسَّوَالِ أَوْ قَادِرُ الْأَسْبَابِ الرَّزَقِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمُسْتَجِبُ مِنَ
 الْمَأْمُورِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَقَوْلِهِ إِنَّ شَيْئًا قَدْ جَاءَكَ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ أَرَادَ التَّسْمِيَةَ وَأَفْعَدَ جَاءَكَ لَمْ يَنْفَعْ وَمَعْنَاهُ
 مَبْرُورٌ الرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعَالَمِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ فِي حَقِّهِ الْأَمْرُ
 الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَالَمِ وَفِيهِ عَنْ أَبِي كَرِيمٍ وَفِيهِ مِنْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَعَلْتَ مَا تَشَاءُ وَمَعْنَاهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي حَقِّهِ عَلَى رَأْسِهِ وَفِيهِ مَا تَشَاءُ وَمَعْنَاهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَقُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَقُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَقُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧ ق ٢

٧ ق ٢

فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُحَمَّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ الْخَلْقِ
 وَأَخْرَجَهُمْ فِي الْبَيْتِ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى فِي الْحَرْبِ الشُّكُورِ وَمَعْنَاهُ الشَّيْءُ
 عَلَى الْعِلْمِ الْعَلِيِّ وَقَوْلُ تَعَالَى عَلَى الطَّبْعَيْنِ وَوَصَفَ بِذَلِكَ خَيْرَهُ نَوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ عَسَاةً شُكُورًا وَقَدْ وَصَفَ الْبَيْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ
 أَفَلَا أَلَا كُنْتُ عَسَاةً شُكُورًا أَيْ مَعْرِضًا يَتِمُّ رَفْعُ عِلَالَةٍ يَتَوَدَّرُ وَفِي الْقَوْلِ تَعَالَى
 تَجَمُّدُ نَفْسِي فِي الزِّيَادَةِ مِنْ ذَلِكَ لَعَلَّ تَعَالَى لَيْسَ شَكْرُكُمْ لِإِلَهِيكُمْ وَمِنْ
 تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ
 تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَمَعْنَاهُ السَّابِقُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَالسَّابِقُ بَعْدَ قِيَامِهَا وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَلْقِ وَأَخْرَجَهُمْ فِي الْبَيْتِ وَفِي هَذَا قَوْلُ تَعَالَى وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ وَفِي الْقَوْلِ مِنْ تَعَالَى قَدْ جَاءَكَ مِنَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى خَيْرِهِمْ
 الْخَطَابُ بِرَبِّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْقَوْلِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْبُزْجَةِ الْمَذْكُورِينَ
 وَقَوْلُ الْأَمْسِ شَيْءٌ لَا رَيْبَ فِيهِ وَأَوَّلُ مَنْ يَخْلُقُ الْخَيْرَ وَأَوَّلُ مَنْ يَخْلُقُ
 مُشْفَعٌ وَهُوَ خَيْرُ الْبَيْتِ فَاحْتَضَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ تَسْمِيَةِ
 تَعَالَى الْعَوْنِ وَوَدَّ الْقُوَّةَ الْمُسْتَجِبَةَ وَمَعْنَاهُ الْعَادَةُ وَقَدْ وَصَفَ تَعَالَى بِذَلِكَ
 فَقَالَ فِي حَقِّهِ عَيْنُ عَيْنِهِ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِهِ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى
 الْعَادَةِ فِي الْحَرْبِ الشُّكُورِ وَوَدَّ الْقُوَّةَ الْمُسْتَجِبَةَ أَيْهَا الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمُسْتَجِبُ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْوَلِيِّ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَجِبُ وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى
 اللَّهُ تَعَالَى أَيْهَا الْعَالَمِ أَيْهَا الْعَالَمِ أَيْهَا الْعَالَمِ أَيْهَا الْعَالَمِ أَيْهَا الْعَالَمِ
 وَقَالَ تَعَالَى أُولَى الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنْ تَسْمِيَةِ تَعَالَى الْعَوْنِ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَجِبُ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَجِبُ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَجِبُ

٧ ق ٢

٧ ق ٢

٧ ق ٢

٧ ق ٢

وأمره بالعفو فقال خذ العفو وقال فاعف عنهم وكن من الرحيمين وقال
 لخذ العفو قال إن عفوهم ظلمك وقال في التوراة والآن في
 الحديث المشهور في صفته ليس منظر ولا منظر ولكن يعفو ويصفح ومن أسما
 تعالى الهادي وهو معنى يوفق الله لمن أراد من عباده ومعنى التلاوة والظاهر
 قال الله تعالى والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
 وأصل اليمين من الليل وقيل من التوبة وقيل من تسمية الله أنه ياطهر ما يهادي
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى له وإني أنذركم أني صراط مستقيم
 وقال فيه وداعبنا إلى الله بأذنه فأن الله تعالى يقص المعنى الأول قال تعالى
 أنك لا تهدي من أحب ولكن الله يهدي من يشاء ومعنى الآية تطلق على
 غيره تعالى ومن سماه تعالى المؤمنين المهتمين وقيل إياهم معنى واحد معنى المؤمنين
 في حقه تعالى المقصود وغفر عبادة والمصدق قوله الحق والمصدق لعباده
 المؤمنين ورسله وقيل المؤمنين عبادة في الدنيا من طيب والمؤمنين في الآخرة
 من عباده وقيل المؤمنين بمعنى الآيين مصغر منه فقلت الهمة بآء وقيل الهمة
 في الدعاء آمين إذا سأل من أسماء الله تعالى ومعناه مع المؤمنين وقيل المؤمنين بمعنى
 الشاكرين والشافعين واليحيى صلى الله عليه وسلم آمين ولهم وقيل وقد سماه الله
 آمين فقال تعالى مطاع ثم آمين وكأنه عليه السلام يعرف بالآيين وشهرته
 قبل النبوة وبه ما وسماه العباس في حقه ميمياء في قوله ثم احتوى عليك
 الميمياء من جنود علماء كثرها الربيع في كل ما لا يأتها الميمياء قال العيني
 هو الإمام الشافعي وقيل قال في حقه بآء وبهذين المؤمنين أي
 المقصود وقال عليه السلام أنا الله لا تجالي هذا جمعي المؤمنين ومن سماه تعالى
 المؤمنين ومعناه الشفة عما لا يخالل الكبر من سمات الخلق وهي ميت
 القوم لأنهم يخالصون من الخلق وبه الكواشي المقصود بروح القدس
 وتوحيب الآيين في سماه عليه وسلم مستخدم المقصود أي الظاهر من الذنوب

وحد نفسه

كما قال تعالى يعفو لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر أو الهادي يظهر من
 الذنوب ويستره بآياته عليها قال تعالى ويهديهم وقال ويخرجهم من الظلمات
 إلى النور ويؤمن مقدس بمعنى لم يزل من إطلاق الذم والافتقار
 الذم من تسميته تعالى العزيز ومعناه المتعالي عما لا يظلم ولا يظلم
 وقال تعالى وفيه العزة ورسوله أي الأمان وجلاء القدر وقدره
 تعالى في البشارة والندرة فقال تعالى في غيرهم ربه ربه منه ومنون
 وقال تعالى إن الله يهدي من يشاء ويخلفه من يشاء الله تعالى في غيرهم ربه ربه منه ومنون
 أي يهدي من يشاء ويخلفه من يشاء الله تعالى في غيرهم ربه ربه منه ومنون
 المفتين له وبس وقد ذكر بعضهم أيضاً أنها من أسماء محمد صلى الله عليه وسلم
 وتعرف بكنية **فصل قال القاضي أبو الفتح رضي الله عنه** وهذا ما أوردتموه
 أو دل بهامه الفصل والخميس هذا الرتبة وأرجع الأشكال بها فيما تقدم
 من كل ضعف الوهم نعم الوهم كخلفه من هماوي الشبهة وتخرج من شدة الوهم
 وهو أن يعفو أن الله جل الشدة في عظمته وكبرائه وملكوته وحسن تسميته وعلا
 صفاته لا تشبه شيئاً من مخلوقاته ولا تشبه به وإن ما جاء مما أطلقه الشيخ
 على الخلق وعلى الخلق فلا تشبه به في الشيء الحقوقي أو صفات القديم
 بخلاف صفات المخلوق فكما أن ذاته تعالى لا تشبه الذوات كذلك صفات
 لا تشبه صفات المخلوقين أو صفاتهم لا تشبه صفات الأفعال والأعراض والصفات
 من ذلك بل لم تزل صفاته وأسمائه وتسميته في هذا قوله تعالى ليس
 شيء منه ومن قال من العلماء والعلماء الحقيقيين التوحيد أنساب وأسمائه
 غير شبيهة للذوات ولا تعطف من الصفات وراد هذه التسمية الأولى
 رضى الله عنه بما لا يوافق مقصودنا فقال ليس كذات ذات ولا كما سميهم ولا
 فعل ولا وصفية صفته الآمن من جهة لا تعطف الصفات على الذات
 الدائمة أن يكون لها صفة حدية كما يقال إن يكون لها صفة حدية

معيها ونحوه وكرما كائنا هذا في كثير من الاخبار الكافية والارضية
 الطرية والتكلم بين هذه الوردية من طريق الاحاد لا روافع مع
 الزمان الامور ومع تراويل الفرق وكثرة طعن العدو وخوضه على قلوبها
 تصغيرها واجتهاد المجد على اطباء توحها الاقوة وقبوله واطلاقها
 الشدة وغلبا وكذلك اجازته عن العرش وانما ما يكون وكما معلوم
 من آياته على الجلبة بالضرورة وهذا من لا غنى عليه وقد قال بين القبا
 والاساذاب وغير ما روي عنه وما عني وقت قولنا ان هذه النسخ
 المشهورة من باب غير الواجب الاقامة على لغة لا اخبار ونحوه بعد ذلك في المعارف
 والافق اشي بطريق الشغل وطلوع الاحاديث والسيرة برزت في تحية عبده
 الفضل المشهورة على الوجه الذي ذكرناه ولا نجد ان يحصل العلم المتوارث عند ابي
 ولا يحصل عند غيره فان انما السيرة يعلمون بالحدوث موجودة كما انها من غلبة
 ودار الائمة والمجالية واحاد من الناس لا يحلون ائمتها فضلا عن غيرها ومكدا
يعلم القبا من انجاب ما لب بالضرورة وتوارث السيرة ان مدعيتها الجاث
 قرادة اتم القرآن في الصلوات لنصف والامام وجزا النيابة في اول ليلة من رمضان
 عايناه وان الشافعي يرى في نيابة كل سيرة والاقتدار في السيرة على بعض الزمان
وان مدعيتها الصدق في التمسك بالحدود وغيره والجواب النية في التمسك والتمسك
 الوفا في الكمال وان ائمتها لما في هذه السيرة لعل من لم تستغفل
بما هم ولاد وقا انوارهم لا تفرق هذه من مذاهيبهم فقد لهم سواء ومكدا
وكرما احاد بمذه القب كثرت تزيد الكلام فيها بنا اشي تعالى فصل في الاجاز القرآن
اعلم وقفا وايات الكتاب انه العز منطوق على وجه من الاجاز كثرة وجعلها
من مذه نواحيها في اربع دعوى او لها شئ اليف والتمام كثرة وقصاصة وجوه
اجازة ولاف الحا مادة الوق وذلك لهم كالنواحي كثرت مذه الافان
وقرنت الكلام لوحظ من البلاغة والجمل الخص غير من الام وانوارهم ولدت

وروايتها

القدح

الله ما لم نزلت انسان ومن نصل الخطاب ما يتم الايات جعل له لهم
نزل طبا وجعل فيهم سيرة قوة بأن من على اليد بالج يزن لن
الى كل سب يخطون بديها في القابات وبد الخط وتجرون بين
الطقن والقرب ويكثرون وتعدون وتسكنون يتوصلون وتجرون
ويصونون فان تكون من ذلك بالسيرة الطلاع وتكثرون من وصار لهم نصل
من نصل الطالع فمن تكون اللبات وتز لن البعثات وتجرون
الايمن وتجرون اليمين وتجرون الجان وتجرون الجان وتجرون الجان
وتصيرون النقص كامل وتجرون النية حاصل منهم لدي والمقط
الرجل والقول النصل والكلام النج والسيرة النيابة ومهم الهم
ذو البلاغة البارعة والانطاط الان النيابة والفهم الحامقة والفهم النهل
والعرف في القول القبيل الكلمة الميز الزوني الزوني النيابة وكذا النيابة
فلها في البلاغة النيابة والنيابة النيابة والنيابة النيابة النيابة
ان الكلام طوع مرادهم والبلاغة بنا فما هم قد هو اقومها واستقروا
ودخلوا من كل باب من انوارها وعلموا ما يلو انسابها فقالوا في الظفر
والهين وتسوا في الغيت والسيرة وما توا في العل والكثرة وتسوا في الظفر
والسيرة فانهم الارسل لهم كتاب عز لايات البطل من بين يديهم ورفع
سيرة من كليم سيد النيابة وقصت كلمة وهزت لما غنة العقول وهزت
قصاصة على كل مقول ونظروا اجازة والخامة ونظروا قصاصة والخامة
وتبارت في الحسن مطالعة ومقدح وجرت كل الان جوامع وبد النيابة وقد
مع اجازة حسن النيابة والفهم على كثرة قوايد فما الخط ومهم النيابة ما كان في هذا
الباب لما النيابة والنيابة النيابة والنيابة النيابة النيابة
في النيابة والنيابة النيابة النيابة النيابة النيابة
صا قاي هم في كل حين وقفت لهم شيئا وعش من النيابة على كل لدا

عليه
عليه

العرب ومنها نزلها وترها الذي جاء عليه وحدث ما طلع به وانتهت قول
الله ولم يوجد قبله ولا بعده نظيره ولا استطاع احد فاعلمه شي من غير
فيه عيونهم ولا اوتيت ذوقه اكلهم ولم يلدوا الى سلة في حبس كل امرئ من
او نظره او سمع او حيز او عجز ولا منع كلامه على الله عليه ولم الوليد بن المغيرة
وقد اعاد التسوان وقد خبذا ابو جهل بكلامه عليه قال والله ما ليكم احد اعلم
ما لا تعلمون والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا وفي سنة ١٢٠ هـ الاخر حين
مجمع قرش فند خصوهم وقال ان قدوا العرب يزودوا فاجوابوا يا ايها الذين
بعضا فقالوا نقول كما ين قال والله ما هو بجاهل ما هو برعيب ولا يجبه قالوا فلو
قال ما نرى نحن ولا يجبه ولا يؤمنه قالوا فقولوا ما هو بجاهل قد عرفنا
الشكر كلفه بجهنم وخرج وقرضه وسوله وموسسه ما هو بجاهل
فقولوا ما هو بجاهل قال ما هو بجاهل ولا عيبه قالوا فقولوا
قال ما انتم يتاملين من هذا مشكرا لا واننا اعرف انه بجاهل
وان اقرب القول انه ساجد فانه سجد يرق بين المرء وابنه
والمرء واخيه المرء وزوجه والمرء وعشيرته فقتلوا ولبسوا على
السبل يوزون الناس فامر الله تعالى في الوليد ذري
ومن خلقت وحيدا الايات وقال عتبة بن ربيعة حين سمع اعر
يا قوم قد علمتم اني لم اتكذرا الا وقد علمته وقرانه وقلته والله لقد
قولا والله ما سمعت مثله قط ما هو بالشعير ولا بالكمسانة
وقال النضر بن الحارث نحوه وفي حديث اسلام الى ذرية ووصف اخاه
انك قال والله ما سمعت بمثله قط ما هو بالشعير ولا بالكمسانة

انا احدثهم

احدثهم والله اطلع الى مكة وجاء الى ابي ذر بن النضر صلى الله عليه وسلم
قلت ما تقول النضر قال تقولون شاعر كلان ساجد لعدو محمد
قولكم انما فاسو يقولهم ولقد وضعه على قراة النضر فلم يلقهم فوالله
على ان احدثهم اني سمعته وانه الصادق وانهم الكافرون ولا
في هذا الجحيم كثره والايثار وكل واحد من المؤمنين الايجاز والبرهان
او الاستنباط العربي بذكره كل واحد منها نوعا من انواعه على التحسين لم يقدّر
الرب على الاثنان بواجدهما اذ كل واحد خارج عن قدرتهما متباين لخصائصهما
وكلاهما الى هذا اذ لم يقدّر الله لهما من النعمتين وذو بعض النعمتين
الى ان الاخير في مجموع السابعة والاستنباط واتي على ذلك يقول محمد الكافي
وتنوع منه العترة والصحح ما قولنا وبلغ هذا الحد ضرورة وقطاعون
في علم السابعة وارتفعت حائله وكنة ادب هذه السابعة لم يخف عليه
ما خلفه وقد اختلف انه اهل الشعة في وجهه عندهم عنه فالتزمهم يقول
انه جامع في قوة قرائته وقضاة الفايه حسن نظره وابعاده ورجحانه
وانسويه لا يقع ان يكون في صدور الشكر وانه من باب الخوارق المستعجبة
عن اقدار الخلق عليها كاهل المولى رقت العضا وتبيح الصفا وذهب الشك
ان لا يحسن الى الله ما ليس ان يضل من عند محمد ورسوله عليه
وكنة لم يكن هذا ولا يكون فعمد الله هذا وعظم عنه وقال به جماعة
من اصحابه وعلى الله بين محمد والرب عنه ما يث وبقائه الحجة عليهم ما يث
ان يكون في صدور الشكر وانه من باب الخوارق المستعجبة
واخوه بالتحسين والبيان في شدة الشكر والبرهان في قدرته الشكر
لا يزد وبقائه سوية واتبع ذلك وعلى كل حال فالتوا في ذلك فقال
بل صبره على الجلاء والعيش وخرجوا كما ساء لقتلهم والذل وكانوا
من شيوخ الانبياء وابايتهم في كل امة من امة في كل امة ولا يرضونه

الا اضطرار ولا فاعل رصة لركبات من قريشهم وشغلها اهلهم
 واشتغالهم وقطع الغدير واقيم الحشم لولاهم وهم من قريشهم على الكلام
 في الحشم في جميع الانام وما بينهم الا من جند جهده واستغنى ما عنده
 في خضاهم بغيره واغفار نوره فاجلوا في ذلك حشمة بن حبان بن حبان
 وانا انا بطيعة من عبيدكم نزل الامم وكثرة العدد وظاهر النوازل وما
 بل ليسوا فاقبوا ونفوا فاقطعوا فمذان نوعان **فصل الوجه الثاني من الاعمال**
 ما انطوى عليه من الاخبار بالغياب وما لم يكن ولم يقع فوجد كما ورد وعلى الوجه
 الذي اخبركم به قال لعل المسير للام ان شاء الله امين وقوله وعلم من
 بعدكم سيقتلون وقوله يظهر على الدين كله وقوله وعد الله الذين امنوا منهم
 وعمل الصالحات لنتحققهم الآية وقوله اذا جاء نصر الله واليها فكان صريح
 كما قال فقبت الروم فارس في سبع سنين ودخل الناس في الاسلام واوجابا
 فما مات على الاسلام في بلاد العرب كلها من غير الاسلام واستحقت المؤمنين
 في الارض ومن قبلها ومنهم وملكهم يا حسان فاقبى الشارق الى اقصى المغرب
 كما قال عليه السلام زويت ال الارض فارس مشارقها ومغاربها وسبق
 ملك النبي ما زوى لي منها وقوله انما نزل الذكر وانا له عاقلون فكان ذلك
 لا يكد بعد من سعى في تبشير وتبديل حكمه من المجدبة والمطوعة لادبها القاطنة
 فاجتمعوا كبرهم وخوابهم وقوتهم اليوم يقف على من يابى عليهم فاقدروا على الظاهر
 شوق من نوره ولا غيبه كله من كلامه ولا تشكيك المسلمين في خوف من وجهه
 وطهنته ونهت قوله سيقتلهم الجمع وتكون الدين وقوله فاقبهم بعد يوم تبديلهم
 الآية وقوله هو الذي ارسل نوره بالهدى الآية وقوله من يعرف نوره الا اذى وانه
 الآية فكان كل ذلك وما فيه من كشف سر المناقنين واليهود وقضاةهم وولاهم
 في ظنهم ونسبهم بذلك قوله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقوله
 يحول في انفسهم لا يلبس ذلك لك الا ما وقوله من الذين باءوا وسمعوا عن الله

من عجايزه

تخبر

الآية وقوله من الذين باءوا وحولون الحكم عن مواضعه الى قوله في الدين وقوله
 قال منذ انما قتره الله واعلمه المؤمنين يوم يوروا بعدكم الله اعلم
 الصالحين انما لكم وتودون ان تعرفوا ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقوله
 انما لك انما لك منكم ولما نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم بذلك صحابه
 بان الله اخاه اياهم وكان المستهزون نورا ملكه ينفذ دون الناس عنه
 وتودونه فلهما وقوله والله يعصم من الناس فكان ذلك على كثرة
 من رام قتره وقصد قتلوا الاخبار بذلك موقوفة بحجة **فصل الوجه الرابع**
 ما انما به من اخبار القرون السابعة والامم البائدة والاشياء الزائلة فكان
 يعلم من القصة الواحدة الا انهم من اخبار اهل الكتاب الذي قطعتم في عقولهم
 فيوردها على سبيل الله عليه وسلم على وجهه وباني على نفسه فيعرف العالم ذلك
 بصحة ومبدية وان ذلك لم يبد يعلم وقيلوا آية صلى الله عليه وسلم لا يقر
 ولا يثبت ولا تستعمل مدرسية ولا شافية لم يغيب عنهم ولا من حاله اخذ عنهم
 وقد كان اهل الكتاب كثيرا مايت لونه صلى الله عليه وسلم عن هذا فيقول عليه من القرآن
 ما ينو عليهم منه ذكر القصة الانبياء مع قريشهم وجرهم وبني النضير وقريشهم
 واصحاب الكهف وذوي القربين وحقان وانه ومشيء ذلك من الاشياء
 وبدر الحقيق وما في التوراة والانجيل والابور وحيف الرحمن ونوحى فاستدقم فيه
 العلماء بها ولم يقدروا على كذب ما ذكر منها بل ادخلوا اذ بان في توفيق
 امن بما سبق له من حق من معنى مغاير حاصد ومع هذا فلم يحك عن واحد
 من النصارى واليهود على شدة عدائهم له وخبرهم على كذبه وطول
 اجتماعهم بما في كبرهم وقصدتهم ما اللوت عليه نصيبهم وكثرة شبه الامم
 عليه السلام وقصصهم ايا عن اخبار انبيائهم واسرارهم ومشتد عات برحمهم
 واعلم انهم ياتونهم بغيرهم وقصصهم كبرهم على من لا يرجع ودوى المؤمنين
 واصحاب الكهف وعلى ذلك انهم وما جازهم من اهل البيت صلى الله عليه وسلم عليهم من الانبياء

ولقصص

جعل الماشي من بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن ابن
 ابي اسير عن جابر عطف الناصب يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين يديه ركوة فمولا منها واخل الناس ركوة وقلوا عطف ناصب الله
 في ركوة كانت فوضع النبي صلى الله عليه وسلم ركوة في الركوة فجعل الماشي يقول
 الله ابعدهم كما قال العيون وقيل قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنت
 خمس عشرة مائة وروى محمد بن ابي عن جابر وقيل كان بالجديبية
 وفي رواية لوليد بن عباد بن القاصم عنه في حديث سبل الطويل
 في ذكر ركوة نواير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تاردا ركوة
 وذكر الحديث بطوله وانه لم يجد الا ركوة في غزاة نجر فلما به النبي صلى الله
 عليه وسلم ففسره وتكلم لشي لا اذكرى ما هو وقال ما بخفة الركوة فانت بها
 فوضعها بين يديه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبح في الحجة وقرئ
 اصابعه وضرب جارية عنه وقال الله قال فرأيت الماشي يقول من بين اصابعه
 ثم فارقت الحجة واستدارت حتى انتهت واما الناس بالاشفاقا لشغل
 حتى روه واقعدت بل متى اعد له حجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الحجة وبقي ملازمه وعن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار
 باداة نارية وقيل ما مع النبي صلى الله عليه وسلم نارية في ركوة ووضع
 الضبعة وسفلها عكسها في الماء وجعل الناس يقولون ويتنصرون ثم يقولون قال
 العنبري وفي الباب عن عمران بن حصين وشي هذا في هذه المواقف الحجة
 والحجج الكثيرة لا تنقطع والاشربة الى الحجة به لانهم كانوا اشربة حتى الى المدينة
 لما جئت عليه لغزو من ذلك ولاهم كانوا من لانيك على اهل مكة
 على قدره وواحدة او ثمانية وثلاثون مضوا الى العير له ولم يكن احد من الناس
 عليه ما حاشاه فقام بهم فقامهم وحاشاهم فصار كقصد من جميعهم له **فصل**
 وتمايشه هذا من **تسليمه** في الملاء بهركية واستغاثه بمس ودعوه فاراد

ين

الاصحاب

ما كنت في الظلم

ما كنت في المواقف مع معاوية بن جندب في قصة ركوة بؤك وانهم وردوا على
 وبني عيسى بن من مائة من الزكوة فخرجوا من العين ما ربه حتى خرجوا حتى
 ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه واعادها فيها فخرجت
 بابه كبره فاستقى الناس قال في حديث ابن اسحق فخرج من الماء ما لم يكن
 الصواب ثم قال بؤك يا معاوية ان طالت لك حياة ان ترى ما لم تريا
 قري على جنانا وفي حديث البراء وسليمان بن الاكوع وقيل في قصة الحديبية
 وهم اربع عشرة مائة وبه لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الحديبية
 فيها لمرة فغعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنانا قال البراء والاني
 يدنو منها فبصق فدعا وقال له يا معاوية اياها بصق فيها فانت فادوا
 انفسهم وركابهم وفي هذه الروايتين في هذه القصة من طريق ابن اسحاق
 في الحديبية فخرج بها من كبره فوضع في قبة قلبه فيه ما روى
 الناس حتى ضربوا بعطين وعن ابي قحادة وذكر ان الناس سلكوا الى رسول
 صلى الله عليه وسلم العطف في بعض اسفاره فزعا بالمساة فجعلوا في ضربة
 ثم انهم فيها فانه اعلم نكت فيها انه لا يفرق الناس حتى روه وعلواكل
 انما مهم جيل الى انها كما اخذتني وكانوا اثنين وسبعين رجلا وروى
 محمد بن ابي عن جندب وروى الطبري في حديث ابي قحادة على غير ما ذكره اهل الصحيح
 وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم نحو ابي قحادة عند ما غفقه قتل الامراء وذكر
 حديثا طويلا فيه حجة واما النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عليهم اهم فغعد
 الماء في غيد وروى حديث المساة قال والثوم رها في ثمانية وفي كتاب مسلم
 انه قال لاني قحادة اخط على مصفاك فانه سبوا انما ناز وركوة ومن
 ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي صلى الله عليه وسلم والحجاء عطف
 في بعض اسفاره فوجه من اصحابه واعلموا انها جرد انما بكان لاسفاره
 بعير عليه فزاد ان الكرك فوجدنا واسبابها الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلت انما

ما كنت في الظلم

[illegible]

عبد الله عليه وسلم

والمعجزة

وَأَمَّا رِجَالُهَا فَيُؤْتَى بِأَيُّوبَ أَنْ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّى بَنُو
مِنْ الطَّعَامِ زَكَرِيَّا مَا يَكْفِيهِمْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْعِ غُلَامًا مِنْ
الْأَنْصَارِ فَطَعَامُهُمْ فَطَعَامُ أَحَدِي زَكَاةٌ ثُمَّ قَالَ أَوْعِ سِتِينَ
ثُمَّ قَالَ أَوْعِ سَعِينَ فَطَعَامُهُمْ فَطَعَامُ أَحَدِي زَكَاةٌ وَحَسْبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَطَعَامُهُ
قَالَ بَنُو أَيُّوبَ فَطَعَامُهُ مِنْ طَعَامِي بَابُهُ وَمَا لَكُمْ مِنْ حُرَّةٍ مِنْ خَدِّ
أَوْ بِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْغِيهِ فِيهَا ثُمَّ قَفَا فَوْقَهَا مِنْ غَدَاةٍ عَلَى السُّبُلِ
يَتَوَدَّمُونَ وَيَتَعَدَّ حُرُونَ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ دِيَّانَةً وَذَكَرَ فِي الْمَدِينَةِ أَنْهُ خَفِيَ ضَاعَ مِنْ طَعَامِهِ
وَنُفِيتْ شَاةٌ فَتَوَسَّى سَوَادُ بَطْنِهَا قَالَ وَأَلِيمَ اللَّهُ مَا مِنْ الشَّيْءِ مِنْ دِيَّانَةٍ إِلَّا
وَقَدْ نَزَلَتْ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا قَصْعَةً مِنْ فَالْكَذَا أَجْعَلُ وَفُضِّلَ
فِي الْقَصْعَتَيْنِ قُلَّةٌ عَلَى الْبَعِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ
عَنْ أَبِيهِ وَرَفَعَهُ لَهُ ابْنُ الْأَكْبَرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ عَسَاكِرَ
أَصَابَتْ أَنْ تَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ خَارِجَةِ فَعَلَا بَغِيَّةَ الْأَزْدِ
فَادَّارَ الْبُشْلَ بِالْحِجَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ وَالتَّحْتَ ذَلِكَ أَيْ بِالْبَقِيَّةِ مِنَ الْبُشْلِ
جَعَلَ عَلَى بَطْنِهَا فَالْكَذَا حُرَّةٌ كَرَبِيعَةُ الْعَبْدِ ثُمَّ دَعَا النَّاسَ بِأَيُّوبَ ثُمَّ خَافَى
فِي الْحِجَةِ عَدَارَ الْأُمُودَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ زَوْجَهُ أَهْلَ الْقَصْفَةِ فَبَقَعَهُمْ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُمْ فَوَسَّوَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَطَعَامُهُ فَطَعَامُ
مَاشِيَةٍ وَفَوْقَهَا وَبَيْنَ مَاشِيَةٍ وَنُفِيتْ الْأَنْزَالُ فِيهَا أَزْدَ الْأَصَابِ وَمِنْ ذَلِكَ
بَنُو الْحِطَابِ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْحِطَابِ
وَلَاوَا أَرْبَعِينَ مِنْهُمْ قَوْمًا يَكُونُونَ الْخِزْفَةَ وَيَشْتَرُونَ الْفَرَقَ فَيَضَعُ لَهُمْ عِدَا
مِنْ طَعَامِهِمْ فَطَعَامُهُمْ فَطَعَامُ أَحَدِي زَكَاةٌ وَحَسْبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَطَعَامُهُ
لَمْ يَنْزَلَتْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ بَنِي زَيْدٍ أَرْبَعِينَ
يُرْوَلُوهُ قَوْمًا جَمَاعَةً كُلُّ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ جَاءَ أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَبْرِهِ وَوَقَعَتْ لَهُمْ تَوَلَّاهُ

[illegible]

عرفت
منها

ما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شيء قط قطي الى الله و
 ان يدعو بالشفعة قال نعم ما هذا اللان منهم ان اصب منه شفعة
 اتقوا بها فذنبهم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ان يخرجهم فخلدوا
 الرجل في شوب حتى يروى فيها فخذ الاخر حتى يروى فيهم قال فاصد النبي صلى
 عليه وسلم القمع وقال يومئذ انا وانت اقموا فاقمتم فميت فمات القمير
 وقارل يقولها واشرب حتى مات لا والي بسكت باقي ما اجد له مسلما فاصد
 القمع فخذ الله وبني ونزير الفضلة وفي حديث خالد بن عبد الله بن ابي
 نسي صلى الله عليه وسلم شاء وكان يمال خالد كثير من الشاة فلا يتدرب له
 عظم عظم وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه الشاة وجعل فضلهما
 وروحا له ودعا له بالبركة ففسخ ذلك لبعاله فاكلوا وفضلوا وكفروا بالدولابي
 ون حديث الاخر في الكالج النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فاعلمه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امر على الا بشفعة من اربعة اعداد او مئة وربع خوروا لوليتها
 قال فانيته بذلك فطعن في رأسها ثم ادخلها شرس فزعة زفتية ياكلون منها
 حتى فرغوا وبيت منها فضلة فميت فيها واخرجها الى اربابها وقال لكل واحد
 من شرس وفي حديث ابن زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقت
 اتيتم نسيما جملنا فغسلته فميت فميت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 صفة واوقعي طانا وطانا ومن موت فموتهم ولم ادع اصاليه الا دعوتهم وذكر
 انهم كانوا رها رثمانية حتى ملوا الصفة والحقة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 حملوا عشرة عشرة وفتح النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فذمها
 وقال يا شاة الله ان ميتك فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال في اربع فما اذري
 حين وموتت كان اكثر ام حين فميت واكثر ما اذري هذه الفصول الطامة
 في الصنيع وقد اتبع على معنى حديث هذا الفصل بعضه عند من الصحابة رواه
 عنهم صناعهم من الصحابة ثم لا بعد هذا فمات النبي صلى الله عليه وسلم ودفن

ماستور

مترجمة على لسان العرب عن ابن الجوزي ولا يثبت لها نص في الأصل
كلام **سبح** **وثنائها** **وذكرها** **بالبقرة** **واجابها** **وعنه** **حدثنا** **احمد بن**
 ابن عيسى عن الشيخ الصالح في اخباره عن ابي عمر الطاهري عن ابي بكر بن
 المهديس عن ابي القاسم البغوي **حدثنا** **احمد بن محمد** **ابن** **الاخشي** **حدثنا**
 ابو قتيان الشيباني وكان صدوقا عن **احمد بن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **قال**
كنا مع **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **تغدير** **فدنا منه** **اعرابي** **فقال** **اعرابي**
ابن **ثريد** **قال** **الي** **اعرابي** **قال** **هل** **لك** **الى** **خبر** **قال** **وما** **هو** **قال** **وما** **هو** **قال**
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
من **كذب** **لك** **على** **فقال** **قال** **خذ** **الشجرة** **السمكة** **وهي** **شاظي** **الوادى** **فاخذها**
فانها **جنتك** **قال** **فدعوكها** **فاجبت** **خذ** **الارض** **حتى** **قامت** **بين** **يديك** **قال**
فلما **قامت** **فدعوكها** **فجرت** **ان** **قال** **قال** **ثم** **قال** **جنتك** **الى** **مكانها** **وعن**
بريد بن **سالم** **ابن** **النجاشي** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ايه** **فقال** **له** **قل** **لن** **تلك** **شجرة** **رسول**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **يدعوك** **قال** **قامت** **الشجرة** **عن** **سجتها** **وفشاها** **وبين** **يديها** **فدعوكها**
فنفطت **عروقها** **ثم** **جنت** **خذ** **الارض** **تحت** **عروقها** **فجنت** **حتى** **قامت** **بين**
يدي **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فكانت** **السلام** **عليك** **يا** **رسول** **الله**
قال **الاعرابي** **مرها** **فخرج** **الى** **منها** **فوزت** **فدعوكها** **فانفطت** **فقال** **الاعرابي**
ايدهن **الي** **السمكة** **قال** **لو** **اعرت** **هذا** **ان** **يحد** **لا** **يحد** **لأمر** **المرأة** **ان** **تسجد**
لزوجها **قال** **فاذن** **لي** **اقبل** **يدك** **ووجدت** **فاذن** **له** **وفي** **الصحاح** **في** **حدث**
جابر بن **عبد** **الطويل** **وحدث** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بعضي** **تاجده**
فلم **يرش** **استنبه** **به** **فاذا** **ابشج** **بين** **شاظي** **الوادى** **فاطلق** **رسول** **الله**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **الي** **ايدها** **فاخذ** **بعضي** **من** **عضنها** **فقال** **يأوي**
عليها **واذن** **الله** **فاذا** **جنت** **سجدها** **كما** **يسجد** **المؤمن** **الذي** **يصلح** **فاذنه** **وذكر**
انه **عمل** **بالاخرى** **مثل** **ذلك** **حتى** **دا** **كان** **بالنصف** **منها** **قال** **عليها** **واذن** **الله**

الحسين بن علي بن ابي طالب
وقار الله وجهه وكرمه

فَالْتَأَمُّ

فَاتَمَسَّا وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى فَقَالَ بَاجِرٌ قَدْ قُتِلَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ قَوْلُكَ لِيُحْيِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي بَيْنَ جَبَلَيْنِ مَجْرَاهُ فِي جَبَلٍ فَطَلَمَا فَقَطَعَتْ أُخْرَى وَقَطَعَتْ
أُخْرَى فَنَبِيٌّ فَالْتَمَسْتُ فَأَذَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ وَالْجَبَلَانِ هَذَا
أَقْرَبُ فَمَا كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَطَعَهُ فَقَالَ لِرَأْسِهِ هَذَا أَيْسَرُ وَشِمَالُهُ دَرَى أَيْسَأَهُ بُنْ زَيْدُوهُ قَالَ فَالَيْكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ فَارِزِهِ بَلْ لَعَنِي كَأَنَّا بِالْجَاهَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ الْوَدَى مَا فِيهِ مَوْضِعٌ بِالْبَاسِ فَقَالَ بَلْ رَأَى بُنْ زَيْدٌ فِي جِلْبَاقِهِ
فَلَمْ أَرَى عِلَاطَ مُتَقَارِبَاتٍ قَالَ تَطْلُقُ وَقُلْ لِهَئِن إِن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَرِهْتُ إِنَّ نَاسِيْنِ لَمْ يُخْرِجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ لِلْحَاجَةِ
مِثْلُ بَلْ فَقُلْتُ وَكَلَّ لِهَئِن فَوَالَّذِي بَعَثَ بِالنَّبِيِّ أَعْدِيَاتُ الْخَلْقَةِ يَتَقَارَنَ
حَتَّى تُجْتَمِعَ وَالْحَاجَةُ يَتَقَارَنُ حَتَّى يَمْرُتَ رُكْنَا مَقَامَهُنَّ فَمَا فَعَلِي حَاجَةً قَالَ
قُلْ لِهَئِن نَبِيَّتُهُنَّ فَوَالَّذِي بَعَثَ بِي عِيسَى بِوَدِّ كَرَائِمِهِنَّ وَالْحَاجَةُ يَتَمَرَّقُ حَتَّى يَعْدَنَ إِلَى
مَوَاضِعِهِنَّ وَقَالَ عَلَى بُنْ سَيَابَةِ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِرْدَدِهِ
مَحَامٍ مِنْ عِدْوَتِ الْحَرِيشِ وَذَكَرَ عَامَرُ وَوَيْتَانُ فَانْتَبَهَا وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَشْأَمَيْنِ
وَعَنْ عُبَيْدَانَ بْنِ سُلَيْمٍ الْشَّقِيقِيِّ سَمِعَهُ فِي مَجْدَلَيْنِ وَعَنْ بُنْ خُوْدَعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَهُ فِي غَرَاةٍ صَيِّدَةٍ وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَرْثَدَةَ وَهُوَ بُنْ سَيَابَةِ أَيْضًا وَذَكَرَ عَلِيٌّ
رَأَى أَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ الْحَمْدَ أَوْكَمَرَهُ حَاجَاتٍ
فَاطْلَقَتْ بِهِ رَجَبَتْ إِلَى مِثْلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ السَّادَةِ
أَنْ سَمِعْتُمْ عَلِيَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَيْهِ اللَّهُ بِأَسْمَعُوهُ أَذْنَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَجْنِ سَيْلَةٍ اسْتَمَعُوا الْحَمْدَ وَعَنْ فَهْرٍ عَنْ بُنْ مَعْدُوْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ أَمِنْ بِهِ كَانَتْ قَالَ بُودَةُ الْحَمْدُ عَالِي بِالْحَمْدِ كَانَتْ شَجَرٌ عُرْوَتُهَا
مِنْهَا فَقَطَعُ وَذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَوْكَمَرَهُ قَالَ الْعَاصِمِيُّ بِالْوَلَدِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
عَمَرُهُ وَزَيْدُهُ وَعَامَرُهُ وَأَمِنْ مَعْدُوْدٍ عَلَى بُنْ مَرْثَدَةَ وَأَمِنْ بُنْ زَيْدٍ وَأَمِنْ بُنْ زَيْدٍ

رسالة تعاليم

قال كذا وعلى ابن أبي طالب وابن عباس وغيرهم قد اتفقوا على هذا القصة لها
 اربعة روايات ورواها عنهم من الرواة ايضا فمما روت في اخبارها من القصة
 حصة بن علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطيب
 ليلا وهو وسن فاعترضته بكرة فاقترعت معه وفيه مظنة ومن
 حصة بن علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم وراه حزينا فاجت
 ان اركب آية قال ثم فلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجرة من وراء
 الوادي فقال ادع تلك الشجرة في ثيابي حتى ماتت بين يديه قال فها فتخرج
 فعادت الى مكانها وعن علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم وراه حزينا فاجت
 من كذبي بعد هذا فاجتوه وذكروا في سنة صلى الله عليه وسلم فليد فقيه
 وطلبه الآية لهم الله وذكروا ان ابي طالب صلى الله عليه وسلم اري مكانه فظن
 الآية في شجرة وعاما فماتت حتى دفنت بين يديه ثم قال ارجع فوجدت عن
 الحسن عليه السلام ثم قال الى ربه من فومه وانهم كوجوه وسأله آية يعلم بان القصة
 عليه فادعى الله ان ابي طالب وادعى كذا في حصة فادعى غفنا منها ما لم
 تفعل فادعى خطا الا ان حصة بن ابي طالب ما شاء الله ثم قال لا راجع كاشف
 فخرج فقال يا رب علمت ان لا حافة علي وكونه عن غدر وقال فيه آية
 لا انا بل من كذبي بعدها وذكروا وعن ابي طالب صلى الله عليه وسلم قال لا راجع
 ارايت ان دفنت هذا العبد من هذه الحجة الشهد في رسول الله قال نعم فدعا
 فجعل يثقب حتى اناه فقال ارجع فادعى الى مكانه وخرج الزمزمي وقال هذا حصة
 صحيح فصل في قصة حنين الجدي فقصه عنه الامام عدي بن ابي طالب في الخبر وهو
 في قصة حنين الجدي وخرجته اهل الصحاح ورواه ابن العجالة بسند صحيح
 منهم ابي بكر بن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار
 ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار
 ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار

حتى جازى بها
 على ساقين
 هذا وهي هناك

كان السجدة مسوقا على خروج كل مكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم
 الى جنة منها قلما ختموا له الخبر بهذا الحديث الخ فمما روت القصة
 وفي رواية ابن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم في رواية سهل بن عبد الله بن
 لما رآه وفي رواية الطائفة حتى تفتيح واضع حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فوضع يده على فكتك زاد غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا كذا فافقد
 من الذكر وراة غيره والذي يسي بيده لولم اتيه لم يزل يمد الي يوم القيامة
 ثم رآه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدفع عنك الفتي كذا في حديث الطائفة سهل بن عبد الله حتى عن النبي وفي حديث
 ابي نوحان او اوصى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فامرهم السجدة آية فكلوا هذه
 الى ان اكلت الارض وعاذ رفقا وذكروا الا سورا في ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وعاد الى نسبه في الجرف الارض فالتزمه ثم امرة فعدا الى مكانه وفي حديث
 بريدة قال بنو النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اركبوا الى الجبل الذي
 كنت فيه فماتت كذا عروفت وكل حداثات ووجدت ذلك حوض وشجرة
 وان شئت اركبوا في الجبل في كل اولاد الله من ثمك ثم اوصى له النبي صلى الله
 عليه وسلم يسبح ما يقول فقال بنو النبي صلى الله عليه وسلم في الجبل في كل اولاد الله والكون
 في مكان لا ابلغ فيه فماتت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ووجدت فقال احضار
 دار البقاء على دار القنار فكان الحسن اذا حضرت هذا الجبل وقال بعلد آية
 الحشبة ثم رآه بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت عليه فماتت آية ان
 الى ابيه ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار
 نفرة وابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار ورواه ابن عمار
 انش من ملك الحسن وفتات واسمى من الجبل ورواه عن ابن عمار فافع
 وابو جهم ورواه ابو جهم ورواه ابو جهم ورواه ابو جهم ورواه ابو جهم ورواه ابو جهم
 عن ابن عباس ورواه ابن عباس ورواه ابن عباس ورواه ابن عباس ورواه ابن عباس

في الخبر

وفي بعض الروايات
 تحت منبره اذ
 هو

[illegible]

عن النبي

عليه السلام صلى الله عليه وسلم لصاحبها أنه ما سرفتها وأنها ملكة وفي الغيبة التي كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكه وقد اجتمع غلش ونزلوا على عمار
وعمر بن الخطاب فاجتمع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فافروا إلى الجند ثم قال
لما رجعوا إليها ما رأيت فرقة بها فوجدنا قد انقضت عرواة ابن فابع
وغیره ولبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي جاء بها بالوادي ذئب
بها وقال يفرسه عليه السلام وقد فام إلى الصلوة في بعض أسطرها لا يخرج بركه
فبك مني فخرج من ملاننا وجعل يقيه كما حركت غصوه حتى صلى الله عليه وسلم
في هذا الباب كثره وحدثنا عنه المشهورين ذلك وما وقع منه في ذلك اليوم حتى بدأ
مارواه **الفرقة التي صلى الله عليه وسلم** لما رجع إليه الملوك فخرج منه فخرجهم في يوم واحد
في جميع أهل من يتكلم بكلام القوم الذين بعثوا إليهم **فصل في أخبار الولي وعلته**
مؤكلهم الصبيان والمراضع وغيرها وقدم كتاب النبوة حدثنا أبو الوليد عن من بن أحمد
النيابة بن أبي عليه والشافعي أبو الوليد محمد بن رشيد والشافعي أبو الوليد محمد بن
اليميني وغير واحد سماعا وإذنا قالوا حدثنا أبو علي قال حدثنا أبو عمر الفراء حدثنا
أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى حدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن الأعرابي حدثنا أبو داود
حدثنا **أحمد بن نعيم** عن خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
أن يوديه **أحمد بن نعيم** عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة
وسلم عنها وأكل اليوم فقال رجلا أنكر ما فيها أجرني أنها سموة فأتى فبشر البراء
وقال اليهودية ما حكى علي ما صنعت قالت إن كنت نبيا لم يتركك الله فموت فإنه
كنت ليما **أحمد بن نعيم** عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة
فأنت أروث قلت فقال ما كان الله السبل لك علي ذلك قالوا لئنما قال ذلك
عن أبي هريرة بن زوايد غير **أحمد بن نعيم** قال قالوا عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة
وقد أخبرني أنه الذي قال ولم يلقها وهي روتها عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة
أبو عبد الرحمن فأتى سموة وكره أن يفرق بينه وبينها فماتت فماتت فماتت فماتت

الاخر عن النبي قال فارتفعت عنها في احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ربه الى بريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ربه الذي
 مات ما زلت ارجو خيره ما دني فلان اوان تفتت ابرتي وكلت ان يكون
 ان كان المسلمون لم يرون ان رسول الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما كانوا عليه
 من النبوة وقال ان يكون ايج ابلط رب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
 اليهودية التي سمته وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابي هريرة
 وابن جابر وفي رواية ابن عباس انه قد مات يوم الاثنين لثلاثين شهرا وذلك
 ما حكيت في فقه الزمر قال لا فرق وعنده عنه انك غنما وروى في ذلك
 وروى عنه انه في روى الحديث البر عن ابي سعيد قد ذكرتموه الا انه قال في قوله
 فبسط يده وقال يا ايها الله فاعلمنا وذكرا اسم الله فلم نعلمنا احد قال اني
 ابو الفضل رضي الله عنه وقد فرغ حديث الندة المسبوبة اهل الفقه ووجه الائمة
 وهو حديث مشهور واختلفت ائمة اهل النظر في هذا الباب فمن قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الندة اوله او اخره ووجه واضرب خبرها الله فيها وبسمها
 منها دون غير انما لها ونفها عن غيرها وهو من هذا الخبر الى الحسن والي ابي بكر
 الله صلى الله عليه وسلم عن يحيى بن الحسن وعلى بن محمد والله اعلم او الخبر الحجة ثم لا يوافق
 والاصوات ولا يتبين وجود ما مع عدم الحياة بخبرها فاما اذا كانت عبارة عن الكلام
 الشيعي فلا بد من شرط الحياة لها اذا لا يوجد كلام النفس الا من قبل خلافتها في الدنيا
 سائر الكلام في الفرق في حياته وجود الكلام الطبيعي والوقوف والاصوات الا ان لم يكتب
 على تركه من بعض النسخ بالوقوف والاصوات ثم انهم في ذلك في النسخ في قوله
 وقال ان الله خلق فيها حياة وخلق لها فاولئك نداء الله لها ولها سخطها بها من
 الكلام وهو لو كان لكان الله والتمه انه اكثر من انهم يقولون سخطا ولم يمتل احد
 من اهل البيت والرواية شيئا من ذلك فدل على تعويلهم مع انه لا ضرورة اليه
 في التفكير والوقوف الله قد روى في حديثه عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم

ان دهم الا ايجاد الحياة
 ثم الكلام بعد ذلك هذا

اني يعني قد ثبت لم يكلم قط فقال من انا فقال رسول الله وروى في حديث
 متفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جى بعبس يوم ولد فذكره مشافهة
 حديث مبارك العامة وثقوت حديث غا صوته اسم راوية وقد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم صدقت بارك الله فيك ثم ان الكلام لم يكلم بعد ما فسخ بكلمة
 تسمى مبارك العامة وكانت هذه القضية بركة في تحج الوادع وعن الحسن
 ان رجل اتي صلى الله عليه وسلم فذكر له انه لم يخرج بيته له في وادي كذا فاطلق
 معه الى الوادي وادابا باسمها فقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرجت واني قول
 بكلمة بحدثك فقال لها ان اوتيتك قد اسلمنا فانه اثبت ان اردت
 علم ما كانت لاحاجة لي فيها وحدث الله خبرا لي منها ومن ان شيئا من
 الانصار توفي وله امر غير علمنا فحسبه وعزنا ما فحالت اني قلنا نعم
 قالت اللهم انك تعلم اني خاضت اليك والى بيتك وجاء ان النبي صلى الله
 عليه وسلم فلا تخلف علي هذه القضية قال فابعد ان خاضت الشرب عن وعظه فقلت لينا
 وروى عن عبد الله بن عبد الله الانصار في كثر من دفن ثبات في قبر الحسين
 وكان قبل النامة فيه فانه حين اذ علمه النبي يقول يقول رسول الله ابو بكر
 الصديق ثم الشاهيد وعنه ابراهيم بن محمد فطرنا فاذا هو ميت وذكر عن العبد بن
 ان زياد بن خازم ختمنا في بعض رقة المدينة فخرج ورجل اذ بمعه بين
 البيت بين والبيتا فخرج من قوله يقول نصوا انفسوا في عن وانه فقال
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم النبي كان ذلك في الكتاب الا انهم قال
 صدق صديق وذكرا لم يروى عنهم فقال السلام على رسول الله ورضاه عن عادتنا
 كما كان **فصل في رواية النبي وروى العبادات** اخرها الحسن علي بن ابي حمزة
 ورواه عن ابيه قال حدثنا ابي الحسن عن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسين
 عن البرقي عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

وكانه

جازاً أطولاً للسبعين عبادةً فزوده فملاً جالساً يروى كانت حرات من حمراء
 ونفسه فالحسين الوليد فلم يشهد بها قتلاً إلا لرحمة الله وقيل عن أسماء
 بنت أبي بكر أنها أخرجت جثة طيارته وقاتل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمشي فمضى فمضاهما إلى بيتي ربا وحدهما الفاضل الوعيل عن محمد بن أبي القاسم
 عن المأمون قال كانت عندنا فضة من فضاح النبي صلى الله عليه وسلم ففعل
 فيها الماء إلى محيئ شئونها بها واحد حجاجة الغضاري الضيف من يروى عن
 علي بن ربيعة فضاح النسي به فاحدة فيها الأكلة قطعها ومات قبل الحول وسكن ففعل
 وصورة في رقبته فارت بعد وبقي في ربات في دار أبي فلم يكن بالمدينة
 أعذب منها وعز علي بن فاعله ففعل له اسمه بستان وماؤه ملج ففعل له
 نعاث وماؤه طيب فطاب وأبي يروى عن روم فمضى فيه أطيب من السك
 وأعطى الحسن والحسين لانه فقتله وكانا يبيكان عطف ففعل وكما
 لأم ما كلف ففعل فيهما بغيره صلى الله عليه وسلم سمنا فاعرها النبي صلى الله
 عليه وسلم أن لا يصح حاتم فدفعها إليها نادى مؤنة سمنا فبأمرتها ففعلها
 الأدم وليس عندهم شيء ففعلها ففعلها سمنا فكانت تقيم أوتها ففعلها
 وكان يمشي في أفواه البقيان المراضع يخرجهم ربه إلى السور ومن ذلك بركة
 بركة في السور وغرسه لسان حين كانت مواله على ثمانية ودية ففعلها
 لهم كلها ففعل وتقيم وعلى أربعين أوقية من ذهب ففعلها عليه السلام وغرسها
 بيده إلا الواحدة غرسها غيره فاحدة كلها إلا الواحدة الواحدة ففعلها
 صلى الله عليه وسلم وردوا فاحدة وفي كتاب البقرة ففعلها على من عاود الواحدة
 ففعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها ففعلها من عاودها وأعطاه من فضة الزكاة
 من فمير بعد لأم داريا على بنة ففعلها منها بركة أربعين أوقية وفي عهد علي بن
 ول حديث ففعلها من قبل علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرسه من بون شرب
 أوكها وشربها ففعلها من قبل علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرسها وأعطى ففعلها

فصاری

إدريس

وإدريس عليه السلام قال: فأدركه بن النعمان وحمل معه العلف في ليلة مظلمة مظلمة
 غروباً وقال الطريق به فانه سيقتل من بين يديك ثم أودى بنك غشواً
 فأدركته بنك فاحملته فمضى سواداً فاحمله حتى خرج فانه الشيطان فاطلق
 فأشاد النور حتى دخل بيتاً ووجد السواد فمضى حتى خرج فوجد نورا لكاشفاً جلالاً
 حطاً وقال المرت به حين المسرة يوم برى فمضى في يده سناً فمضى فمضى
 أبصر شهيداً بين فمضى به ثم زال عنه شهيداً به المواقف إلى أن استشهد في غار
 أهل الردة وكان هذا السيف يسمى العون ودفعه عبد الله بن قيس يوم أحد ودفعه
 سيفه عيسى بن فرج في يده سناً ومير بركة في ذر ورشياً وأمر أن يلقن الأثر
 كقصيدة أم عبد وأمر معاوية بن نويرة بشاة ابن وغيم حمة فمضى فمضى
 وشاة عبد الله بن سعد وكانت لم يزل عليها حتى وشاة العباد ومن ذلك
 مروية الصحابة سناً فمضى بعد أن أوكاه ودعا فيه فلما حضر لهم الصلاة فمضى
 فمضى به بلكن طيب وزيده في قبة من روايته فمضى به وبلغ على رأسه
 سعد وركب فمضى وأمر أن يلقن فمضى وروى عن يده البصير عن
 واحد منهم السائب بن زيد وندوكوكا، وكان فمضى لعيسى بن فرديس فمضى
 طيب سناً فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بيته على البيعة وظهره ولبس
 الدم من وجهه غايدين عمرو وكان حجج يوم حسين ودعا فمضى فمضى له غرة
 كثره الفرس فمضى على رأسه فمضى بن زيد الحادي ودعا فمضى فمضى بن الحسين
 وركب أبصر ومضى كذا النبي صلى الله عليه وسلم وما كنت يده عليه من سناً فمضى
 فكان يدعى للأمر وروى عن يده الحكاية لعمر بن الخطاب فمضى وجه آخر
 فمضى على وجهه نوراً وسخ وجه فمضى في الحان فكان وجهه بريق حتى كان
 نظري وجهه كما ينظر في الزمان ومضى يده على رأسه فمضى بن الحسين وركب عليه
 حكاه فمضى يوقى بالرجل فمضى وجهه والسيف فمضى يده فمضى على
 فمضى كذا النبي صلى الله عليه وسلم فمضى يومه فمضى وجهه فمضى فمضى

و منها في

في جبر الطيب بن جابر

من يكون

فنهج من فناء يوسف كان في وجها من الجبال بها ومع على رأسها غابة
وقد استوى في غرة وعلى غير واحد من الصبيان المني والحامين فيروا واثارة من
أدرة فامره أن يمشي بها بايديهم في جبالها ففعل ففروا ومن طلاس لم يفت
التي صلى الله عليه بايديهم ففعل في صدره الاذنب المسن المنون وفتح
في دلو من يدهم ففعل فيها ففعل منها ربح المسك واخذ فضة من ترابهم
حين روي بها في وجوه الكفار وقال شامت الوجوه فالفه فواستحسن
القد من أعينهم وشكا اليه ابو هريرة النسيان فامره ببطونه وفتح
بيده فيه ثم امره بفضة ففعل ففعل في شئ بعد ما روي عنه في هذا الكثر
وخرت صدورهم بن عبد الله ودعاه وكان ذكره أنه لا يثبت على الخيل فصار
من اقرس العرب واكثرهم وسخ رأس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو
صفر وكان دميما ودعاه بالبركة ففعل في الرجال طولا وانما فصل من
ما اطلع عليه من العيوب وما يكون والاخبار في هذا الباب
لا يدرى قرة ولا يترق غرة وهذه المعجزة من بحلة معجزة المخلوقة على
الطلع الواصل اليها جبرها على التواثر لكثرة روايتها وانما في معانيها على
على العيب حدثنا الامام ابو بكر محمد بن الوليد النهدي احادته وكراته
على غيره قال ابو بكر حدثنا ابو علي الشيباني حدثنا ابو عمر النعماني حدثنا
الكلوبي حدثنا ابو داود حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جبر بن
الاعشى عن ابي ابي عن حدثنا قال قام فناء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل في ذلك في قفا ذلك الى قيام الساعة الا في
حقيقة من حقه ونسبه من نسبه ففعل في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في
فا ذكره كاي ذكر الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ثم قال نسبه
ما روي في النسيان ام ثابته والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه
عن فافقه الى ان يكون من نسبه من نسبه ففعل في الجبال الا في نسبه

بابه

باسم الله وبسم الله وبسم الله وقال ابو زرعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي
على جبرها في السرا الا ذكره ففعل في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في
عند وسلم فافقه من الظهور على عدله ففعل في بيت المقدس واليها في
وقد روي الا من في طعن المرأة من الجدة الى عمة الخائف الله وانما النسبة
وغيره غير على يدي عديويه وفتح الله على أمية من الدنيا وتكون في
في نسبه من نوريدي وقير وما حدث منهم من التناقض والاختلاف والابواب وكسب
واثر اقرم على ثلث وسبعين فرقة الناجية منها واحدة وانهم سلكوا لها ففعل
اصحهم في حقه وروى في حقه في رويته من رويته وفتح الله على
الكثرة ثم قال في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
والرؤم روي الله ففعل في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
كره في ففعل في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
ذات قرون الى الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
والهجر وقال في العرب من شتر فافقه في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في
وسيع على أمية ما روي منها ففعل في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في
استوى الى الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
شئ ذلك وولد لداك الى الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
لاهم المخصوصون بالنبوة ومن الود وغيره يربط الى انهم على النبوة ففعل
في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
لجدهم من الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
معاودة وفضاه وفضاه في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
وخرج المهدي وما قال في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
من مهدي الى الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى
وانما النسبة وطائفة من نسبه من نسبه ففعل في الجبال ما ولا يدرى يكون منه في الجبال ما ولا يدرى

مطلب

وقال سراقه كيف بك ذابت فلما أتى بها لم يدر اسمها لانه قال
الحليم الذي سلبها كزى وانسها سراقه وقال متى مدسنة بين حبة
وخص وقليل والهداة جي الهان من الارض تحف بها فوي بعدا
وقال سكران في هذه الآية رجل فقال له الوليد هو سراقه الامة
من فرعون لقومه وقال لا تقوم الامة حتى تتكلى ثيابا ودعواها واحدة
وقال لقوم في سكران بن عمرو في يوم مقامك بشوك يا عمه فكان كذلك
قام بكم مقام الى بكر يوم ملهم موت النبي صلى الله عليه وسلم وحطت حطبة
وتهم وقوى بصايرهم وقال لاني حين وجهه لا يدر انك جده بصايرهم
فوجدت هذه الامور كلها في حياته وقد موبه كما قال عليه السلام الى ان
جلبه من سراقهم وتواطعهم واطلع عليه من اسر السارقين وتقرهم
وقولهم وفي المؤمنين من كان معهم ليقول لصاحبه اسكت فوالله
لو لم يكن عنده من خيرة لاخرته تجارة البطيخ واعلامه بصفة السارق الذي
تخبر به يسدي الاضيق ولو لم يكن في شط وقفة في صف يطلع خذ ذكروا
القي في بئر دروان فقال كما قال ووجد على تلك الصفة واعلامه قريبا
باكل الارض ما في حقيهم التي تظلموا بها على من ياتهم وقطعوا بها
وانها ابقت في كل اسم الله فوجدوها كما قال ووضعه لكار قريش من كثر
حين كذبه في خبر الاسد ونقبة آياه نفت من غره واعلامهم بعيرهم
التي خر عليها في طريقه وانراهم بوقت وسوهم فكان كلمة كما قال الى ان
من الحواشي التي تخرج ولم يرك بعد وقد تظاهرت مقدماتها كقدر ثلث
عبيت المقدس خراب يثرب وخاب يثرب فخرج الملكة السطحية وكان يركب
الساعة وآيات حولها وذكر الشجر والظن واصدار الارز والظن والظن
والظن وعصا الشاة فوجدت الفصل ان يكون وواثنا بعدا يثرب على خلاء
وعده وفيما انما الله من ملك الصاير التي ترونا بالآية والتمها في السج وعلا لاه

المطبخة فتح

فصل في عصمة الله تعالى لمن انكر وكفاته من اذاه قال الله
والله عطفك عن الناس وقال تعالى وامنهم لكم ذكرك فانك يا عيسى
وقال ليس الله بكاف عنده قبل كفاف محمد اعزاه المشركين وقيل في هذا
وقال انك انك الشكر من الذين يحفون من الله انهم اخو وقال واذا فليكن
الذين كفروا الآية اخرا انما هي شهاد ابو علي الصدوق بعد الى عليه
والعقبة الى فط ابو بكر محمد بن عبد الله العافري قال اخذنا ابو الحسن
حدثنا ابو يعلى العبادي حدثنا ابو علي السجستاني حدثنا ابو الحسن
حدثنا ابو يعلى الحافظ حدثنا سعد بن حميد حدثنا محمد بن ابراهيم
حدثنا الحارث بن اسيد عن سعد بن حميد عن عيسى بن عبيد بن عيسى
كانت كاه النبي صلى الله عليه وسلم حرس حتى نزلت هذه الآية والله
يعصمك من الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة
فقال لهم يا ايها الناس اني فوا فقد عصمتي ربي عز وجل وروى الى ان
مسكى الله عليه وسلم كاه اذا نزل منزلا اختار له صاحبه جرة فيقول تخمها
فاناه اعرج فاضطر سقمه ثم قال من يملك حتى قال الله لو عدت
بلا اعزالي وسقط سقمه وشرب راسه الشجرة حتى سال دماغه فمر الاله
وقد روي هذه القصة في الصحيح وان مورث بن الحارث حدث هذه
القصة في الصحيح والله صلى الله عليه وسلم ففاعة فخرج الى قومه وقال حكم
من غدير الكس وقد حكيت مثل هذه الحكاية انها حوت له يوم يرد وقد
انزله من طياره ليقصا حاجته فخرج رجل من المناقبين وذكره في وقته
انه وقع له منها في غزوة طحان بندي اجمع رضى الله عنه وعنه بن الحار
والله الرجل سلم فمارج الى قومه الذين اغزوه وكان سيدهم واخبرهم
قالوا له ان ما كنت تقول وقد علمت قال اني نظرت الى وجه النبي
طول فرفع في صدري وقول الله في ذلك لست فموت انه ملك املك

معاينة

قِيلَ وَفِيهِ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 الْيَكْمُ يُدْرِكُهُمْ آلَاءُ اللَّهِ فِي رَوَايَةِ الْحَافِي أَنَّ غُوثَ بَنِي الْحَارِثِ الْحَارِثِي
 أَمَّا ذَاكَ أَنَّ نَجْمًا بَالِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ بَعْدِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ
 عَلَى رَأْسِهِ مُتَقِيًا سَهْفَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ مَا بَشَتْ فَأَنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ رَجُلٍ رَجُلًا بَيْنَ كَفْتَيْهِ وَنَزَّ سَهْفُهُ مِنْ رِيَّةِ النَّخْلَةِ أَوْ جَعِ الْأُظْهُرُ وَقِيلَ
 فِي رَفْعِهِ غَيْرُ هَذَا وَقِيلَ فِيهِ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ الْيَكْمُ وَقِيلَ كَانَ ابْنُ صَلِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَافَ قُرْشًا
 فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الْإِسْلَامِ قَالُوا مَنْ شَاءَ فَلْيُخِذْ لِي وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ كَانَتْ حَالًا لَطِيفٌ تَفَضَّلَ الْفَضْلُ وَهُوَ فِي طَرَسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَاحًا فَمَا يَكُونُ بِكَيْسِيَا أَهْلِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ أَخِيَّ عَنْهَا أَنَّهُ
 مَا لَبَّيْهَا نَزَلَ نَزْلًا نَزَلَ إِلَى طَبَقٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْوُكُوفُ
 وَفِي يَدَيْهَا فَهَرَسَتْ مِنْ جَارَةٍ فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهِمْ كَمْ تَرَى إِلَّا مَا كَمْ
 وَأَخَذَ اللَّهُ يَهْرَسُهَا عَنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ
 صَاحِبُكَ فَقَدْ لَبَّيْ أَنْتَ لَأَكُونِي وَإِنَّهُ لَوْ وَجَدْتَهُ لَكُنْتِ هَذَا الْغَنِيمُ
 فَأَوْهَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَى الْعَامِ نَوَاعِدًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِزْيَ ذَارِئًا
 سَمِعْنَا صَوْتًا لَطِيفًا مَاطِنًا أَنْتَ بَنِي سَهْمًا أَحَدٌ فَوْقَنَا مَوْفَقًا غَلَّتْ
 فَمَا أَفْعَا حَتَّى تَكُنْ صَلَاحًا وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ نَوَاعِدًا لَطِيفًا أَتَوَى فَنَاشَا
 حَتَّى لَدَا رَأْيَاهُ حَابِثَ الصَّفَا وَالْمَدْوَّةُ فَكَانَتْ مَنَّا وَتَمَنَّا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
 عَنْهُ لَوَاعِدَتْ أَنَا وَأَبُوهُمْ مِنْ جَدَّةٍ لَيْلَةٍ قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَلَغَ فَنَاشَا مَنَّا فَاقْتَرَحَ وَقَرَأَ الْحَاقَّةَ مَا الْحَاقَّةُ إِلَى مَا
 تَرَى لَهَا مِنْ مَاقِيَةٍ فَفَرَّبَ أَبُوهُمْ عَلَى عَصِيدَتِهِ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ وَفَرَّطَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ مَقَرِّ مَاتَ عَلَيْهِمْ عَنْ مَنَّا الْمَسْأَلَةُ وَالْكَفَاةُ
 الْعَامَّةُ عِنْدَ مَا حَاجَّهَا جَسَدُهَا وَجَسَدُهَا وَجَسَدُهَا وَجَسَدُهَا مِنْ مَنَّا

ذَكَرَ اللَّهُ مَعَ رُوحِهَا
 ثُمَّ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَامَ

فَقَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَقَدَرَتْ اللَّهُ عَلَى الْبَصَارِ هَمَّ وَذَرَأَتْ
 عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَخَلَّصَ مِنْهُمْ وَجَلَدَتْ عَنْ رُؤُوسِهِمْ فِي الْغَارِ مَا هَيَّأَ اللَّهُ
 مِنَ الْأَبَاتِ وَمِنْ الْعُكُوبِ الَّذِي نَسَجَ عَلَيْهِ حَقِي قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَلِيفَتِ
 حِينَ قَاتُوا يَدُ الْغَارِ مَا كُنْ فِيهِ وَكَانَ مِنْ نَسَجِ الْعُكُوبِ
 مَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ أَنْ تُولَدَ مُحَمَّدٌ وَوَقَفَتْ حَامِسَانِ عَلَى قَدَمِ الْغَارِ فَكَانَتْ
 قَرِيشٌ لَوْ كَانَتْ فِيهِ أَحَدًا كَلِمَاتٍ هُنَاكَ لَكَانَتْ مَرَاةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ
 جُعْفٍ مِنَ الْبَحْرَةِ وَقَرِيشٌ قَرِيشٌ فِيهِ وَفِي لِي كَرَامَاتٍ فَانْزَلَتْ قَرِيشَ
 وَأَتَتْهُ خِيَا ذَا قَرِيشَ فَخَسَمَتْهُ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّبَتْ قَوْمَ قَرِيشَ
 عَنْهَا وَأَسْتَقَمَ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ لَهُ مَا كَمْ تَرَى وَذَكَرَ أَخِيَّ رَوَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَكُونُ وَأَبُو كَرِيمَتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتَانِ
 فَقَالَ لِأَخِي إِنْ اللَّهُ مَعَنَا فَسَاحَتْ ثَابِتَةً إِلَى رَأْسِهَا وَخَرَّبَتْهَا فَخَرَّبَهَا فَهَلَفَتْ
 وَلَوْ بِهَا مِثْلُ الرِّقَابِ فَأَذْهَبَ بِالْأَمَانِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانًا
 كَسَبَتْ لِي فَكَلِمَةً وَقِيلَ أَبُو كَرِيمَتِ بِالْأَخْبَارِ وَأَوَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ لَا يَكُونُ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ بِهِمْ فَانْفَرَقَ لِيَقُولَ لَيْسَ كَقَبَةٍ يَا هُنَا وَقِيلَ لِي قَالَ
 لَهَا أَرَأَيْتَ دَعَا عَلَى قَادِغُوا إِلَى فَنِي وَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي خِيَارِ أَنْ رَأَيْتُ عَنْهُ خَرَّبَتْهَا فَخَرَّبَتْهَا فَخَرَّبَتْهَا فَخَرَّبَتْهَا فَخَرَّبَتْهَا
 عَلَى قَلْبِهِ فَأَيُّ رِي مَا يَنْتَعِ وَأَيْتُ مَا يَنْتَعِ لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ إِلَى مَوْضِعِهِ وَجَاءَ فَمَا ذَكَرَ
 ابْنُ الْحَسَنِ وَفِيهِ الْوَجْهَ الْخَفِيَّةُ وَهُوَ جَدُّ وَفَرِيشٌ لِيَطْلُبُونَ لِيَطْلُبُوا عَلَيْهِ
 فَخَرَّبَتْ بَيْدَهُ وَبَسَتْ بِيَدِهِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ الْفَهْمُ إِلَى صَلَاحَتِهِ
 أَنَّهُ لَوْ كُنْ فَتَقَطَّعَ فَطَلَعَتْ بِيَدَهُ وَكَانَ قَدِ اقْتَضَى قَرِيشَ ذَلِكَ وَخَلَفَ
 كَيْتُ رَأَاهُ كَيْدُ مَنَّا فَتَلَوْنَهُ عَنْ شَيْءٍ فَذَكَرَ أَنْ تَرَضَى لِي وَنَهَ قُلُومًا رَأَيْتُ
 قُلُومًا فِي أَنْ يَأْكُلِي فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ لَوْحًا لَا يَكُونُ وَكَانَ
 السَّهْفُ فِي أَنْ يَكُونِي لِي لَمْ يَكُنْ لِي لَمْ يَكُنْ لِي لَمْ يَكُنْ لِي لَمْ يَكُنْ لِي لَمْ يَكُنْ لِي

أَنَّ مَعَهُ

فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم يسبح قوله فزع الي احماء ولم يقسم حتى نادى و
 وذل كان في باطن النفس فزلت انا صلتا في اعانهم اعداء الانبياء وذل
 ما ذكر ان سمى في قصة اذ خرج الى قوله في احماء فجلس الي جدار من احماء
 انتم لم ترون بحاش اعدم لم يزل عليه رجا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
 فانصرف الى المدينة واعلمهم بمقامه وقيل ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذروا
 نعم الله عليكم اذ هم قوم ان سطوا اليكم لولا انهم لم يلقوا ايدهم في هذه القصة لم
 وعلى السم فذبح آتاه فخرج الى بي القصة يستعين في عقل الحائرين الذين
 عنه ومن آتية فقال له يحيى ان اخلص اخلص يا ابا القاسم يحيى طيقت وقلقت شاك
 فجلس يحيى صلى الله عليه وسلم مع يحيى وعلمه وكوامر يحيى مهم من قبله فلم يزل
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقام كانه يريد حاجة حتى دخل المدينة ودرك اهل
 الصغير وعلم الحريث عن البهيرة ان اهل اهل وعذرت الذين رآي محمد
 صلى الله عليه وسلم يقبل ليلان رغبة فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اعلمنا قبل
 فلما قرب منه فولى حاربا ابا القاسم على غيبته شقيقا بديه فذل فقال المادون
 منه انهم على خدي فلو نارا اركب اموي فيه وانتم هؤلاء عظماء من
 احماء فوالت الارض فقال عليه السلام تلك الملازمة لودنا الاضغمة وضو
 ثم ازل على النبي صلى الله عليه وسلم كذا ان الانبياء يلقي الى آخر السورة ويرى
 ان شية من عثمان الجني اذ ركه يوم حزن وكان حرة فذل آياه وكمه فصار
 اليوم اذ ركه ياري من محمد فلما اخطأ اليه سئل آياه من جف ورسقه فله
 عليه قال فلما دوت هذا راع الى سواط من نار اسبح من البرق فورا حاربا
 واحسن الي النبي صلى الله عليه وسلم فذاع في سحره على سوري وهو انفس
 الحق الى تمامها الا وهو اهل الحق الى وقال لي اذن خذوا فذل
 فذل اما من اضره شئ وانفسه ولو يثبت ان تلك الساعة لا
 دونه وعن فضالة من اضره ردت في النبي صلى الله عليه وسلم عالم السج وذل

آلِ عَالَمِينَ

خز

بسم الله الرحمن الرحيم

قالت فلما ذكرت منه قال افضله انت قلت نعم قال كانت تحت به
 نفسك قلت لاشي فضحك واستغفرني ووضع يده على صدري فسلم
 على قواني ما رفعها حتى ما خلق الله شيئا احب الي منه ومن مشهور ذلك
 فخر عاين الطنبل وازيد بن قيس بن ودا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان عاين
 قال لا انا افضل عنك واخبر محمد فاضربه انت فلم يره ففعل شيئا فلما كان في
 ذلك قال له والله ما ممت ان اضربه الا وحديثي وبني افاضه بك
 ومن عصيته له تعالى ان كثر من اليهود والكلمة اندرواه وكنوه لقرين
 واخبروه بظنهم بهم وضومهم على فيه فعلم الله تعالى حتى بلغ امره ومن ذلك
 نصره بالزينة ثم قال عليه السلام **فصل في محمدية البهجة جمه**
الله تعالى له من المعارف والعلم وخصه به من الاطلاع على جميع مصالح
 الدنيا والآخرة ومعرفة باحوال شرايعه وقوانين دينه وسياسته عباد
 ومصالح ائمة وما كان في الاثم قبله وخصه بالانبياء والرسل والجاره و
 القرون الماضية من لدن ادم الى زمنه وقبط شرايعهم وكنهم ووعى سرهم
 وسرد انبياءهم وآيات الله فيهم وصفات عبادهم واقتضاف انهم والمؤلف
 بدوهم واعايرهم وخلقهم وكل حاجة كل امة من المعرفة ومعارفة كل قرية
 من العالمين بما في كنهم واطلاعه على شرايعها ومخبرات علومها واجايعها
 بما كنوه من ذلك وغيره الى الاطوار على لغات العرب وغيره الخفاظ
 فقدرها والخاصة بمزوب فصاحتها والخط لاياتها وامناتها وخلقها وقدر
 استعارها وتخصيص كوامع كلها الى المعرفة بمزب الاشب العبيد والحكمانية
 بعرب الزمان للعالمين والبين لكل الى شهيد قواعدها شيخ الذي
 اتفقوا لاشافيه ولا حاد ذلك مع احتمال شروعية على حسن الاخلاق وقواعد الال
 ولكن شتم فضيل بكمه محمد وعمل فيهم في الامن هذه الامور كلها
 حاصلة له وكان من الحاشية اذا حكمه ما روي انه تركه كما تركه دون ذلك

مالیت

عن أبيه
عن علي

أما زكريا بن علي ثم ما أصل لهم من العبادات وحرم عليهم من الخبايا
وصان به أنفسهم وأعراضهم وأموالهم من المعاصيات وأخذوا فاحصا
والخلف بالرجال إلى الأجزاء على رؤس العنود فزفون المعارف
كالجلب والعبارة والفرائض والحيات والنبذ وغير ذلك من العلم
فما أخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه السلام فيها قدوة وأصولا في علمهم
لقوله عليه السلام الرؤيا لا تأول عابريها على رجل طائر وقوله الرؤيا لا تأول
رؤيا حتى ورؤيا ما يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا جزئ من الشيطان وقوله
إذا تعارب الزمان لم تكن رؤيا المؤمن تكذب وقوله أصل كل داء البهزة
وما روي عنه في حديث أبي حمزة عن قول المحدث فوضف الزمان والعون
إليها وأروءه وإن كان هذا حديثا لا يثبت في بعضه ولو لم يثبت في بعضه عليه
الآثار فليكن وقوله خير ما نزل من السحابة والحدود والآجالة والنبذ وغيره
الجمامة يوم سبع عشرة وربع عشرة وأحد عشر وعشرين وفي التوراة
فمن سبعة أسفيرة وقوله ما كان ابن آدم وعاء شرا من لبن إلى قوله فان كان
لا بد فقللت الطعام ونسخت من ثيابي وقوله وحصل عن سائر أهل
هو أم امرأة أو أرض فقال رجل وكذا عشرة شاة من مائة شاة وقام لهم
أربعة الحديث بطوله وكذلك حواء في ثياب قصاعة وغير ذلك مما اضطررت
العرب على حفظها بالنسبة إلى أسئلة عما اختلفوا فيه من ذلك وقوله جملته إلى
العرب وثابتها وعذبت ثيابها وثقلتها والارواح أهلها وجعلها جملتها
غابرها وذرونها وقوله إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض وقوله في الخوض زوايا سواه وقوله في حديث البكر وإن الجنة
يعيش فيها ثمانية وخمسون على البرهان والنفوس طرية في الميزان
وقوله وهو موضع ثمر من ثمار الجنة وقوله ما بين المشرك والمسلم قدوة وقوله
لعمري أو أفرح أنا أو من كان من ذلك وقوله يكاتبه سبع الف على أدنى

كانه أنكر لكل من ذم الله عليه وسلم كان لا يكت وكذا أولي علم
كل شيء حتى قد وردت آثار بحرفه خوف الخط ومن تصورها كقول
لأندوا باسم الله الرحمن الرحيم رواه بن شعان بن مريم بن عيسى وقوله
في الحديث الآخر الذي روي عن معوية أنه كان يكتب بين يديه السلام
فقال له النبي الدواة وحرف القلم وأقدامه وقرق الشين ولا يغير
اليوم ويسمى الله وقدر الرحمن وقدر الرحيم وهذا وإن لم يثبت الرواية أنه عليه
السلام كتب هذا بعدد الله عليه السلام يترقى في علم هذا ويجمع الحكمة والقدرة
وأما قوله عليه السلام بلغات العرب فمنه معنى السفار بما قامه من هرة
قد بينا على بعضه أول الكتاب وكذلك حفظه لكنه من لغات الأمم كقول
في الحديث سنة الله وأمره سنة الجليلية وقوله وكذا السج والحقن بالحق
في حديث أبي هريرة أن كتب دود أي في البطن بالعدسية إلى الغرير
بما يعلم بعض هذا ولا يؤمن به ولا يفتنه إلا من تأخر الدرس والعرف
على الكتب ومثاقفة أهلها مكره وهو رجل لما قال الله تعالى أيقن لم يكتب
ولم يقرأ ولا عرف بفتح من هذه صفة ولا تدين قوم لهم علم
ولا خبره لشي من هذه الأور ولا عرفه بوقيل شيء منها قال الله تعالى
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بينك الآية أما كانت غابة
معارف العرب لينة وأخبار أوليها والغنى والبيان وإنما حصل
ذلك لهم بعد الفتنة بعد ذلك والاستغفال بطريقه ومباينة أهلهم وب
الفتح لفظه من محمد بن علي بن أبي حمزة وسلم وكاتبه في الخبر الحديث ما ذكرنا
ولا دوا لغيره حيلة في دفع ما قصصناه إلا قولهم استغفروا من الله وأما
بش خروا لله فقولهم بولس بن الذي لم يزل إليه يفتح وهذا
على سبب في ما قالوه من أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يكتب في كتابه
أولع دار وفي سنة أمارة بعد الهجرة وروى الكشي عن القرآن

عن أبيه

عن أبيه

مباركة هيديان

ما لا يتخذ من الآيات وأما الروي فكان أسلم وكان يروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وأخيه في بيته وقيل بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عنده
 عند الحاجة ويطلب ما أخرج النبي من الله والخطاب الذي يرويها
 عن معاوية ما أتي به والذين يثبتون عن قهر خصمه وصورة نال فيه
 ونظرة ليفتحها عن الكفر. وقد كان شامخاً أو طامعاً لروحي أو جشاً أو جبراً
 أو ترفعاً على اختلافهم في أئمة عظماء كانوا مدياً أعظم من كل شيء
 منهم شيء من شئ ما كان في بيته صلى الله عليه وسلم وبه غف وأجدتهم بعرفته
 من ذلك وما من أحد من علي كثره غنوه وذكوب عليه وقوة جوده
 أن يكسب اليهود قنأه عنده الف ما يعارض به وتعلم منه ما يخرج على شعبة
 ليعمل الضمير في الحارث. ما كان يجرى من بين أخصركه ولا غاب النبي صلى الله
 عليه وسلم عن قومه ولا كثرت اتصاله إلى بلاد أهل الكفر فقال له سمعناهم
 بل لم يزل بين أظهرهم يري في بيته وشبابه عادة أسلافهم ثم لم يخرج من بلادهم
 إلا في صورة أو صفته لم يزل فيها علة مدة حتى قيل فيها قيل كيف
 بل كان في صورة في حجة قومه ورفاقه عشرين لم يفت عنهم ولا خالف
 حاله مدة معاهه من تعليم وأخلاف إلى آخره أو صفته أو كان بل كان
 هذا البدل كان في ما أتي في بعض القرآن فاطعاً لكل عذر وقد خضعنا
 للحجة وقبلنا لكل أمر فضل من خصائصه عليه السلام وكوامية وبه إمامية
 أنبأوه مع الملائكة والجن وأمدوا الله له بالملائكة وطاعة الجن له وروى
 كثير من أصحابه لهم قال الله تعالى وأن تطاعوا أطيعوا فإن الله يخبركم الله
 ويؤمن الآية وقال ذو النوني زكريا إلى الملائكة أني سمعتم فينا أنكم سمعوا وقال في
 نبيهم منكم فما جاءكم أني سمعتم الآية وقالوا في الكفر
 التي يستعملون القرآن الآية حديثاً بين النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً
 السمعتهم حديثاً عن علي بن أبي طالب حديثاً عن علي بن أبي طالب حديثاً

عنه

به

شبهه

حديثنا

حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثنا الذي حدثنا شعبة عن سليمان بن
 سمع زكريا بن جبريل عن عبد الله قال حدثنا في من آيات ربه الكبرى قال
 رأيت جبريل في صورة له سماوية خارج في حديثه مع جبريل وسئل عن غيرها
 من الملائكة ومات بموتهم كمنهم وعظماء وعظماء منهم لئلا لا يمتدوا من هوانهم وقد
 رأيتهم جبريل جماعة من أصحابه في مواضع مختلفة فرأيت أصحاب جبريل على السلم في
 صورة رجل بآدم الإسلام والامان ورأيت ابن عباس وأسماء
 وغيرهما عن جبريل في صورة وحيدة ورأيت سعد بن مسعود وبكر بن جبريل
 وميكائيل في صورة رجلين عليهما ثياب بيض وعلمة عن جبريل وأسماء عن جبريل
 الملائكة قبلها يوم يبرئ ويعظمهم رأيت لطار الرويس من الكفار ولا يروى
 ورأيت يوسف بن الحارث يومئذ رجلاً بيضا على خيل بين يمين القباء
 والارض ما يقوم له شيء وقد كانت الملائكة تصفح في مؤان بن الحسين ورأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فبرين في الكعبة فقرأ مؤلفاً عليه ورأيت عليه
 من سعور الجن ليلة الجن ونعم طاعتهم وشبههم رجال لظلمة قد روي
 أن مصعب بن عمير قال قيل يوم أحد الامة تلك على صورة فكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدمت بمصعب فقال له الملك لك
 مصعب فقال له الملك لمصعب فقال له تلك وقد ذكر غير واحد من
 المصنفين عن ثمر بن الخطاب أنه قال بينا نحن جلوس على النبي صلى الله عليه وسلم
 إذ أقبل شيخ سبه عصاراً سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال
 ثمة الجن من أنت قال أنا هاشم بن الصديق قال من أنت قال من أنت
 لقي نوحاً ومن بعده في حديثه طويل وإن النبي صلى الله عليه وسلم علمه
 سوراً من القرآن وذكر الوافق في حديثه عند هدمه العزى لسواد
 التي خرجت له نائمة من غير طاعة فقرأها عليه وأعلم النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له ذلك العزى وقال عليه السلام أن سبطاً من سبط الناجية

وأنه

نقلت

لا ينبغي لأحد من عبدي

ليطلع على صفاتي فاعلموا الله به فاصدته فارادست ان رطبه الى سايه
من اري المسبح حتى تظروا اليه تكلم فدارت رتوة افي سايه رت
اغفر لي وحب لي ملكا الاله فرده الله فاستد وهذا باب واسع **فصل**
ومن دلائل نبوته وعلامات رسالته ما تراء وقت الاجاب عن الامور
والاجابة وعلامات اهل الكتاب من صفته وصفوه الله واسمهم وعلاماته وذكره
الحق الذي بين كنيته وما وجد من ذلك في شعائر الموحدين المتقين من
شعائر نبوة والاخر من جاريته وكعب بن لؤي وسفيان ابن يحيى فوس
بن سعدة وما ذكر عن سيف بن ذي سوزن وغيرهم وما عرفت به من ان
زبون عيسى بن مكييل ووزقة بن نوفل وعملان الجبزي وعلاء يهود
وتشاول عليهم صاحب شيخ من صفته وكبره وما اتي من ذلك في التواتر
والاجمال فاقول فقه العباد ونبوته وتعلقات من اسلم منهم بن سلام
وذي نبوة وابن بابين وغيرهم وكنت واشتبههم من اسلم من علماء اليهود وغيرهم
وتسوية الحنفية وصاب قري ومضاطره واشتقاق اسم الجارود وكلمه
والنحوي والنساري الحنفية واساقب بزان وغيرهم من اسلم من علماء النصارى وقد
اعترف بذلك جبرئيل وصاحب رومة علماء النصارى وزيادهم ومعتزل
صاحب غير الشيخ صاحب ابن سورياني اخطب واخوه وكعب بن سديد
والارمني ايلي وغيرهم من علماء اليهود ومن حمله الحسد والفتنة على النصارى
على النصارى والاصحاب في هذا كثيرة لا تحصى وقد فسخ اسما يهود والنصارى
بما ذكرنا في كتبهم من صفته وصفتهم اصحابه واصح عليهم بالاطمئنت عليهم من ذلك
صحةهم ودهم بحديث ذلك وكثيرة وليتهم استقامت لسانهم ودموعهم الى
الدين على الكاذب فقامهم الا انهم لم يفر من مخالفتهم وانما دعا الله منهم من اسلم
اظهاره ولو وجدوا خلاف ذلك لكان املها ان يكون عليهم من ذلك التواتر
والايمان والتمسك لربهم ودينهم لعل وقد قال الله في قائلنا بالانوار فاعلموا انهم

ينبغي

قوله

سارفين

صاوفين الى انزله الكائن مثل سارفين وليم وسوادين فارس
وخنفر واثني جوان وجدل بن جدل الكندي وابن عيسى النوسي وسخن
نبت كرتز واثمة بنست النعمان ون لاخذ كرتز الى ماظهر على سارفين
من نبوته وهول وقت رسالته وجمع من جوانف الجان ومن ذالك
واخراف الصور وما وجد من اسم النبي صلى الله عليه وسلم والتهاد به
بارتية مكتوبا في الحارة والنجورة بالخط القديم ما اكثره من يهود واسلام
من اسلم بسبب ذلك معلوم مذكور **فصل** **ومن ذلك ما ظهر من الآيات**
عند مولده وما خلقته الله ومن حصره من العجايب وكونه رافعا راسه
عند ما وضعته شاخصا بصره الى السماء وما رآته من النور الذي خرج معه
عند ولادته وما رآته اذ ذاك انه غمان بن ابي العاصي من ترابي الخرم
وظهور النور عند ولادته حتى ما ينظر الا ليورق وقرال اشقاءم عبد الرحمن
بن عوف لما سوط من فوقه على السلام على نبي واستهزل سمعت قائلا
يقول رحمتك الله وانضأ الى ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى
قصور الروم وما توقفت حليمه وزوجها ظميراه من ركنه وذرور لهما له
ولبن مشارفها وحطب غنمها ونهيم شبابه وحسن نشأته وما جري من
العجايب لولد مولده من ارجاج اليونانية في سوط شرفاته وكثير من
ما حوه وقمودا فارس وكان لها الفضل لم يحد وان كان اذا اخرجته
الى طابيت وآله وهو صغير شفيوا وودوا فاذا غاب فاعلموا في غيبه ليعلموا
وكان سارو وليا طاب النجور نشأ وصيه هو صلى الله عليه وسلم فصدقنا
كجدا فالت لم امن حاضنه ما رآته على سلام على جوعا والفت سوط وكثير
ومن ذلك حراش السماء والشهت وطيطه ضد الشياطين وشهيم اشرف السبع
وما شاع عليه من اسام والعبق من امور الدنيا وما خصه الله به
من ذلك وتجاه حتى في شجرة في السور عند باب الكعبة او اخر ارضه ليعلمه

طريقه

على ما تارة لفتح عليه الجارة وقسمي سقط الى الارض حتى روي انزل عليه
 فلهذا روي ما كان في ذلك اني ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انزل الله
 بالعلم في سفره وفي رواية اخرى روي ان الله لما قدم مكة كان عليه
 فذكرت ذلك لمسيحة فاحسبها انه رآني ذلك منذ خرج معه في سفره
 وقرروا في ان عليه رأت غمته ثقله وهو من رها وزوي ذلك عن ابيه
 من الرضا ع ومن ذلك انه نزل في بعض افعاله قبل منعه في مكة بسنة
 فمكثت ما حولها وانفتحت هي فاشرفت ودرت على اقصائها فخرج من رة
 وحجل في النجدة اليه في الجبل الاخر حتى اظلمت وما ذكر من انه كان لاني بحضرة
 في مجلس ولائم لانه كان ثورا وان الباب كان لا يفتح على احد ولا يابيه
 ومن ذلك مجلس اللوة الذي اوحى اليه ثم اعلانه بموته ودنوا اخوه وان حظه
 في المونية وفي بيته وان بين مية وبين منبر روضة من رياض الجنة وظهر
 عند موته وما شغل عليه حديث الوفاة من كراماته وشرفه وصلاة الملائكة
 على جسده على ما روينا في بعضها واستبدان ملك الموت عليه ولم ينادوا
 على غيره فيه ويدبرهم الذي سمعوه ان لا يرفعوا القبر عنه عندئذ وما روي
 من توبة الخضر والملائكة ابل بيته عند موته الى ما ظهر على اصحابه من كراماته وكبرته
 في حياته وخبره كاستشفاء بغيره وبترك غير واحد بزيارته **فصل في افعال**
الفضل فدا في هذا الباب على كتب من معجزة واثمة وحجل من
 علامات نبوته وتوفيقه في واحد منها الكفاية والغنية وركن الكيفية سوى ذكرها
 واتقوا من الاحاديث المروية على غير النسخ ونقص المقصود من كثير الاحاديث
 وغيرها على ما تفتح واستشهد لا يسير من غيره فاذا ذكره من غير الامية وحديثنا
 الاستدلال في مجموعها على الاختصار وكتب هذا الباب لوقفي ان يكون دليلنا
 جامعيا يشتمل على جملة من قدوة وحديث نبينا صلى الله عليه وسلم من سائر احواله
 الرسل ووجهين اعظمها من ان الله لم يزل في خلقه الا عند نبينا وما يطلع

منها وقدمته الناس على ذلك فان اردته فتأمل فصول هذا الباب
 ومجرات من تقدم من الانبياء يثبت على ذلك ان شاء الله تعالى وما
 كونه كثيرة في هذا القرآن وكله محج وأقل ما يقع الا على زيفه عند بعض الحكماء
 المحققين سورة انا اعطيت الكوثر وآية في قدرها وذهب عنهم الى ان
 كل آية منه كيف كانت معجزة وزادوا كون ان كل جملة منظمه منه معجزة
 وان كانت من طرية او كلتين والحق ما ذكرناه اولا لمعوله تعالى فالتوا به
 من شبه فهو اقل ما ذكره مع ما ينظر هذا من نظر وتحقيق المول لمطه وادان
 هذا في القرآن من الكلمات كومن سوية وسبعين ألف كلمة وثبت على عدد معجزهم
 وعدد كلمات انا اعطيت الكوثر عشرة كلمات فحسب القرآن على بسطة
 عدد انا اعطيت الكوثر اربعين سبعة آلاف حرف وكل واحد منها محج في نفسه
 ثم الجارة كما تقدم بوجهين لم يبق بلاغته وظهر من نظره نصار في كل جزء من هذا
 العدد فحسب ان فصاعق العدد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجاز اخرى من هذا
 المعجزة الغيب فقد يكون في السورة الواحدة من هذه المعجزة الخيرة عن شياء من
 كل شيء منها فبسط فصاعق العدد ذكره حجة اخرى ثم وجوه اعجاز الاخر
 التي ذكرنا ما توجب المضعف هذا في حق القرآن فلا يكاد يأخذ القدر الخيرة
 ولا تجوز الحظ بزمانه ثم الاحاديث الواردة والاحاديث الصادرة عنه عليه
 السلام في هذه الابواب وعن ما دل على آجره وما اشترنا الى تحليله يبلغ
 نحو من هذا الوجه الثاني ووضع محجزة صلى الله عليه وسلم فان محتاج
 الرسل كانت بعد رهم اهل زمانهم وحسب الحق الذي سماه قرينة فلما كان
 زمن موسى عليه السلام غايه علم هذه المعجزة فيهم موسى محجزة نفسه ما روي
 قدرهم عليه فاجتمعت منها ما حرق عبادهم ولم يكن في قدرتهم والكل يحرقون
 زمن عيسى عليه السلام اعني ما كان الطيف واوجر ما كان اهل محظاته امر لا يدر
 عليه وانما علم ما لم يحسبوه من افعالهم وبراياهم والارواح عيونهم

متجدة

جل طه

معاينة ولا حجب وهكذا سر مجتهدات الانبياء عليهم السلام ثم ان الله عز وجل
 قد اصطفى الله عليه وسلم فجعله معارف العرب وعلوها اربعة البلاغة والبر
 والبر والكتابة فانزل الله عليه القرآن الخارق لهدم الابواب فصول من النصيحة
 والابحار والسلافة الخارقة عن كلامهم ومن الظلم العربي والاسلوب العجيب
 لم يأتوا في المنطوق المبررة ولا غلبوا في اساليب الاوزان مناجية ومن الاجابة
 عن الكواين والموادش والاشارة والاحتجاب والظاهر فوجد على كانت
 ويعرف المبررة بقية ذلك وصديقه وان كان أعدى العدو فاعلم ان الله
 التي تصدق حرة وكذب عشرته اتم احبها من اصدىها بغير حجب ورصد
 النجوم وجاء من الاخبار عن البر والاساليب والاشياء والانباء والافهم
 البائدة والموادش الماضية على مجتهد من تستخرج لهذا العلم عن بعضه على الجوه
 الى الفصول الاخيرة التي ذكرنا في مجتهدات القرآن نابتة الى يوم القيامة بميزة
 الحجة لكل آية تأتي الخبي وجود ذلك على من نظره وتامل وجوه اعجازه
 الى ما اخبر به من العيوب على هذه السبيل فلا يترك غم ولا من الاو ويطهر
 صدق ظهوره على ما اخبر به الانبان ونظما في الرهقان ويسبح
 كالبيان وليث مدة زيادة في السنين والتشوش خط طائفة الى عين
 السنين منها الى علم البيان وان كان على عندها حقا وبز مجتهدات
 عليها السلام انهم في انهم وعقدت بعون ذواتها ونجوة نبينا صلى الله
 عليه وسلم لا يتبدل ولا يتقطع وايضا تجدد ولا يتغير وهذا ان عليه السلام
 بتوليها فاعلمنا انما هي السبيل على جرحنا الداعي ابوالوليد وحدثنا ابو
 حدثنا ابو جعفر وابوالحسن وابوالقاسم قالوا حدثنا القزويني حدثنا البخاري حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الباقون عن جده عن ابيه عن ابي حمزة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتن الا شيئا من الامانة من الامانة من الامانة
 آمن عليه السلام وانما كانت الدنيا ارضاء وحيث اوتاه الله الى فارحوا الى اتم

مخطو

نبينا الموحى فيها بقيت
سنة لهذه الوجود

تاما

معاينة يوم القيامة هذا معنى الحديث عند بعضهم وهو انما هو الصحيح انما الله
 تعالى وقد ثبت خبر واحد من العلماء في ما قبل هذا الحديث وهو مخرجه
 بين عليه السلام الى معنى آخر من ظهورها بكونها وصفا وكلاما لا يمكن التحيل في ولا
 التحيل عليه والشيء فان غيرها من مجتهدات الرسل فدام المعانيدون لها
 باشية لمعوا في التحيل بها على الضعفاء كالنساء السخوة جالهم وعينهم وبسيرة
 هذا كما تحيلها الى اوجيل فند والقول كلام ليس بجلد ولا لست في التحيل
 على مكان من هذا الوجه عند علم ظهر من غيره من المخرجات كما لا يخفى ان عروا لطيف
 ان يكون شاعرا او جليلا بغير من الجبل والتمويه الاول اخلص واخرى وفي
 هذا التأويل الثاني ما تضمنه الحسن عليه وبقية ووجدنا ثلث على هذا في قال
 بالقرينة وان المعارضة كانت في مقدور البشر فصر فوافها او على احد
 مذموم بل الشبهة من ان الانبياء بمثل من جنس مقدورهم ولكن لم يكن
 ذلك قبل ولا يكون بعد لان الله تعالى لم يقدور على ذلك ومن المذمومين
 فرق بين وعليها بهيما فثبت العرب الانسان بما في مقدورهم او ما هوون
 جنس مقدورهم ورضاهم بالبلاد والجملاء والاشياء والاذهال والجمال
 وملك النفوس والاموال والفرق والتوحي والتعجب والكهده والتوحي
 ابدى آية للبعث عن الانبياء بمثل والكلول عن معاينة وانهم ينفوا عن شيء
 هو من جنس مقدورهم والى هذا ذهب الامام ابوالمعالى الطوسي وغيره قال
 وهذا عندنا الملع في فرق العادة بالاعتقال البدنية في نفيها ككتب العصا
 حية ونحوها فانه قد سبق الى بارا ان لا يبرأ ان ذلك من اخص من صلب
 ذلك بغير معرفة في ذلك النسخ وفضل علم الى ان يكون ذلك صحيحا والظاهر
 الخيرة للخلق من سنين من سنين كلام من جنس كلامهم انما هو بمثل هذا القول
 من بعد قوله البدوي على العارضة ثم عدمها بالاشياء التي هي منها متساوية
 قال في الثاني ان مع الله العالم من الناس في معرفة علمهم وارسلوا الى ما

وتاما ويل

ولا يتغير رفق

ل

فكان ذلك وعظم نعم الله عن العباد مكان ذلك من أمة وأمة وأمة
بأنه التوفيق وقد غلب على بعض العلماء وجه ظهور آية على سائر آيات آية
من أحسن التوفيق من ذلك بركة أفهام العرب وذلك آياتها وقد توفرت
وأهم أدركوا المعجزة فيه فليس لهم وجه من ذلك بحسب آياتهم وغيرهم من القبط
وبني سبيل وغيرهم لم يكونوا بهذه السبل كما نؤمن بالعاقبة وفيه العظمة
فمن علمهم فزعم أن آية رزقهم وجوز عليهم آية من ذلك في الجبل فدلهم وجوز
الصبح مع إجماعهم على صلبه وما قلوه وما صلوه ولكن شبه لهم فأنه لما أتت
الظاهرة البينة لا بصار بقدر غلط أجرامهم ما لا شك فيه ومنع هذا فقالوا
كأن نؤمن لك حتى ترى الله جهره ولم يصبوا على المن والسوى واستبدوا
الذي هو أدنى بالذي هو خير والعرف على جليلتها أكثر ما تعرف بالصدق
وأنما كانت تتعجب بالاضمار إلى الله تعالى رزقهم من آمن بالله وكبره
من قبل أن يرسلهم على الله وسلم ليس عليه وصفه ولما جازهم الرسول
بكتات الله تعالى لهموا بكنته وشيئا بفضل أدركهم لا أول وبهية معجزة
وأزادوا كل يوم إيمانهم ورضوا الله تعالى في حجبته وحجروا وما جزمه وأولهم
وقلوا آمنا بآياتهم في نصرة وأتى في معنى هذا ما لم يسمع له رزقهم
زيتج لولا شجاعة الله وحق لكما فزعم من بيان بحسبة بنيما صلى الله عليه وسلم وأولهم
ما نفي عن ركوب يكون بهذه المسالك فظهر بها وبما آية شيعين **باب الثاني**
فيما يجب على الأنام من حقوقه عليه السلام قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه
وهذا حقنا فيه الكلام في أربعة أرباع على ما ذكرناه أولها ما يجب عليها
في وجوب تصديقه وأتباعه وطاعته وحجبه وسماحته وتوقيره وعيونه
الصلاة عليه وتسلم وزمارة قبره عليه السلام **باب الثالث في حق**
الإيمان ووجوب طاعته وأتباعه إذا تقرر ما قلناه في ثبوت نبوته
وضحة رسالته ووجوب الإيمان به وتصديقه فيما أتى به قال الله تعالى يا من آمن بالله

تم

ورسوله والنور الذي أنزلنا وقال إنما أرسلناك مسلما ومبشرا ونذيرا
يؤمنون بالله ورسوله وقال فاستمعوا لله ورسوله النبي الذي لا يخلق ما ينزلنا
بالنبي محمد عليه السلام وأجب متبعين لآياته وأمره لا يخلق ما ينزلنا
فقال الله تعالى ومن لم يؤمن بالله ورسوله فلأنما أخذنا منك فزعم من سمع حديثا أبو
محمد الحسيني القنبري في عليه قال حدثنا الإمام أبو علي الطبري حدثنا عبد الله
الداودي حدثنا أبو عمرو بن عثمان بن مسعود حدثنا أبو الحسن بن محمد بن
بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن عبد الرحمن بن محبوب
عن أبيه عن أبي حمزة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخرت أن أقام
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وما جئت به فادفعوا ذلك
عنكم أمتي وما هم وأموالهم إلا تحبها حبهم على الله قال القاضي أبو الفضل
والإيمان عليه السلام هو تصديق نبوته ورسالته آية له وتصديقه في جميع ما جاء به
وما قاله وطلبته تصديق العبد بذلك شهادة بالثبوت بآية رسول الله في ما أتى به
التصديق به بالثبوت والتلقي بالشهادة بذلك بالثبوت لايمان به والتصديق له
كما ورد في هذا الحديث نفسه مروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه أتت أن أقام
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقدر أنه وضوحا في حديث
جبريل وأما أخرني عن الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وذكر ما كان الإسلام في سائر عن الإيمان قال
أن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الحرة فقد زان الإيمان به محتاج إلى
التعبد بالحق والاسلام به بغير طعن في الظن بالثبوت بهذه الحجة الحجة البينة
وأما الحائل المدعومة فالحسم بآية بالثبوت وتولي تصديق العبد وهذا هو الحق
قال الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك ترسل الله وأنهم يعلمون
ذلك لرسوله والله يشهد أنك منافقون كما يكون أي كاذبون في قولهم
عن اعتقادهم وتصديقهم وعلم لا يعيدوه ولا يعيدوه ذلك فصار علمهم لم يسمعوا

فاطموا على قتلهم فجاءوا بطلب طائفة منهم فاصحوا مكانهم ففعلوا ما فعلوا
 وخرجهم من ذلك مثل من طاعني واتيهم ما خرجت به ومن من غصاني وكذبت
 ما جئت به من الحق وفي طريقه الاخرى من كسل من بني دارا وصعلها ما دية
 وكثرت واعياض احاب الداعي وحل الدار واكل من الماديه ولم يتركوا الداعي
 لم يرسل الدار ولم ياكل من الماديه فالتار الحنة والداعي محمد بن ابي عبد الله
 طاع الله ومن عصى الله فند على الله ومحمد فرق بين الناس **فصل واما وجوب**
اشباعه واختلاف نسبه والاقتداء به قد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال فامروا بانه ورسول الله الذي
 الذي يؤمن بانه وكلما به فليخوفا عليكم تهذون وقال فلا وربك لا يؤمنون
 حتى يحلوا لك فما يخبرهم الي قولنا ما اى نيتا دون ذلك فقال سلم وتسلم
 وسلم اذا اتعاد وقال لكان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان رجلا
 واليوم الاخر الاية قال محمد بن علي الزماني الاسوة في التحول الاقدايه والاشباع
 نسبه وتركه فانيته في قولنا فضل وقال غير واحد من المعتز بن معناه
 هو غناي لمخاضين عنه وقال سهل في قوله تعالى صراط الدين انست عليهم قال
 بما جود النسبه فامرهم تعالى بذلك ووعدهم الاجتهاد باتباعه **لا اله الا الله**
اشركه بالهذي ودين الحق لا يتركهم ويعلمهم ذلك والحكم والهدى والهدى
 مستقيم ووعدهم فيه تعالى في الاية الاخرى ومعرفته اذا بقوه واخوه
 على ايمانهم وما يفتح الله لهم من ان حجة ايمانهم بالهدى وهدى له ورسا لهم
 حكم وترك الاخرين عنه وروى عن الحسن ان قوما قالوا يا رسول الله
 انما يحب الله فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله الاية وروى ان لايه
 نزلت في كعب بن الاشرف وغيره وانهم قالوا نحن اشد الله واجباؤه
 ومن سجدنا لله فانزل الله الاية وقال الزجاج معناه ان كنتم تحبون الله
 ان تصيدوا طاعته فاصطادكم الله فاجبه العبد لله والرسول طاعته لهما

في حبكم الله

ورضاه بما امر او حجة الله لهم غفوه عنهم وانعامه عليهم برحمته وتعالى الخب
 عصية وكوفيت ومن العبد طاعة كما قال تعالى تعصى الاية وانك لظهير
 هذا العري في التيسر يرفع لو كان حجة صليفا لا ليعتبه ان الحب
 طيع وقال حجة العبد تعظي له وعظي منه وحجة الله له راحة واراؤه الجبل له
 وتكون معنى مدحه وتنايه عليه قال المشبه في هذا كان بمنى الرحمة والارادة والحق
 كان من صفات الذات وسياقي بعد في ذكر حجة العبد غير هذا يقول الله تعالى
 حزننا ابو ابي ابراهيم بن جعفر النعمية قال حزننا ابو الهيثم عيسى بن ابراهيم وحزننا
 ابو الحسن بوشن بن مغيرة النعمية يروى عليه قال حزننا حاتم بن حجة حزننا ابو
 حنيف الحنفي حزننا ابو بكر الاخير حزننا ابراهيم بن موسى الجوزي حزننا داود
 بن رشيد حزننا الوليد بن سليم عن ثور بن يزيد عن خالد بن عبد الله عن
 ابن عمر والاسلمي وحجة الكاظمي عن العباس بن سارية في حديثه في مؤلفه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسني وسنة خلفاء الراشدين المهديين
 غصوا عليها بالخواجد واماكم ومحمد بن الامور فان كل حجة يدعه وكل حجة
 فتلاذذ راد في حديث جابر بن جعفر وكل فتلاذذ في النار وفي حديثي في الرابع
 عنه عليه السلام لا تغيبن احدكم شيئا على اريكته بانيه الا من امرى بالامر
 او استتد فتقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله ابتعنا وفي حديثه
 صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرضى فيه فتنة عنه قوم فبلغ ذلك الي
 صلى الله عليه وسلم فحذر الله ما بال قوم يتبعون عن النبي اصعب فواته الى
 لا يغيبهم بانه وابشدهم له حجة وروى عن علي بن ابي طالب قال قال الله عز وجل
 على من كرهه وهو الحكم فمن اتى شاكك في ديني ووجهه فوظفه جامع القرآن ومن
 نهاون بالقرآن وحديثي حجة الله والوجه اخرجت اتي ان ياخذوا بكم
 وتكلموا بكم ويحبوا سني فمن رضى بكم في ديني بالقرآن قال الله تعالى
 انما لكم رسول فخذوه الاية وقال عليه السلام من اتى شاكك في ديني ومن رضى

بن عمر بن الخطاب في مكان فقبل فقال لا أدري إلا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل فعلته وقال ابو عثمان الجري من آخر السنة على نفسه فولا فولا فقلت يا علي ومن آخر الهوى على نفسه فقلت بل في سنة وقال سهل السعدي في أصول نهجها ثلاثة الاقضاء بالهوى مستلني الله عليه ولم في الاطلاق والامتناع الاكل من الحلال واخذ من النية في جميع الاعمال وجاء في تفسير قوله والعلم الصالح ربحه الاصلح انه الاقضاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى من عهد بن سهل اي فالكنت يومئذ مع جماعة تجردوا ودخلوا الماء فاستغفرت الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلما قبض القائم الاخير ولم تجرد وايت تلك الليلة فاعلم اني بالحق اشتوق الله فغفر لك باستغافك السنة وعملك ابانا يمدد بك قلب من انت قال جبريل فعل وفحالة اوجه وتبدل سنة ضلال وبرعة مؤمن من الله عليه الخذلان والحداب قال تعالى فليخذه الزمخدر من بني النعمان عن آخره ان فعلهم او يصيبهم غداك ايم وقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير هدي المؤمنين قوله ما تولى الآية حدثنا ابو محمد السعدي عن ابي جعفر وعبد الرحمن بن قتاد بن ربعي عن ابي علي قال حدثنا ابو القاسم حاتم بن محمد حدثنا ابو الحسن القاسمي حدثنا ابو الحسن بن مسرور الرازي حدثنا احمد بن ابي سبابة حدثنا شحون بن سعيد حدثنا بن القاسم حدثنا مالك عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي حمزة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة وذكر الحديث في مقبرة ائمة وفيه فلما اذن رجال عن حوض كابر اذ البئر الفضل فادبهم لا يلهم الا ائمة فقال ائمة منهم قد تدبوا بعدك فاقول فسحوا فسحوا فسحوا وروى عن ابي الحسن عليه السلام قال جبريل عن النبي فليست بي وقال من دخل في امرنا ما ليس منه فهو ذو وروى عن ابي رافع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ابعث احداكم مكيا على ركبته

۷ خُصْنَه

يَا نَبِيَّ الْأَحْمَرِ

[illegible]

بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم جلس في مجلس في مكة
 وكان من جلساءه من علمه جودته فقال له اذكر احب الناس اليك
 قال قلت فواضح ما تحب فانه منزه ولا اخبر بالمال ما دلت امرأته وولدها
 فقال واكثرها عند النبي الاحب محمد وولده وان امرأته قالت فقلت
 اكثر من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت حتى ماتت ولما
 اتيت اهل مكة زيد بن ابي ذر من الحرم ليعلموه قال ما ابوسنان بن حرب
 اشهدك بالله يا رند اني ان محمد الان عندنا كما كانت فخرت بفضله
 في اهل مكة فقال زيد رضي الله عنه والله ما احب ان محمد الان في مكانه الذي
 اتيت اهل مكة فيه فبسط يده في اهل مكة فقال ابوسنان ما رايت
 من الناس احدا يحب احدا كحبي احباب محمد صلى الله عليه وسلم
 وعن ابن عباس كانت المرأة اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
 وورسوه ودفع ابن عمر رضي الله عنهما على ابن ابي ذر فبسط يده فسلمت
 والله ما علمت شيئا مما قواما احب الله ورسوله **فصل في علامة محبة عليه السلام**
 اعلم ان من احب شيئا اثره واثر موافقته والادب من صادقا في حبه
 وكان موقفا فالصادق في حبه النبي صلى الله عليه وسلم لمن تلمذ علاماته وكنه
 عليه واواليا الاقربا واتباعه في شدة واتباعه في احواله وافعاله وانكار
 اواريه واجبات نواهيهم والادب بما ذكره في نفسه وكنهه وتبليغه
 وتكرهه وبهذا قوله تعالى فوالان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم
 الله واكثر ما شرفه وحسن عليه علي هو خير نبي وموافق له ماله
 تعالى والدين شدة الدار والامان من قبلهم يحبون من جابر الهم
 ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ولا يؤذون ولا على انفسهم
 ولا يذموا ولا يمدحوا ولا يمتدحون ولا يذموا ولا يمدحون ولا يذموا ولا يمدحون
 على ان يظنوا انهم احب اليه من غير ان يظنوا انهم احب اليه من غير ان يظنوا

بعض من
 من احب
 من احب

حدثنا ابو علي البغدادي حدثنا ابو علي البغدادي حدثنا
 مسلم بن الحارث بن محمد بن عبد الله الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله
 عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تبيع وتسلمي ليس في ذلك غش لا يجد
 ناقص ثم قال لي يا بني وذلك من شئ ومن اهل البيت فداخني ومن
 اخني كان معي في الجنة فمن اتصف بهذا الصفة فهو كامل المحبة لله ورسوله
 ومن خالفها في بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اهلها والله
 عليه السلام لا يذوق حدة في الاخطاء بعضهم وقال ما كان ياتوني به فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تخف فانه يحب الله ورسوله ومن علاماته محبة النبي
 صلى الله عليه وسلم كونه ذكرا له فمن احب شيئا اكثر ذكوره ومنها كونه شوقا
 الى لقائه بكل حبيب يحب لقاءه وفي حديث الاثني عشر عند قدمهم المدينة
 انهم كانوا يرتجزون عند النبي الاحبة محمد وحجبه وتقدم قول بلال وشكره قال
 غار قبل قدمه وما ذكرناه من تقية خالدين بعد ان ومن علاماته مع كونه ذكورا
 تفضله وتوقيره عند ذكوره والامانة في شدة والامانة في شدة
 اسحاق الخليلي كان احب النبي صلى الله عليه وسلم بعده لا يذكره الا بخفا
 واقتصر على جودهم وبنوا ولا يذم من احبهم منهم من يفعل ذلك
 حبه له وشوقا اليه ومنهم من يفضله في توقيره ومنها حبه لمن احب النبي صلى
 عليه وسلم ومن هو بسبه من الكنية وصحابة من المهاجرين والانصار
 وعداوة من عاداهم وتفضيل من اتبعهم وسبهم فمن احب شيئا احب من يحب
 وقد قال عليه السلام من احبني واحبوا اليه في الدنيا والآخرة ومن ابغضني
 ابغضوا اليه في الدنيا والآخرة وقال من احبني فقد احبني ومن ابغضني فقد ابغضني ومن
 ابغضني فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغضني
 لا يجدون غش من احبهم في الدنيا والآخرة ومن ابغضني فقد ابغضني

من احب

عليه السلام جامع لهذه العالين الثلاثة الموصية المحبة اما حال الصورة والظاهر
 والباطن فقد قررنا منها قبل فيما مر من الكتاب الجليل
 الى زيادة وقائدها **والتعظيم** من الله فذلك قد مر منه في اوصاف الله
 تعالى لمن رافقهم ورحمهم لهم وادبهم وشفقهم عليهم واستغفارهم
 من الذنوب وانه ما لم يكن روفهم ورحمهم للعالمين ومبشرا وندبرا
 وداعيا الى الله ياديه ويثوب عليهم آياته ويكرهم وتعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم
 الى صراط مستقيم فاني حين اقبل قدرا واعظم خطا من ان ينال الى عالم المؤمنين
 وانما يقال انهم شفعوا والتموا فائدة من انعامهم على كافة المسلمين اذ كانوا قد استقاموا
 الى الهداية وشفقهم من العافية ودفعهم الى الصلاح والدعاة وسبقتهم الى ابرارهم
 وشفقهم والتكامل عنهم وان يكرهم والموجب لهم التمسك الدائم والتمسك السرمدي
 فقد استبان لك آية عليه السلام شوقه للجنة الخيرية فما قد ضاعه من شوق
 الانار وعادة وجبة ما ذكرناه اثنا لا فاضية الا حقا وقولنا لا اجمال
 فاذا كان الاف ان يجيب عن محبة في دنياه مرة او مرتين موقفا او متقدما
 من ملكه او محبة مدته ان الذي بها قليل منقطع فمن محبة ما لا يسد من النعم ووقفا
 ما لا ينقضي من غداي الجليل اولى بالحب وادان كان حب الطيب على حب السوء
 لما يورث من قوام طريفة او قوام غير الدار لما يورث من علة او كرم فبنيته من
 جمع هذه الحاصل على غاية مراتب الكمال التي نالها واولى السبل وقولنا على
 رضى الله عنه في محبة عليه السلام من رآه بدته هابة ومن حاله موقرة اجته
 وكرما عن بعض الصحابة انه كان لا يعرف بقرعة عنه محبة فيه **فصل في ذوق**
محبة عليه السلام قال الله تعالى ولا على الدين لاجرون ما يبتغون من اذنا
 نفعا لله ورسوله يا على المؤمنين اذ كانوا اخصيين مسلمين في الله والعلانية
 حديثنا النبي ابو الوليد يروي عن علي عليه السلام ما يحاكي من محبة قد نال يوسف بن بلال
 حرمنا من سيد المؤمنين ورضينا ابو بكر القادر على ما ذكرناه وادبنا محمد بن يوسف بن بلال

بابه

ميدوم
 نور محمد بن علي بن الحسين
 يروي

رحمة

رحيم قد نال من كل من ابي صالح عن عطاء بن رستم عن محمد بن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين النقيض ان
 النقيض ان الدين النقيض قال ابو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وآية المسلمين وعالمهم قال ابو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآية
 المسلمين وعالمهم واحدة قال الامام ابو سلمان البجلي النقيض كلمة
 يعبر بها عن محبة ارادة الخير للنفس له وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة
 تحضرها وحفايا في النية الاضداد من قولهم نفخت الفل اذا خلصته من غم
 وقال ابو بكر بن ابي سفيان الحنظلي النقيض فعل النقي الذي به الصلاح والامانة
 ما خذ من النفاق والمخط الذي يحاط به الثوب وقال ابو سفيان الزيات
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم في الارض والسموات والسموات والارض
 ونزله على محبة الله والرسالة في محبة الله والرسالة في محبة الله والرسالة
 في محبة الله والرسالة في محبة الله والرسالة في محبة الله والرسالة في محبة الله
 عند العظماء والائمة والشفقة فيه والذات عنه من ما قبل العالمين ومن
 المحسن والشفقة لرسوله القديس بنوته ونزل الطاعة له فيما امره وانكره
 قال ابو سليمان وقال ابو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآية
 واجباته سبعة بالطب الذي عليها وشيها ما والحقن بالصلوة الكريمة وادابه
 الجميلة وقال ابو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآية
 النصفين باجازه والاعتصام بنسبه ونشروا والحض عليهم والدعوة الى
 الله والى كتابه واولى رسوله والى العمل بها وقال احمد بن محمد بن
 مرفوعة في القلوب ايمانها والشفقة لرسوله صلى الله عليه وسلم قال
 ابو بكر بن ابي سفيان النقيض النقيض النقيض في حياته ونفخا بغيره
 في حياته نقيض المحبة له بلانته والحقا ما كانت عنه بوجها وادبه من ذاة وشمع
 والطاعة له وبذل النسيب والاموال دونها كما قال تعالى كمال صدقوا

مجلس نصيحه الله

مجلس نصيحه كتاب الله

مجلس نصيحه رسول الله

لا تكلمك بعدها الا كافي السراوان ثم كان اواحدة حدة كافي
 المسار ما كان شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
 حتى سببته فانزل الله تعالى فيهم ان الذين يعصون الله انهم يكونوا
 اولئك الذين يحبهم الله ويغفر لهم فمعه واجر عظيم وقبل نزول
 ان الذين يتادون الناس ورايهم في غير ما دونه باسمه وروى
 صفوان بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم في نعم انما واه انما
 جهوري اياهم فاعلمنا ان الغرض منكم فانك قد نبت عن رفع
 الصوت وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا قال بعض
 هي امة كانت في الانصار فهو من قولها نطقا النبي صلى الله عليه وسلم
 وتجاهل لان معناها ان راعنا نزلت فهو من قولها لا تخفوا باكم لان
 الانصارية لهم بل جئت ان يرعى على كل حال وقيل كانت اليهود ترضى بها النبي
 صلى الله عليه وسلم بالرغم من قولها فمعه في السموات من قولها قطعاً للديانة وسما
 للشيعة بهم في قولها كانت ركة التولية وقيل في هذا الفصل في فائدة النجاة
 رضي الله عنهم في نطقه عليه السلام وتوهمه واجلله حديثنا القامى ابو بكر الصديق
 وابو جابر الاسدي يسامى غيرها في جوفنا فلو احدثنا محمد بن عمر حديثنا محمد بن
 الحسن حديثنا محمد بن عيسى حديثنا ابراهيم بن عثمان حديثنا محمد بن محمد بن
 المنشي والوعن الرقاعي والحق بن منصور قالوا حدثنا النجاشي عن محمد اخبرنا
 جوة بن شريح عن محمد بن زياد عن ابي حبيب عن ابن شماس المهرى قال حدثنا
 عمر بن العاصي عن محمد بن طويلا فمعه عن عمر وقال وما كان احد احب الي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اظن ان اجد
 عيني منه اجل الا انه وتوهمته ان اصبه ما اصبحت لاني لم اكن اجد عيني
 وروى البرقي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع على النجاشي
 من النجاشي والانسار وهم من بني ابي بكر وعمر فلما نزلت امة منهم اليه فبصره

يا محمد

بدا الرحمن

الا بوبكر

الا ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فانها كانتا بغير ان اليه ويظهر لهما وجهان اليه
 وتبسم اليها وروى اسامة بن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه حوله كما نال رؤسهم الطير وفي حديثه انهم كانوا في حلقه كما نال
 على رؤسهم الطير وقال عروة بن سويد حين وجرته فربس عالم القبية الى رسول الله
 ورأى من نطقه اياما ما راى وانه لا يمشي الا اسدروا ونوره وكادوا يقتلوه
 عليه ولا يفتق بصاقا ولا يفتح نخامة الا يمشوا بالفتنة فكنوا بها وجوههم احكام
 ولا يفتق منه شوة الا اسدروها واذا امرهم بما اسدروا امره واذا حكم ففعلوا
 اصواتهم عنه وما يجدون اليه ففعلوا به فلما خرج الى قريش فان مسكر كوش
 التي جئت كبرى في مكة وقبض في مكة والنجاشي في مكة وقبض في مكة والنجاشي
 في مكة واتي والله ما رايت بلحا في قوم قط مش في حدي في النجاشي وفي رواية
 اني رايت بلحا قط نطقه النجاشي ما نطقه محمد النجاشي وقد رثت فرما لا يملونه
 انما وعن انس بن مالك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدائق في حلقه وانما
 به اصحابه فابريهون ان منع شوة الا في نزل بلحا ومن هذا لما اودت قريش
 لغلمان في الطواف بالبيت حين وجرته النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث طلحة
 ان النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا تغالوا في جابل منه غربي
 حبه وكادوا يهاؤونه ويؤذونه فانه فاعرض عنه اوطع لحي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا اهل قضي حبه وفي حديث قبله فلما رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جاب النقصا اوعيت من فوق وذلك حبه له ونطقا
 وفي حديث النجاشي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفعون ياه بالاطراف وقال
 ابوبكر بن عازب لحدث اريد ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 فاذر سبيلين من حبه فضل واعلم ان حبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مودة
 وتوقير ونطقه لا يرم كما كان حال حبه وودك عند ذكره على السلام
 وذكور حديثه وحبه وسماح اسمه وصبره ومعاودة الله وغفرته وعظم بلحا

قوله وشعر

اليهم في العيصه اتي و
 حتى يطوف به رسول الله
 ثم تصا الذين وزيه

ابو جابر

وصحابة قال ابو ابراهيم الحنفي واجب على كل مؤمن من ذكره أو ذكرته أن يحضر
 الجمعة ويؤتي من حركته وأخذه في حبيبته واجلاله ما كان يأخذ به
 نفسه لو كان بين تزييه وتبذوله يا أذننا الله به قال القاضي ابو النضر هذه
 كانت بيرة سلفنا النعمان واليها الماضين رضي الله عنهم حدثنا القاضي ابو طيبة
 محمد بن عبد الرحمن الأشعري وأبو القاسم محمد بن يحيى الحاكم وغير واحد فيما أجازوه
 قالوا أخبرنا ابو العباس أحمد بن محمد بن داود قال حدثنا ابو الحسن علي بن
 حدثنا ابو بكر محمد بن محمد الفرج حدثنا ابو الحسن عبد الله بن النضر حدثنا يعقوب
 بن اسحق بن أبي سريان حدثنا بن محمد قال سألت ابا جعفر أمير المؤمنين ع ما كان
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما كنت يا أمير المؤمنين لا ترفع
 صوتك في هذا المسجد فإن الله عز وجل أدب قوما فقال لا ترفعوا أصواتكم
 فوق صوت النبي الآية ونمض قوما فقال إن الذين يحضرون أصواتهم الآية وومض
 قوما فقال إن الذين ينادونك الآية وإن حرمته ميتا حرمته حيا فأما ما
 ابو جعفر وقال يا أبا عبد الله استقبل القبلة وأدعواكم استقبل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ولم تفرق وجهك عنه وهو يسلمك ويسبغ
 وسيدك أيك دام عليه السلام إلى الله يوم القيامة من يستقبله واستقبل
 الله فخلني قال الله تعالى ولولا أنهم وظلهموا أنفسهم الآية وقال مالك وقد
 عن أبيات السجستان ما حذرتم عن أصحاب الأوثان فصل منه قال في حديث
 قلت أرفع ولا أسمع منه غير أنه كان إذا ألبسني صلى الله عليه وسلم بكى حتى الرحمة
 أو نظرت
 فلما رأيت منه ما رأيت واجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم كنت عنه وقال
 مصعب بن عباس كان ما كنت إذا حضر النبي صلى الله عليه وسلم تبت بركته وتحنن
 حتى يصفى ذلك علي فبقي له يوما في ذلك فقال وراثة ما رأيت
 لما كنت غلي ما ترون بعد كنت أرى محمد بن المنكدر وكان سيد القراء لا يحاذ
 ثلثه عن حديثه لولا أني سمعته ولو كنت أرى جعفر بن محمد وكان

كثير الغاية

التهنئة

كثيرة الغاية والشم فاذ ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم الأعلى لها بارة
 وتذخرت اليه ما تأملت الآية الأعلى ثلاث خصال أما غلبا وأما
 وأما لقراء القرآن ولا يسلم فيها لأخيه وكان من العلماء والعقاد الذين
 يحضرون الله ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 فيسقط إلى يديه كما تروي منه الدم وتوقف عنده في ثمة حبيبة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولقد كنت أني غامر بن عبد الله بن الزبير فاذ ذكر عند النبي
 صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في غيبته ومنع ولقد رأيت الزهري وكان
 من أمهات الناس وأقربهم فاذ ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فكانت
 ما غركت ولا عرفت ولقد كنت أني صنوان بن سفيان وكان من المتعبين
 المجتهدين فاذ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فدايكم ليكي حتى تقوم الشمس
 عنه وتبركوه ويروي عن قتادة أنه كان إذا سمع الحرك أخذ العويل
 والرويل ولما كان على ما كان الناس قبل له لو جعلت مشكلا لربهم فقال
 قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي وحرمة
 حيا وميتا سواء وكان عبد الرحمن بن مهدي إذا قرأ حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم أمرهم بالسكوت وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ويسأله
 أنه يجب له من الانصات عند قراءة حديثه ما يجب له عند سماع قوله **فصل**
في بيرة السلف في عظيم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته
 حدثنا الحسن بن علي بن فضال حدثنا ابو الفضل بن عمرو حدثنا ابو بكر
 وغيره حدثنا ابو الحسن الدارقي حدثنا علي بن مثنى حدثنا الحسن بن سنان
 النطاش حدثنا يزيد بن حارون حدثنا مسعود بن عمرو بن سنان
 بن ميمون قال أخبرتني ابن مسعود سنة فاصحوة يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الآية حديث يوم القيامة على ما رأيت به قال رسول الله
 عليه وسلم غلاة كرب حتى رأيت الفرق في حديثه عن جعفر بن محمد قال هذا الحديث

بذل ما

أصغر وأما سنة محمد
 صل الله عليه وسلم

عز وجل

عنه

اذ توفى ما اودون ذا اماره من ذا اولى رواية فربما
 وفي رواية وقد تفرقت عنه واستخفت اوداه وقال ارجع من
 بنو قريظ الا انما في تافهي الدنيا فراكب بن ابي حازم وهو
 بخاره وقال اني لم اجد توفيرا فليس فيه فلهذا ان اخذ حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا قائم وقال مالك جاء رجل الى ابن المسيك بن عبد
 وهو مخطئ في نفسه وحديثه فقال لا ارجع وودت انك لم تسمع فقال
 اني كرهت ان اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مخطئ وروي
 عن محمد بن سيرين انه قد يكون يفتخر فلهذا اخذ حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم فضع وقال ابو حنيفة كان مالك بن انس لا يحدث بحديث رسول
 صلى الله عليه وسلم الا اذ هو على وضوء اجلاله وكل مالك ذلك عن حمزة
 بن محمد وقال شعيب بن عبد الله كان مالك بن انس اذا حدث عن رسول
 صلى الله عليه وسلم توفيرا وانما ليس بغيره ثم حدث قال مصعب بن
 عن ذلك فقال انما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرت
 اذا اتى الناس ما ركا فحدثهم الهمم الجارية فتقول لهم يقول كلهم انهم
 الحديث او البان فلان قالوا البان يخرج الهمم وان قالوا الحديث
 دخل ففتكه واكتسب فليس شيا جديدا وليس جديدا وقول
 ووضع على راسه رداءه وتلقى له مصفحة فخرج فجلس عليها وعليه الشفخ ولا يزال
 يترج بالعود حتى يرفع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيره
 ولم يكن يجلس على تلك المصفحة الا اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابن ابي وبيس فيقول مالك في ذلك فقال اخبرني ان اعلمت حديث رسول
 صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا على طهارة فمكنا قال وكان يكره
 ان يحدث في الطهارة وهو جالس او يمشي وقال اخبرني انهم حديث رسول
 صلى الله عليه وسلم وقال قراون انه كانوا يكرهون ان يرفعوا على غير طهارة

وكان الحسن اذا حدث
 بغير وضوء وشيئا
 لا يكره الا على طهارة

بن المراك كنت عند مالك وهو يروي لنا فذكرته عنك ريت عترة مؤد
 وهو يروي لونه ويصغر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
 من المجلس وتفرق عنه الناس فقلت يا ابا عبد الله ريت منك اليوم شيئا
 قال نعم انما مررت اجلا لا يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مهزي
 شئت يوما مع مالك الى العتيق فذكرته عن حديث فاشهرني وقال مالك
 في عتيق اجل من انك عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم
 وسأله جابر بن عبد الحميد العتيق عن حديث وهو قائم فامر بفتح ففعل انما
 قال العتيق اخبرني عن ابي ربيعة وذكر ان احدا من بني الغار من وكولته لم يسمع
 سأل الناجي عن حديث وهو واقف فصر بعشرين سوطا ثم تسق فخرته فخرني
 حديثا فقال احبتم وودت لو اذني في سياتي ويروي في حديث قال شيخه
 بن صالح كان مالك والليث لا يكتبان الحديث الا وهما طاهران وكان
 قنادة يستحب ان لا يروا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الا على وضوء
 ولا يحدث الا على طهارة وكان الحسن اذا اراد ان يحدث وهو على غير
 وضوء يستره ففعل ومن توفيره صلى الله عليه وسلم ورواه ورواه ورواه
 المؤمن ان ارجع كما حق عليه السلام وسلكه السلف الصالح رضي الله عنهم
 قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الائمة وقال تعالى
 وارواجه امهاتهم اخبرنا الشيخ ابو محمد بن احمد العدل بن كندبة وكتبه الشيخ
 حد ثنا ابو الحسن المؤيد الوعاني حدثنني انما التامم بن الشيخ الى بكر الخفاف
 قالت حدثنني اني حدتها فحدثها بن عبد الله بن اسحق بن اسحق بن اسحق
 هو الحادي حدتنا وكيع عن ابيه عن عبيد بن مسروق عن يزيد بن حبان عن
 بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله واثق بنى فخره ففعلنا
 فزيد عن اهل بيته قال ان علي والفضل والعباس قال العباس وقال عليه السلام
 اني اراك فليعلم ان اخذتم مني شيئا فليعلم اني اخذت من الله وعمر بن ابي سلمة

لجوه

عبد الصلوة وهو

قاله

كَيْفَ تَقُولُونَ فِي قُرْبَاهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَوَدَةُ أَلْجِدُ بَرَاءَةً مِنْ النَّارِ وَحَالُ مُحَمَّدٍ
 كَوَالِ عَالِي النَّهْلِ وَالْوَلَدَةُ لَأَلْ جِدُّ أَمَّا بَنُو النَّهْلِ فَالْجِدُّ بَنُو الْعَمَلَاءِ مِنْهُمْ هُوَ حُزْنٌ
 مُتَّحِدٌ مِنْ النَّهْلِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْدَعَهُمْ نَوَافِلُ عَرَفَ وَجُوهَهُمْ وَخُصَمَهُمْ
 نِسْبَةً وَمِنْ عَمْرِو بْنِ لَيْسَةَ لَمَّا نَزَلَتْ أَعْيَارُ بَنِيهِ لِيُذْهِبَ عَنْهُمْ أَهْلُ
 الْبَيْتِ الْآلَاءُ وَذَلِكَ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ وَغَا فَاثِمَةٍ وَخَسَنَاءُ وَخَيْثَمَةَ الْخَثَمِيَّةَ
 وَعَلَى خَلْفٍ لِقَبْرِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَذِهِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الْحَرَّ وَالْجَمْدَ
 تَطَهَّرُوا وَمِنْ مُحَمَّدٍ وَفَاطِمَةَ وَزَيْنَبَ وَأَهْلَ بَيْتِي فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الْحَرَّ وَالْجَمْدَ
 وَسَلِّمْ عَلَيْنَا وَخَسَنَاءُ وَخَيْثَمَةَ وَفَاطِمَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ هَذِهِ أَهْلِي وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمَلٍ مِنْ كُنْتُمْ مَوْلَاهُ فَعَلَيْكُمْ مَوْلَاهُ اللَّهُ وَالْمَنْ وَاللَّهِ وَغَا وَغَا وَغَا
 وَقَالَ فِيهِ لِيُحْيِيَ الْأَمْوَنُ وَلَا يُبْغِضَكَ إِلَّا مُشَافِقِي وَقَالَ لِبَيْتِ بْنِ أَبِي
 خُثَيْمٍ يَوْمَهُ لَا تَقْرَأُ فَلَئِنْ رَجُلًا لَا يَأْمُرُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ أَدَّى
 عَمَلِي فَقَدْ أَدَّى أَمْرًا عَمَّ الرُّجُلُ مِنْوَابِيهِ وَقَالَ لِبَيْتِ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ عَمَلِي عَمَلِي
 فَخُصَمُوا وَطَلَّاهُمْ مَلَانَةً وَقَالَ لِبَيْتِ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ وَأَهْلُ الْبَيْتِ فَأَسْتَرْهُمْ مِنَ النَّارِ
 سَتَرِي إِيَّاهُمْ فَأَمَّا مَنْ سَكَنَ الْبَابَ وَخَوَّاهُ الْبَيْتَ أَمِينَ أَمِينَ وَكَانَ يُجَدُّ
 أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَالْحَسَنُ وَمَوْلَا اللَّهِ إِلَى أَجْرِهِمَا فَأَجْرُهُمَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ارْقُوا جُحْرًا فِي أَيْلَانِيَّةٍ وَقَالَ أَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ تَقَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ
 مَنْ أَحَبَّ حَسَنًا وَقَالَ بَنُو حَسَنٍ وَأَحَبُّ إِلَيْهِمْ وَأَشَدُّ إِلَى حَسَنٍ وَحَسَنٌ وَبَنُو
 وَأَهْلُهَا كَانُوا مَعِي فِي دَجْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْنِ وَلِشَا
 إِيَّاهُ اللَّهُ وَقَالَ قَدِ تَوَخَّاهُ وَتَوَخَّاهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَمُوتُ سَلِيمَةً
 لَا تُوَدِّعُنِي فِي عَائِشَةٍ وَمِنْ تَعَمُّدِ بْنِ الْحَارِثِ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ
 الْحَسَنَ عَلَى عَمِّهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحَسَنُ عَلَى الْحَسَنِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِ الْعَزِزِ فِي حَاجَةٍ قَالِي إِذَا

وَحَسَنًا

لَكَ حَاجَةٌ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ وَأَتَيْتُ إِلَى خَالَتِي أَسْتَحْجِرُ مِنْ أَمِّهِ تَعَالَى إِنَّكَ
 عَلَى بَابِي وَعَلَى النَّهْلِ زَيْدٌ بَنُو نَابِتٍ عَلَى حَازِرَةٍ أُمِّهِ ثُمَّ قَرَّبَتْ لِي بَعْدَهُ
 لَيْسَةَ كَيْفَ فَاذْ أَبَا عُبَيْسٍ فَأَذِيبْ عَنْكَ بَرَكَاةً فَقَالَ زَيْدٌ عَلَى عَمِّهِ يَابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
 فَقَالَ هَكَذَا فَعَمِلَ الْعَمَلُ وَقَبِلَ زَيْدٌ بَنُو عُبَيْسٍ وَقَالَ هَكَذَا أَمْرًا أَنْ تَعْمَلَ
 بَابِي بَيْتِ خَيْثَمَةَ وَرَأَيْتُ عَمْرًا مَحْدُونًا سَامَةً بَنُو زَيْدٍ فَقَالَ لَيْتَ هَذَا
 عَمْرِي فَقَبِلَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَسْمَاءُ فَطَلَّاهُ ابْنُ كُثَيْبٍ رَأَيْتُهُ وَتَوَسَّيْتُهِ الْأَرْضَ
 وَقَالَ لَوَرَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَجِبْتُهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَخَلَّتْ
 بَيْنَ أَسْمَاءَ بَنُو زَيْدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْغَفِيرِ
 وَمَعَهَا مَوْجِي لَهَا مَيْسَكٌ بِيَدِهَا فَاتَّخَذَ لَهَا كُرْسِيًا وَخَشَى الرُّجُلَ حَتَّى يَبُوءَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَيَدْرَأُ فِي شَيْءٍ وَخَشَى لَهَا حَتَّى أَتَاهَا عَلَى خَدِّهَا وَجَلَسَتْ مِنْ يَدَيْهَا وَامْتَرَكَ لَهَا
 حَاجَةً إِلَّا قَضَاءً وَمَا فَرَضَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ثَلَاثَةِ الْأَفْيَاقِ وَلَا يَدْرَأُ
 بَنُو زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ الْأَفْيَاقِ وَحَسَنٌ عَلَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَابْنِهِ لِمَ قَضَيْتَ فَوَائِدَ اللَّهِ بِمُسْتَقْبَلِ
 إِلَيَّ شَهْدٍ فَقَالَ لَأَنْ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو
 وَأَسْمَاءُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ فَأَقْرَبْتُ قَبْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَمْرِ
 وَمِنْ مَعَاوِيَةَ ابْنِ كَابِشٍ بَنُو رَيْحَةَ لَيْسَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى
 عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الدَّارِ قَامَ عَنْ سِدْرِهِ وَغَاةً وَقَبِلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَقْطَعَهُ الْأَرْغَابَ
 لِيَشْهَدَ بِمَوْتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى أَنَّ مَالِكًا رَجُلًا لَمَّا فَرَّقَ
 جَعْفَرُ بْنُ لَيْثَانَ وَالْمِنْهَ مَا نَالَ وَجَعَلَ خَشْيَةً عَلَيْهِ وَخَلَّ عَلَيْهِ النَّاسُ فَأَخَذَ خَالُ
 أَشْرَمُكُمْ أَنْ يَجِدَ تَعَارُفِي فِي بَيْتِ قَبِيلٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَابَ فَوَدَّ أَنْ تَمُوتَ فَأَتَنِي
 ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَافَنِي مِنْهُ أَنْ يَدْخُلَ بَعْضُ آلِ النَّاسِ رَيْبِي وَقِيلَ إِنَّ الْمَقْصُودَ
 اتِّخَاذَهُ مِنْ جَعْفَرٍ فَقَالَ لَكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَرْتَفِعُ عَنْهَا مَوْلَا عَمْرِو بْنِ الْأَوْقَعِ عَلَيْهِ
 فِي بَيْتِ لَوَائِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوَائِي لَوَائِي
 وَغَمْرًا وَعَلَى لَيْثَانَ حَاجَةً عَلَى قَبْلَاهَا فَتَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَنْ

الحاجة

آخر من السما الى الارض احب الي من ان اقدته عليها ومثل لابن عباس
 قال بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت من المسجد
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انوارا ثم اية فاشجروا واتي اية
 اعظم من ذلك اب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وغيره رضي الله
 عنهم يزورون ام المؤمنين مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون كان رسول الله صلى
 عليه وسلم يزورها وتماوروت حيلة السعدية على النبي صلى الله عليه وسلم
 رواة وقصا حاجتها فلما توفي صلى الله عليه وسلم وقدرت على ان يكون في
 وعمره ففعلها مثل ذلك **فصل من توفيقه وبره صلى الله عليه وسلم** وتوفيقه
 وبره ومعرفة حبه والافتقار اليه وحسن الشايعه لهم والاعتقاد لهم
 والامساك عما حرمهم ومعاذ من عاداتهم والافتقار اليه من خاتم الرسل
 وجهل الرواة وخلاف الشيعة والبدعة في العادحة في احد منهم وان يفسد
 فمات من مثل ذلك فيما كان منهم من الذين احسن النوازل لم يخرج لهم
 الخراج اذ هو اهل ذلك ولا يتركوا خلفهم شيئا ولا يفسد عليه امر ولا يفسد
 وقصا لهم ولا يتركوا خلفهم شيئا ولا يفسد عليه امر ولا يفسد
 اذ اذكر الصحابي فاستكوا وقال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه
 على الكفار رقا بهم الى آخر السورة وقال وانما جود الاولون من المهاجرين
 والانصار الية وقال لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
 وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الية صدقنا انما هي ابوعلى
 ابوبكرين وابو الفضل قالوا صدقنا ابوعلى صدقنا ابوبكر صدقنا محمد بن
 محبوب صدقنا الترمذي صدقنا الحسن بن الصباح صدقنا سفيان بن عيينة
 عن زائدة عن عبد الملك بن عيسى عن ربيعة بن جابر عن جندب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايعني فليبايعني فليبايعني فليبايعني فليبايعني
 وعمره وقال الصحابي كالحكماء منهم صدقنا صدقنا ومن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم مثل الصحابي لمثل الخ في الطعام لا يقبل الطعام الا به
 وقال الله في الصحابي لا تجدوا لهم عذرا من انهم فحسبوا انهم ومن
 فيسقطي بعضهم ومن اؤتم قعدوا في ومن اؤتم قعدوا في الله ومن اؤتم
 يوشك ان يافعه وقال تسبوا الصحابي فلو انك احدم مثل احد ذنوب
 ما بلغ قدا احدكم ولا يقبضه وقال من سب الصحابي فليعلم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين لا ينبل الله عنه عرفا ولا عدلا وقال اذ اذكر الصحابي فاستكوا وقال في
 حديث جابر بن الله اخذنا الصحابي في جميع العالمين رسول النبيين والمسلمين
 واخذنا رلى منهم اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليه ففعلهم خير الصحابي وفي الصحابي
 كلهم خير وقال من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني قال كان
 بن النسيم غيره من ابغض الصحابة وجرهم ليس له في في المسلمين حتى وتخرج
 بآية المشرك والذين جاؤا من بعدهم الية وقال من غاطه الصحاب محمد
 فهو كافر قال الله تعالى يعطيهم لهم الكفار وقال عبد الله بن المبارك
 ففعلنا من كانت فيه في الصدوق وجب الصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 قال ابو بكر السخاني من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد
 اقام الدين ومن احب عثمان فقد اشفاه بنور الله ومن احب عليا فقد
 اخذ العبرة والوفى ومن احب الشاة على الصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 ورضى عنهم فعد بري من البقايا ومن ابغض احد منهم فهو مبغض فخالف الشيعة
 والسلف الصالح واما في ان لا يفسد له عمل الى السماويين ففعلهم جميعا وكان
 قائم بيلما وفي حديث جابر بن سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
 اني رايت عن ابي بكر فاعرفوا له ذلك يا ايها الناس اني رايت عن عمر وعن علي
 عن عثمان وعليه والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف فاعرفوا له
 ذلك يا ايها الناس ان الله غفر لابي بكر ولعلي ولعثمان ولعبد الرحمن
 في الصحابي واخذنا في لا يظلم احد منهم فليعلم ما رآها ملة لا تحب

اشهد

[illegible]

قَالَ الْمُبَرِّدُ وَاصِلُ الصَّلَاةِ
يَعْنِي مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً وَمِنْ

عليه وسلم

عليه وسلم عند حضورهم قبة وعنده ذكره وفي معنى السلام عليه ثمانية وخمسة
أحدها السلام **لك** وتكون بكون السلامة مصدرا كالذوق والقدرة
الثاني أي السلام على **خليفة** ورعايتك منزلة له وتقبيل يده ويكون فيها السلام
وإن لم يكن الثاني أن السلام بمعنى السلامة له والإتيان وكما قال تعالى لا تأتوا
الربوب حتى يغسلوا كفايتهم ثم لا يجزئوا في أنفسهم حراما تغتسلوا
ثالثا **فصل أعلم أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** فرض على الأمة
عنه محمد وبوصية لأمر الله تعالى بالصلاة عليه وحمل الآية والعلماء على الوجوب
والاجتماع عليه وعلى وجوه الطبري أن تحمل الآية عمدة على التذنب وأدعى في الاتباع
وعدم خياره على غيره والواجب منه الذي يسقط بالخرج وما ثم ترك الفرض
مرة كالنهاية له باليقظة وما عدا ذلك فمذنب مرفوع فيه من سنن الأئمة
وشعار إليه قال القاضي أبو الحسن بن القصار المشهور عن أصحابنا أنه
واجب في الجملة على الإنسان وفرض عليه أن يأتي بها مرة من دهره مع
القدرة على ذلك وقال القاضي أبو بكر بن بكير أقرض الله على خطبة أن يقول على
بنيته ويسلموا شيئا ولم يحن ذلك الوقت معلوم فالواجب أن يخطب المزمعها
ولا يفعل غيرها قال القاضي أبو محمد بن القصار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واجبة في الحديث قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد ذم مالك وأصحابه وغيرهم
من أهل العلم أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض واجبة بعقل الإنسان لا تحسن
في الصلاة وأن من صلى عليه مرة واحدة من غير سقط الفرض عنه وقال صاحب
الكتاب في الفرض فيها الذي أمر الله به ورسوله عليه السلام هو في الصلاة وقائلا
وأما في غيرها فلا خلاف أنها غير واجبة وأما في الصلاة على الأمامان أبو جعفر
الطبري والطحاوي وغيرها الطائفة جميع المتحدتين والمتأخرين من علماء الأئمة
على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الشهادتين والجمعة وثبت أن معنى في
ذلك حال من ليس على النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة بها الآخر وقبل السلام

३३

فصله فاستدركه وارسله عليه قبل ذلك لم تجز ولا سلف له في هذا القول
والاستدراك فيها وقد بالغ في التكرار هذه المسئلة عليه ثمانية فيها من تعدد جماعة
ومشايخها عليه الخلاف فيها منهم البرقي والتميمي وغير واحد وقال ابو بكر بن المنذر
يستحب ان لا يقبل احد صلاة الا يلقاها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تركه
ذلك تارك للصلاة فخرته في من طهره بالثبوت والبركة وسفيان الثوري واكثر الكوفة
من التحليل والري وغيرهم وهو قول جليل اهل العلم وعلى من ثابث وسفيان آنها في
الشهادة الا غير مستحبة وان ثابرها في الشهادة لم يجز وهذا الشافعي فاجوب على ركاها
في الصلاة الاعادة واوجب استحقاق الاعادة مع تعدد تركها وكون السبابة وعلى الجحد
بن ابي زيد عن حماد بن الموارز ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرضة قال
ابو حنيفة لم يثبت من فرائض الصلاة وقال له محمد بن عبد الله وغيره وعلى بن
وعبد الوهاب ان محمد بن الموارز لما فرضه في الصلاة كقولك في وعلى
ابو يعلى العوفي في المالك عن الفرزدق فيها ثمانية اقوال في الصلاة الوجوب والنية
والدخول وقد خلافت الخطاب في من التحليل الشافعي وغيره الشافعي في هذه المسئلة
قال الخطاب لم يثبت بواجبة في الصلاة وهو قول جماعة الفقهاء الا الشافعي
ولا اعلم له فيها قدوة والدليل على انها ليست من فرائض الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الشافعي واجماعهم عليه وقد شنع النسخ عليه هذه المسئلة جدا وهذا هو
ابن مسعود الذي اشتهر ان في وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم استفتح
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كابي عبيدة وابن عباس وجابر وابن عمر والي سعيد الخدري والي
موسى الاشعري وعبد الله بن التميمي لم يذكروا فيه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال ابن عباس وجابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقاها في التشهد كما
يقل السورة من القرآن وكونه من ابي سعيد وقال ابن عمر كان ابو بكر لعنهما
على المنكر فيكون السبابة في الكسب وقيل ايضا على المنكر في الخطاب وفي الحديث

لا صلاة لمن لم يقبل على قال ابن القصار معناه كالملة اول من يقبل على مرة
في عمره وصحف اهل الحديث كاهم رواية هذا الحديث وفي حديث ابي حنيفة عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقبل فيها على وعلى اهل البيت
لم يقبل منه قال الدارقطني القبول آتة قول ابي حنيفة فيمن على بن الحسن
لا يقبل صلاة لم يقبل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ولما بان فيه لا يقبل آتاهما
لا يقبل في المواضع التي يجب فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
وروي عن ذلك في هذا الصلاة كاقترانه وروى ابو الحسن في هذا الصلاة
حدثنا الفارسي ابو علي رحمه الله تعالى عن ابي عليه قال حدثنا ابي القاسم الليثي
حدثنا الفارسي عن ابي القاسم الحرابي عن ابي سعيد الهمداني عن ابي القاسم
الحافظ قال حدثنا حماد بن عمار حدثنا حماد بن عمار عن ابي القاسم
بن مخرم عن ابي حنيفة في الحديث ان عمر بن مكرم قال لا يقبل في هذه الصلاة
بن سعيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوا في صلاة فام يقبل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على يداه فقال له
ولعله اذا صلى احدكم فليدع يدك بيد الله والتا عليه ثم يقبل على النبي ثم يبعث يديه
ويروي عن غيره هذا السند مجيد الله وهو صحيح ومن علم من الخطاب قال الدارقطني
والصلاة محتققة بين السجدة والا ومن لا يصح ان الله منها شيء حتى يقبل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه وقال وعلى بن
وروي ان الدعاء بخير حتى يقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن
مسعود اذا اراد احدكم ان يكلم الله شيئا فليدع يديه والتا عليه بالوجه
ثم يقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكلم الله بعد ذلك ان يحج وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل مني الا كتاب فانه اراك في هذا فانه
ثم يقبله ويرفع مسأعة فانه ارجع الى غلبه يديه او الوضوء فوضوءه والاهم انه
ومن جماعتهم في اول الدعاء والتا عليه واجبة وقال ابو حنيفة لا يدعها اذ كان وجهه

عليه

واسبابها وادواتها فان وافق اركانها قوي وان وافق اجزئها طار الى
 ان وافق مزارعته فاد وان وافق اسماؤه اخرج فاركانه حضور القلب الزمته
 والاستقامه والنجاة وتغلبت القلب لله وقطعت من الاسباب واجتهدت اليقين
 ونواقية الاحكام واسبابه الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث
 الدعائين الصلواتين على لائز وفي حديث آخر في دعاء جبريل دون السلام
 فاذا قات الصلاة على سيد الدعاة وفي دعاء ابن عباس الذي رواه عنه
 قتال في آخره واستجبت دعائي ثم تراء بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم انك
 فتشوق اليه في كل وقت في كل يوم في كل سنة وزيارتك ورسولك انك
 مايت على احب من خلقك اربعين امين ومن موطن الصلاة عليه عند ذكره
 اسمه اولياؤه او عند الاذان وقد قال عليه السلام في كل ركعة في كل
 ركعة فلم يقبل على ولا في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
 الصلاة عليه عن النبي وقال لا تقبل عليه الا على طريق الاحسان والعبادة
 الغائب قال اصنع عن ابن القيم موطنان لا يدركهما الا الله الذبيحة والصلوات
 فلا تمل فيها بعد ذكر الله رسول الله ولو قال بعد ذكر الله صلى الله عليه وسلم
 شيمته مع الله وقال استب قال ولا ينبغي ان تحبس الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم الا بالاكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة ومن موطن الصلاة والسلام
 وقول المسجد قال ابو اسحق بن عبيد بن عمير في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
 سبحا ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي واغفر لي اثماتي ورحمتك واخرج
 فعل مثل ذلك وجعل موضع رحمتك فضلك وقال غروب وسار في قوله فاذا
 وقام من مكانه على انك قال ان لم يكن في البيت احد فقل السلام على النبي
 ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
 ورحمة الله وبركاته قال لا بد من هذا في كل صلاة وهذا حديث جبريل

في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن في المسجد فقل السلام على رسول الله واذا لم يكن في البيت احد فقل
 السلام على علي بن ابي طالب وعلى محمد بن عبد الله وعلى علي بن ابي طالب
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم وملكته على محمد
 ونحوه من عقب اذ دخل المسجد واذا خرج ولم يذكر الصلاة واخرج ابن شهاب
 ما ذكره جبريل في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن غيرها التي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اذ دخل المسجد وسلم من ابي بكر بن عمر بن حنبل
 وذكر السلام والرحمة وقد ذكرنا هذا الحديث في التوسيم والاختلاف في التسمية
 ومن موطن الصلاة عليه ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيرها التي
 من السنة ومن موطن الصلاة التي تسمى عليها في الآية ولم يذكر الصلاة على
 النبي وآله في الرسايل وما ثبت بعد الصلاة ولم يكن هذا في الصدور
 واخرج عنه في الآية في هاشم ففقه في علم الناس في انظار الارض ومنهم من
 يختم به ايضا الكتب وقال عليه السلام من صلى علي في كتاب لم يزل الله
 يستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ومن موطن السلام على النبي صلى الله
 عليه وسلم تشهد الصلاة حدثنا ابو النعيم خلف بن ابراهيم المقرئ الخلف
 رحمه الله وغيره وقال حدثني كريمة بنت احمد قالت حدثنا ابو النعيم حدثنا
 محمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار حدثنا ابو النعيم حدثنا
 شيخنا بن سلمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والباسم السلام على النبي
 النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله السابقين فالله اذا فليقل
 اسبغت كل عيب صالح في السماء والارض هذا الحديث موطن التوسيم عليه
 الشريعة وقد روي ما لك عن بن عمر انه كان يقول ذلك اذا فرغ من الصلاة
 واذا اراد ان يسلم واستجبت ما لك في الحديث ان يسلم في كل صلاة
 محمد بن سلمة اراونا جنة عن عائشة وابن عمر انهما كانا يقولان في كل صلاة

[illegible]

فخر ابو القاسم حاشا
كتاب حاشا ابو بكر

محمد و علی

عبدالله

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
 بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
 مجيد اللهم وعلى آل محمد كما رحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
 مجيد اللهم وحقق على محمد وعلى آل محمد كما تحققت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل
 ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي مسرور عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الله يبتلي ابا بكر الا وافي اذا مسى على اهل البيت فليقلن اللهم تسلي على محمد
 النبي وآل واجه امتهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم
 انك حميد مجيد وفي رواية زيد بن خارية الانصاري سألت النبي
 صلى الله عليه وسلم كيف تسلي عليك فقال صلوا واجتهدوا في الدعاء ثم قلوا
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
 وعن سلافة الكندي كان على قلعنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 واجي الدعوات وبارك المسبوكات اجعل شر افئض صلواتك وتوابعي زكياتك
 ورائد محبتك على محمد عبدك ورسولك الفاضل لما اخلص والخاص بك من
 والمعلن الحق بين والدع فليقلن الا بطل كل اجل فاصطبر يا ربك طاعتك
 مستوفيا من شمالك واعيانك بوحيك حافظا لهديك ناسيا على نواذك
 حتى اوري قب لئنا يس الا الله فصل يا هله استبها بهديت القلوب فليقلن
 العيش والآنم وصحبات الاعدوم ونايرات الاعكام وميزت السلام انزلت
 المؤمن وخازن عليك المرون وشهدك يوم الدين وحيث فمة وركب
 بالحق رحمة اللهم تسلي في يدك واجزة مضاعفات الخير من فضلك تسلي
 غير مكرات من نور نوابك المكنون وجعل عطايتك العنون اللهم تسلي
 بانه التسلي بانه واكرم منواه لذيك ونزل له حوائك انوره واجزه من افعالك

۹۲۷

وایحی

مجلس

فاجعل صلاتي كلها لك قال: **فانما في ذلك** في بعض ذلك من الطلحة وقلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم فاني من بصره وطلاقة ما لم اراه قط فانه فقال
 وما يعني وقد خرج جبرائيل انا فاني يثارة من ربي ان الله تعالى يعني اليك
 ابشرك انك ليس احد من انك فليكن عليك الاصلى الله عليه وعلامة بها عشر
 وعن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم
 ربنا صل على محمد وآل محمد الوسيلة والفضلة والدرجة
 الرفوعة واتبعه فاما محمود الذي وعدته حدثت له الشفاعة يوم القيامة ومن غفر
 ابن ابي وقاسم بن قال حين يسمع المؤذن وانما نحمدك ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمدا عبده ورسوله ربيته يا الله ربنا وبمحمد رسولا وبما سلام ونا غفر له وروى
 ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم على عشر نكاحات رقية
 وفي بعض النسخ رقية على اقوام ما غفر لهم الا بكثرة صلواتهم على ابي ابيهم يوم القيامة
 من احوالها ومواظبها اكثر على صلاة وعن ابي بكر الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم
 انحي يذنبون من الماء البارود وروى والاسلام عليه فليس من غير الرواية **فصل**
في قوم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا القمي الشاهد ابو علي رحمه الله
 حدثنا ابو الفضل بن خروون وابو الحسن بن علي بن فضال حدثنا ابو علي بن فضال بن علي
 حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عيسى حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا
 ربيع بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحق وعن عبيد بن ابي سعيد عن ابي حمزة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رزق الله رزق في ذلك من غفر له في كل صلاة
 ورزق الله رزق في كل صلاة ثم لم يزل يقول رزق الله رزق في كل صلاة
 عنه ابو الهيثم فلم يزل يلهي الجنة قال عبد الرحمن واظنه قال او اوهما وفي حديث
 آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الميز فقال امين ثم سجد فقال امين ثم سجد
 فقال امين ثم سجد فقال امين ثم سجد فقال امين ثم سجد فقال امين ثم سجد فقال امين
 يا محمد من سميت بين ربه فلم يزل فيك مات فليس النار فابعد الله قال امين

في آخره

حدثت

وقال ابن

وقال من اذرك رمضان علم يقين من ناسه في ذلك ومن اذرك ابو بكر
 او احد اما علمه بمرحلات من علي بن ابي طالب عنه عليه السلام انه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من غفر له في كل صلاة وعن جابر بن عبد الله
 صلى الله عليه وسلم من اذرك من غفر له في كل صلاة وعن جابر بن عبد الله
 طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الخيل كل الخيل من اذرك من غفر له في كل صلاة
 علي وعن ابي حمزة روى قال بوالعزم صلى الله عليه وسلم انما قوم غفر لهم لغفر
 قبل ان يذرك الله ويكفي على النبي صلى الله عليه وسلم كانت عليهم من الله ردة ان شاء
 غفرهم وان شاء عطفهم وعن ابي حمزة روى من روى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وعن قتادة
 عنه عليه السلام من الجاهل ان اذرك من غفر له في كل صلاة وعن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 قوم غفر لهم لغفر الله عليهم في كل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا انك لو لم
 عن اثنين من رجب الجيفة وعن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل قوم
 جنت لا يقبلون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حكمة وان غفر
 الجنة لما يرون من الثواب على ابو عيسى الترمذي عن بعض من العلم قال في كل صلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في الجنة اخره ما كان في ذلك من غفر له **فصل**
في تخصيصه عليه السلام بتدريج من صلى عليه او سلم من الانام حدثنا القمي ابو
 عبد الله التميمي حدثنا الحسين بن محمد حدثنا ابو عمر الحافظ حدثنا بن عبد المؤمن
 حدثنا ابن داسه حدثنا ابو داود حدثنا بن عوف حدثنا ابو عوف حدثنا
 حيوة عن ابي حمزة حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن غبطة عن ابي حمزة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد منكم على الا رد الله على نبي
 حتى ارد الله عليه السلام وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي حمزة قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم من صلى على غفر له في الجنة ومن صلى على ناسيا الجنة ومن صلى
 مسعود ان الله ملائكة يسبحون في الارض يتبعوني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي
 حمزة وعن ابن عمر اكثره ومن السلام على من سلك طاعة فانه يلقى الله في كل جمعة

في آخره

وقال ابن

وفي رواية فان احدهما صلى الاخرت صلاة على حين فزع منها وعن الحسن
عنه **صلى الله عليه وسلم** ما كنت افضلكم على ان تصلوا ثم تبغوني وعن ابن عباس بن عبد
من رتب محمد بن عبد الله بن علي عليه السلام وذكروا بعضهم ان العبد اذا صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم غرس عليه اربعة وعشرين حسنة ومن صلى على النبي اذا دخل المسجد غرس على النبي
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجردوا نبيي بعد ولا تحذروا بؤسكم فورا
وتكفروا على حبكم فان صلاتكم تبغوني حبكم وفي حديث ابن ابي اسباط عن ابي العلاء
يؤلفه فان صلاتكم معروضة على وعن سليمان بن محمد رايته صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين باؤسك فيكون عليك اربعة
سلامهم قال نعم واراد عليهم وعن ابن هباب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انتم وابن الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الاخر فانها يومئذ في علم
وان الارض لا تأكل حب والانباء وما من عبد مضى على الاحكام حتى يجرى
اليه وسيمه حتى انه ليكون ان فلانا يقول كذا وكذا **فصل في اختلاف في الصلاة**
على غير النبي وسائر الانبياء وعليهم السلام قال الهادي رحمه الله غاة اهل العلم
متفقون على جواز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن عباس
انه لا يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه لا تبني الصلاة
على احد الانبياء وقال شيكان بكرة ان فضلي الاعلى نبي ووجبت خطبة نبي
سبحه من قبل ما لم يكن لا يجوز ان فضلي على احد من الانبياء وسوى محمد
عليه السلام وبما ظهر من وجوب من مضى وقد قال مالك في السجدة للنجاشي
اسحق اكره الصلاة على غير الانبياء وما ينبغي ان اتقوى ما اقرأه قال يحيى بن
سفيان انه يقول ولا بأس بالصلاة على الانبياء عليهم وعلى غيرهم واتج كبريت بن
عمر عمارا في حديث فضيل بن عبيد بن محمد بن علي بن ابي طالب روى عن ابن عباس كراهية
وعمر بن الخطاب وروى عنه في حديث فضيل بن عبيد بن محمد بن علي بن ابي طالب روى عن ابن عباس كراهية
الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال وفيه نزول ولم يكن قبلها معنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

986

[illegible]

اذ اعلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعايفت وجهه الى القبر لا الى القبلة **وسلم**
ولا يسر القبر وقال في البسوط لا اري ان يقف عند قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم يدعوا ولكن يسلم ويحيى قال بن ابي مليكة من احب ان يقوم وجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم فجعل القبيل الذي في القبلة عند قبر النبي راسه وقال في كان
 بن عمر يسلم على القبر راسه مائة مرة او اكثر حتى الى القبر فيقول **سلام على النبي صلى الله**
عليه وسلم السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ سورة الفاتحة **وروي** وانما يدعى على النبي
 صلى الله عليه وسلم من السمرقند وضعا على وجهه وعن ابن سيرين كان يحب ان يصلي الله
 عليه وسلم اذا خلا المسجد سوا راسه الى القبلة التي على القبر بما منهم ثم يستقبل القبلة
 يدعوه وفي الوطاء من رواه يحيى بن يحيى الاشجى انه كان يقف على قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم فيصلي على النبي وعلى ابي بكر وعمر وعنه ابن السكيت والقاسمي **وروي** ان ابي بكر
 وعمر قال ما كنت في رواية بن وهب يقول السلام السلام عليك ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته قال في البسوط **ويسلم على ابي بكر وعمر** قال القاضي ابو الوليد
 الداجي وعنه انه يدعوا النبي بلسان البسوط الصلاة ولا يبي بكر وعمر كما في حديث
 بن عمر **من الخلاف** وقال بن حبان **وتقول** اذا دخل مسجد الرسول صلى الله عليه
 وسلم باسم الله وسلام على رسول الله عليه السلام عينا من ربا **وسلم** الله
 وسلامك على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي واتم لي ابواب رحمتك وحسنه **واختصني**
 من الشيطان الرجيم **ما قيل في الروضة** وهي ما بين القبر والبئر فاعلم فيها رقيب قبل
 وفروا من البئر **رحمة الله** فيها وسأله فام ما حرم الله والوقوف عليه وان كانت ركنا
 في غير الروضة **اذنك** وفي الروضة افضل وقد قال عليه السلام ما بين نبي وميتي
 روضة من رياض الجنة **ومروى على ترعة** من ربع الجنة ثم يقف بالقبلة ثم يقرأ سورة
 فصل على عثمان ما يحضر **ويسلم على ابي بكر وعمر** وتعدو لها واكثر من الصلاة في محرابي
 صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا يبلغ ان يخطي حتى يقبلا ويقرأ سورة **ما كنت**
 في كتاب غيره **ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم** اذا دخل وخرج يعني في الدنيا وفيها بين

فصل اول در بیان احوال و حال

[illegible]

وَقُلْ لِي

والغريب لأن الثوب قد خدو والدليل وأهل المدينة يقولون به لم يقصدوا
من آخر البر والتسليم وقال على السلام اللهم لا تجعل قري وثنا نقدر لنفسه
غضب الله على قوم آخره وقبور آبائهم ساجد وقال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا
قري غدا ومن كان رجا بن عبد الله بن زيد بن جهم وقف بالقرى بالفضيلة وكان
ولا يفت عنه طويلا وفي الغيبة ينادى بالركوع قبل السلام في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم وأخت مواضع التفتل فيه صلى الله عليه وسلم ولم يثبت في الحديث
المتفق وإنما في الزينية فالمتقدم إلى الصفوف والتفتل فيه لغويا وأحب إلى
من التفتل في البيوت **فصل فيما يقرأ من قبل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات**
سوى ما تقدمناه وقيل **وفصل الصلاة فيه وفي مسجد مكة وذكره في غيره**
وفصل في المدينة ومكة قال الله تعالى **شجر الحنظل على التوى من أول يوم**
أحق أن تقوم فيه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم شجر الحنظل وقال مجزي
هذا وهو قول ابن المسيب وزيد بن ثابت ومن غيرهم ما كان بن أبي نبي
مسجد قنبر حدثنا هاشم بن أحمد النخعي عن أبيه قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال
حدثنا أبو بكر النخعي حدثنا أبو جعفر بن عبد المؤمن حدثنا أبو بكر بن داود حدثنا أبو داود
حدثنا محمد بن أحمد بن سفيان عن الزهري عن عبد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مناجد من غير الحرم
وشجرى هذا المسجد الأقصى وقد تروى إلا ما في الصلوة والسلام على النبي
صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبكبره الكريم وشماه العظيم
عن السبطان الزهري وقال مالك رحمه الله يمسح بغير من الخطأ روى الله عنه ضعفا
في المسجد فدعا صاحبه فقال ليس أنت قال رجل من ثقيف قال لو كنت بين
بين الزهريين أن مسجدنا لا ترفع فيه الصوت قال محمد بن سنان لا ينبغي لأحد أن يرفع
الصوت يرفع الصوت ولا ينبغي من الأذى وإن ترفع غايك قال القاضي على ذلك

وغيره عن ابن عباس
روى عنه

عليه وسلم

لا تشكك

كله القاضي اسمعيل في مسوطة في باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
والعلماء كلهم متفقون أن كل من سار إلى مكة جديدا أو قاصدا قال القاضي
اسماعيل وقال محمد بن مسلمة وغيره في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يثبت
المستعملين فيما يخلط عليهم صلواتهم وليس ما يخلص اليه حديث الصوت قد روى
الصوت بالثنية في مناجد الجاهات إلا المسجد الحرام ومسجدنا وقال
أبو هريرة عنه عليه السلام صلاة في مسجدنا خير من ألف صلاة فيما سواه
إلا المسجد الحرام قال القاضي أضاف الناس في معنى هذا الاستدلال على اختلافهم
في القاضية بين مكة والمدينة فذهب مالك في رواية أنه ثبت عنه وقالة
ابن ماجة صاحبه وجماعة أصحابه إلى أن معنى الحديث أن الصلاة في مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم أفضل من الصلاة في كل مسجد غير هذا المسجد الحرام
فإن الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من الصلاة فيه بدون الألف
وأصح ما روى عن عمر بن الخطاب صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه
فتا في فضيلة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه تسعة مائة وغيره باللفظ وهذا
مستعمل في فضيل المدينة عليه عليه علي ما تقدمناه وهو قول عمر بن الخطاب ومالك بن
الديلمي وذهب أهل مكة والكوفة إلى تفضيل مكة وهو قول طائفة وأبو حنيفة
وابن جبر من أصحاب مالك وحكاية الت في عن الثاقبي ومحمد بن الحسن
في الحديث المتقدم على ظاهره وأن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من غيرها
عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وفيه صلاة
في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجدنا هذا جملة صلاة وروى قتادة
منه فتا في فضل الصلاة في المسجد الحرام على هذا على الصلاة في سائر المساجد
ألف ولا خلاف أن موضع قريه صلى الله عليه وسلم أفضل من سائر الأماكن
أبو الوليد البجلي الذي ينفق الحديث بخلافه في كل مسجد من المساجد وهو قوله
كلها مع المدينة وذهب القاضي إلى أن هذا الحديث لا يثبت في صلاة التواضع

ثم كثر من اتى بنا الى ان ذلك في ان غلبه ايضا قال وطمع من حرمته ورضان حرم
 من رمضان وقد ذكر عند الرزاق في تفسير رمضان بالمدنية وغير ما حدثنا نحوه
 وقال عليه السلام يا بني وطمع من روضة من روضات الجنة ومثله عن ابي هريرة
 والي سعيد وراوى وطمع من روضة من روضات الجنة ومثله عن ابي هريرة
 قال النبي فيه معيان انكروها ان المراءى بابت حيث سئلنا على الطاهر مع انه
 روى ما يثبت بين حرمي وطمع من روضة من روضات الجنة ومثله عن ابي هريرة
 اسلم في هذا الحديث كما روى بين حرمي وطمع من روضة من روضات الجنة ومثله عن ابي هريرة
 اعتقت معاني الروايات ولم يكن بينها خلاف لان جزء في حرمته وهو روضة وقوله
 وطمع من روضة من روضات الجنة يعنيه الذي كان في الدنيا وهو طمعه والتاقي
 ان يكون له هناك ثمنه والثالث ان قصد من روضته والخصر عنده لمدارمة الاعمال
 الصالحة نور وطمع من روضات الجنة من قاعة الباقى وقوله روضة من روضات الجنة
 يحل معنيين احدهما انه موجب لذلك وان الدعاء والصلاة فيه يستجيب ذلك
 من الثواب كما قيل الجنة تحت ظلال السيوف والتاقي ان تلك البقعة قد جعلها
 الله فلكون الشجر في الجنة بعينها فانه الدار وروى ابن عمر وجماة من
 الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة لا يفتح على كواكبها وشجرها احد
 الا كنت له شهيدا او شفعا يوم القيامة وقال ابن عمر كل من المدينة والمدنية حرم لهما
 يعقوبون وقال اما المدينة كما كبر شجرها ويضع طيها وقال لا يفتح احد من المدينة
 رغبة عنها الا ابدلها الله خير منه وروى عنه عليه السلام من مات في احد الحرمين
 حاجا او غيرة ابعثه الله يوم القيامة لاجل حسبه عليه ولا غراب وفي رواية اخرى
 من اليمين يوم القيامة ومن لم يكن استطاع ان يموت بالمدينة فابعث بها
 فاني اشتهى لمن يموت بها وقال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة الى قوله
 آمن قال بعض المتأخرين ان هذا من الدار وقيل كان يامن من القلب من حيث
 جذنا ولجاء اليه في الحامية ثم هذا مثل قوله تعالى واصلنا ابنت مشابهة لتساق

واما على قول بعضهم وطمع من روضة من روضات الجنة ومثله عن ابي هريرة
 ان كفاية قتلا رجلا واطمروا عليه النار طول السنة فلم يعل فيه ولا يغير
 البدر فقال لعنه الله في ثلث ما قالوا لم قال حدثت ان من حرمه ادى
 قرنته ومن حرمته وان ربه ومن حرمه ان حرم الله نفسه وبشره النار
 ولما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القعبة قال حجابك من بيت ما عظم
 واعظم حرمات وفي الحديث عنه عليه السلام ما من احد يغزو الله فغدا ان
 ان سواد الا سحابة الله له وكذلك عند العرب وعنده السلام من صلى
 خلف المقام لم يمت حتى يفر له ما تقدم من دينه وما اخر حشونه يوم القيامة من الدين
 ذلت على انما الى فطاب لي علي رحمه الله قد ثبت ابو العباس القدرى قال
 حدثنا ابواسامة بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ربيع سمعت ابا الحسن
 محمد بن الحسن بن راشد سمعت ابا عبد الله محمد بن ادريس سمعت ابا عبد الله محمد بن
 بن عيسى قال سمعت عمر بن دينار قال سمعت بن عباس يقول سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول ما دعا احدني في هذا الملتزم الا ان يحجب له قال بن
 عباس وانا فادعوت الله بنفي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من رسول
 صلى الله عليه وسلم الا ان يحجب لي وقال عمر بن دينار وانا فادعوت الله بنفي
 بنفي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من ابن عباس الا ان يحجب لي وقال شيخان
 وانا فادعوت الله بنفي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من عمر وانا ان يحجب لي
 قال محمد بن دينار فادعوت الله بنفي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من شيخان
 الا ان يحجب لي وقال محمد بن ادريس وانا فادعوت الله بنفي في هذا الملتزم
 منذ سمعت هذا من محمد بن ادريس الا ان يحجب لي وقال ابو الحسن محمد بن الحسن بن ادريس
 انما بنفي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من محمد بن ادريس الا ان يحجب لي قال
 ابواسامة وما ذكر الحسن بن ربيع قال فيه شيا وانا فادعوت الله بنفي
 في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحسن بن ربيع الا ان يحجب لي من الدنيا والآخر

قال الشيخ في بعض النسخ

محمد

اراد طهارة القلب وتوكلت النعمة ملك بمدة انصاف فصل العلم الاول بوجه
 واراد العلم الثاني بكيفية وقت بمدة الوتر الثاني ان ابراهيم عليه السلام لما اراد
 اخذ ربه عنده ربه وعلم اجابته وعرفه فقال ذلك من ربه ويكون قوله اول
 اي تصديق من ربه يعني وطيفك واسطفاك الوتر الثالث انه سأل زيادة
 تبين وقوة لما بينه وان لم يكن في الاول شك في العلوم العزومية والتفكيرية
 قد تامل في قوتها وكرها بان الشكوك على العزوبات متعرجة وقوة في النظريات
 فاراد الانتقال من النظر الى المجرى الى المشاهدة والزم في من علم اليقين الى عين
 اليقين فليس الاثر كما المعانيه وهذا قال سهل بن عبد الله سأل كنهه
 العيان لا يزداد بغير اليقين فملك على حادثة الوجه الرابع انه لما سمع على المنكرين ان
 يحيى وميت طلبت لثمن ربه ليتم حاجته عاثة الوجه الخامس قولهم هو
 سؤال على طريق الادب المراد قد روي على احيا الموتى وقوله بطريق
 قلبي عن هذه الازمنة الوجوه وكن انه اذ من ربه الشك وما شئت لكن
 ليما وبغيره قد روي وقول يثا عليه الصلاة والسلام عن اخي الثالث من ابراهيم
 نعم لان يكون ابراهيم عليه السلام شاك وانما هو الضعيف ان يكون هذا
 ابراهيم اي من موقوفون بالبعث واهباء الله الموتى فلو شك ابراهيم في ذلك
 منه اما في الادب وان يبرأ منه الذين حوز عليهم الشك او على حق التوضيح
 والاشفاق ان شكك ابراهيم على اخبار حادثة او زيادة كنيته فان شكك
 قوله فانه كلف في شكك ما ازلت اليك شكك في الذين يروون الكتاب من
 قبلك الاثنين فاحذر رغبة الله فليكن ان يحظر ما بالك ما ذكره فيه بعض المسترشد
 عن ابن عباس وغيره من انكشاف النبي صلى الله عليه وسلم في اولى اليه وآله من الشير
 قبل هذا الايجور عليه السلام بل قد قال ابن عباس لم يثبت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يك
 وكونه نعم ^{والمعنى} وحكي في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما اثبتت ^{والمعنى} واما ما بينه وبينه من هذا واحصوا في معنى الآية كنيته

عنا

المراد

المراد من قوله انكشاف كنه انكشاف كنه في تلك الآية قالوا وفي التوراة نفسها
 ما دل على هذا التاويل قوله قل ما بها النسيان ان كنه في تلك من ربه
 وقبل المراد بالخطاب العرب وغير النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن كثير
 ليحيى بن علف تلك الآية الخطاب به والمراد غيره وشبه ذلك في قوله في حجة محمد
 بولاه ونيفه كثير قال جرير العللاء لا تراه يقول ولا يكون من الذين كذبوا
 يا ليت الله وهو عليه السلام كان المكذب فيما عدا الله ليكف يكون من كذب
 فهذا كله يدل على ان المراد بالخطاب غيره وقيل هذه الآية قوله الرحمن سأل خير
 المأمور كما بينا غير النبي صلى الله عليه وسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم
 هو الجواب المسؤل لا انت خير الناس وقال ابن هذا الحديث الذي اورد غير النبي
 صلى الله عليه وسلم بسؤال الذين يروون الكتاب اقاموا فيها قصدا من اخبار
 الاثر فيما دعا اليه من التوحيد والشمسية وقيل هذا قوله تعالى وما سألني الله
 من قبلك من شيئا الآية المراد به المشركون والخطاب مؤامرة للنبي صلى الله
 عليه وسلم قال النبي وقيل معناه سئل انكشاف من قبلك من شئ فحرف
 الحذف وسم الكلام ثم اعادة احصاء من دون الرحمن الى آخر الآية على طريق الاشارة
 اي ما صنف حكاية كنه وقيل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال الانبياء لئلا يبالوا
 عن ذلك فكان الله تعالى من ان يحتاج الى السؤال فروي انه قال لا انكشاف
 فانه ابن زيد وقيل كل من رسل على ما رويهم بغير التوحيد وهو معنى قولنا يهودي
 والصحاب وقادة والمراد بهذا الذي قبله انكشاف ما بعث به رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في عبادة غيره لا يرد على من ذكر في العرب وغيرهم في قولهم انما نعبدك
 نعبدك ونؤمن اليك الله تعالى وكذلك قوله تعالى والذين اتيناكم اليك سألوا الله
 منكم ان تزيحوا الحج فلا يكون من الممنوع اي في علمهم بانك رسول الله وانك
 بغير ما يذكرك وليس الا بوجهك فبما ذكر في اول الآية وهو يكون ^{والمعنى} من انكشاف
 اي قل لمن اخرى يا محمد في ذلك لا يكون من الممنوع بل من اول الآية فغيره

حكاه الآلة وان النبي صلى الله عليه وسلم يحاط به بذلك غيره وقيل هو نور كونه
 است ليس الخوف في واقع الهمم وقد علم انه لم يزل ويلا مناه ما كنت
 في ذلك قال زودوا بينه علماء الى علك وقيل انك شئت
 فهاشركا كذا وقيل انك به فسلمت عن صفتك في الكلف ونسب فضائك
 وحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في ذلك من غيرك فدا انزلناه فلان قيل
 فامع قوله حتى اذا استبشس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا على قراءة الخفيف فلما
 في ذلك ما فالت عاتبة معاذ الله ان نظن ذلك الرسل ربها وانما في ذلك
 ان الرسل لما استبشسوا ان من وعدكم النعم من انبأهم كذبوكم وعلى هذا
 انز العتيرين وقيل ان العتير في لغو عائد على الانبياء والامم لا على الانبياء
 والرسل وهو قول ابن عباس والنجي وابن جرير وجماعة من العلماء وهذا المعنى
 مجاب كذبوا بالنبي فلما قيل ما كنت من تنادي التنبيه لربها فلا يلحق بمسئلهما
 فكيف لا انبأ عليهم السلام وكذلك ما ورد في حديث الريرة ومحمد الكوفي
 من قوله لخير لعرفيت على نفسي من عناه انك فيها انا الله بعد روية الملك
 ولكن لعدي حتى ان لا يحل قوته معقاة الملك واعطاء النبي لينتج قلبه او
 ترمي نفسه هذا على ما ورد في الصحيح انه قال بعد لعاه الملك او يكون ذلك
 قبل لعاه الملك واعلام الله تعالى له بالنبوة لا في الاول ما عرفت عليه من العجايب
 وسلم عليه الخ والشجر وبدائه السماوات والارض كما روي في بعض طرق هذا الحديث
 ان ذلك كان اول ما في السام ثم ادى في السطحة مثل ذلك ثانيا ثم عليه السلام
 بطلا بجماعة الامم مشاهدة وحشمة فلما ختم الاول خاتمة النبوة وفي الصحيح
 عن علي بن ابي طالب به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي اننا الصادقة
 قالت ثم ختم اليه لطفه وقال لي اني انا جادة الحق وهو في غار جبريل الحديث
 من ابن عباس كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه خمس عشرة سنة يسمع الصوت
 ويرى الشئ ويستشعر سبعين ولا يرى شيئا وغاب سبعين يوما اليه وقد روي في بعض

عن بعضهم

عن بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر جواره بقا جراه قال لاني ولما
 فقال اقرأ فقلت ما اراه وذكر الحديث عاتبة في غيبه له واخره
 زكمت السورة قال فالت عاتبة عني وحيت من توفى كما تهاوت في فاني
 ولم يكن انبش لي من شاء او حقون ثم قلت لا تترك عني قرش هذا انك لا تترك
 الى حاجتي من الجبل فلا تترك مني منه فلا تتركها فبنا ما عائد لك فوسعت
 مناديا ينادي من السماء يا محمد انت رسول الله وانما جبريل فرقت راي
 فاد اجبريل على صورة رجل ودكر الحديث فعدت في هذا ان قوله لانا قال
 ما قصد انما كان قبل لانا جبريل عليها السلام وقيل اعلام الله له بالنبوة
 والظهور ما صطفاه له بالرسالة وشهد حديث غيره ومن جبريل اليه عليه
 السلام قال لخير الى ادا خلوت وحوي بمعص نداء وقد خفيت وانه
 ان يكون الامر ومن رواية حماد بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لخير لي اني لا سمع صوتا واري صوتا واخشان يكون لي صوت وعلى هذا ما
 روي قوله في بعض هذه الاحاديث ان الا بعد فاعرف او حقون وانما ظاهرا
 بينهم منها معاني الحديث في تعميم ما رآه وانه كان كل في اشد اوجه وقيل
 لعاه الملك له واعلام الله له انه رسول الله فكيف وبعض هذه الاثار لا يفرقها
 واما بعد اعلام الله تعالى له ولعاه الملك فلا يفرق فيه رسل ولا جبريل عليه
 شئت فيما الخ اليه وقد روي ابن اسحق عن شيعة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يترقى مكة من العين قبل ان ينزل عليه فلما نزل عليه لئلا ان اصابعه
 كذا ما كان يصب فالت له حديث اوجه الحديث من تخرجت قال لانا قال
 وحديث خديجة واجبارها ان جبريل كشف راسها الحوت انما ذلك في حق
 خديجة ليتحقق صحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الذي يارثه ملك
 ويرزق انك غمها لا انها فقلت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويخبر بها من ملك
 بل قد ورد في حديث عبد الله بن جعفر بن يحيى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن

هذه

اَنَّ وَرَقَةَ اَمْرٍ خَيْرٌ مِنَ الْخَبِيرِ اَلَا تَرَى اَنَّكَ فِي هَذِهِ اَيُّهَا اَبُو بَكْرٍ وَفِي هَذِهِ اَيُّهَا اَبُو بَكْرٍ
 نَأْتِيكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبُو بَكْرٍ هَلْ تَسْلُطُ أَنْ تَكُونَ فِي بَعْضِ خَلْقٍ أَوْ
 جَاءَتْ تَالِمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَ جَبْرِيْلُ أَخْبَرَهُ فَقَالَتْ لَهُ أَفْعَسَلِي شَيْءٌ وَذَكَرَ الْوَلَدَ إِلَى آخِرِهِ
 وَفِيهِ فَقَالَتْ مَا يَذَابُ شَيْطَانُ يَذَابُ الْكَلْبُ يَا بَنِي عَمِّ فَاثَبْتُ وَأَشْبَرْتُ وَأَشْبَرْتُ
 نَهَذَابُ بَرٍّ أَيْهَا مَسْتَبِيحَةٌ مَا فَعَلْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَتَسْطَرُّهُ لَا يَأْمَانُهَا لَا يَلْبِسُ عَلَى اللَّهِ
 وَسَلَّمَ وَقَوْلُكُمْ فِي قُرْآنِهِ النَّبِيُّ خَرْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا بَلَعْنَا خَرْنَا عَدَمَهُ مَرَارًا
 كَيْ تَرُدِّي مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ لَا تَبْرَحُ فِي هَذَا الْأَسْرِ لَوْلَا قِيَمَةُ قِيَمَتِكُمْ
 وَلَمْ تَسِيْذُوا وَلَا ذُكِرُوا تَوَاتُرًا وَلَا مِنْ مَحَرِّهِ وَلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ وَلَا يَبْرَحُ
 وَلَا تَبْرَحُ مَثَلُ هَذَا الْأَمْرِ هَبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ وَلَا يَبْرَحُ
 مَثَلُ هَذَا الْأَمْرِ هَبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَنَّهُ قَدْ خَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ ذَاكَ لَمْ
 كَاذُكَ نَأْتِيكَ وَأَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمَّا أَخْبَرْتُمْ بِكَ مِنْ بَعْضِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا كُنْتُمْ
 بَارِئِينَ مِنَ اللَّهِ عَلَى أَنْ تَأْتِيَهُمْ لَمْ يَهْدِ الْأَحْيَاءُ لِقَوْلِهِمْ مَعْنَى هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَوَاهُ تَرْبُكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَشْكُوكَ
 لَمَّا جُمِعُوا بِأَبِي الرَّدْوَةِ لِلشَّفِيقِ وَرَفَعَ شَأْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّيْءُ
 رَأَيْتُمْ عَلَى أَنْ تَقُولُوا إِنَّهُ جَزَأُ شَيْءٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَتَرْتَلُ فِي فَيَأْتِيهِ وَتَدْرُفُهَا
 فَأَنَاءَهُ جَبْرِيْلُ فَقَالَ لَهُ يَا أَيُّهَا الْمُرْتَلُ يَا أَيُّهَا الْمُدْرُ أَوْ خَافَ أَنَّ الْقُرْآنَ لَا يَحْرُ
 أَوْ سَبَّ مِنْهُ فَنَشِئْ أَنْ يَكُونَ عَقُوبَتُهُ مِنْ رَبِّهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَرِدْ بَعْدُ
 شَيْءٌ مَا تَبَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ فَيَعْرِضُ بِهِ وَكُنْ هَذَا أَوْ رُبُّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَّفَهُ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ لَمْ يَأْوَ عَدَمُهُمْ مِنْ الْعَذَابِ وَقَوْلُ اللَّهِ فِي يُونُسَ فَنَظَرْنَا أَنْ يَنْقُذَ
 عَلَيْهِ فَاسْتَوْجِبْنَا أَنَّهُ لَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ سَلَكُهُ فِي خَوْفِهِ وَقِيلَ لَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ سَلَكُهُ
 لَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ وَقِيلَ لَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ مَا أَصَابَهُ وَقَدْ تَرَى نَقْدَ عَلَيْهِ الشَّدِيدَ
 وَقِيلَ يَرْجُو عَذَابَهُ بَعْضُهُ وَذَكَرَ بِهِ وَقَالَ مَنْ رَبِّهِ مَعْنَاهُ الْفُطْرُ أَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ
 عَلَى الْأَسْفَهَامِ وَلَا يَلْبِسُ أَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ مِنْ مَصَاتِبِ رَبِّهِ وَلَكِنَّهُ

نَبِيُّهُمَا

خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ دَانَ لَا يَلْبِسُ

اذْهَبْ مُخَافَتَا الْحَقِّ مَخَافَتَا لِقَائِهِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْفُجَارُ
 وَغَيْرُهَا لِأَنَّهَا إِذَا مَخَافَتُهُ مَعَادَاتُ لَهُ وَمَخَافَتُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَلْبِسُ بِالْمُؤْمِنِينَ
 لَكَيْفَ مَا لَا يَنْبَأُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَقِيلَ تَحْيَا مِنْ قَوْلِهِ أَنْ يَكُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ
 كَمَا وَرَدَ فِي الْخُرُوفِ وَقِيلَ مَخَافَتُهُ بَعْضُ الْوَلَدِ فَمَا أَفْرَهُ بِهِ مِنَ التَّوْبَةِ إِلَى أَمْرٍ أَعْرَهُ
 عَلَى نَبِيِّهِ أَخْرَفَ قَالَهُ بُولُسُ غَرِي أَوَّلَى عَلَيْهِ مَنِي قَوْمٍ عَلَيْهِ فَرَحُ ذَلِكَ
 مَخَافَتُهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَرْتَالَ بُولُسَ وَنُبُوتهَ أَمَّا كَانَ
 بَعْدَ أَنْ نَبَذَ الْحَوْتَ وَاسْتَدَلَّ مِنَ الْآيَةِ بِقَوْلِهِ فَعَبْدَانَهُ بِالْوَأْدِ وَهُوَ سَلَّمَ
 وَأَبْنَاهُ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِنْ قَطِينٍ وَأَرْسَلَنَاهُ وَاسْتَدَلَّ بِأَيْضًا بِقَوْلِهِ وَلَا يَكُنْ
 الْحَوْتَ وَذَكَرَ الْقَصَّةَ ثُمَّ قَالَ فَاجْبَاهُ رَبِّهِ فَعَبْدُكَ مِنَ الصَّالِحِينَ فَعَبْدُكَ مِنْ هَذِهِ الْقَصَّةِ
 إِذَا قَبِلَ تَوْبَتَهُ فَإِنْ قَبِلَ فَاغْنِ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَكُنَّا عَلَى قَلْبِي فَاقْتَضَى اللَّهُ
 كُلَّ يَوْمٍ مَائَةَ حَرَةٍ وَفِي طَرِيْقٍ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ حَرَةً فَاحْذَرْنَا تَوْبَتَ صَالِحٍ
 أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقَبِيحُ وَشَوْشًا وَأَوْزَيْنَا وَقَعَ فِي قَبْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَقِّ الْفُطْرِ
 فِي هَذَا مَا يَنْقُذُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْقَبِيحَةِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَصْلُهُ مِنْ تَبَيَّنَ السَّمَاءُ وَيُؤَلِّقُهَا
 الْيَوْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ بَعْضُهُ وَالْقَبِيحُ شَيْءٌ يَنْقُذُ إِلَى التَّوْبَةِ لَا يَنْقُذُ كُلَّ الْقَبِيحَةِ كَالْيَوْمِ
 الرَّقِيحِ الَّذِي يُوَسِّسُ فِي الْهَوَاءِ فَتَدْبَحُ نَسْوُ الشَّمْسِ وَلَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ مِنَ الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ لَيَكُنَّ عَلَى قَبْلِهِ مَائَةَ حَرَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ فِي الْيَوْمِ إِذْ لَيْسَ يَنْقُذُ لَفْظُهُ الَّذِي كَرَاهَهُ
 وَهُوَ أَكْثَرُ أَرْوَائَاتٍ وَأَمَّا هَذَا عَدَدُ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لَاحِقِينَ فَعَبْدُكَ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْقَبِيحُ
 اسْتَرْهَ إِلَى غَفَلَاتٍ قَابِلَةٍ وَقَدْ رَأَيْتُ نَفْسَهُ سَهْوَهَا عَنْ مَدَاوِقِهِ الْيَوْمِ وَهَذَا
 الْحَقُّ بِمَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ إِلَيْهِمْ مَخَافَاتِ الْبَشَرِ وَبِأَسْبَابِهَا
 وَمَخَافَةِ الْأَسْرِ وَمَخَافَةِ الْوَلَدِ وَالْعَدُوِّ وَتَقْوَى النَّفْسِ وَتَقْوَى الْقَبْلِ وَالْوَلَدِ
 وَعَنِ الْأَمَانَةِ وَهُوَ كُلُّ هَذَا فِي طَاعَةِ رَبِّهِ وَعِبَادَةِ خَالِقِهِ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ مَخَافَتُهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ الْحَقِّ عَنَّا اللَّهُ مَخَانَةً وَأَعْلَمَهُمْ دَرْجَةً وَأَلْهَمَهُمْ مَعْرِفَةً وَكَانَتْ لَهُ
 عِنْدَ خَلْقِهِ تَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى

٩١٠

وستم لا حرج عليه بهذا. وتولى الحق الله ولا يطع الكافرين فليس فيه آفة لاهل
 الله. **باب ثمانية** وبما ثبت: كما قال ولا تطعوا الذين يقولون لا اله الا
 الله. **فصل** في خلافة **فصل** واما عصيته من الله
قبل النبوة فلان ليس فيه خلافة والصلوات انهم يعصون قبل النبوة من اجل
 بابه ومضاهة الفلك في شيء من ذلك وقد تعاضدت الاخبار والافان عن
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام بمنزلة من بعد النبوة منذ ولدوا ونشأ بهم
 على التوحيد والايان بل على ارق انواع المعارف والحقائق لطائف السعادة كانها
 عليه في الباب الثاني من القسم الاول من كتابنا بهذا ولم يقل احد من اهل الاختيار
 ان احد النبي او احد النبي من عرف كنهه واشهرت قبل ذلك فاستند هذا الباب للنقل
 وقد استدلل بعضهم بان الفلك تغير عن من كانت بهذه سبيلة وانما اقول ان
 قد رتب بين عليه السلام بكل ما اقرته وغيره كعاد الايام انما يحل ما اكلتها واستغنت
 ما نقص الله عليها ونعمته اليك الرواة ولم تجد في شيء من ذلك تغيير لواحد منهم
 برحمته الله وتوحيده بربه ترك ما كان قد جاء منهم عليه ولو كان هذا لكانوا
 بذلك متباينين وبمؤثر في معبودهم وتحتج بهم وكان لو جزم لهم به انهم فكانت
 قبل انقطع وانقطع في الحق في توحيدهم بنسبهم من تركهم لاهلهم وما كان بعد ان
 من قبل في اهلهم على الاعراض عنه دليل على انهم لم يجدوا سبيل اليه اولوا
 لنقل وما كانوا عنه كالمستأجرين عند جرح العترة وقالوا ما ولا نفهم عن غيرهم
 كانوا عليها كما كان الله تعالى عنهم وقد استدلل القائلين التشبيه على تركهم عن غيرهم
 بتولية تعالى وادواتهم من الذين ينشأهم وبذلك الآية ويقول تعالى وادواتهم
 من قاي البين الى قوله للذين من به والتمسوه قال فلهتموه الله في المشافقة
 ان ما ختمه الله في قبله ثم اخذ مشافقة البنين بالايان به ونصه قبل مولده
 به حور وبكر عليه الزكوة وغيره من الذنوب بهذا لا يجوز الا ان يحد من كلامه
 وكيف يكون ذلك وقد بان به على وجهه من غير واسطة يخرج من غلظة وقال هذا

في قوله تعالى
 وادواتهم من الذين ينشأهم

خط الشيطان منك ثم فسد وكما حكمه واما ما كان تطاعت راجعاً للمبدء ولا
 عليك بقول ابراهيم في الكوكب والشمس والقمر من ربي فانه قد قيل كان هذا في
 الطولية وانذار النظر والاستدلال وقيل لزوم الفلك وقد استعظم الخلق
 من العلماء والمفسرين الى انه اما قال ذلك فليكن لقومه ومشيئاً لا عليهم وقيل معناه
 الاستمهام بالاور ومورد الانكار والرد او ان ربي قال الزمان قوله هذا ربي اي
 على قولهم كما قال ابن تركاش اي عندكم وعزل على انه لم يبدئ شيئاً من ذلك
 ولا اشرك قطاً بآية كرامة عين قول الله تعالى عنه اذ قال لآبيه يومه ما بعدون
 ثم قال اوابيكم ما كنتم تعبدون انتم واما قولهم الا فكم عدوني لآلهي لاني
 وقال اذ جاء ربه ببلية علي بن الزكوة وقوله واجتني وبني ان تعبدوا لغيري
 فان قلت فامني قوله لاني لم يبدئ ربي لاكون من اقوم الصائين فبلى انه
 ان لم يؤمن بعبودية الله اكن فليكن في ضلالكم وعبدكم على معنى الاشتقاق والحق والار
 فهو موصوف في الازل من الضلال فان قلت فامني قوله وقال الذين كفروا لربهم
 لنخرجكم من ارضنا او نعبدون في ملكيت ثم قال بعد عن الرسل قد اقرنا على الله كبرنا
 ان عندنا في ملكهم بعد او حان الله منها فلا يشكلك ملكك فلهذا العود واما ما نسبني
 انهم انما يعودون الى ما كانوا فيه من ملتهم فقد ثابتي هذه اللطيفة في كلام العرب
 لغير ما ليس له ابتداء بمعنى الصيغة كما جاء في حديثهم من عادوا نحموا ولم يكونوا
 قبل ذلك ومنه قول ابن جرير فاضوا بعد ابوالا ما كان قبل ذلك فلان قلت
 فامني قوله وجعل ضالاً هندى فليس هو من الضلال الذي هو الكفر فاضلاً
 عن النبوة فهذا الیهاتاه المبرح وقيل وجعل بين اهل الضلال ففصل
 من ذلك وذاك ليدان والى ارشادهم ومحوه عن احدى وغير واحد وقيل
 ضالاً عن شريك اي لا يؤمن بها واليه والاضلال بها التجر ولهذا كان عليه
 السلام تجويعاً رجاء في قلبه لا يؤمن به الى ربه ويستخرج من هذا الى الام
 قال علي بن ابي طالب في تفسيره في قوله لا تؤمن به الى ربه وعلقت فليكن

في قوله تعالى
 وادواتهم من الذين ينشأهم

هذا ما يكون كاستنباط هذا في الباب الثاني ان ثبت الله وكلمته انما كان الله
 لا يلهو بشي من امر الدنيا فان ذلك يوجب الى العقلة واللبه وهم الذين
 عنه بل قد ارسلوا الى اهل الدنيا وخلقوا سايساستهم وهداهم والنظر في مصالح
 دينهم ودنياهم وهذا يكون مع عدم العلم بامور الدنيا بالعقلية واحوال الانبياء
 وسيرهم في هذا الباب معلومة ومعرفة من ذلك كونه مشهوره واما ان كان
 هذا العقد مما يتعلق بالدين فلا يتجس من النبي الا العلم ولا يجوز عليه جهل لانه
 لا يخلو ان يكون حصل عنده ذلك من وحي من الله هو لا يتجس من ذلك فيعلم
 فربما يفتك الجهل بل حصل له العلم البين او يكون فعل ذلك باجتهاده فيعلم
 ينزل عليه فيشئ على القول بخبره ووقع الاجتهاد منه في ذلك على قول الحقين
 وعلى مقتضى حديث ام سلمة اني انما اتبعني نبيكم برأى فيعلم نزل على نبيه خرا انفت
 وكيفية امره يبرز والادون للخالقين على رأي بعضهم فلا يكون ايضا ما يعتقده
 مما يتجره اجتهاده الا حقا وحي هذا يوجب الذي لا يفتك الى خلاف من خالف
 فيه ومن اجاز عليه الخطأ في الاجتهاد لا على القول بصبوب المجتهدين الذي يوجب
 والصواب عندنا ولا على القول بالاجراء الى في طرفه واجد لوجه النبي صلى
 عليه وسلم من الخطأ في الاجتهاد في الشكوك ولان القول في خيلته المجتهدين
 انما هو بعد استقرار الشريعة ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما هو فيما نزل
 عليه فيه شيء ولم يشع له قبل هذا فيما عقده عليه صلى الله عليه وسلم فله انما ما لا يعقد
 عليه قبله من التوازي الشرعية فعد كان لا يعلم منها او لا الا ما علم الله شيئا
 حتى استقر علمه عليها عنده اما نوحى من الله او ادون ان يشع في ذلك وكما عا
 اراه الله وقد كان ينظر الوحي في كثير منها ولكنه لم يثبت حتى استقر علمه
 عنده عليه السلام وتقررت معارفها لديه على التحقيق ورتخ الثاني والرب
 وانقضاء الهوى بالجلية فلا يتجس منه الجهل بشي من تفاصيل الشريعة الذي امر بالعودة
 اليه اذا فتح وعونه الى علمه واما ما يتعلق بعقده من ملكوت السموات والارض

في قوله

وخلق الله وتعين اسماء الله الحسنى وآيات الكبرياء وامور الاخرة والسر والباطن
 واحوال السعداء والاشقياء وعليه ما كان ويكون فانه يعلمه الا بوجه على فهم
 من الله معصوم منه لا ما جده فيما افهم منه ثبات لا يرتبط بوجه على غلبة اليقين
 لكنه لا يرتبط بالعلم كمن يصدق ذلك وان كان عنده من علم ذلك ما ليس عند
 جميع البشر لمولد الى لا اعلم الا ما علمني ربي وقوله ولا خطر على قلب بشر ولا تعلم نفس
 ما اخفى لهم من قرة اعين وقول موسى خضر بل اقتضت على ان تعلمي رشتا
 وقوله صلى الله عليه وسلم اسألك باسمك الحسنى اعلمت منها وما لم اعلم وقوله
 اسألك بكل اسم سميت به نفسك واسألت به في علم الغيب عندك وقول
 تعالى ونوحى الي ذى علم عليه قال رب ربك اسم وقوله صلى الله عليه وسلم في العلم الى الله وهذا
 ما لا يخفى به اذ معلومة تعالى لا يحاط بها ولا ينهى لها بل الحكم بقوله صلى الله
 عليه وسلم في التوحيد والشع والعارف والامور الدينية **فصل واعلم ان الله**
جسمه على غيبة النبي من الشيطان وكنايته منه في جميع انواع الادي
ولا على خاطرة بالوسوس وقد خزننا العاين الى الحافظ ابو علي رحمه الله قال حدثنا
 ابو الفضل بن خيروان العدل حدثنا ابو بكر الرقاني وغيره حدثنا ابو الحسن الدار
 قطني حدثنا اسمعيل الصفار حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن يوسف
 حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن شدوق عن عبد الله بن منصور
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينزل من اجراء الا وقد وحي به قرينه من الجن
 وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله تعالى
 اعاني عليه فاسلم رآه غيره عن منصور فلما مرني الابرار وعن عائشة بعناه
 روى فاسلم بضم الهمزة فاسلم انما منه وتجر بعضهم هذه الرواية وزعموا
 وروى فاسلم بن يحيى القرن انه ينزل من حال نوره الى الاسلام فصلا لا يامر
 الا بخير كما قلت وهو ظاهر الحديث وقوله بعضهم هم سمعتم قال العاين
 ابو الفضل رضي الله عنه فاذ كان هذا حكم شيطانهم قرينه المستطاع على كل احد

قد ورد في صحيح
أو قيل بالشيطان
فقد علمه قاتلها
في ذلك الوقت
أما نحن بعد موت
وصفة يوسف
الشیطان قوله
الملاك أي فتنة
من فعل الشيطان
بشغل خواطرها
عليه السلام إن
إن كان مقتضى هذا
فلم يزل يهتدي بها
إن كان على بلال
ينسجها على سبيل
الوادى وعلته
أعرض به في هذا
فقامت الدلائل
البلاغ أنه مضمون
سواء أو غلطاً
صدق غيره فبما
في ذلك فبهذه
الإصاحف غلط و

مقتضى كلام العرب في موضعهم كل شيء من جنس أو فعل أو شئ
قال تعالى كانه رؤس الشياطين وقال صلى الله عليه وسلم
الشياطين قول يوسف لا تفرقوا الحمار بينه فلم يفت
يوسف قال الله تعالى وإذا قال يوسف لرباه والموتى أنه
ميت يموت وقول يوسف كان قبل نبوته دليل القاري
كانت قبل نبوته وقد قال الفسدون في قوله لرباه
الذي أنساه الشيطان ذكر ربه أحد صهيح النسخ
لأن شأن يوسف عليه السلام وبأشفاق من هذا
أعطى على يوسف ويوسف يوسف وس وخرج وأما هو
تدبيرها من أمورها ما يفسد ما ينسجها وأما قوله
الشیطان فليس فيه ذكر لخطئه عليه ولا وسوءه بل
أنه ذكر ذلك الشيطان بقوله إن الشيطان أنى بلا
حتى قام فاعلم أن تسلط الشيطان في ذلك الوقت
الجبلة هذا إن جعلنا قوله إن هذا واد به شيطان
سكرة وأما إن جعلناه تنبيهها على سبيل التحليل من
قوله وهو دليل على حديث زيد بن أسلم فلا
يسأله وأرتفاع أشكاله **فصل وأما قوله عليه السلام**
سبحه المجرى على صفة وأجمع لأنه فيما كان طريقه
لما عن شئ منها بخلت ما هو به لا قصداً ولا
في ذلك تحقيق بل دليل المجرى السابعة مقام قول
بالصالح أهل الله إصاحاً وأما قوله على جهة الغلط
فكساراً والى السحر في من قال بقوله ومن كره
الغلط ذلك وعليه التي صلى الله عليه وسلم لأن

مقتضى

مقتضى المجرى نفسه عند السامع إلى كبر السامع في من واقع لا خلاف بينهم
في مقتضى دليل المجرى لا يقول بذكره فخرج عن غرض الكتاب فلتعنه على ما وقع عليه
إصاح المسلمين أنه لا يجوز عليه صفة في القول في اطلاع الشرعية والإعلام بما أجبر
عن ربه وما أوحاه إليه من وحيه لأعلى وجهه ولا على غيره ولا في حال الرعي
والسخط والصحة والممن وفي حديث عبد الله بن عمر وعلمت يا رسول الله أنك
كل ما سمع منك قال نعم قلت في الرعي والعقب قال نعم قال لا تقول في ذلك
كله إلا حقاً ولا ترو ما كثرنا إليه من دليل المجرى عليه بنا فتقول إذا قامت المجرى
على صفة وأنه لا يقول إلا حقاً ولا يتبع عن الله إلا صدق وإن المجرى قائم مقام
قوله الله صدقت فيما ذكره في وهو يقول إن رسول الله إليكم لا أعلم ما أرسلني
إليكم وأمين لكم ما نزل عليكم وما سبق عن النبي إن هؤلاء وفي يوحى وقوله لا أعلم
قد روى وما إليكم عنه فاستهوا فلا تفتن أن يوحى منه في هذا الباب خبر خلاف المجرى
على أي وجه كان فلم يجوزنا الغلط والرهو لما تمس لنا من غيره والغلط على الباطل
فالمجرى مشتبه على تصديقه جلة واحدة من غير خصوصية التي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فله واجب برهاناً كما قاله أبو إسحاق الأسفري **فصل وقد قرأتم**
بما في بعض النسخ عشرين سورة **الأش** منها ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما قرأ سورة النجم وقال قرأتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى
قال تلك العزى التي واللات شفاعة لترجي وتروى رضى وفي رواية
إن شفاعة لترجي وإنما مع المسلمين العلى وفي أخرى والواثقة العلى لك
لشفاعة ترجى فلما تم سورة نجد وجد مع المسلمين والكفار لما سمعوه
أننى على أكرهم وما وقع في بعض الروايات أن الشيطان أقام على لسانه
وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يئى أن لو نزل عليه شئ تغيرت به وبين
قوله وفي رواية أخرى أن لا يزل عليه شئ يغيره وهم عنه وذكر هذه العقيدة
وأن خبر جلة فوسن عليه هذه السورة فلما بلغ المكيين قال له ما جئتكم بهذا

بما جئكم من ربكم وما أنكم إلا

مقتضى

فَإِنَّ لَكَ الْبَيْتَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا زَكَّيَّةُ لَهُ وَمَا كَانَ مِنَ مَوْلَاهُ
 وَلَا نَحْيَ الْآيَةَ وَفَوَ لَهُ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ آيَةً فَأَعْلَمُ كَرَمَاتِهِ أَنْ تَأْتِي
 الْكَلَامَ عَلَى مَثَلِ هَذَا الْحَدِيثِ مَا خَدَّ مِنْ أَحَدٍ بَأَنِّي تَوَهَّيْتُ عَلَيْهِ وَالنَّاسِ عَلَى بَيْتِهِ
 أَمَا الْخُذُ الْأَوَّلُ فَيَكْفِيكَ أَنَّ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ الصَّحَابَةِ وَلَا رَوَاهُ
 بَعْضُهُمْ سِوَ مُصَلِّ وَأَنَا أَوَّلُ بَيْتِهِ وَبَيْتُهُ الْمُسَوِّونَ وَالْمُتَوَرِّجُونَ الْمَوْلُودُونَ
 بِبَيْتِ نَبِيِّهِ الْمُتَقَبُّونَ مِنَ الصَّحْفِ كُلِّ صَحْفٍ وَيَقِيمُ وَصَدُوقُ الْقَائِمِ كَرَمُ الْعِلْمِ الْكُلِيِّ
 حَيْثُ قَالَ لَعَلَّ بَيْتَ النَّاسِ بَعْضُ بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّبِيِّ تَعْلَى ذَلِكَ فَطَرَحَ وَجْهَ
 تَعْلِيهِ وَأَصْرَحَ بِرُؤْيَايَةِ وَأَتَوَقَّعُ اسْتِزَادَهُ وَأَخْلَافُ كَلَامِيَّةٍ قَائِمَةٍ تَوَلَّى أَنَّهُ
 فِي الصَّلَاةِ وَأَخْرَجُوا نَافَا فِي نَادَى قَوْمِهِ حِينَ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ وَأَخْرَجُوا نَافَا
 وَقَدْ أَصَابَتْهُ سِنَةٌ وَأَخْرَجُوا بَعْضُ مَنْ تَفَهَّمَهَا وَأَخْرَجُوا بَعْضُ مَنْ تَفَهَّمَهَا
 عَلَى نَبِيِّهِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا عَرَضَهَا عَلَى جِبْرِيلَ قَالَ مَا يَكُنْ أَقْرَأُكَ وَأَخْرَجُوا
 يَتَوَلَّى بَلْ أَعْلَمُ الشَّيْطَانُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهَا فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ رَحْمَتَهُ ذَلِكَ
 قَالَ لَعَلَّكُمْ وَأَنَّهُ مَا يَكُنْ أَنْزَلَتْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَخْلَافِ الرُّوَاةِ وَمِنْ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْكَلَامِ
 عَنْهُ مِنَ الْمُسَوِّينَ وَالنَّبِيِّينَ لَمْ يَسْتَدِ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا رَفَعَهَا إِلَى صَاحِبٍ وَكَانَ لَهَا فِي
 عَنْهُمْ فِيهَا ضَعْفَةٌ وَآيَةٌ وَالرُّوَجُ فِيهِ مَرَّتْ شَعْبَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِيهَا أَحْسَنُ الشَّائِكِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكُنْ
 وَذَكَرَ الْعَقَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبُزْزُ هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْبُدُكَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِاسْتِزَادَةٍ مَقْبُولَةٍ وَذَكَرَهُ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَسْتَدِ عَنْ بَعْضِ الْآيَةِ بَنٍ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ
 يُرْسِلُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَيُّهَا يَعْرِفُ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ بَنٍ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 لَكَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يُوَفِّقُ مِنْ طَرِيقِ جُورٍ وَذَكَرَهُ سَوَى هَذَا وَفِيهِ مِنَ الضَّعْفِ
 مَا نَبَتْ عَلَيْهِ مَعَ وَقَعِ الْأَشْكَالُ فِيهِ فَادْرِكْ مَا هَذَا الَّذِي لَا يُوَفِّقُ بِهِ وَحَقِيقَةُ مَعَهُ وَأَمَّا هَذَا
 الْكَلَامُ عَلَى الْأَخْبَارِ الرَّوَاةِ مِنْهُ لَا ذِكْرَ لِقَوْلِهِ ضَعْفُهُ وَلَيْزِيهِ فَأَيُّهَا رَأْيِهِ الْبُزْزُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ الَّذِي مَنَعَهُ فِي الصَّحْفِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ وَالنَّبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ كَلِمَةُ شَيْخٍ مَعَهُ

الْمَسْكُونُ وَالْمَسْكُونُ وَالْحَيُّ وَالْإِنْسَانُ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ لَدُنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مِنْ جِهَةِ
 الْمَعْنَى فَمَعْنَاهُ مَا تَجَلَّى وَأَتَوَقَّعُ الْآيَةَ عَلَى تَعْلِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَّاهُ عَنْ مَثَلِ
 هَذِهِ الرِّبَازِ لِمَا مِنْ بَيْنِي أَنْ يُنْزَلَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ صَاحِبِ الْهَيْبَةِ غَدَاةً وَبُيُوتُهُمْ وَأَوَّلُ مَنْ
 عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَبَيْتُهُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ حَتَّى يَجِيْلَ فِيهِ مَا يَسْنَدُ وَيَعْقِدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَسْنَدُ مِنْ حَتَّى يَسْتَدِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ لِمَنْ تَمَسَّحَ فِي حَقِّهِ عَلَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ عَدَا وَذَلِكَ لِمَا أَوْسَهُ وَهُوَ مَعصُومٌ مِنْ
 هَذَا كَلَمَةٍ وَفَرَّجَ نَابُ الْبَهَانِ وَالْإِجْمَاعُ فَصْنَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جِبْرِيلَ الْمَكْرِ عَلَى تَعْلِيهِ
 أَوَّلُ مَنْ لَا عَدُوَّ وَلَا سَهْوًا أَوْ أَنَّ بَيْتَهُ عَلَيْهِ مَا يَلْبِقُهُ الْمَكْرُ مِنْ مَا يَلْبِقُ الشَّيْطَانُ الْكَلِمَةَ
 لِلْمَشْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ أَوْ أَنَّ يَقُولُ عَلَى اللَّهِ لَا عَدُوَّ وَلَا سَهْوًا مَا لَمْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ
 تَعَالَى وَلَوْ كُنَّا لَعَلَّ بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ وَقَالَ إِذَا لَدُنَّاكَ فُتِنًا ضَعْفُ الْحَيَاةِ وَنُفْعُ
 الْمَمَاتِ الْآيَةُ وَوَجْهَانِ وَهُوَ أَحْسَنُ هَذِهِ الْعَقَّةِ نَظَرًا وَغَوَاً وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا
 الْكَلَامَ لَوْ كَانَ كَارِوِي لَكَانَ تَعْلِيهِ الْإِسْنَادُ مَتَابَعُ الْآفِ قَدْ تَمَسَّحَ الْمَسْجُودُ بِالْإِسْنَادِ
 مَتَابَعُ ذَلِكَ التَّائِيْفِ وَكَانَ لَكَ الْإِسْنَادُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ حَضْرَةِ بَنٍ الْمُسْلِمِينَ
 وَنَضَائِدِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ حَتَّى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَهَذَا الَّذِي عَلَى ذِي مَتَابَعٍ لَيْسَ بِرَجِيحٍ
 حَقٍّ وَاسْتِزَادَ فِي بَابِ الْبَيَانِ وَمَعْرِفَةِ فَصْلِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجْهَانِ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ
 مِنْ عَادَةِ الْمُنَافِقِينَ وَمَعَادِي الشُّرُوكِ وَضَعْفَةِ الْعُلُوبِ وَجَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 نَعَزَّوْهُمُ لَاؤُلَ وَتَعْلِيهِ وَتَعْلِيهِ الْعَدُوِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَلْبَ قَلْبِهِ وَتَعْلِيهِ
 الْمُسْلِمِينَ وَالشَّائِكَةَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْعَقَّةِ وَأَزِيدُوا مِنْ فِي قَلْبِهِ مِنْ أَطْلَقَ الْكَلَامَ
 لَاؤُلَ شُبُهَاتِهِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الْعَقَّةِ شَيْئًا سِوَى هَذِهِ الرُّوَاةِ الضَّعْفَةِ
 الْإِسْنَادِ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوَجَدْتَ فَرَسًا هَا عَلَى السُّلْبِ السُّوَرَةِ وَلَا فَاثَتْ
 هَا الْبُزْزُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُنْ كَمَا تَعْلُو الْكَلَامَةَ فِي تَعْلِيهِ الْإِسْنَادِ حَتَّى كَانَتْ فِي ذَلِكَ
 لِبَعْضِ الضَّعْفَةِ رَدَّةً وَذَلِكَ لِمَا يَدْرِي فِي تَعْلِيهِ الْعَقَّةِ وَلَاؤُلَ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ
 الْبَيْتَةِ لَوُجِدْتَ وَلَا شَيْءَ لِمَا دِي سَبِيحَةِ الْمُتَقَرِّينَ هَذِهِ الْحَاوِيَةِ لَوُجِدْتَ

والشاهد والشماعة

قاروي عن معاينة ما عليه ولا عن سلم بيبها بنت شقة قول على بطلها
 واجتنبات أصنافها ولا تترك في ادخال بعض شياطين الانس والجن هذا الحديث
 على بعض متفعل الحديث ليس به على بعض المسلمين ووجه رابع وذكر الرواة
 لهذه القصة ان فيها تركت وان كادوا يقتلوا لاسين وثمان الا ان
 قروان الخ الذي رويوه لان الله تعالى ذكرهم كادوا يموتون حتى تفرقوا وانه
 لولا ان ثمة كاد يركن اليهم فمضون هذا وهو انه ان الله عظمه من ان يركن
 ونبته حتى لم يركن اليهم قليلا فكيف كثيرا وهم يرون في احوالهم الواهية انه
 زاد على الركوب والاقتراب يخرج الاثرهم وانه عليه السلام قال اركب على امر
 وقت لم يفل وهذا صيد منهم لآية واهي فتعطف الحرك لوجه كيف والكمه
 وهذا مثل قوله في الآية انكسرى ولولا فضل الله عليك ورحمة لم تكن طائفة
 منهم ان يفتكوك وما يفتكوك الا انفسهم وما يبرؤك من شيء وقد روي
 عن ابن عباس كل ما في القرآن كاد فهو لا يكون قال الله تعالى تكاد سنا بقر
 يذهب بالانصار ولم يذهب وانكاد اجنبها ولم يفعل قال القصة في النبي
 ولقد طاب قلبه قرش وفتحت اذخبا لاهم ان يقبل بوجههم اليها وقد عرفه
 الايمان به ان فعل ما فعل ولا كاد يفعل حال من الاشاري ما قارب الرسول
 ولا ركن وقد ذكرت في معنى الآية تخافهم اخر ما ذكرناه من فضل الله على عظمه
 رسول يرد سببها فيها في معنى في الآية الا ان الله يقين على رسوله فصحة
 جحمة وتثبت بما كاد به الكفار وراوا من حسنة وراوا من ذلك خبرهم
 وعظمه صلى الله عليه وسلم وهو منهم الآية واما الماخذ التي في فهمي على سلم
 الحديث لوجه وقد اعاد الله من محبته ولكن على ذلك من حال ضد احاب
 على ذلك ائمة المسلمين باجربة منها الغش والحين فيها ما روي قتادة ومنا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتاده سنة غير قرأته هذه سورة تسمى هذا الكلام
 على سلم في اليوم وهذا الحديث اذ الخبر على النبي صلى الله عليه وسلم من حوله والقيمة

عليه وسلم

على سلم

على سلم ولا رسول الشيطان عليه في يوم ولا يقدر لعظمته في هذا الباب من جميع
 الحديث وهو في قول القليل ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث نفسه قولا فذلك
 الشيطان على سلم وفي رواية ابن مهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال وسمها فها
 اخبر بذلك قال ما ذلك من الشيطان وعلى هذا لا يفتن ان تكون عليه سلم لاهو
 ولا يقدر ولا يسوؤه الشيطان على سلم وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم قاله
 انك لا ترويه على تقدير التقير والتوجع للفقار ليعول ارجع عليه السلام هذا روي على
 اخذ التاويلات وتحويله في هذه كبريهم هذا بذكر السكت وبيان العنق من الحكيم
 ثم رجع الى تلاوته وهذا مع بيان الفصل وقصة تدل على المراء وانه ليس من
 المتأخر وهو احدث ما ذكره القاضي ابو بكر ولا يخرج عن هذا ما روي انه كان في الصلاة
 فعد كان الكلام قبل فيها غير فتشع والدعي يظهر في تأويله عنده وقد عرفت
 من المتعين على سلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كاحرة ربه بزل القرآن بولا
 وتبين الا في نصلا في قرأته كارهوا الفتاة عنه فمكس ومنه الشيطان لكات
 السكتات ودسته فيها ما خصله من تلك الكلمات فكانت لومة النبي صلى الله عليه
 وسلم بحيث تسبحة من دنا اليه من الكفار فظنوا من قول النبي صلى الله عليه وسلم
 واشاعوها ولم يخرج ذلك عند المسلمين لخطوة السورة قبل ذلك على ما اوردنا
 الله وتعمدهم من حال النبي صلى الله عليه وسلم في قديم الاوان وبها ما عرفته وقد
 موسى ان تحب في معاربه يوم هذا وقال ان المسلمين لم يسمعوها وانما اتقى
 الشيطان ذلك في اسجاع الشكوك وتوهم وتكون ما روي عن خزن
 النبي صلى الله عليه وسلم ائمة الاشاعرة والسببه وسبب هذه القصة وقد قال
 الله تعالى وما ارسلكم من قبلك من رسول ولا نبي الا في قضي نهي نأنا الله
 تعالى لا يجوز ان يكتب الا ما في اي تلاوة وقوله في الحديث ان الشيطان
 اي يذمبه ويجعل النفس به واما كاية وقيل معنى الآية يوم ما بين النبي صلى الله
 عليه وسلم من المراء واما في قصة ذلك فيجوز ان يكون هذا قول القليل في الآية

بآيات الله وأولها ما كان في قوله وما وقع من ذلك في حديثه من قوله
 في الحديث فليس فيه ما يذكره من شأه ما وجد على ما سمع وقد عمل في ذلك
 من ذلك وقالوا له يا ربنا ما سمعنا من ذلك ما سمعنا من ذلك ما سمعنا من ذلك
 النبي قال وأول ما سمعنا من ذلك ما سمعنا من ذلك ما سمعنا من ذلك
 وهذا والله أعلم لم يخرج من ذلك ما سمعنا من ذلك ما سمعنا من ذلك
 حديث عبد العزيز بن ربيع عن النبي الذي توجه أهل الصحبة وذكرا
 وليس فيه من قول شي من ذلك من قول النبي لا من حكايته عن النبي
 النظر في ذلك ما كان في ذلك ما كان في ذلك ما كان في ذلك
 عليه وسلم بما أوتي إليه ولا في ذلك ما كان في ذلك ما كان في ذلك
 بقوله ولا في ذلك ما كان في ذلك ما كان في ذلك ما كان في ذلك
 أن الكاتب قال له عليه السلام أو كنت تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
 هو فبقوله أن أو كنت تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
 الرسول لها إذا كان ما تقدم قاله الرسول يزل عليها ويقضي وقوعها
 بقوله قدرة الكاتب على الكلام ومعرفة به وجوده حيث وظفته كالمعنى
 ذلك للعارف إذا سمع البت أن يسبق إلى فافقه أو سمع الكلام لمن
 إلى ما يتم به ولا يتحقق ذلك في حله الكلام كالمعنى ذلك في آية ولا تتوهم
 قوله عليه السلام أن يتحقق كل صواب قد تكون هذا فيما كان فيه من تعاليم الكافي
 وجهها وقراءتها في جميعها على النبي عليه السلام فاعلم أنها وتوصل الكاتب
 بعبارة ومعرفة بمقتضى الكلام إلى الأخرى فذكرنا النبي عليه السلام كافيته
 ففهمها لا النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعلم الله من ذلك ما علم من ذلك ما سمع
 كافيته وجد ذلك في بعض تعاليم الكافي من قولنا لا تتوهم فافهم
 وإن شئناهم فافهم أن الله عز وجل في قوله لا تتوهم فافهم فافهم
 فافهم أن الله عز وجل في قوله لا تتوهم فافهم فافهم فافهم

وكذلك هو

في غير العالم قرأها من الجهور وبحثنا في المختصر من النظر إلى العظيم من شأه
 ونفسها ونفسها ونفسها ونفسها ونفسها ونفسها ونفسها ونفسها
 صلى الله عليه وسلم غلظا ولا توهما وقيل أن هذا الرجل أن يكون فافهم من النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى النبي غير القرآن فافهم في ذلك كيف شاء
فصل في القول فيما ذكره المبلغ وأما ما سمعنا من ذلك ما سمعنا من ذلك
 حتى لا تستند لها إلى الأحكام ولا أخبار المعاد ولا تصاف إلى وهي في الأمور
 الدنيا وأحوالها فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 خبره في شيء من ذلك بخلاف غيره لا غلظا ولا سهوا ولا غلظا وأنه قد سمع من ذلك
 في حال رضاء وفي حال غلظ وفي حال غيره وفي حال غيره وفي حال غيره
 واجتماعهم عليه وذلك أنما هو من دين الصحابة وعادتهم ما هو إلى نصرتي
 جميع أحواله والنية بجميع أخباره في أي باب كانت وعن أي شيء وقعت وأنه
 لم يكن لهم توقف ولا تردد في شيء منها ولا استنباط من حاليه عند ذلك هل
 وقع فيها أم لا ولا ما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم من أي شيء سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم
 من خبره ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وأجمع عليه غير ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كيف يكذب إذا خرجت كذبت يا عذو الله وأيضا فإن أخباره
 وأتارده وبشره وشأه لم يفتي بها مستحقين نقا صحتها ولم يرد في شيء منها
 استدراكه عليه السلام لغلط في قول فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 ذلك ليس كالمعنى من فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 وكان ذلك رأيا لا خبرا وغير ذلك من الأمور التي ليست من هذا الباب كالمعنى
 عليه السلام وأنه لا خلاف على معين فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 وكثرت من معنى وقوله لا تتوهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 المبرك كالمعنى في هذا الخبر في هذا الباب والله عز وجل في قوله لا تتوهم فافهم فافهم فافهم
 مع أخبارها وأيضا فإن الكاتب متى عرف من خبره في شيء من الأخبار بخلاف ما هو

كيف هو

من خبره فقال اليهود
من أي القاسم فقال

عنه ويؤثر ذلك من الكبر والحق والعلو والرفعة وان كره عن هذه
 الرزايل الانبياء فيهم بدرجة شديدا ودرجتها اليها الا من غفله الله فحفظ
 منها اولي الغفلة وليغفروا به وهذا حال علي السلام خطا من مثل هذا ما قد علم
 اناسه ولورادهم ولا يغفروا وهذا الحديث اقرى حجج العالمين بقوة الخبر
 لقوله فيه انا اعلم من موسى ولا يكون الوحي اعلم من النبي واما الانبياء عليهم السلام
 فيضافون في المعارف وقبولها فاعلم عن اقرى قدر الله يوحى ومن قال
 انه ليس بشي قال بطل ان يكون بعد ما غربي اخر هذا يصعب لانه ما علمنا ان كان
 في زمان موسى شي غيره الا اخاه هارون وما مثل احد من اهل الانبياء في
 شي يقول عليه واذا جعلنا اعلم منك ليس على اليوم واما على الخصوص وفي
 قضايا معينة لم يتجلى الي ثابت بقوة خبر وهذا حال بعض اشيوخ كان موسى اعلم
 من الخبر نيا احد من ائمة والخبر اعلم فاذبح اليه من موسى وقال قرأنا الي موسى
 الي الخبر لنا وبيت لا يتعلم **فصل واما ما يتعلق بالبحر** من الانحاز
 ولا يخرج من حليتها القول بالان في باعد البحر الذي وقع فيه الكلام ولا
 الاعتقاد بالعتب فيما عدا التوحيد وما قد تمتا من معارفه الحقيقية فاجمع
 المسلمون على عصمة الانبياء ومن العواض والكبار الموقفات ومنه المجهول
 في ذلك الاجماع الذي ذكرناه وهو مذهب الفاضل الي كبره ومنه ما عينه
 برليل العقل مع الاجماع وهو قول الكافة وانه الاستدلال الواحي وكذلك
 لا خلاف انهم معصومون من كتمان الربانية والتقصير في التبليغ لان كل
 ذلك تقتضي العصمة من المعجز مع الاجماع على ذلك من الكافة واما الصغار
 فخرها جماعة من السلف وعلمهم على الانبياء وهو مذهب ابي جعفر الطوسي
 وغيره من النعماء والحقين والمكالمين وسور د بعد ما اذا اخبرناه وذهب
 طائفة اخرى الى التوقف وقالوا العقل لا يحل وقوعها منهم ولم يأت في التبليغ
 قاطع باصدا بوجهين ووجه طائفة اخرى من الجمع بين النعماء والمكالمين الي

قالوا انهم معصومون من كتمان الربانية والتقصير في التبليغ لان كل ذلك تقتضي العصمة من المعجز مع الاجماع على ذلك من الكافة واما الصغار فخرها جماعة من السلف وعلمهم على الانبياء وهو مذهب ابي جعفر الطوسي وغيره من النعماء والحقين والمكالمين وسور د بعد ما اذا اخبرناه وذهب طائفة اخرى الى التوقف وقالوا العقل لا يحل وقوعها منهم ولم يأت في التبليغ قاطع باصدا بوجهين ووجه طائفة اخرى من الجمع بين النعماء والمكالمين الي

عصمتهم

عصمتهم وسور د بعد ما اخبرناه وذهب طائفة اخرى الى التوقف
 العقل لا يحل وقوعها منهم ولم يأت في التبليغ قاطع باصدا بوجهين وذهب
 طائفة اخرى من المكالمين والحقين الى عصمتهم من الصغار كعصمتهم من
 الكبار قالوا لا خلاف انهم في التقصير وتبليغها من الكبار واشكالها
 وقول ابن عباس وفيه ان كل ما غفله الله فهو كبره وانه انما يحل منها الصغار
 الي ما هو اكبر منه وخالقه الباري في اي امر يجب كونه كبره قال الفاضل ابو محمد
 لا يكون ان يقال ان في معاصي الله صغرة الا على معنى انها تقصير واجتباب الكبار
 ولا يكون لها حكم مع ذلك بخلاف الكبار اذا لم يمتب منها فلا يحل لها شي من الغفلة
 من العفو عنها الى التعلل وهو قول الفاضل الي كبره ووجهه انهم لا يمتد
 من نية الغفلة وقال بعض ائمتنا ولا يجب على التوكلين ان يخلف ائمتهم معصومون
 عن تكرار الصغار وكثرة اذغيبها ذلك بالكبار ولا في صغرة اوت الى ازالة
 الحجة واستقطب المروءة واوجب الازراء والخساسة هذا ايضا فيهم
 عند الانبياء اصحا لان مثل هذا يخط مقتضى التبرير ويرى بصاحبه ونصير
 القبول عند الانبياء كمنهون عن ذلك بل يلحق هذا ما كان من قبل المساج
 فاذى الي بلوغه وجب ما ادى اليه من اسم المساج الي الخبر وقد ذهب بعضهم الى عصمتهم
 من مواقع المروءة قصدا وقد استدلل بعض الاية على عصمتهم من الصغار بالمصير
 الي ائمتنا افعالهم واتباع اناهم وسيرهم مطلقا وهو الغفلة وعلى ذلك من الكبار
 ما كتب والشافعي والحنابلة من غير التزم قسرية بل مطلقا عند بعضهم وان حملوا
 في حكم ذلك وعلى ابن حزم من اذوا والشافعي عن ما يات لزام ذلك وجها وهو
 قول الامام في وابن القصار والزمنا ما يات وقول الزهري اهل العواق وان يزوج
 والشافعي وابن حزم ان الش فغيره والتم الشافعية على ان ذلك قد ثبت
 وقد استدل طائفة الى الاباحة وذهب بعضهم الى ان الشافعية كان من الامور الزمنية
 وعليه مقتضى القرية ومن قال بالاباحة في حاله لم يثبت قاطع فاجوزنا

976

عصمتهم

عليهم الصغار لم يملكوا الاقدارهم في انصافهم وليس كل فعل من افعالهم مقصود
 مقصود من القوة او الالباح او الخلق او المعصية ولا يصح ان تكون المزايا مثال
 اخر لعدم معصية لا سيما على من يرى قديم العمل على القول اذا انصاف من الاصول
 وتوزع هذا فجاء بان يقول من جوز الصغار ومن نفاها عن بيتا عليه السلام
 جعول ان لا يفتقر على شكر من قول او فعل وانتهى رأيي في ذلك على
 عليه وسلم دل على جواز ذلك يكون هذا حاله في حق غيره ثم جوز وقوعه في نفسه
 وعلى هذا المأخذ يجب عيضم من نواقض المكروه كما قيل واذا اخطأ أو اذنب
 على الاقدار بفعل في الزجر والهي عن فعل المكروه وايضا فعدم علم من دين
 المعجزة قلعا الاقدار بافعال النبي صلى الله عليه وسلم كيف توهنت وفي كل
 قول كالاقدار باقوله فعدم هذا واحكامهم حينئذ فاعلموا بفعالهم حين
 خلقوا واجتازهم بربوبية ابن عم اياه جاثا لقضاء حاجته مستقبلا بيت المقدس
 واجتاز غير واحد منهم في غيري مما يابى العباد او العادة بقوله رايت رسول
 صلى الله عليه وسلم يفعل وقال صلى الله عليه وسلم بل اجبرتها اجبرتها الى
 اقبل وانا صائم وقالت عائشة فحججت كذا فاعلمنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعقبته عليه السلام على الذي اجبر به هذه فقال صلى الله عليه وسلم
 ما بين وقال اني انشأكم الله واعلمكم بحجودوه والانا في هذا اعظم من ان
 يحيط الخ كذا طر بها عليها لكنه يعلم من حجودها على الطبع استأعهم فعالة واقدم
 بها ولو جوز واعلمه الخ لانه في شيء منها لما استوفى هذا ولينعل عنهم وطهر حجرتهم
 عن ذلك ولما لم عليه السلام على الاخر قوله واعتذاره بما ذكرناه ولما لم
 خارجا وقولها منهم اذ ليس فيها فخرج بل محمدا دون فيها وايدهم كما يدى غيرهم
 من طه عليها الا انهم ما حققوه من ربيع المعذرة وفحش الصدور
 من انوار المعذرة واستقصاها من حلق الهم طبعها به والدار الاخرة لا تخرج
 من الدنيا الا بالبر والبر ما يتبعون بل على سلوك حرامهم وسلامهم

وهو ضرورة ونسأهم وما أخذ على هذه السبل الخ طاعة وصار قرينة كابتها
 اذن الكتاب كمرقا في خصال بيتا عليه السلام هناك لك عظيم فضل على بيت
 وعلى سائر اربابنا عليهم السلام بان جعل افعالهم قربات وطاعات بعينهم عن غير
 الخ لانه ورسم المعصية **فصل وقوله الخ في فضيلتهم من المعاصي قبل النبوة فنعلمها**
توهم وجوزها اخرون والصحاح ان شاء الله تعالى منهم من كل عيب وعيضم من كل
 ما يوجب الريب نكف والمثابة تعود بما كالمبني فان المعاصي والنواهي ما
 تكون بعد تشرع الشرع وقوله الخ ان سئ في حال بيتا عليه السلام قبل ان يوحى اليه
 بل كان متبعيا لشرع قبله لم لا قال جماعة لم يكن متبعيا لشيء وهذا قول الجمهور
 لما عاصي على هذا القول غير موجودة ولا معقولة في حقيقة من ادعى الاحكام الشرعية
 انما يتحقق بالاولا والنواهي وقولنا شرعية ثم اخلفت الحج انما ليس بهذه
 المعاملة عليها فذهب صرف الشبهة ومعدى فرق الامة القاطن ابو بكر بن الخطاب
 الى ان طريق العلم بذلك الفعل وروايد الخبر من طريق السمع وحجة انه لو كان كذلك
 لتبين لما امكن كنهه وسننه في العادة اذ كان مرفوعا عنه واولى ما قيل به من سببه
 ولحقه به اهل تلك الزمنية ولا يجوز له عليه ولم يورث شي من ذلك فله ذلك
 طائفة الى ابتداء ذلك مطلقا قالوا لانه بعد ان يكون متبوعا من عرف تابعوا
 رسولا هذا على التقين والنتيجة وهي مرتبة غير سديدة واستناد ذلك الى
 الفعل كما تقدم للمعاصي الى كبري وقوله واظهره وقالت فرقة اخرى بالوقوف في رد
 عليه السلام وترك قطع الحكم بعينه في ذلك اذ لم يزل الوجهين منها العقل
 ولا استبان عددها في احكام طريق الفعل وهو مذهب اهل المعالي وقالت فرقة
 ثالثة انه كان عاملا لشرع من قد تم اخلعوا بل يعين ذلك الشرع ثم لا ينفك
 بعضهم عن تعينه وانهم وجوه تفهم على التقين وضمم ثم اخلفت هذه القضية
 فمن كان يوجب فصيل لوح وكحل لاهم وليس على صلات الله عليهم فله حجة
 المذموم في هذه المسئلة وانما كرها ما دخلت عليه المعاصي ليوهموا ولا يبعد ما

قبل موسى

من حيث المبتدئين اذ لو كان شي من ذلك قيل كما هو متعارف ولم ينف بطله ولا حجة
 في ان شي آخر الا بآية غير متعارفة من جهة من جاء بعدها اذ لم يثبت عدم وقوعه على
 بن الصالح انه لم يكن لشي دعوة عامة الا بآية على الله وسلم ولا حجة ايضا لا في
 في قوله تعالى انما يتبع الله ابراهيم حقا ولا يتبع في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به
 نوحا لم يخل فليس هذه الآية على اتباعهم في التوحيد لكونه اولئك الذين يهدي الله
 فبهذا علم قصد وقدمي الله تعالى فيهم من لم يبعث وخلص له شرعية خاصة كقول
 بن يعقوب على قول بن بول انه ليس برسول وقد سمى الله تعالى جماعة منهم
 في هذه الآية من غير انهم في حجة لا يمكن الجمع بينهما فدل ان المراد ما جمعوا عليه من
 التوحيد وعبادة الله تعالى وبعدها فمن لم يزل من قال منع الاتباع بعد
 منع الاتباع فقلنا هذا القول في ما لا ينافي غيرنا عليه السلام او يكون
 منهم اما من منع الاتباع عقلا فقط واصل في كل رسول بلا ريب واما من قال
 الى القول فانما يتصور له وتصور لبعثه ومن قال ان توقف فعله ومن قال
 بوجوب الاتباع لمن قبله بغيره بسا قد حجت في كل شيء **فصل في ما حكمنا به**
الامة فيه من الاموال من فقير وهو ما ينبغي به محبة ويدخل تحت التكليف
 واما ما يكون بغير قصد وقصد كالتسوية والسيان في الوطائف الشرعية فما تكرر
 الشرح بعد تعاقب الخطاب به وتكرر الموازنة عليه فاحوال الامة عليهم
 صلوات الله في ترك الموازنة به وكونه منس محبة لهم مع انهم سواء في ذلك
 على نوعين ما لم يترك البسطة وتكرر الشرح وتعلق الاحكام وتكون الامة بالفضل
 واخذوا بما ينافيه فيه وما هو خارج عن هذا ما يصدق فيه اما الاول فانه عند جماعة
 من العلماء حكم السهو في القول في هذا الباب وقد ذكرنا الاتفاق على اتساع ذلك
 في حق النبي عليه السلام وعقبت من حواه عليه قصد الوضوء فذكرنا ذلك في الاموال
 في هذا الباب لا يجوز تركه في مخالفة فيها لا يعمد ولا سهوا لا يهاجمي القول من جهة
 التبليغ والاداء وتكرر هذا الحكم من غير ان يوافق في ذلك وتوجب المطاعين

واعذروا

واعذروا واعين احاديث السهو بتوجيهات تذكرها بعد هذا وان هذا ما كان لواجب
 ووجه الاكثر من الغفاه والتكليف الى ان الخلف في الاحوال البدنية والاحكام
 الشرعية سهوا وعن قصد منه جائز عليه كما تقرر من احاديث السهو في القصد
 وتقرر من ذلك وبين الاقوال البدنية لقيام المحبة على الصديق في القول
 وحالته ذلك بنا قسما واما السهو في الاحوال فغير متناقض لها ولا خارج في
 السهو بل غلط في القول وعقبات الغفاه من سيات البشر كما قال عليه السلام
 اما انما يشترط كاشفون فاذا انيت فذكر في نعم بل حادثة السان والسهو
 من في حجة عليه السلام بسبب افاة علم وتكرر شريح كما قال عليه السلام ان
 لاني اوتيتي لاسن من قولك انني ولكن انني لاسن وهذه الحالة
 زيادة له في التبليغ وعما عليه في البنية بعبدة عن سيات النقص في الغرض
 فان الغفاه لا يجوز ذلك فينبطون ان الرسل لا تفر على السهو والغلط
 بن بول عليه وتقرر حكمه بالبور على قول حفصم وهو الصحيح وقبل انفرانهم
 على قول الاخيرين واما ما ليس طريقه البسطة ولا بيان الاحكام من تعاليه عليه السلام
 وما يخص به من امور دينه واذا كان عليه قائم بفعله في حقه فالامر من طهارة
 علماء الامة على جواز السهو والعقل عليه فيها وهو في التواتر والفتنة بعبدة
 وذلك بالحق من نقاسات الخلق وسياكات الامة ومعامات الامة وحل
 الاغدا ولكن ليس على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل التذوق كما قال
 عليه السلام انه كلفان على قلبي فاستمع الله وليس في هذا شي يخط من رتبة
 ويناقض محبة وقد ثبت طائفة الى شيع السهو والسيان والعقبات
 والفتن في حجة عليه السلام حجة وهو من جملة المنقوفة والحقا عليه السلام
 والمعامات وكلهم في هذه الاحاديث تدركها بعد هذا ان الله
فصل في الكلام على الاحاديث المذكورة فيها السهو عليه السلام قد ثبتنا
 في المنقول قبل هذا ما يجوز فيه السهو عليه السلام وما ينف وأحله في الاخبار

وذكر

واعذروا

جلد في الاقوال الدينية قطعاً وأجرها وقوله في الاعمال الدينية على الوجه
 الذي رتبناه وأشرنا الى ما ورد في ذلك. ونحن نسطر القول فيه ونسج
 من الادبيات الواردة في سوره عليه السلام في الصلاة ثلاثة احاديث واما
 حديث دينا الدين في السلام من شقين الثاني حديث ابن نجيه في القيام
 من اثنيتين الثاني حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل انظر
 حث وبهذه الاحاديث نبهت على السهو في الفعل الذي قرأناه وحكم الله فيه
 يستحق به اذا يبلغ ما يفعل بجلي منه بالقول وانع للاحمال ومعه انه لا
 على هذا السهو بل يترفع الى ان لا ينس وتظهر فائدة الحكمة كما قد مر
 وان السبان والسهو في الفعل في حق عليه السلام غير مقاد للخرجه ولا تخرج
 في المصدق وقد قال عليه السلام انما انسا كانشون فاذا انست
 فذكروني وقال رحمه الله فلانا لقد اذكرني كذا وكذا ان كنت استغفرتني وذكرك
 انست ثم قال عليه السلام اني لا انسى او انسى لاشن قيل هذا النسيان من الذاكرة
 وقد روي اني لا انسى ولكن انسى الحسن وذهب ابن تايغ وعيسى بن دينار
 ليس بشئ وان عناه النسيان اي انما انسى الله قال القاضى ابو الويد
 الباجي قيل ما قاله ان يزيد اني انسى في السجدة والاشي في النوم على سبيل عادة
 السهو من النسيان عن الشيء والسهو او انسى مع اقبال عليه وتوحيه في انسا
 احد الشيائين الى نفسه اذ كان له بعض الشئ فيه ونحو الآخر عن نفسه
 اذ هو فيه كالنسيان وذهب طائفة من اصحاب المعاني والكل على الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسهو في الصلاة ولا ينسى لان
 وهو غافل واذ قال النبي صلى الله عليه وسلم منته عنها والسهو هو
 فكان عليه السلام يسهو في صلاته ويشغف عن حركات الصلاة ما في الصلاة
 شغلا لا يغفل عنها واجمع بقوله في الوطية الاخرى لا ينسى في حديث
 طائفة الى مع هذا كله وقد اوردنا في سوره عليه السلام كان عمدا وقصد النسيان

او انسى

ابق

وهذا قول

وهذا قول مرغوب عنه من قولنا صلى الله عليه وسلم بطاير لا ينسى كيف يكون عمدا
 سائيا في حال ولا حجة لهم في قولهم انه امر بغيره سورة السبان في قوله
 اني لا انسى واشي وقد انبت احد الوصفين ونحو ساقصة التعمد والسهو
 انما انسا بغيره شئ كانشون وقد مال الى هذا عظيم من المحققين من انست
 ويوم المظفر الاسفاني ولم يرتبه غيره منهم ولا يرتبه ولا ينسى بل لا ينسى
 في قوله اني لا انسى ولكن انسى او ليس فيه حكم السبان بالجملة وانما فيه في السجدة
 وكما ان لا ينسى كونه عليه الصلاة والسلام بغيره ان يقول انست كذا
 والله نسي او نسي الغفلة وقلة الاتمام بامر الصلاة عن قلبه من شغلها عنها ونسي
 بعضها بعضها كاترك الصلاة يوم الخندق حتى خرج وقتها وشغل بالخر من العدو
 منها فشغل بطاعة عن طاعة وقيل ان الذي ترك يوم الخندق اربع صلوات
 الظاهر والسهو والمغفلة والسهو وبه اجمع من ذهب الى حواجز تأخير الصلاة في
 الخوف او المكن من اذائها الى وقت الامن وهو من الشك في وجه
 ان حكم صلاة الخوف كان بعد هذا فهو ناجح فان قلت فاقول في قوله صلى الله
 عليه وسلم عن الصلاة يوم التواوي وقد قال ان غيبنا ما ن ولا ينسا فلي
 نأتمم ان العلماء ومن ذلك اجوبة منها ان الماويان هذا حكم قلبه عند نومه ونسيته
 في حال الاوتحات وقد مر من غير ذلك كما مر من غيره خلافا عما مر في
 هذا ان يكون قوله عليه السلام في الحديث نفسه ان الله يقبل اذواها وقولنا
 فيه ما انست على نومة مثلها قط ولكن مثل انما يكون منه لا مر بغيره الله من انست
 شكره وانسى نية وانها رشح وكما قال في الحديث الاخر نوحا والله لا ينطقا
 ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم اني ان قلبه لا ينسى في هذه النومة حتى يكون منه
 الحديث فيه لما روي انه كان يحوسا وانما كان قيام حتى ينسى وفي جميع غفلة
 ثم قيل ولا ينسى في الحديث ان تباين المذكور فيه ونومه عند قيامه من النوم
 فيه نومه من ابل فلا يمكن الاحتجاج به على بطلان قوله في النوم او في ذلك

هذا

وهذا قول

او في اخر الحديث نفسه ثم نام حتى سميت غطيته ثم انتمت الصلاة
 فصلى ثم توضأ وقبل ان ينام عليه من اجل انه برى الله في النوم وليس في قسمة لودي
 الا ان الله سمى عن زكريا التمسيس هذا من قول النبي ورواه عليه السلام
 ان الله خلق ادم وحواء ولوحاه لآدم في الجنة فاحداهما فان قيل فلماذا
 من استغراق النوم لما قال الله ان كان الصبح في الغيب ان كان من شانه
 عليه السلام التمسيس الصبح ورواه اول الخبر لا يصح من مات عنه اذ هو
 ظاهر من ذلك بالجواب الظاهرة فقولك لا لا اعادة اوله لعله ذلك كما قيل
 بشغل غير النوم عن فراغته فان قيل فاسمى عليه السلام من التوليى ثبت وقدر
 على السلام انى انى كانتون فاذا ثبت قدر كوني وقال بعد ذكرى كذا وكذا
 آية كنت انيسها ما علم كرمك الله انه لا تعارض في هذه الاقوال انما هي من
 ثبت آية كذا فمحول على ما ليس فعليه خط من ان ان الغفلة في هذا الموضع
 منه ولكن الله اصفه اليها بالحق ما ثبت ورواه ما كان من امر او اغفلة
 من قبله من كرمك صلح ان يقال فيها نسي وقد مر هذا منه صلى الله عليه وسلم منه على
 طريق الاستحباب ان يضيف الفعل الى خالقه والاخر على لم يبق الطراز لاكتساب العبد
 فيه واستانافه عليه السلام لا استغفر من هذه الايات جاز عليه بعد بلاغ ما امر
 بذكره وتوسيله الى عباده ثم سجدوا من آية او من آية نفسه الا ما قلنا في
 نسخ قوله من العتوب ورواه سيرة وقيل في قوله ان نسي العتوب
 عليه وسلم ما هو سيرة وقيل ان نسيته منه قبل البلاغ لا لا يغفر له ولا
 يغفر له كما قال لا تغفر له في قوله آية وسبحي واما نسيته في الخط
 الله تعالى كناية عن عيبه بآية **فصل في الزيادة على ما جاز عليه السلام**
والكلام على ما احتجوا به في ذلك اعلم ان المحققين ليعتبروا على الانبياء
 عليهم السلام من انهم لم يخطئوا في شيء من شأهم على ذلك من التكاليف
 احتجوا على ذلك بظاهر آية من القرآن والحيث ان الزيادة على ما جاز

بهم المعجز الكبير وخرج الاجماع مما لا يتبدل من ذلك وكيفية وكل ما احتجوا به
 ما اختلف المتكلمون في معناه وما ثبتت الاحكام في مقتضاه وما ثبت
 احوال فيها للسلف بخلاف ما التزمه من ذلك فاذ لم يكن من غيرهم ما جازوا
 الخلاف فيما احتجوا به من ذلك قد عا وقامت الدلالة على خطا قولهم وغيره
 وجب تركه والمتمسك ما صح وما نحن ناخذ في النظر فيها ان شاء الله فربك
 قوله تعالى ليتنا نجده على الله عليه وسلم ليعرف لك الله ما تقدم من ذلك وما
 وقوله واستغفر لك وللمؤمنين والمؤمنات وقوله تعالى ووصفنا ذلك
 وذكرك الذي انقض ظهر لك وقوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم وقوله
 تعالى لو لا اننا رب من الله سبق لك فيما اقدم قد عفا عنك وقوله تعالى عسى
 وتولى ان جاءه الانبي الآتية وما قضى من قصص غيره من الانبياء كقوله تعالى
 وعصى آدم ربه فغوى وقوله تعالى قلنا انا ما صلينا جعلك في كاهن الآتية وقوله
 تعالى عذرا ربنا قلنا انفسنا الآتية وقوله تعالى من يونس سبحانك انى
 من العالمين وما ذكر تعالى من قصته وقصة داود وقوله تعالى وطمع داود انما
 فشاها فاستغفر ربه وقررا لها واناب الى قوله ما ثبت وقوله تعالى ولقد
 عفت به وطمع بها وما قضى من قصته مع انوثة وقوله تعالى عن موسى حواره فغوى
 فغوى عليه قال هذا من على الشيطان وقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه افر
 واخرت عنهم واسررت واعلمت ونحوه من ادعية عليه السلام ورواه الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام في الحديث في حديث النعاعة وقوله عليه السلام
 انه ليعان على قلبي فاستغفر الله وفي حديث البهري انه لا يغفر الله واناب
 اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقوله تعالى عن نوح والآن نوحى الآتية وقد
 قال الله له ولا تخف في ذلك فظنوا انهم عرفون وقال عن ابراهيم والذى منع
 ان يغفر لي حتى يوم الدين وقوله تعالى عن موسى سمعته ليعرف لك الله
 ولقد قسا سليمان الى ما شبه هذه الاولات فاما ما احتجوا به من قوله ليعرف لك الله

انتمت

ما تقدم من ذلك وما تأخر هذا فاختلف فيه المفسرون قبل المراء
 ما لا قبل النبوة وبعدها قول المراء ما وقع لك من ذنب وما لم يقع عليه
 ان مقتضاه وقيل ما كان قبل النبوة والماجز عفتك بعد حكاية اخبر
 وقيل المراء ذلك انتم عليه لندم اوتقبل المراء ما كان من ثم هو عليه
 وتاويل حكاية البري واحارة الشبري وقيل ما تقدم لا يملك ادم وما تأخر
 من ذنوب ايتك حكاية التمر قدي والسبي من ابراهيم وبنه والذي قبله
 يتاويل قوله واستغفر لك ذنبك ولهم من الموتات قال في حكاية النبي
 صلى الله عليه وسلم ما بين حكاية لانه وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقول
 وما اذري ما يفعل بي ولا يملك شربك الكفار فانزل الله تعالى يغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر اذ في الآيات الاخرى بعد فانه
 ابن عباس فقصه الآية لك مقتضى لك غير مؤخر ذنب ان لو كان قال هم
 المغفرة صانعا تخريره من العيوب واما قوله تعالى ومغفرتك وزرك الذي
 انقض ظهرك فين سلف من ذنب قبل النبوة او يقول ابن زيد والحسين
 قول قتادة وقيل معناه انه حبط قبل نبوته منها وعظم ولولا ذلك لانك
 حكاية التمر قدي وقيل المراء ذلك ما انزل الله من اعباء ايرت به حتى فيها
 حكاية المراء في السبي وقيل لاراد حطفتك عنك قبل ايام الجاهلية حكاية
 وقيل لثقل شربك وجربك وطلبك من ربك حتى ترك ذلك لك حكاية
 التشديد وقيل معناه حطفتك عليك ما حطفتك لاسحقك حطفتك
 ومعنى انقض اي كاد ينقضه فيكون المعنى على من جعل ذلك لما قبل النبوة واتهم النبي
 صلى الله عليه وسلم بامور فعلها قبل نبوته وجرت عليه بعد النبوة فعداها او ارا
 وانقض عليه واشتق منها او يكون الرفع عليه الله له وكنايته من ذنوب تركها
 لا انقض بانه او يكون من قبل الرب او ما انزل عليه وشغل عليه من امور الجاهلية
 واعلم الله تعالى ان حطفتك من قبله من ذنوبه واما قوله عز وجل معاذ الله ان ينزل
 فاعلم الله

فاعلم الله

فاعلم الله يستقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيه من الله تعالى اي محمد موصيه والامانة
 الله تعالى عليه موصيه بل لم يقدر انزل العلم ما شاء فوكلوا من ذنوب اليه ذلك
 فقال مقتضاه وقدر حاشا الله من ذلك بل كان في امرين قالوا وقد كان
 ان يفعل كما شاء فيما لم ينزل عليه في وجي نفسك وقد قال الله تعالى له فاذا
 من شئت منهم فلما اذن لهم اعلم الله بالملك عليه من شربهم انهم لم ياذن لهم
 متعده واوانه لا يسخر عليه فيما فعل وليس غيا بها معنى غير بل قال النبي
 صلى الله عليه وسلم عفا الله عنكم عن صدقة الجحش والرجيع ولم يوجب عليهم قط اي لم
 يفرم ذلك وحده لعتبدي قال وايضا يقول الحق لا يكون الا عن ذنب
 من لم يفرغ كلام العرب قال ومعنى عفا الله عنك اي لم يترك ذنبا
 قال الداودي روي انها كانت تكرمة قال في هو استغفار كلامك مثل امك
 الله واغفرت الله وعلى التمر قدي ان معناه عفاك الله واما قوله تعالى
 بذير ما كان لحي ان يكون له اسرى حتى في الارض لانه في دفع
 وقيل الزام ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه بيان ما مضى وقيل من بين
 سائر الانبياء فكانه قال ما كان هذا النبي فرك كما قال عليه السلام اجبت لي
 العنايم ولم تحل لي قبلي فان قيل فاسمى قوله تزيين عوض الدنيا الا انه قيل لحي
 بالعباسين اراد ذلك منهم وبجود غرضه ليعرض الدنيا وعدة والاستغناء بها
 وميسر له وهذا النبي عليه السلام كولا عليه النجابة بل قد روي عن الصحابة
 انها نزلت حين انهم لم يمشركون يوم بدر واستغفر الناس النبي وجميع الغنائم
 عن القتال حتى حشى عمر رضي الله عنه ان اعطيت عليهم العذوة قال تعالى لو لا كتاب
 من الله سبق لم ينسج فاختلف المفسرون في معنى هذه الآية فيقول منها ما لو لا انه سبق
 مني ان لا اغفر لعدو الله لحي لكونه فريد امتي ان يكون اولا اسرى
 تبعه وقيل المعنى لو لا انهم لم يلقوا وهو الكفاية السابق فاستغفروا من الله
 لتوفيقه على التناهي وبراد هذا القول في تفسيره في كتابه لو كان من المؤمنين

فاعلم الله

[illegible]

جاء

الحفر

وہو

أو تدرى نيب هذا معي كلامه وأما قوله تعالى فليس فيها
نوب دليله السلام على أعلام الله أن ذلك النوب الذي لم يكن لأتبرك وأما قوله
 والأولى كان لو كلف لك حال الرجلين لا أخار الأقبال على الأعمى فعلى
 على الله عليه وسلم لما فعل وتصديه بذلك الكافر كان طاعة لله وبلغا عنه
 ونسب يافأله كاشفة الله له لا معصية ومخالفة له وما قصته الله عليه من ذلك
 أعلام بحال الرجلين وتوبيخ أمر الكافر عنه والأشارة إلى الإعراض عنه بقوله
 تعالى وما عليك الأبرى وقيل راد بعبس وتوبيخ الكافر الذي كان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له أبو بكر وأما قصته آدم عليه السلام وقوله تعالى فأكل منها
بعد قوله ولأنها بهذه الشجرة خلقوا من الطالين وقوله تعالى ألم يكن منكم على ما
 وتقرئ على الله بالمعصية بقوله وعصى آدم ربه فغوى أي همل وقيل خطأ فأن
 تعالى قد أجاز بعد رده بقوله ولم يردنا إلى آدم من قبل فسى ولم يجد رعدا
 قال ابن زريق عذوبة ليس له وما عذر الله إليه من ذلك بقوله إن هذا
وورثت الآية وقيل نسي ذلك بأفهمها وقال ابن عباس إنما نسي أن يذنب
لأنه نسي وقيل لم يفسد الخلق استحقاقها ولستهم اشتد الخلف ليس
 إلى تكامل الناحية وتوهم أن الخلف باتباعها وقدر من عذر آدم مثل
 هذا في بعض الآثار وقال ابن جرير خلف باتباعها حتى غرها والمؤمن وخلف
 ولم ينو المخالفة فلا كف ذلك قال ولم يجد رعدا أي قصدا للمخالفة وأكبر المنكرين
 على أن العزم من الخوف وقيل من الخوف سكان وهذا يصف لأن
 وصفهم الخوف أنها لا تسكنها وكان ناسيا لم تكن معصية وكذلك إن كان
 عليه فالله أو الله تعالى على خروج النسي والسماهي عن حكم التكليف وإن
 أبو بكر في قوله وغيره ولكن أن يكون ذلك قبل البعثة وقيل ذلك قوله
 تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم جازاه ربه مناجاة عليه وهذا يذكر أن العباد
 والبرية كما بقوله تعالى وقيل على كفاية ولا وهو لم يكن بها الشجرة التي

عنها لانه تأول نوح الله على شجرة خصومة على النسيب وهذا قيل ان كانت التوبة
من الله فليكن له من الخالفة وحسن تأول ان الله لم يمتها لاني لم يمت فان قيل
مضى كل حال فقد قال الله تعالى وعلى آدم ربه فعوى وقال تعالى مات عليه قوله
في قصته الشفاعة ويذكر ذنبه واني نهيت عن اكل الشجرة فعصت فسبأ في الجواب
عنه وعن اشباهه بخلاف آخر الفصل ان شاء الله تعالى واما قصة يوسف فقد ذكر في الكلام
على بعض ما انفا وليس في قصة يوسف نص على ذنب واما في قوله يوسف فسبأ
وقد تكلمنا عليه وقيل اننا لم نذكر عليه خبر وجهه عن قوله فار من نزل العذاب
وقيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا الله عنهم قال والله لا اتقاهم بوجه كذاب
ابدا وقيل بل كانوا يقتلون من كذب فخاف ذلك وقيل ضعف عن كل اعداء
الرسالة وقد تقدم الكلام انه لم يذنبهم وهذا كله ليس فيه نص على معصية الا في قول
مرغوب عنه وقوله ابق الى العاكس المسجون قال المفسرون ثابته واما قوله
اتي كشت من الظالمين فالتزم وضع الشيء في غير موضعه هذا غير ان منه عند بعضهم
بذنبه فاما ان يكون له وجه عن قوله بغير اذن ربه او بوضعه عما حمله او بذنبه باعد
على قومه وقد دعا نوح بهلاك قومه فلم يؤخذ وقال لو اسعيت في معناه نزه ربه
عن الظلم واصناف الظلم الى نيل عقابا واخفاقا ومثل هذا قول آدم وقوا
ربنا ظلمنا انفسنا اذ كانا السب في ذنبهما غير الموضع الذي انزل لانه واخرهما
من الجنة واتزلهما الى الارض واما قصة داود عليه السلام فلا يجب ان يثبت
فيها ما سطره فيها الا خبره عن اكل الكتاب الذين تذوقوا وغيره وانقله
بعض المفسرين ولم ينص الله على شيء من ذلك ولا ورد في حديث صحيح والذي
نص الله عليه قوله وظن داود انما فتناه الى قوله وحسن ما به وقوله في آيات
وقوله فيه اوبك ففتاه اي اخبرناه وآيات قال قتادة مفسر وهذا الخبر
اولي قال ابن عباس وابن مسعود ما رآه داود على ان قال يرضى انزل عن
اقرارك والمكتبة ما عفا الله عليه كل ذنب وبشره عليه وانكر عليه فله ما يشاء وهذا

الذي ينبغي ان يكون عليه من امره وقد قيل فطهرها على خطيئة وقيل بل اقره بتدبيره
وحكي التمهيد في ان ذنبه الذي استغفر منه قوله لاصحابه الذين اذنبوا له
وقيل بل لما خشيته على نفسه وظن من التوبة ما شيط له من الملك والدين والى
ما ائيت في الاجاري والى داودين ذلك ذنب احمد بن نصر وابوتام وغيرهما من
المحققين قال الداودي ليس في قصته داود واواري خبره في ذنبه ولا في ذنبه
مخبة قيل مسلم وقيل ان الخصمين الذين اقصا اليه رجلا في رماح فمضى على ظاهر
الاية واما قصة يوسف عليه السلام واخوته فليس على يوسف منها نقمة واما
اخوته فلم يثبت بتوهم قبلهم الكلام على افعالهم وذكر الكتاب وقد تقدم في القرن
عند ذكر الانبياء قال المفسرون يريدون يحيى من ابناء الاسباط وقد قيل انهم كانوا
حين تفوت يوسف ما فعلوه صغيرا لا انسانا ولهذا لم يميزه يوسف حين تفوتهم
ولم يذنبوا لولا انهم لم يثبت لهم نبوة فبعد هذا والله اعلم
واما قول الله تعالى فيه ولقد علمت به وهم يالوا ان راى برهان ربه فعلى حجب
كثير من الغفاه والمحمد بن انهم النفس الواخذ به ليست بنبوة له بل عليه السلام
عن ربه اذ اتم عبدي سيرة فلم ينهاه كرسنه له حصة فلا معصية في حقه اذ انا على
منه المحققين من الغفاه والمكتبة فان اكرم ادا وكنت عليه سيرة واما ما
توكل على النفس من محمومها وقواطرها فهو المعقود عنه وهذا هو الحق فيكون
يقيم يوسف من هذا ويكون قوله وما ابرأ نفسي من الاية اي ما ابرأ نفسي من الله
او يكون ذلك منه على طريق التواضع والاعتراف بخلافه النفس لما رآه قبل ورأى
فكيف وقد حكى ابو جهم عن ابي شيبة ان يوسف لم يمتهم وان الكلام فيه تقدم وغيره
اي ولقد علمت به ايتهم بها وقد قال الله تبارك وتعالى عن المذلة ولقد راودته
عن نفسها فما استغفم وقال تعالى كذلك صرف هذا السوء ولحق وقال الله
وعلمت لا انوار وقالت لم يمت لك قال عفا الله الله في الحسن متوكلا لاية

حكا

ولولا ان راى برهان

قيل في ربي ربه الله وقيل الملك وقيل تم بها اي برزها وغفلها وقيل تم بها اي
 اعينها ارساعه عنها وقيل تم بها نظر اليها وقيل بغيرها وقيل هذا الكلام
 قبل نبوته وقد كبرهم ما زال الت اليه من ابي يوسف عليه السلام من شهوة قبي
 نبأه الله فالتى عليه حبيبة النبوة فتغلبت حبيبه كل من رآه من حبيبه وانما خبر موسى عليه
 السلام مع خضر الذي وكزه فحدث الله تعالى ان من عدوه قال ان من الخطيئ الذكوا
 على دين فرعون وقيل السورة في هذا الخبر انه قبل نبوة موسى وقال فاداه وكزه
 بالعصا ولم يتخذ قله فعلى هذا لا عصية في ذلك وتوهم هذا من اجل التسليم وقوله
 فقلت نفسي فاقول قال ابن خزيمة قال ذلك من اجل انه لا ينبغي لابي ان يتكلم في
 وقال الفقيه لم يثبت عن غير مريد للفقهاء وانما وكزه يريد بها دفع غلبه قال وقيل ان
 كان قبل النبوة وهو متعفى السادة وتعالى في قبيته فثابت قوتنا اي ايماننا
 ابتداء بعد ابتلائها قبل في هذه القصة وما جرى له مع فرعون وقيل القادة في النبوة
 واليه وغير ذلك وقيل معناه اخلصناك اضلافا قال ابن جرير وجاهد بن قولهم
 فثبت النقص في النار واخلصها واصل النقص بمعنى الاثبات وانما بار ما بطل الا انه
 استعمل في عرق الرج في اقباله يادى الى ما كره وكذلك ما روى في الخبر
 من ان ملك الموت جاءه فسلم عليه فقعاها الطيب لس فيه ما يكمل على موسى
 عليه السلام بالتعدي وقيل ما لا يحب له اذ هو طاهر لا يعرفه الا وجهه غير النقص لان
 موسى عليه السلام وافع عن نفسه من انما لا يلازمها وقد تصور له في سورة اذ في
 ولا يلبس انه علم حين ان ملك الموت فدفعه عن نفسه فمراضة اذ ثبت الى اذ
 عين تلك الصورة التي تصور له فيها الملك احتجنا من الله تعالى فلما جاءه بعد
 واعلم الله انه رسول الله استسلم ولتقديس المتأخرين على هذا الخبر اجوبة
 هذا الاستدلال ما عدى وهو ان شحنا الامام في عبد الله المازري وقدنا
 قدما ابن عائشة وعنه على كره وظهر الجحد وفتح عين حبيبه وهو كلامه قبل هذا

تم

وكزه

الباب في النبوة

الباب في النبوة معروف واما قصة سليمان عليه السلام وما جرى فيها اهل النبوة
 وقوله ولقد فتنا سليمان لعنه ابليس وابتلاه وما جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا طرفة عين البقرة على ما في احواله اوتج وتبين انهم ياتين انما من اجل
 في سبيل الله فقال له صاحبه قل انت الله تعالى فلم يقبل فلم يقبل من ان الله امره
 واحدة جاءت بشي رجل خال النبي صلى الله عليه وسلم كما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما يمدوا في سبيل الله قال سبحانه والشيء بولس الذي النبي صلى الله عليه وسلم
 حين عرض عليه وبعثتوه ونجته وقيل من مات فالتى على كرتيه متا وقيل فنبه
 على ذلك وعنه وقيل لم يثبت ان اشغفه من الحسن وعنه عليه من النبي وقيل
 ان سلب ملكه ونبه ان اجب ثبته ان يكون الحق باهنا على نفسه وقيل او ثبته
 فاره بعض نكاته ولا يصح ما عند الاخبار كون من خالها منهم على نفسه ومن ثبته
 وثبته على ملكه ونجته في اشته بالجر في حكمه لان الشياطين لا يسلطون على من هذا
 وقد عظم الانبياء من ثبته وان سلب لم يسل سليمان في القصة المذكورة ان الله قصه
 اجوبة اسد ما روى في الحديث الصحيح انه شئ ان يقولها او ذلك يستد ما اذ الله صلى
 والى ان الله لم يسمع صياحه ونجته عنه وقوله عليه السلام عنت لي ملكا لا ينبغي لاحد
 من عبي لي لم يثقل هذا سليمان عليه السلام معرفة على الدنيا ولا ناس بها ولكن قصده
 في ذلك على ما ذكره المتسورون ان لا يسلط على احد فثبت عليه السلام الذي
 سبه اياه مدة اشجاره على قول من قال ذلك وقيل بل اذ ان يكون من الله
 ثبته وخاصة يخلصها كاختصاص غيره من انبياء الله ورسله بخصاصه وقيل
 يكون ذلك لسلا وجهه على ثبته كالآية الحديد لايه واحياء الموتى ليعيشي
 واختصاص محمد بالشفاعة وخبر هذا واما قصته نوح عليه السلام فظاهرة العذر وانه اخذ
 فيها بالناويل وظاهر النطق للموتى تعالى انما يتحرك والملك فقلت متعفى هذا النطق
 وادع على ما طوى عنه من ذلك لانه كلف في وعده الله فيمن الله عنه ان ليس
 الذين وعده بما هم لغيره ولله الذي هو جليل وقد علمت من الذين علموا انها من

الآية

صلى الله عليه وسلم

الآية

تخاطبة فيهم فاجذب هذا السائل وغيب عليه وانشق هو من اقدار على ربه
 لم يعلم ما لم يؤذن في السؤال فيه وكان نوح عليه السلام فيما حكاه القائل
 لا يعلم لغوايته وقيل في الآية غير هذا وكل هذا لا يفي على نوح بمعصية سوى ذراية
 من تاويله واتحاده بالسؤال بين لا يؤذن فيه ولا ينهى عنه وما روي في الصحيح
 من ان نبيا قرصه عليه فخرق قرية النمل فأتى الله اليه ان قرصت عليه
 واحدة اخرجت امة من الامم فليس في هذا الحديث ما يفي ان الله الذي
 اتي معصية بل فعل ما رآه مطع وصوابا بغير ان يؤذن فيه وينزع المنفعة بالاتباع
 الا ترى ان هذا الصحيح كان نازلا تحت الشجرة فلما اذنت النملة تحول جرد عنها فتم
 تمكرا لاؤذي عليه وليس بنا اوحى الله اليه بان يوجب عليه معصية بل يذنب الى افعال
 القبر وتركت تشبيها كما قال تعالى ولئن لم نشرهم لك نصارتك اذ طاهر فعلنا
 كان لا يجل لها اذنته هو في خاتمه فكان انهما ما يقنع وقطع مقرة بوقوعها ان
 بعتية اللسانك ولم يأت في كل هذا اوحى الله اليه فيعصى به ولا تفرد بما اوحى
 الله اليه بذلك ولا ما توتير والكتب فخار منه والله علم فانه من خفا معنى قوله
 عليه السلام ما من احد الا لم يذنب وكذا اوحى الله اليه ان يذنب او كما قال عليه السلام
 فاجاب عنه كما تقدم من ذنوب الانبياء التي وقعت عن غير قصد وعن سهو
 وعذرية **فصل فان قلت فاذ انت عنهم صلوات الله وسلامه عليهم**
الجميعين الذنوب والعاصي باذنته من افعال المعصين وما روي
المتحدين فاعني قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى وما ذكر في القرآن والحدوث
 الصحيح من اعراف الانبياء بذنوبهم وتوحيدهم واستغفارهم ونكاحهم على نصف
 منهم واخفائهم وهل ينفي ونبأ وتبغف من لاشي فاعلم وعفا الله
 وما يأت أن درجته الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه في الرقة والقبول
 والوقوف بالله وسرته في عبادته وعظم سلطانه وقوة بطنه فاعلم على كل
 منه جل جلاله والاشفاق من الموحدة بالايواخذ به غيرهم وانهم في تصرفهم

منه

بأنور لم يأت

بأنور لم يأت عليها ولا أمرها بما أمروا عليها وتوحيها بعبادتها أو حذر أو ما من الموحدة
 بها أو أوتوا على وجه القبول أو السهو أو تزيير من أمور الدنيا المباحة ما يكون كقول
 وهي ذنوب بلاضافة الى على معصيتهم ومما من النسبة الى كان طاعتهم لانها لا توجب
 عظم ومما يصحهم فان الذنب ما يؤخذ من الشيء الذي الرذل ومنه ذنوب كل شيء آخر
 وأما ذنوب القس رذائلهم فكان هذه اذني افعالهم واسوء ما جرى من احوالهم عليهم
 ومنهم انهم وعبارة بواطنهم وطواغيتهم بالعلل الصالح والكلم الطيب والذكر الناطق
 والحي والحسية لله واعطاه في السرد والعلانية وغيرهم يتلوث من الكبر والرجح
 والفرح من يكون بلاضافة اليه هذه الالتهات في حقه كالحسنات كما قبل حسنات
 الابواب رست المعصية اي يرونها بلاضافة الى احوالهم كالحسنات وكذلك
 العيصان الزك والخالقة فعلى متقى العظيمة كيف ما كانت من سهو أو تأويل
 فهي خالقة وركت وقوله تعالى اي هل ان تلك الشجرة هي التي نهى عنها وتلقى الجن
 وقيل خطأ ما لبس من الخلود اذ اكلمها وخابت زمرة وهذا يوسف عليه السلام وقوله
 بقوله لاصبر صابحي سبحي اذكرني عند ربك فانك ان الشيطان وكره ربك في
 السبحين بعض سين قبله النبي يوسف ذكر الله وقيل اني صاحبه ان يذره
 لسيد الكلب قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا كلمة يوسف ما كنت في الجنة
 ما كنت قال ابن ديناير لما قال ذلك يوسف قيل لا احدثت من دوني وكسلا
 لا يطيعك جعلك فقال يارب اني فلي كثره البغوى وقال بعضهم بواخذ الانبياء
 بشا قبل التور لمخاشهم عنده ويجاب عن سائر الطبق بقية بلاية هم في انصاف
 ما اوتوا بين سواد الذنوب وقد قال الشيخ بقوله الاولى على بيتي ما قلناه
 او اكان الانبياء عليهم السلام بواخذون بهذا مما لا يواخذ به غيرهم من التوحيات
 وما ذكره وحالهم ربح فاعلم ان هذا اسوأ حالا من غيرهم فاعلم انهم الله
 انما لا يثبت لك الموحدة في هذا على حده والموحدة غيرهم بل كون انهم يؤخذون
 بذلك في الدنيا ليكون ذلك لومدة لهم في درجاتهم ويستكون بذلك

يكون استغفارهم بسبب إيمانهم كما قال تعالى ثم اجابته ربه قاتل
 علي وهدى وقال له او عدل السلام فخرناك ذلك وقال بعد قول
 موسى ثبت اليك اني اصطفيتك على الناس وقال بعد ذوقه ليلته
 وقال بعد ذكره سليمان وابنه فخرناك الرجاء الى قوله فحسن ما
 كان بعض الشككين زلات الانبياء في الطاهر زلات وفي الحقيقة كرامات وفي
 وانما الى الجحيم ما قدرناه وايضا ثبتهم من البر منهم اوجن ليس في جحيم
 بمواحدتهم بذلك في شقوا الحذر وتيقنوا المحاسبة ليكنوا الشكر على نعم
 وبعد وكتب على الحسن بن علي ما وقع به من هذا النصيب في رفع الموصوفين
 سوانهم واما حال صاحب الكرمي ذكرنا ودعاه السلام بسطة التوايين قال
 ابن عطية لم يكن ما فعل الله تعالى من فضله صاحب طويت نقصانه ولكن يستلزمه
 من بينا عليه الصلاة والسلام وايضا يقال لهم فاعلم ومن وافقكم تقولون
 بغفران الصغائر يا جناب الكبار والجلال بعفوه الانبياء عليهم السلام من الكبار
 فاجرتهم من وقوع الصغائر عليهم هي مغفورة على هذا فاعلموا المواخاة بها اذا
 عنكم وقوف الانبياء وتوهم منها وهي مغفورة لو كانت فاجابوا به
 جوابا عن المواخاة بافعال السوء والتواوين وقد قيل ان كثرة استغفار النبي
 صلى الله عليه وسلم وتوبته وعينه من الانبياء عليهم السلام على وجه ملازمة الخلق
 والموثوقين والاعراف والتعريف شكر الله على نعمه كما قال عليه السلام وقد امن
 من المواخاة ما تقدم ما مازع الله ان يكون عبدا لشكوا وقال اني احبكم الله
 واعلمكم ما اني قال الحارث بن اسيد خرف المداكية والامبياء عليهم السلام خرف
 اعطاهم وتعبده لا تهم يتوون وقيل يقولوا ذلك بعد فيهم وسبق لهم
 اعلمهم كما قال عليه السلام لو تعلمون ما اعلم فعلمت قلبي ولكم كبر انما ايضا
 فادرك في التوبة والاستغفار معنى آخر لطيفا اشار اليه بعض العلماء وهو استغفار
 فحبه تعالى قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فاجرت
 الرسل

الرسول

الرسل والامبياء الاستغفار والتوبة والامابة والاقوبة في كل حين استغفار
 لجنه الله تعالى والاستغفار فحبه معنى التوبة وقد قال تعالى الله عليه السلام
 بعد ان عقر له ما تقدم وما خرس ونبه لعداب الله على النبي والمهاجرين والاصحاب
 الاية وقال تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا **فعل قال الله**
توبتان لك انما انظر بما قرأه ما يؤمن من عفة عليه السلام عن الجاني الله **وتوبته**
 او كونه على حاله في العلم بشي من ذلك فحبه بعد التوبة عدلا واجعا وعلما بها
 وتعللا ولا يفتي ما قرأه من امور الله وتوبته من التوبى فحبه عدلا
 وشدها وعفوه من الكذب وخطأ القول ضد ما كانه وارسله قصد غير
 قصير **وتوبته** ذلك عليه شرعا واجعا ونظرا وبرهانا وتوبته عن التوبة
 قطعها وتوبته عن الكبار واجعا وعن الصغائر محققا وعن استعادة الشرب
 والعلة **وتوبته** من الغلط والسيان عليه فيما شرعه لله **وتوبته** في كل
 حاله من رضى ونقص **وتوبته** وقد خرج فيجب لك عليك ان تقاتل بايدين وتوب
 عليه يا الضمين وتوبته هذه الفصول حتى قد ربا وتعلم عليه فائدها وتوبته فان
 من جهل ما يجب للنبي عليه الصلاة والسلام ويجوز اوجه على ولا يوفق صور
 احكامه لا يامن ان يفتقد في بعضها خلاف هي عليه ولا يفتقره عما لا يجب **وتوبته**
 اليه فحبه ان من حيث لا يدري ويصعد في حقه الذكركم ان جعل من النار
 اذن الباطل **وتوبته** واقفا لا يجوز عليه كل بصاحبه دار السوار ولهذا ما احاط
 عليه السلام على الرظنين الذين رايه ليل وهو موكلف في السجدة **وتوبته** فقال
 لها انما صنعتك ثم قال لها ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وانما
 ان توفرت في ملكها غشا فملكها قال العاصي هذه اكرمك الله اخذني فواظبه
 ما تكتسب عليه في هذه الفصول ولعل جارا لا تعلم بحالها اذا سمع شائرا من ان
 الكلام بها من حصون الغزو ان السكونة والى وقد قال لسانه
 معين للفقهاء العتيقرون **وتوبته** فحبه انما في كل الفصول لعمدة ومبني

رحمة الله

بخلاف حقه ولا بد وأن الآفات التي تحمل طابعه من ضعف وضع وسهول
 وتوهم يحملها شيء ما يثبت بخلاف غيره من البشائر في حكم الدين **لا بد** من إيمانهم إذا ما تم تفرق
 التوهم حقه وقبلة وبوعليه السلام في نومه حامل لقب كما يوفي بقبلة حتى ياتي
 في بعض الآثار رآه كان خروا من الحرب في نومه يكون قلبه يظن أن كاد أن
 وكذلك غيره إذا جاع ضعف لذلك جسمه وفارث قوته فقلت ما كنت جلت
 وبوعليه السلام قد أخبرني لا يؤمن به ذلك وأنه جلتهم لئلا يستأمنوا إلى أبي
 يعقوب ربي ويؤمنني وكذلك أقول أنه في هذه الأحوال كلها من وصف وجرى
 ويحضر غضب لم يحجر على بالله ما يجل به ولا فاض منه على ربه وجوارحه ما يجل
 كالتعريف من البشائر فانا قد بعد في بيانه **فصل في أن قلبه قد عاين**
الأنبياء الصالحين عليه السلام كعادته الشيخ أبو محمد الغفاري تروى عليه قال قد شنا
 حاتم بن محمد قد شنا الحسن بن علي بن علف قد شنا محمد بن أحمد قد شنا محمد بن يوسف
 قد شنا البخاري قد شنا عبد بن سالم قد شنا أبو أسامة عن محمد بن أبي عروبة
 عن أبيه عن عائشة قالت شجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه يجلي الله
 أنه فعل الشيء وما فعلته وفي رواية أخرى حتى كان يجلي الله أنه كان يأتي الركب
 ولا يأتين الحرب وإذا كان هذا من الركب لا يخرج إلا على المسح يلف حال النبي
 صلى الله عليه وسلم في ذلك وكلف جاز عليه وبموصوفه فاعلم وقت الله وإياك
 أن هذا الحديث صحيح مشفق عليه وقد وقعت فيه الميزة وقد روت به الشيخ مؤلفها
 وتيسر بها على أنها لها إلى الشك يمكن في الشيخ وقد روت الله الشيخ والشيء عليه
 السلام عاينته في أمره **لا بد** وأما الشيخ من من الأفاضل وعارض من العاقل
 يجوز عليه كالتوابع الأفاضل قالوا لا يترك في بؤته فاما ما روت أنه كان يجلي
 إليه أنه فعل الشيء ولا يغفل عيسى في هذا ما يجل عليه واجلة في شيء من شيعته
 أو رتبة أو تفرق في صدقه لتمام التوابع والأجاء على عيشته من هذا وأما ما
 فيما يجوز رتبه عليه من آخر فقهاه التي لم يثبت بسببها ولا يحمل من أهلها وهو ما عارضه

لغات كبر الشرف بعد أن جلي الله من أمورهما لا ينفقه له من جلي عنه
 كما كان والباق قد فسرهم **الفصل** الحديث الآخر من قوله حتى جلي الله
 يأتي في الجلي أنه ولا يأتين وقد قال نيشان وهذا استدراك يكون من الشرح
 ولم يأت في خبر منها أنه فعل عنه في ذلك قول بخلاف ما كان أن أجازة فعله
 ولم ينفقه وإنما كانت خواطر وتخييلات وقد قيل إن المراد بالحديث أنه
 كان يجلي الشيء آية فعله وما فعله لكنه يجلي لا يقدر حقه فكلون اعتقاده
 كلها على السداد وأقواله على الصحة وهذا ما وثقت عليه لا يمتن من التوبة
 عن هذا الحديث مع ما أوصحاه من معنى كلامهم ورواياته ما ناسن تولى الأمر
 وكل وجه منها يتبع كنه قد ظهر لي في هذا الحديث ما روى أصلي والتعدي من
 ذوى الأضلال يستفاد من نفس الحديث وهو أن عبد الرزاق قد روى
 هذا الحديث عن ابن المسيب وعروة ابن الزبير وقال فيه عنهما يهود
 بن زريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فمخاطبة في سيرة حتى كاد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركه ثم دلته الله على ما مضى ألقى حقه من الخبر
 عبد الرزاق وروى نحوه الواقدي في خبر عن عبد الرحمن بن كعب عن عمر بن الحكم
 خاصة وذكر عن عطاء الحرب في عن يحيى بن عمر فبس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن عائشة سنة فبما هو نائم أنه ملكان ففقد أحدهما عند ربه
 والآخر عند رجليه الحديث قال عبد الرزاق جلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن عائشة خاصة سنة حتى لم يبق له روى عن سعد بن عبد الله عن ابن عباس عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جلي عن الطعام واللبث والشراب فمخاطبة
 ملكان وذكر القصة فقد استبان لك من مضمون هذه الروايات أن الشيخ
 إنما سطر على طابعه وجوارحه لا على قلبه واعتقاده وعقده وأنه إنما أتم
 في نومه وجسمه عن طوله إنسانه وإيمانه لا ينفقه جسمه وأمره وكونه
 معنى قوله يجلي الله أنه يأتي إليه ولا يأتين أي يظهر لهم من نشاطه ومقدم عاقبه

العشرة على التمسك فاذا اذنا منهن اصابة اخذه **سنة** فلم يقدّر على تباين
 كما يعزى الى اخذه واعزس ولعل يشهد هذا **سنة** ما يكون
 من السيرة وعبر قول عائشة في الرواية الاخرى انه قيل الله انه فعل الشيء وما فعله
 من باب ما حصل من بغيره كما ذكر في الحديث فبعضه ان رأى شخصا من بعض اهل بيته
 او شابهه فعلم من بغيره ولم يكن على ما قيل اليه لما اصابته في بصره ومثقف نظره لئلا
 يظن عليه في منزله واذا كان بذلك لم يكن فسادا من اصابة السيرة وما يروى فيه ما يكون
 ولا يجوز به المخرج **فصل** هذه حاله في حقيقته **وكانا قوله في امور الدنيا**
فهي شجرة على شجرة بالقديم بالعقد **فعل** اما العقد فانه عقد يتقيد في امور
 الدنيا الشيء على وجهه ويظهر خلافه او يكون منه على خلافه ولكن خلاف امور
 الشئ كما حدثنا ابو الحسن بن العباس وغير واحد سماعا وقراءة قالوا حدثنا
 ابو العباس احمد بن محمد حدثنا ابو العباس الرارعي حدثنا ابو احمد بن محمد بن محمد
 ابن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن الروقي وعباس الغنيمي واهل
 المعقر بنى قالوا حدثنا القاسم بن محمد قال حدثني عن محمد بن عبد الله بن النعمان بن محمد بن ابي
 بن حبيب قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وحملا يرون النعمان
 فقال ما تصفون قالوا اننا نسمع قال علمكم لو لم تفعلوا كان جراحكم قد فتنتم فكم
 ذلك له فقال انما ابشر اذا اكرمتم بشي من وديكم فخرنا به واذا اكرمتم بشي
 من راي انما ابشر وفي رواية انكس انتم اعلم باخرونا وفي حديث اخر
 انما قلت لانا فلانوا خذوني بالكن وفي حديث ابن عباس في قصة الحسن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ابشر فاحسنتم عن الله فهو حي وما
 فيه من قبل شي فانما ابشر اظلي واخصب وبه على ما قرأناه فانما له
 من قبل شي في امور الدنيا وكلمة من قوله لا ما قاله من قبل شي واهلها وفي
 حديث اخر وسنة من اهل البيت صلى الله عليه وسلم لما كان في بيته من ماله
 قال له جارية بن العبد اهدنا من اهل البيت انك انما ابشر انك تسعدنا ثم

بنا

شكك

هو الرائي والحرك والمكيدة قال خاتمة ليس بمنزل انفس حتى راي اذني ما
 من النعم فبشره ثم يقول ما رواه من عبد بن عبد الله ولا يشهدون فقال انك
 بارأي وتعلمنا قاله وقد قال الله وشاؤهم في الامر واراها من بعض
 عذره على ثلث ثم المدة فاستشار الانصار فلما اخبروه برأيهم رجع عنه
 قبل هذا واستأجده من امور الدنيا التي لا تدخل فيها العبد بانه ولا يتقيد بها
 ولا يعينها بخبر عليه فيه ما ذكرنا اولس في امره انفسه ولا تحطه وانما هي
 امور اعتيادية يوفها من خبرها وجهها حتى تشمل نكسها والتي صلى الله
 وسلم مشقون القلب بموقف الرتبة بلان الجوارح يعنون الشئ بوجه معتد
 البان يصلح الامة الدينية والدينية ولكن هذا انما يكون في بعض الامور
 ويجوز في النادر وفيما سببه التدقيق في جراته الدنيا وانما يصلح لاني
 الكثير المؤذن بالبلية والفعله وقد توارى اليقظ عنه عليه السلام من المعرفة
 باور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق اهلها ما هو في الشئ
 فاعلمهم منا عليه في ما يتجرب من هذا الكتاب **فصل** وانما يتقيد في امور
احكام الشئ الجارية على بيته وقضاهاهم ومعرفة النعم من القليل
 وعلم القليل من القليل فبشره السبيل قوله عليه السلام انما ابشر وانكم تظنون
 اني لو لم يعظكم ان يكون اخن حجة من بعض فاقص له على نحو ما سمع مني
 فبشر له من شي اخبرني فلا يحد منه شي فانما اقطع له قطعة من العابر
 حدثنا الفقيه ابو الوليد رحمه الله حدثنا الحسين بن محمد لما حفظ حدثنا ابو عمر
 حدثنا ابو بصير حدثنا ابو بكر حدثنا ابو داود حدثنا محمد بن احمد بن سفيان
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرك وفي رواية الرطوي عن عروة
 فاعل بعظكم ان يكون الخ من بعض فاحسنتم فاقص له وفي حديث اخر
 عليه السلام على انما هو موجب فليارت الشئ بشهادة المشاهدة ويعين الخ

بن ح

وَمِنْ عَاقِبَتِ الْأَشْجَبِ وَفَرْقَةِ الْعَوَاقِفِ وَالْوَلَايَةِ مَعَ مَعْنَى وَكَلَامِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ
فَلَا تَعَالَى لَوْ شَاءَ الْأَمَلَةُ عَلَى سِرِّهِمْ وَأَرْجَاءَهُمْ وَفُتَاتِ صَارَ كَرَامَتُهُ فَوَقَّى لِكُلِّ نَاسٍ
بِحُجُوبِ بَيْتِهِ وَعَلَيْهِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى الْغُرُفِ أَوْ مَنَازِلِ أَوْ مَنَازِلِ وَكُنْ لَنَا
أَعْرَاقَهُ أَمَّتْ بَاتَابَعِهِ وَالْإِقْدَارُ بِهِ فِي أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ وَفَعَالِيَةٍ وَسِرِّهِمْ وَكَانَ
بِذَا الْوَلَايَةِ فَاتَّخَذَ مَعَهُ وَتَوَزَّعَ اللَّهُ بِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَاذِلَةٍ سَبِيلَ إِلَى الْإِقْدَارِ فِي فِيهِ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا فَا تَحْتِ مَحْتِ بَعِثْتِهِ مِنْ قَضَايَاهُ لِأَحَدٍ مِنْ رِعَايَةٍ لَنَا لَمْ يَكُنْ مَا أُلْغِيَ
عَلَيْهِ هُوَ فِي تِلْكَ الْبَيْتِ لِكُلِّ هَذَا فِي ذَلِكَ بِالْمَكُونِ مِنْ أَفْعَالِهِ لَمْ يَكُنْ لَنَا
عَلَيْهِ مِنْ سِرِّهِمْ وَبِذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْأَمَّةُ فَاجْرَى اللَّهُ تَعَالَى أَكْرَامَهُ عَلَى طَوَائِفِهِمُ الَّتِي
يَسْتَعِي فِي ذَلِكَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَشَرِ لَيْسَتْ أَقْدَارُهُ أَمَّتْ بِهِ فِي بَعْضِ خِصَالِهِ
وَنَزَلَ الْأَكْرَامُ وَيَا تَوَلَّى مَا الْوَلَّى ذَلِكَ عَلَى عِلْمٍ وَتَعَيَّنَ مِنْ مَنَازِلِهِ إِذَا بَيَّانَ لِقَائِهِ
أَوْ مَعَهُ بِالْبُتُولِ وَأَدْعَى لِقَائِهِ اللَّطِيفُ وَبِذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْوَلَّى وَكَانَ يَكُنْ عَلَى الْفَلَكِ
أَجَلِي فِي الْبَيِّنِ وَأَوْجَحِي فِي رُجُوعِ الْأَكْرَامِ وَالْكَرَامَةِ لِمُوجِبَاتِ الشَّيْءِ لَوْ كُنْ
وَالْبَيْتِ بِذَلِكَ لِكُلِّ حَكَامِ أَمَّتْ وَيَسْتَوْفِي بِمَا تَوَزَّعَ وَبِطَبَقِ فَا تَوَلَّى مِنْ رِعَايَةٍ
وَلِكُلِّ ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ عِلْمِ الْوَلَّى الَّذِي اسْتَأْذَنَهُ عَالَمُ الْوَلَّى فَلَا تَكُنْ لَهُ عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا مِنْ أَرْضٍ مِنْ رُسُلِ بَيْتِهِ مَنَازِلُهُ وَبِذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْوَلَّى وَبِذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْوَلَّى
بُتُولُهُ وَلَا يَكُنْ مَعَهُ مِنْ مَعْنَاهُ فَضْلُ وَأَنَا أَتَوَلَّى الدُّنْيَا مِنَ الْجَاهِلِ
أَتَوَلَّى وَأَتَوَلَّى وَمَا يَكُنْ لِقَائِهِ فَقَدْ تَعَيَّنَ أَنَّ الْوَلَّى فَهَذَا مَنَعَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ
وَعَلَى أَيْ وَجْهِ مِنْ عِبَادِهِ أَوْ حُجَّةٍ أَوْ مَرْضَى أَوْ غَضِبَ وَأَمَّ مَعْصُومٍ
مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فِي طَرِيقَةِ الْحُجَّةِ الْحَقِيقَةِ فَابْتَغَى الْعَدُوَّ وَالْكَذِبَ فَأَمَّا
الْمَعَارِضُ الْوَحْشِيَّةُ طَائِفَةٌ مِنْهَا خِلَافٌ بِالْبَيْتِ فِي بَرٍّ وَرُوحَانِيَّةٍ فِي الْأُمُورِ
الدُّنْيَوِيَّةِ لَا يَتِمُّ الْعَصْدُ الْمُسْلِمَةُ كَثِيرَةً عَنْ وَجْهِ جَارِيَةٍ لِلْأَمَّةِ الْعَدُوَّةِ
وَكَا رَوَى مِنْ حَاضِرَةٍ وَدَعَا لَهَا بِطَبَقِ أَمَّتْ وَلَمْ يَكُنْ الْوَلَّى لِقَائِهِ
صَحَابَةٍ وَنَاكِدَةٍ فِي حُجَّتِهِمْ وَدَعَا لِقَائِهِمْ كَثِيرَةً عَلَى أَنْ تَكُنْ وَتَكُنْ

بِمَلَكَةٍ أَلْقَى سُلَيْمَانُ مِنْ زَوْجِهَا أَمَوَالَهُ بِبَيْتِهَا مِائِينَ وَهَذَا مَلَكٌ صِدْقٌ لَا يَنْ
 كُنْ كُلُّ امْرِئٍ لِقَائِهِ وَلَا يَنْسِيَنَّ بِعَيْنِهِ بَابَهُمْ وَكَذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
 لَا أَطْرُقُ وَلَا أَتَوَلَّى إِلَّا حَقًّا بِمَا أَطْلَعُ فِيهَا مَائَةَ الْخَيْرِ فَأَلْبَسَهَا بِعُزْرَةِ خَاصِرَتِهِ صَوْرَةً
 الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَلَمَّا رَجَعَ مِنْهُ أَيْضًا وَاجْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ أَصْدَاقَهُ
 بِمَنْعِ أَهْلِ بَيْتِهِ أَصْدَاعَ شَيْءٍ خِلَافَهُ وَكَذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ لِي أَنْ تَكُونُوا لِي
 خَائِنَةً إِلَّا عَنِّي تَكْلِيفًا تَكُونُ لِي خَائِنَةً قَلْبًا فَإِنْ قُلْتُمْ فَاسْمِعُوا أَوَّلَ قَوْلِهِ
 تَعَالَى لَهُ فِي رِقَّةِ زَيْدٍ وَأَوَّلَ قَوْلٍ لِلزَّيْدِيِّ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ أَسْكَنْتُمْ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ الْأَيَّةُ فَاعْلَمْ أَنَّكَ اللَّهُ وَلَا تَرْبُ فِي تَرْبِهِ الرَّبِّي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الظَّاهِرِ وَأَنْ يَأْتِيَ زَيْدًا بِمَنْعٍ كَمَا وَمَوْجِبُ تَطْلُفَةِ أَيَّامِ
 كَذَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُسُوفِ وَأَتَمَّ مَا فِي هَذَا مَا كَلَّمَ أَهْلَ الْغَيْبِ عَنْ عِلِّيِّ بْنِ
 حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ عَلَّمَ بَيْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ زَيْدَ
 سَلَكُوا مِنْ أَرْوَاجِهِ فَلَمَّا سَلَكُوا إِلَيْهِ زَيْدٌ قَالَ لَهُ أَسْكَنْتَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
 وَأَخِي اللَّهَ وَأَخِي مِنْهُ فِي نَفْسٍ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَنَّهُ سَيَرْوِعُهَا فَإِنَّهُ مَبْدُوءٌ مُطَهَّرٌ
 بِتَامِ التَّوَجُّعِ وَطَلَّقَ زَيْدٌ لَهَا وَرَوَى كَوْنَهُ مَكْمُورٌ فَاذْكُرْ مِنْ فَائِدَةٍ مِنَ الْهَرَمِيِّ قَالَ زَيْدُ
 جَبْرِئِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ أَنَّ اللَّهَ يُرَوِّجُ زَيْدَ بَشَرٍ جَبَشٍ فَوَكَفَ
 الَّذِي أَخْبَى فِي نَفْسِهِ وَبَشَّحَ هَذَا قَوْلَ الْغَيْبِيِّ فِي قَوْلِهِ مَبْدُوءٌ هَذَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 بِمَعْلُومٍ لَا يَلْبُدُ لَكَ أَنْ تَرْوِعُهَا وَبُيِّنَ هَذَا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبَيِّنْ أَمْرَهُ مِنْهَا غَيْرَ زَوْجِ
 لَهَا قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي أَهْلَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَانَ أَعْلَاهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فِي الرِّقَّةِ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ مَرْحُوقٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْتَنْدِ اللَّهُ قَوْلَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
 مَرْحُوقٌ فِي الْأَمْرِ قَالَ الْهَرَمِيُّ مَا كَانَ اللَّهُ يُرَوِّجُ بَيْتَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَصْلُ مِثَالِ
 يُعْلَمُ لِي قَوْلُهُ مَنْ الرَّبِّ سَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَّمَ اللَّهُ فِي الذِّكْرِ حُلُومًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
 مَا يَكُونُ فِيهَا أَهْلُ كَيْدٍ وَلَوْ كَانَ عَلَى بَابِهَا فِي جَدِيدِهَا فَتَأَوَّذَ مِنْ وَجْهِهَا
 مِنْ قَلْبِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْرِكْهَا وَجْهَهُ طَلَّقَ زَيْدٌ لَهَا كَمَا كَانَ فِيهَا عِلْمُ حُجْزِ

واما لم يمس من ماله فبما لا يفتي عنه من زهرة الحياة الدنيا وكان هذا انفسه
 المذكور الذي لا يرثه ولا يتركه به الا نبيهم فليست سيرة الانبياء عليهم السلام
 الصلوة والسلام قال الشافعي وهذا اقدم عليهم من قايده وقدره معذرة بخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم وكيف قال رأيا فاجبت وحسبني عليه ولم يزل
 يراها منذ ولدته ولا كان انت ايجتنب من صلى الله عليه وسلم وهو زوجها
 زبير وابا جليل الله طلاق زبير لها وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم اياها لا راحة
 حرمة النبي وابطل سنته كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقال
 لكي لا يكون على المؤمنين خرج في اذواج اوليائهم وكذا ابن خزيمة قال
 ابو العباس السمرقندي فاقبل فاما العادة في امر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل
 يابسا كما هو وان الله تعالى اعلم بمعية انما زوجته فهاهنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
 طلقها اذ لم يكن بينهما الله والخلق في نفسه ما اعلم الله به فلما طلقها زيد شي
 قول الناس يتزوج امرأة ابنه فاعلموا بزواجها بفتح مثل ذلك لا شئت
 كما قال الله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين خرج في اذواج اوليائهم وقول كان
 آخره لزيد بامس كما فعا لم يزوج ورثوا النبي عن بواها وهذا اذا جوزنا
 عليه انه رآها فحاة واشتخنها ومثل هذا لا تكرر فيه لما لم يزوج عبد ابن آدم من
 محسن ونظرة الحجة منقصة عنها ثم وقع نكته عنها واعرز زبيرا بامس كما وانما ذكر
 تلك الزواجات التي في الوقعة والقبول والاولى ما ذكرناه من علي بن
 وحكاية السمرقندي وهو قول ابن خلطاف وحكاية السمرقندي الثاني الشافعي
 وعبد بن عول ابو بكر بن خزيمة وقال انه مني ذلك عند المحققين من الزبير
 قال والنبي صلى الله عليه وسلم منقصة عن افعال النفاق في ذلك وانما
 هذا في نفسه وقد زكاه الله من ذلك يقول تعالى ما كان على النبي
 خرج مما فرض الله له ولا حرج عليه ولا حرج على من صلى الله عليه وسلم فقد اخطأ
 قال وليس مني من طلقها ولا حرج في ذلك ولا حرج على من صلى الله عليه وسلم

ويؤيدوه

عليه وسلم

نزوج

يخرج زوجته ابنه على وان شئت عليه السلام من اناس كانت من ارجاء
 النافقين واليهود وشقيهم على المسلمين بتوليهم تزوج زوجته ابنه بعد
 ختمه من نكاح خلل الائمة كما كان ففعله الله على هذا ونزعه عن الملقب
 اليهم فيما اقله له كما عتبه على فراغة رضى ارجاءه في سورة النجم بقوله تعالى
 النجم ما ضل الله لك الا لك قوله له ما هنا وشئنا انفس والله احق
 ان يخطأ وقد روى عن الحسن وعنه ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شئنا لكم هذه الآية لما فيها من عتبه وابوابا افعاه **فصل في ان قلت قد روي**
عنه عليه السلام في اقواله وتكليمه في جميع احواله وآتاه لا يخطئ
فيها شئ ولا يضطرب في عهد ولا هو ولا تحية ولا امر ولا حجة ولا مرجع
ولا رضاء ولا غيب ولكن ما مني الحديث في وقته عليه السلام الذي قد ساء
 الفاضل الشافعي ابو علي رحمه الله قال حدثنا القاضي ابو الوليد حدثنا ابو ذر
 حدثنا ابو محمد وابو الهيثم وابو اسحق قالوا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن
 اسماعيل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا محمد بن الزعفراني
 عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا انكم
 كما بان تصلو جوه فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمنا
 الحديث وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تصلو جوه
 فقالوا ما لك اخبرناهم فاهو فقال دعوني فان الذي انا فيه خير وفي بعض طرق
 تصلي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجز في رواية محمد بن زكريا اخبرنا
 وفيه فقل محمد بن الحسن قد اخبرني في الوجه وعنه ما كانت الله شئنا وكان الله
 فقال قوموا بموتوني في دعائهم واخلفوا النبي صلى الله عليه وسلم من يقول قولك
 لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائهم واخلفوا النبي صلى الله عليه وسلم من يقول قولك
 الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في دعائهم من لا يوافق ولا يوافق من عواصم

اخبره

ويؤيدوه

وَجَعَلَ غُثًى وَخَوَّاهُ مَا يَنْظُرُ عَلَى حَيْثُ مَعْلُومٍ أَنْ يَكُونَ مِنْهُنَّ الْقَوْلُ الشَّابِ
 وَكَانَ يَأْتِيهِ فِي مَجْلِسِهِ وَيُؤَدِّي إِلَى الْبُحْثِ فِي شَرْعِيَةٍ مِنْ بَرَاءَتِهِ وَأُضْلَلِ
 فِي كَلَامٍ وَعَلَى هَذَا يَنْفَعُ ظَاهِرُ رَوَايَةٍ مِنْ رَوَايَةِ الْحَدِيثِ جَعَلَ أَوْضَعَهُ هَذِي
 نَبَالَ جَعَلَ جَعَلَ إِذَا هَذِي وَأَجْعَلَ جَعَلَ إِذَا الْخُشْ وَأَجْعَلَ أَفْعَلَ جَعَلَ وَأَمَّا الْخُشْ
 وَالْأَوَّلِي جَعَلَ عَلَى لَرَقِي الْأَخْلَارِ عَلَى قَالَ لَأَكْتَبُ وَهَذَا وَابْتِغَاءً فِي
 مَجْلِسِ الْخَارِجِي مِنْ رَوَايَةِ بَيْضِ الرُّوَاةِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ السُّقْمِ وَفِي حَدِيثِ
 جَعَلَ مِنْ كَلَامٍ عَنْ ابْنِ عَيْنٍ وَكَانَ بَيْضُ الرُّوَاةِ فِي كِتَابِهِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ
 وَلَوْ أَرَادَنَاهُ عَنْ سَلَمٍ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ رَوَايَةً
 مِنْ رَوَاةٍ قَدْ عَلِيَ حَرْفُ الْفِ اسْتِفْهَامٍ وَالتَّعْدِيدُ أَجْعَلَ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ الْقَابِلُ
 جَعَلَ أَوْ أَجْعَلَ وَهَذَا مِنْ قَابِلٍ ذَلِكَ وَجَعَلَ لِيُقِيلَ مَا سَأَلَ مِنْ قَابِلِ الرُّوَاةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيَّضَهُ وَهَذَا الْقَابِلُ الَّذِي جَعَلَ فِيهِ عِلْمٌ وَالَّذِي
 يَمُوكُ الْكَلَامُ فِيهِ حَتَّى لَمْ يَنْقُطْ هَذَا الْقَابِلُ لَنَفْسِهِ وَأَجْعَلَ الْبَحْرَ جَعَلَ شِدَّةَ الرُّوَاةِ
 لِأَنَّهُ اسْتَفْهَدَ أَنَّهُ جَوَزَ عَلَيْهِ الْجَعْلَ كَمَا كَلَّمَ الْأَشْفَاقَ عَلَى جَوَابِهِ وَأَنَّهُ قَالَ يَقُولُ
 وَأَنَّهُ يَقُولُكَ مِنَ الْكَلَامِ وَهَذَا وَأَمَّا عَلَى رَوَايَةِ أَجْعَلَ وَابْنِ رَوَايَةِ إِلَى اسْتِ
 السُّبْحِيِّ فِي الصَّحِيحِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رَوَايَةِ قَيْسَةَ قَدْ كَوْنُ
 هَذَا رَاجِعًا إِلَى الْخَلْقِ عِنْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَالِطَةُ لَهُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ أَسْمَى
 بِأَقْبَلِ فَلَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ رَوَايَةِ جَعَلَ أَوْ كَلَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْجَعْلُ
 بَعَثَ الْهَامَ الْخُشْ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ اختلف العلماءُ فِي مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَكَيْفَ اسْتَفْهَدُوا
 بَعْدَ ذَلِكَ لَهُمْ عَلَى السُّلَامِ أَنَّ يَأْتِيهِ بِالْكَافِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ أَمَّا عَلَى سَلَمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْثُهُمْ بِأَيَّهَا مِنْ تَرْبَاهِمْ أَوْ جَعَلَهَا بَعْدَ أَنْ يَنْفَعُوا قَدْ كَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ بَيْنَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْثُهُمْ بِأَيَّهَا أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِهِمْ أَوْ كَلَّمَ إِلَى الْخُشْ وَبَعْثُهُمْ لَمْ يَكُنْ
 ذَلِكَ فَقَالَ بَعْثُهُمْ عَلَى أَجْعَلَ أَوْ كَلَّمَ أَوْ كَلَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِهِ
 رَأَى عَمْرُو بْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا الْقَوْلُ وَالْجَعْلُ الْخُشْ أَمَّا مَعْنَاهُ عَلَى السُّبْحِيِّ

سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَلْفِيفِهِ فِي ذَلِكَ الْمَخَالِ امْلَأَ الْكَلَامَ وَأَنْ يَدْخُلَ عَلَى مَعْنَاهُ
 مِنْ ذَلِكَ كَمَا قَالَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ
 هُنَا يَجْعَلُونَ فِي الْحَرْجِ الْمَخَالِيَةَ وَرَأَى ابْنُ الْأَرْدَنِ بَالَاةً فِي ذَلِكَ الْأَوَّلِ
 سَلَّمَ الْأَجْعَلَ وَهَذَا الْقَوْلُ وَالْجَعْلُ الْخُشْ وَكَانَ الْمَيْسُ وَالْجَعْلُ الْخُشْ وَكَانَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَرَبِ وَابْنُ عَبَّاسٍ الْمَلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ يَوْمَ أَكَلْتُ لَمْ يَكُنْ
 وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ يَكُنْ بَعْدَ اللَّهِ وَغَيْرُهُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ كَمَا سَأَلَ رَوَايَةً
 مِنْ تَارَعَهُ تَأْتِيهِ عَلَى رَأْيِهِ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَأَى عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ الْخُشْ
 وَكَانَ فِي قَلْبِهِ كَرَاهِيَةٌ بِمَا كُنْتُ فِي ذَلِكَ الْكَلَامِ فِي الْخُشْ وَأَنْ يَقُولُوا فِي ذَلِكَ
 الْأَوَّلِ كَمَا وَجَّاهُ الرَّاغِبُ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرُهُ ذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ رَأْيِهِ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَرَقِي الْمَشُورَةِ وَالْجَعْلُ يَنْفَعُونَ عَلَى ذَلِكَ أَمْ يَقُولُونَ
 فَلَمَّا اختلفوا أَثَرَهُ وَكَانَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى أَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُجَاوِزُ فِي هَذَا الْكَلَامِ بِالْقَابِلِ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَبْدَأَ بِالْأَقْرَبِ مِنْ الْقِسْمَةِ
 مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَأَجَابَ رَجُلُهُمْ وَكَوْنُ ذَلِكَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ
 فِي مِثْلِ هَذِهِ التَّحْقِيقَةِ يَقُولُ الْوَلَدُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ الْأَخْرُفُ غَلَاةً وَكَوْنُهُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا أَفْعَلَ الْحَدِيثَ
 وَاسْتَدْرَكَ قَوْلَهُ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِيهِ جَعَلَ مِنْ رِثَالِ الْأَجْعَلَ
 وَكَوْنُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْ يَكُونُوا عَلَى طَائِفَةٍ وَكَوْنُهُ الَّذِي طَلَبَ كُنْ أَوْ كَلَّمَ
 بَعْدَهُ وَلَكِنْ ذَلِكَ فَفَصْلٌ فَإِنْ جَعَلَ فَايُجِبُهُ حَيْثُ أَبْدَأَ الَّذِي تَحْدِثُهُ
 الْقِسْمَةُ أَوْ يَجْعَلُ الْخُشْ يَأْتِيهِ عَلَى حَيْثُ أَبْدَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ
 حَيْثُ أَبْدَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ
 قَيْسَةَ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ
 مَرْسُومٌ عَلَيْهِ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ وَكَوْنُهُ عَلَى طَائِفَةٍ وَكَوْنُهُ الَّذِي طَلَبَ كُنْ أَوْ كَلَّمَ
 وَأَنَّ قَوْلَهُ هَذِهِ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ حَيْثُ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ

يَقُولُ

حَيْثُ جَعَلَ

بِأَجْعَلَ يَقُولُ سَمِعْتُ

ثم قال حاجتكم وهو يا أيها القرية بقدر ثلاث مرات وبمداينة صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة عندهم ثم رآه في موضع آخر ولكنه عليه السلام استغنى إذا كان
حتى لم يبق من الأمر حتى غاب عنه وأما حديث سواد بن محمد وأبي عبد الله رضي الله
عليه وسلم وأما تخليق فقال **دُرُسٌ وَرُسٌ حَطَطَ** وفيه تقييد في رُسٍ في معنى
فأخرجني ثلث القصاص بأمر رسول الله فكشف لي من ثلبه أنا ثمرة عليه السلام في رَأْيِهِ
ولقد لم يرد بغيره بالعقب الأتية بل كان منه أبلغ لم يقصد له التخليق
منه على ما قوضناه **فصل وأما أعماله عليه السلام الدنياوية**
فكله فيها من توفى المعاصي والمكروهات ما قوضناه ومن جاز السهو أو الغفلة في
بعضها ما ذكرناه وكله فخر قاض في البقرة بل إن هذا فيها على الدوام غائبة فعليه
على السداد والصواب بل كرها أو كلها جارية في جري العبادات والترب على ما
بيننا إذا كان عليه السلام لا يأخذ منها لنفسه إلا ما ورثه وما يتركه في حقه وفيه من
ذاتة التي بها يبدونه ويقيم سرية وسوسل منه وما كان فيها منه وبين الناس من
عقبن معروف فيمنعه أو يربونه وكلهم حسن تولدوا وسمه أو ألقب بشيء أو غيره
مجانزا ومدايرة حاربه وكل هذا من الصالحات التي لا ينظم في الرأى وظايف عبادته
وقد كان يخاف في أعماله الدنياوية بحسب اختلاف الأحوال ولقد لا نور شأها
تتركب في تصرفه لما قرب الحار وفي أسفاره الراحة وتركب القعدة في معارك
لحرب وليلنا على النابت وتركب الجمل ولقد لا يترك النوع وإجابة السجدة ولا يترك
السنة وسائر أخواله في اعتنا وصالحه وصالحاته وكذلك يفعل بعض
من أمور الدنيا عدة لا يمتنع ويحبها سنة وكراية يتركها وإن كان قد يرى
مروءة منه كما تبركت الفعل لها وقد يرى بعد جرائده وقد يفعل هذا في الأمور
الدنياوية قاله الخيرة في أحد وجهه كروجه من المدينة لأحد وكان قد استحسن بها
تركه في المناقضة وهو على يقين من أن وجهه الله لا وجهه ورجاهه للدين من
أستهم وكراية لأن قوله كراية أن جده قد استحسنها كما جاء في الحديث وتركه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِهَا وَالْكَلْبَةِ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَاغَةَ اَلْعُلُوبِ قَرِيشَ لِيُغْلِبَهُمْ
 وَلِيُغْلِبَهُمْ هَا وَهَذَا مِنْ نَفَائِدِ قُلُوبِهِمْ لَمْ يَكُنْ عَزْوَكَ مَقْعُودٍ عَزَاؤُهُمْ لِقَوْلِهِ
 تَوَالِدَ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لَوْلَا هَذَا مَا قَرِيشَ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ
 يَسْتِ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ وَيُغْلِبُ الْعِلَّ سَمَّ بَرَّةً لَكُنْ غَيْرَ خَيْرٍ مِنْهُ كَانَتْ
 مِنْ اَوَّلِي بَنَاتِهِ بَدْرُ الْاَقْرَبَاءِ لَقَدْ قَرِيشَ وَلِيُوْغْلِبَ اَلْعُلُوبَ لَمْ يَسْتَقْبَلْ
 مِنْ اُخْرَى مَا اسْتَدْبَحَتْ مَا سَعَتْ اَلْهَدَى وَبَدْرُ وَهْمَ الْكَافِرِ وَالْعَوْدُ جَاءَ
 اِسْتِغْلَافُهُ وَلِيُغْلِبَ اِبْرَاهِيمَ وَيَقُولُ اِنْ مِنْ غَيْرِ اَنْتَ مِنْ اِنْقَاءِ الْاَنْسِ لَمْ يَكُنْ
 اَلْغَرِيبَ الْحَبِيبَ اَلْهَ شَرِيعَةً وَدِينَ رَبِّهِ وَيَقُولُ فِي مَثَلِهِ مَا تَوَالِدَ اَلْاَوْدَمُ مِنْ اَهْلِهِ
 وَيَسْتَقْبَلُ فِي ثَلَاثَةٍ حَتَّى لَا يَدْرَأَ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ اَطْرَافِهِ وَحَتَّى كَانَتْ عَلَى رُكُونِ
 الْكِبَرِ وَنَجَتْ مَعَ صَدِّيقٍ بِحَبْرٍ اَقْوَامَهُ وَنَجَتْ مَا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ وَنَجَتْ مَا
 يَتَحَكَّمُونَ مِنْهُ قَدْ وَجَّعَ الْاَنْسَ لَمْ يَكُنْ اَلْاَسْبِقُ الْعَقَبَ وَلَا يَغْنَمُ
 الْحَيَّةَ وَلَا يَطْلُبُ عَلَى حَبِّ يَدُ يَقُولُ مَا كَانَتْ لِي اَنْ يَكُونَ لِي حَاضِنَةٌ اَلْاَغْنَمُ يَلْبَسُ
 فَاَمْسَى قَوْلُهُ لِعَامِلَتِهِ فِي الدَّخْلِ عَلَيْهِ يَشْسُ بِنَ الْعَشِيرَةِ فَمَا دَخَلَ اَلْاَنْسَ
 فَصَحَّكَ مَوْهًا فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ عَنْ ذَلِكَ قَالَ اِنْ مِنْ اَنْسٍ مِنْ اِنْقَاءِ الْاَنْسِ لَمْ يَكُنْ
 وَكَيْفَ جَارُ اَنْ يَكُنْ لِي دَخْلٌ مَا يَطْلُبُ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ مَا كَانَ فَاَجَابَتْ اَبْنَتُهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ اِسْتِغْلَافًا لِمَنْ لَيْسَ اِلَيْهِ يَدُ يَدْخُلُ فِي اِسْلَامِهِ
 سَبَبَ اِتِّفَاعِهِ وَبَرَاءَةً مِنْهُ فَيَجُوزُ بِذَلِكَ اِلَى اِسْلَامِهِ وَمَنْ جَاءَ عَلَى هَذَا
 فَرَجَّحَ مِنْ قَدَرِ رَأْيِ الدُّنْيَا اِلَى السَّيِّئَةِ الدِّينِيَّةِ وَقَدْ كَانَ يَسْتَأْذِنُ مَا تَوَالِدَ
 اَللَّهُ الْعَزِيزُ فَلَيْفَ بِالْكَلِمَةِ اَلْقِيَّةِ قَالَتْ سَتَوَالِدُ لَقَدْ اَعْطَانِي وَهُوَ الْبَعْضُ الْخَلْقِ
 اِلَى فَنَدَا اَلْحَمْدُ حَتَّى صَارَتْ اَلْحَقُّ اِلَى وَقَوْلُهُ فَرِيضٌ اَنْ الْعَشِيرَةَ وَهُوَ غَيْرُ
 عَمِيَّةٍ اِنْ هُوَ خَلْفٌ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لَا يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

مطابق

والله اعلم بالصواب فان قيل فاعني العنصر البارز في حديث بريرة من قوله
عليه السلام لما نزلت قد اخرجت من ابيها ما نزلت الا ان يكون لهم
الولاء فقال لها عليه السلام بشر بها وان شئت ليهم الولاء ففعلت ثم قام خطيبا
فقال ما بال اقوام يشتطون شطوطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل والي على الله عليه وسلم قد اخرجها بالشرط لهم وعليها ما عدا الولاء
والله اعلم لما باعوها من عبادة كالمبيعوها قبل شطوطا ذلك عليها ما لم يطلعه
عليه السلام وهو قد حرّم العنصر والجدية فاعلم انك انما انت على الله
عليه وسلم منزلة عما يقع في بال الجاهل من هذا وتزني التي عليه السلام عن ذلك
ما قد اخرج قوم بهذه الزيادة قوله ان شئت ليهم الولاء اذ ليست في الشرط في الحديث
ومع ثباتها فلا اعتراض بها او تقع لهم بمعنى عليهم قال الله تعالى او ليكن لهم العنصر
وقال وانك ثم فلها فعل بهذا الشرط على عليهم الولاء لك ويكون قيام النبي
صلى الله عليه وسلم ووطئه لما سلف لهم من شرط الولاء لانهم قبل ذلك وجوه
فان ان قوله عليه السلام ان شئت ليهم الولاء ليس على معنى الا ان يكون على معنى
التسوية والاعلام بان شرطهم لا يقعهم بعد ثبات النبي لهم قبل ان الولاء
لكن اعني فكانت قال ان شئت ليهم الولاء او لا شئت ليهم فانه شرطه في نفع والى هذا ذهب
الدودوي وغيره وتوحيج النبي صلى الله عليه وسلم لهم وتقسيمهم على ذلك يدل
على عليهم به قبل هذا الوجه الذي ثبت ان معنى قوله عليه السلام ان شئت ليهم الولاء
اي اظهر لي لهم حكمه ويثبت عندهم سنة ان الولاء انما يكون اعني ثم بعد هذا قام
بمسئله الله عليه وسلم فيمن ذلك وتوحيج على مخالفة ما تقدم منه خبر فاعلم
فما معنى فعل يوسف عليه السلام باخيه اذ جعل التسوية في حقه واحدة باسم من غيرها
وما جرى على اخوته في ذلك وقوله انكم لا تكونون اولادنا الا ان تكونوا قاطعي الرحم
لاية تدل على ان فعل يوسف كان من اجل الله تعالى لكونه حجة كذا فيك
لما يوسف ما كان يخلصه اخاه في حبه اليك انما انت بقله الاله اذا

١٠٢

كان ذلك

كان ذلك ملا عراض به كان فيه ما فيه وايضا فان يوسف عليه السلام
كان اعلم حاه بالي اما انك فلا تفتش فكان ما جرى عليه بعد هذا من فقه
ورقبته وعلى يقين من عظم الخلة به واذا خد السوء والمفرقة عنه بذلك
وما اوجبه تعالى انما هي الخلة التي رتقون فليس من قول يوسف فليعلم حقا
فيما سببه ولعل فانه ان حسن له ان كانا من كان لمن على صورة
الخال ذلك وقد قيل قال ذلك ليعلم قبل يوسف وبهم له ومن هذا
ولا يقوم ان يقول ان بناء ما لم يات انهم قالوه حتى يطلب الخلة منه ولا يفرق
الا اعتبارا من زلات غيرهم **فصل فانه نص في احوال الاقارب**
وسند ما عليه وعلى غيره من الابناء على جميعهم السلام وما الوجه فيها
ايضا ان الله به من البلاد وانما بينهم بما اتوا به كايوب ويموت وانا
ويحيى او زكريا وعيسى وابراهيم ويوسف وغيرهم صلوات الله عليهم ورحمهم
خير من صلوة واصباؤه فاعلم وقفا الله وآياتك ان افعال
تعالى كلها عدل وكلما جيبها صدق لا يستبدل الكلمة بغير عبادته كما قال لهم
انظر كيف عملون وليس لكم اليك احسن عملا ولما بعث الله الذين جاءوا اليهم
وعلم الصابرين وتوحيجهم اليك وتوحيجهم اليك وتوحيجهم اليك فانه
تعالى اياهم بغيره وبالحسن ردا في مكانهم ورفعة في درجاتهم وانساب
لاستحقاق حالات البقر والرحم والشكر والتسليم والتوحيج والتوحيج والاعاء
والتفريع منهم وتوحيجهم في رحمة المتقين والتفريع على المتقين وتوحيجهم
لغيرهم وموعدة السواهم لتاسوا في البلاءهم وتوحيجهم في الجن بما جرى عليهم
وتوحيجهم في النصر وتوحيجهم في فطنت منهم او فطنت سلبت لهم فبقوله
فقال طيبين محبين وتوحيجهم اكل وتوحيجهم او فزواجرل حدثنا ابو
ابو علي السجستاني في الخبرين خبرون قال حدثنا ابو علي السجستاني في خبرنا
ابو علي السجستاني في خبرنا خبرنا خبرنا خبرنا خبرنا خبرنا خبرنا خبرنا خبرنا

حدثنا العجلي ابو علي

سندنا

حقا خاذا ابن زبدي عن عاصم بن بريد عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
 قلت يا رسول الله ايجي الانس اشدة قال لا انسا ثم انزل فالتفت
 الرجل على حسب دينه فارتج البلاء بالعبد حتى يتركه على الارض عليه
 خيلة وكما قال تعالى وكاين من بني نوح لم يردون كثر الانبياء الشوف
 وعن ابي هريرة ما رآنا ابلا باليمن في فقهه وولده وما له حتى يلقى الله
 وما عليه خيلة وعن ابن عباس عليه السلام اذا اراد الله بعبد الخير على العفو
 في الدنيا واذا اراد بعبد الله ان يتركه حتى يلقى الله يوم القيامة وفي
 حديث آخر اذا احب عبد الله ان يسمع تفرقه وكل امرئ في ان كل من
 كان اكرم على الله تعالى كان بلاؤه اشدي حتى يفقه ويستوجب الثواب
 كما روي عن لقمان انه قال يا بني اكرم الله والفقير يجزيك بالانار والمؤمن
 يجزيك بالبلاء وقول علي بن ابي طالب عليه السلام يوسف كان سببا لثباته في الصلاة
 اليه وبوسف نائم تحت له وجعل لي اصبع يوما هو والله يوسف على كل حال يروي
 وما يصحح كان وكان لهم جارية فمريم رجاها واستسماها ويكي وكانت له جارية اخرى
 ليكايه وبسماها جوار ولا علم عند يتيوت وابنه فوكت بعقوب بالبلاء اسفا
 على يوسف الى ان سالت حد قناه وانبعثت عناه من الخزان فلما علم بذلك
 كان رغبة جارية بامر شاد ويا ناري على سطحه لان كان يظن ان الله عند الله
 وعوقبت يوسف بالجنية التي نفس الله عليها وروى عن النبي ان سب بلاه
 يوت أنه دخل مع اهل قرية على ملكهم فكانوا في ظلم واعطوا له الايوب
 فانه رفق به فحافه على رغبة فافقه الله سلاية وخسبه سبلان ليا وكرناه من
 نيتة في كون الخبز في جنية اضهاره او ففعل بالمعصية في داره ولا علمه
 ومدة فائدة سدة المرض والرجع الذي يصلي عليه في كل صلاة فافقه الله
 ما رايه ارجع على الله صلى الله عليه وسلم وعنه
 رايه النبي صلى الله عليه وسلم في حبه نوحا سب وعكاشا سب ففعلت ذلك

الله هو
 له هو

لنوعك ونوعك ما قال ابن ابي عمير كاي نوعك ونوعك منكم قد حلت
 ان نوعك لا يجر من قال انجي ذلك كذا وكذا ونوعك منكم قد حلت
 وضع يده على النجس على امره وسلم فافقه الله عليه وسلم فافقه الله عليه وسلم
 من سبته حاتم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما نوحى الانبياء انما نوحى الله
 ان الله ان كان النبي ليس بالي القيل حتى يلقى الله وان كان النبي ليس بالي القيل
 ليخوف بالبلاء كما يفرحون بالرخاء وعن ابن عباس عليه السلام وهو ان عظم الخوار
 مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فقد ارضى ومن كره فقد كره
 وقد قال الله في قوله تعالى من قبل سواك يا محمد ان الله يحب المجتهدين
 الدنيا فكانون له كفارة وروى عن عائشة والبراء بن عازب وقال ابو هريرة
 عنه عليه السلام من يرد الله به خيرا يقبض منه وقال في رواية عائشة ما روي
 نصيب المصطفى الا كرامة الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها وقال في رواية ابي سعيد
 المؤمن من نصيب ولا وصيب ولا فخر ولا اذى ولا غم حتى لو نكح انكها
 الا كرامة بها من خطايا وفي حديث ابن مسعود ما من مسلم يعبى الله في الاوقات
 عنه خطايا كانت وزي الشجر وكله اخرى او دعها الله في الارض ليقب لهم
 وتاقب الاوطاع عليها ويسد لها عند قاتهم لتضعف قوى قلوبهم فيسب
 خروجا عند قبضهم ونحت ملهم مؤنة الرغ وشدة الكرامة يتقدم المرض
 ونصيف الجسم والنفس ذلك خلاف موت النجاة واخوه كاي يمد من
 اختلاف احوال الموتى في الشدة واللين والشفقة والسهولة وقد قال عليه
 السلام من عمل المؤمن مثل غايه الرزق ففقهها الله بهذا وكذا روي
 الى هريرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدرى الله ما في
 منكم من المؤمنين من سبهم في الارض او في السماء او في البحر او في الارض
 انهم منكم من سبهم في الارض او في السماء او في البحر او في الارض
 ذلك ليس لي اني سبهم في الارض او في السماء او في البحر او في الارض

يخفف

وَمَا لَهَا لَهَا نَبِيَّهَا وَزَيْجَهَا مِنْ حَيْثُ مَا أَتَتْهَا فَذَلِكَ النَّبِيُّ عَلَى الْمَوْجِ يَرْبِيعُ الْبُلْبُلَا
وَأَعْرَضَ فَجَحَى كَمَا أَعْدَلَتْ فَاتَهُ الرَّبُّ غَدَسَ كَوْنُ رَجُلٍ يَخْرُجُ إِلَى شُكْرِيَّةٍ
وَمَوْجُهُ نَمِيَّةٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ نَسِيرٌ رَحْمَةً وَتَوَابَةً عَلَيْهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا السَّبْعُ لَيْلًا
عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَلَا تَزُولُ وَلَا تَسْتَدْتْ عَلَيْهِ سَكَاتُهُ وَرَفَعَهُ لِعَادَتِهِ مَا يَأْتِيهِ
مِنْ الْأَلَامِ وَحَرَقَهُ مَا لَهُ مِنْهَا مِنَ الْأَثَرِ وَتَوَلَّى نَفْسَهُ عَلَى الصَّائِبِ وَرَفَعَهُ لَهَا
بَنُو آلِي الْمَرْحُومِ أَوْشَدَتِهِ وَالْكَافِرُ كَذِبٌ بِهَا مُعَانَا فِي غَالِبِ جَالِهِ فَتَمُوتُ بِجِسْمِهِ
كَأَنَّ زَوْجَةَ الصَّاهِي وَخِي إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا أَنْ تَقُصَّ لَيْلَةً عَلَى عِزَّةٍ وَأَخَذَهُ بَعَثَهُ مِنْ خِلَافِ
وَلَا يَرْتَفِعُ فَيَكُنْ مَوْتُهُ أَشَدَّ عَلَيْهِ سَهْرَةً وَمُعَانَا تَرْفَعُ قُوَّةَ نَفْسِهِ وَتَحْتَمِلُ
جِسْمَهُ أَشَدَّ أَلَمًا وَعَدَا تَلَفَاتٍ لَأَخْرَجَهُ أَشَدَّ كَيْفَافٍ لَأَرْزُوهُ وَكَأَنَّ تَلَفَاتٍ
فَأَخَذَهُ بِقُوَّةٍ وَجَعَلَ يَسْتَعْرِضُونَ وَكَذَلِكَ عَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي عَدَا تَلَفَاتٍ
تَعَالَى فَكُلُّهَا أَخَذَ بِدَنِيَّةٍ مِنْهُمْ مِنْ أَرْسَلَهَا عَلَيْهِ جَابِئًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ الْبُيُوتُ
الْآتِيَةُ فَجَاءَ جِبْرِيلُ الْمَوْتِ عَلَى جَالِ غُتُو وَغُلِيَّةٍ وَجِبْرِيلُ عَلَى غَيْرِ سَبْعَةِ نَفْسَةٍ وَبَدَأَ
مَأْكُورَةُ السَّلَفِ مَوْتُ الْخِجَافَةِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ رَأْسِهَا كَمَا يُكْرَهُونَ أَحَدَهُ كَأَخَذَهُ
الْأَسِيفُ أَيْ الْعَقَبُ يُرِيدُ مَوْتُ الْخِجَافَةِ وَفِيهِ نَائِيَّةٌ أَنْ الْأَعْرَاضَ نَزَلَ كَمَا يَدَّ
وَيَقْدَرُ سَبْعَتَهَا سَبْعَةُ الْخُوفِ مِنْ تَزُولِ الْمَوْتِ فَتَسْقُطُ مِنْ أَصَابَتِهِ وَتَكِلُهَا
لِيَعَايَةِ رَبِّهِ وَتُخَوِّضُ عَنْ دَارِ الدُّنْيَا الْكَثِيرَةَ الْإِنْكَارَ وَتَكُونُ قَلْبُهُ مُخْلَعًا بِمَا لَمَّادٍ
فَيَقْضِلُ مِنْ كُلِّ مَشْيٍ تَبَاعُثُهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَيَجْلِسُ الْعِبَادَةُ وَتُؤَدِّي طُرُقَ الْإِنَّمَا يَهَا
وَيُخَفَّرُ فَمَا يَجْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ وَصِيَّةٍ فَيَمْنُ خُفَعًا أَوْ أَمْرًا يُقَدَّرُهُ وَهَذَا بَيِّنَاتُ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَعْفُورُ لَهُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ دَنِيَّةٍ وَمَا تَأَخَّرَ فَطَلَبَ السَّلَافُ فِي حَرْفِهِ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ
مَالٌ وَخَفِ فِي بَدَنِ وَأَفَادَ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَكُنْ مِنَ الْبَقَايَا مَنْ عَلَى عَادَتِهِ
حَدِيثُ النَّفْسِ وَحَدِيثُ الْوَفَاةِ وَأَوْشَى بِأَخْفَافٍ لَعَنَهُ كَمَا سَلِمَ بِهِ قَبْلَهُ وَتَوَلَّى
عِيَّتِهِ وَدَعَا إِلَى كَسْبِهَا بِمَا يَكُونُ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَتَوَلَّى الْبَقَايَا مَنْ عَلَى عَادَتِهِ
أَعْلَمُ كَرَاهَةٍ تَرَى فِيهَا مِنْهَا كَيْفَ يَخْرُجُ وَهَذَا سَبْعَةُ عِيَادِ الْبَقَايَا

وَأُولَايَا الْبَقَايَا وَبَعْدَ الْكَلَامِ خَرَجَ غَايِبًا الْخِجَافَةُ لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَزَالُ وَادُّوهُ
وَلَيْسَ سَبْعَةُ رَجُلٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَرْزُقُونَ الرَّاحِيَةَ وَاحِدَةً كَمَا حَصَرَ
مِنْهُمْ يَخْبِتُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي رَجُلَاتٍ نَجَافَتِ سِحَابُ اللَّهِ كَانَتْ عَلَى عَيْنِ الْحَرَمِ وَمِنْ حُرْمٍ وَصِيَّةٌ وَفَارَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَوْتِ الْخِجَافَةِ رَأْسُ الْبَقَايَا وَاحِدَةً أَصَحَّ لِلْكَافِرِ وَالنَّاجِيَةِ وَذَلِكَ
لَهُ مِنَ الْمَوْتِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَهُوَ غَايِبًا مُسْتَعِدَّ مُنْطَرِفُ لَوْلَا هُنَا أَفْرَهُ عَلَيْهِ
لَمَّا جَاءَهُ وَأَقْبَضَ إِلَى رَاحَتِهِ مِنْ حَبْلِ الدُّنْيَا وَأَوَامًا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمُوتُ وَتُخْرَجُ
مِنْهُ وَتَأْتِي الْكَافِرُ وَالنَّاجِيَةَ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ وَلَا أَمْنَةٍ وَلَا تَوَقُّعَاتٍ مُنْذَرَةٍ
فَرَجَعَهُ إِلَى أَهْلِهِمْ مَوْتُهُ قَبْلَهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدُّهَا وَلَا حَرَمَ يُنْظَرُونَ الْمَوْتُ أَشَدَّ
شَيْءًا عَلَيْهِ وَفَرَقَ الدُّنْيَا أَقْطَعَ أَمْرَ صَدَقَهُ وَكَرِهِي لَهُ وَبِأَيِّهَا الْمَوْتُ أَشَدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ بِمَوْتِهِ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
لِقَاءَهُ **الرَّسْمُ الرَّابِعُ فِي تَقْرِفِ دُفُوعِ الْأَهْلَكَامِ مِنْ نَسَقَةِ مَوْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
قَالَ الْعَامِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ الْكِتَابِ وَبَيَّنَّ وَأَخْلَعَ الْأَهْلَكَامُ
مِنْ الْخُفُوقِ بِشَيْءٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَتَعَلَّقُ لَهُ مِنْ بَرٍّ وَتَوْفِيرٍ وَتَعْقِيمٍ وَتَرْكٍ وَكَيْسٍ
بِذَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى أَدَاةً فِي كِتَابِهِ وَاجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى قَتْلِ مُتَقَدِّمِ السَّالِمِينَ وَسَائِرِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ بُدُودٌ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَكْفُرُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَقَالَ وَالدِّينَ بُدُودٌ رَسُولُ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَتَّخِذُوا زُوجًا مِنْ بَنَاتِهِ
إِنْ ذَكَرْتُمْ أَنَّ عَذَابَ اللَّهِ عَظِيمًا وَقَالَ تَعَالَى فِي حَرْمِ التَّوْبِخِ لَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
رَأْيُنَا وَكُنَّا لَكُمْ لَبِذًا وَنُصَحْنَاكُمْ وَالْأَيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِمَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ مُطَاعٍ وَتَوَلَّى وَجْهَهُمْ فَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَكَرِهُوا أَنْ يُذَكَرُوا
بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرِهُوا أَنْ يُذَكَرُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرِهُوا أَنْ يُذَكَرُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ

روضة كالتدوير على هذا وتتم الخلاف في رتبته وتلقفه وبطلان
 هذا وتتم كاستنباط في الباب الثاني من كتابه في علم خلافا في
 وفيه بين علماء الإمامية وسلف الأمة وقد ذكره واحد الإجماع على أنه
 وتلقفه وتتم رتبته الظاهرية وهو أبو محمد علي بن أحمد الفارسي إلى الخلاف
 في تنقيح المستحبة والموقوف قد تمناه قال محمد بن يحيى الإجماع العلماء
 النبي صلى الله عليه وسلم المستحب كافر والحمد جارية عليه بعد الله له وعلمه عند
 الأئمة العقل ومن نكح في كفرة وعذابه كفر وأصح أراهم يحيى بن خالد
 القتيبي في مثل هذا يقتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة لقوله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ما حكى وقال أبو سعيد الخدري لا أعلم أحدا من المسلمين
 اختلف في وجوب قتله إذا كان مسلما وقال ابن العديم عن مالك في كتب
 سخون وبسوط والقتيبي وحكاة نظرت عن مالك في كتاب أبي جيب
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل ولم يست قال ابن القاسم
 في القتيبي أو قتله أو قتله أو مقتله فانه يقتل وعلمه عند الأئمة العقل لا ريب
 وقد فرض الله توفيقا وبور في بسوط عن عثمان بن كنانة من سب النبي صلى الله
 عليه وسلم من المسلمين قتل أو ضلح أو لم يست والأما غير في ضلحة
 أو قتله ومن رواية أبي المصعب وابن أبي أونس سمعا مالكا يقول قتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قتله أو قتله أو مقتله قتل مسلما كان أو كافرا
 ولا يستتاب وفي كتاب محمد بن أحمد ما حكى مالك أنه قال من سب النبي
 صلى الله عليه وسلم أو غيره من النبيين من سب أو كافر قتل ولا يستتاب وفار
 اصنع يقتل على كل حال من ذلك أو ظنه ولا يستتاب لأن توبته لا يعرف
 وقال جندب بن عبد الحكم من سب النبي صلى الله عليه وسلم على كافر قتل
 ولم يستتاب وكل من سب من سب النبي صلى الله عليه وسلم قتل
 مالك من قال لا يقتل النبي صلى الله عليه وسلم وبور في رواية في وجه إذا

٢ ابن ج

من سبته

عبد

عليه وسلم وقال بعض علماء النج العلماء على أن من دعا على نبي من الأنبياء
 بالويل أو نسي من المكررة أنه يقتل على استنباطه وأما أبو القاسم
 نعم قال في النبي صلى الله عليه وسلم الجان يثاب إلى طالب بالعقل والحق
 أبو محمد بن أبي زيد نعم بن رضى سمع قوما يذكرون صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لهم رضى فبيعوا الوجه والوجه فقال لهم تريدون تعرفون
 صفة النبي في صفة هذا المأثر في خلقه ونحوه قال ولا تعلم توبته وقد كنت
 لعنة الله وليس يخرج من تلبس بلباسه وقال أحمد بن أبي سليمان ما سب
 سخون من قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان أسودا يقتل وقال يحيى بن
 قيس لا وحق رسول الله فقال نعم الله برسول الله كذا وكذا ما فجاء
 فيقول له ما تقول يا عذو الله فقال أشد من كلامه الأول ثم قال إنما أركب
 برسول الله العقرب فقال ابن أبي سليمان لقد عسا له أشد عليه وأنا أشد
 يربو في كفرة ونواب ذلك قال جيب بن الربيع لأن ادعاء طائفة
 في النظر صرح لا يقتل لأنه استهان وهو غير عقير برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يجوز له فوجبه بآية وفيه وأما أبو القاسم بن قتاد في غدير قال رضى
 أروا وأما ابن أبي النبي صلى الله عليه وسلم وقال إن سألت أو هملت
 فعد عرس وسألت النبي بالقتل وأنتي فنهأ الأندلس يقتل من عاين القتيبة الطيلي
 وصلى ما شهد عليه به من استخفاف بحق النبي صلى الله عليه وسلم وشيئة آية
 ما تسمى طرية باليه وحسن حذرة ورغبة أن يهذه لم يكن قصدا ولو قدر
 على الطيات الكمال إلى ابتها لهذا وأنتي فنهأ البقرة وان واصحاب سخون
 يقتل بأراهم الظاهر وكان يثابرا مشقنا في كثير من العلوم وكان ممن
 محمد بن الحسن بن محمد بن أبي طالب الطائفة فتركت عليه أمور كثيرة
 من هذا الباب من سب النبي صلى الله عليه وسلم وأما سب النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحسن ما سب النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يهتبه وأما سب النبي صلى الله عليه وسلم

وصلى على نبيهم ابراهيم واسحق ويعقوب **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
فصل **ورأيت** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 ليجعل **وكرم النبي** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 صلى الله عليه وسلم **وذكر حديثا عنه عليه السلام** **انه قال** لا يبلغ الحلت يوم
 مسلم **وقال العاصي ابو عبد الله بن ابي رباط** **من قال** **الله** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 وسلم **هذه** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 عليه في خاصته اذ هو على نمرة من اقره **وبين من عيشته** **وقال جابر بن**
 ربيع القوي **من حديث مالك** **وصاحبه** **ان من قال** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 نقص في دون استنائه **وقال** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
ان من فضل النبي صلى الله عليه وسلم **ما ذى** **اولئك** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 فقله **واجب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 يخلف في ذلك متقدمهم **ولما خرجوا** **ان اختلفوا** **في حكم** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 اليه **وبينه** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
ابو السباع **او السج** **او ما اصابه** **من خرج** **او خرج** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 من عذوه **وشدة** **من ربه** **او ما اصابه** **من خرج** **او خرج** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 النسل **وقد يفي** **من مذاب** **العلماء** **في ذلك** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
ابحاج **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 في الدنيا والاخرة **وقرأه** **على اذاه** **بأذاه** **ولا خلاص** **في مثل** **من سب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 وان النعم **انما** **سب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 نوذون الله **ورسوله** **الآية** **وقال** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 النسل **قال** **الله** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 وذكروا **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 في الدنيا والاخرة **وقرأه** **على اذاه** **بأذاه** **ولا خلاص** **في مثل** **من سب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**

وصلى على نبيهم ابراهيم واسحق ويعقوب **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 ليجعل **وكرم النبي** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 صلى الله عليه وسلم **وذكر حديثا عنه عليه السلام** **انه قال** لا يبلغ الحلت يوم
 مسلم **وقال العاصي ابو عبد الله بن ابي رباط** **من قال** **الله** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 وسلم **هذه** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 عليه في خاصته اذ هو على نمرة من اقره **وبين من عيشته** **وقال جابر بن**
 ربيع القوي **من حديث مالك** **وصاحبه** **ان من قال** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 نقص في دون استنائه **وقال** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
ان من فضل النبي صلى الله عليه وسلم **ما ذى** **اولئك** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 فقله **واجب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 يخلف في ذلك متقدمهم **ولما خرجوا** **ان اختلفوا** **في حكم** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 اليه **وبينه** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
ابو السباع **او السج** **او ما اصابه** **من خرج** **او خرج** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 من عذوه **وشدة** **من ربه** **او ما اصابه** **من خرج** **او خرج** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 النسل **وقد يفي** **من مذاب** **العلماء** **في ذلك** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
ابحاج **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 في الدنيا والاخرة **وقرأه** **على اذاه** **بأذاه** **ولا خلاص** **في مثل** **من سب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 وان النعم **انما** **سب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 نوذون الله **ورسوله** **الآية** **وقال** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 النسل **قال** **الله** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 وذكروا **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**
 في الدنيا والاخرة **وقرأه** **على اذاه** **بأذاه** **ولا خلاص** **في مثل** **من سب** **فصل** **فانزلنا** بالانبار وعلى بعض المؤمنين **انه لما مضى**

ان كان مستبداً ان حكم الربيعي نسل ولانه قد غرر به وقد خالف عليه السلام
من غرر به فانه لو اعطه ولان حكم النبي صلى الله عليه وسلم في الحرة مرة على اتمته
وساير من اتمته قد كانت العتوبة لمن سبه عليه السلام لعل يعظم قدره ويثبت
شهرته على غيره **فصل فان قلت فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم** اليهودي الذئال
له السلام عليكم وهذا وعاء عليه ولا قل الا ان الذي قاله ان هذه لقتلة ما روي
وجه الله وقد روي النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقد روي موسى
بالترين هذا فبما ولا قل المناقبة الذين كانوا يؤذونه في اكل الاجناس فاعلم
وقتنا الله ويايت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول اسلام كتبت عليه
الناس وقيل قلوبهم اليه وحببت اليهم الايمان وبرزت في قلوبهم ويؤيدونهم
بالحجابه انا بعثت نبينهم ولم يبقوا سفيرين ويقولونوا ولا نقبوا
وسكنوا ولا يفتدوا ويقولون لا تحرك الناس ان يحرقوا فبما ولا قل
صلى الله عليه وسلم يراي الكفار والمنافقين ويحبب محبتهم ونفسي عليهم
ويحب من اداهم ويصبر على حوائجهم ما يجور لنا اليوم الكبر على ولا يفرق
بالعطاء والاكرام وبذلك امره الله تعالى فقال تعالى ولا تزال تطلع على
حائنه منهم الا قليلا منهم فاعلم ان الله عز وجل يحب من قال تعالى
ادفع بالي متى احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه بينكم وذلك
لحاجة الناس لينا لفت اول الاسلام وفتح الحكمة عليه فلما استقر واعظم الله
على الذين حكمه قيل من قدر عليه واشتهر امره ليعلم بان خط ومن عهد بعقله
يوم النج ومن امكنه فقه عيسى من اهود وغيرهم او غلبه من لم يظلمه قيل
تجنيه والاطراط في حجة مظهر في الايمان به من كان يؤذيه كان الاثر
والنفي والفساد وتعبه وكذلك حذرهم جماعة سواكم كاعتق من
واين الزينة وغيرهما من اذاه حتى اتوا بآيهم ونفقه سلفهم واولادهم
مستبزة وحكمه عليه السلام على الظاهر وان كانت الكلمات انما كان يقولها القائل منهم

حجته ومع امثاله ويحبون عليها اذا امنت ويكرهونها ويحبون بآية ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكان مع هذا يفتح في قلوبهم وتوجههم الى الاسلام وتوكلهم
فيهم على السلام على مبانيهم وحججههم كما فعلوا القوم من النبي صلى الله عليه وسلم حتى قالوا
باطنا كما قالوا بغيره واخلص من كما اظهرهم ونفع الله بعد كثير منهم ونام منهم
لدين يورثه واعوان وحجة وانصار كما جات به الاجابة وهذا اجاب
بعض اخيارهم عن هذا السؤال وقال لعلم لم ثبت عند الله عليه السلام
من اقر الله ما رفع واما لعلم الواحد ومن لم يثبت رتبة الشهادة في هذا الباب
من مبي او عبد او امرأة والائمة لا تحتاج الا بعدلين وعلى هذا اجل من اهل
في السلام وانهم لو اوباه استهم ولم يبقوا الا ترى كيف نهت عليه عاقبة
رعي الله عليها ولو كان صرح بذلك لم تقدر بعقله ولهذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم
اشحابه على قلوبهم وقلة صدقهم في سلامهم وحججهم في ذلك كما بالنسبة
في الدين فقال ان اليهود اذا ستم احدكم فلا تعجلوا عليه فاعلم انهم
عليكم وكذلك قال بعض النجباء البغداديين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل
المسافرين بوجه منهم ولم يات آفة قامت بيته على نفاقهم فذلك تركهم على
عليه وسلم وايضا فان الامم كان سراً وابطاشاً وظاهرهم اسلام والامان وان كان
ولكن كان من اهل الحق بالعهود والحوار والناس قريب عهدهم بالسلام لم يغير بعد
الحجج من الحبيب وقد شاع عن الذورين في العرب كون من منهم بالناق من
خدية المؤمنين وحجابه سيد المرسلين وانصار الدين يحكم ظاهراً فلو علم النبي صلى الله
عليه وسلم نفاقهم وما يبدونهم وعلم ما اسروا في انفسهم لوجدوا انهم لا يقول ولا
ازناب الله رد وارحب المعاهد وارتاع من حجة النبي صلى الله عليه وسلم والذين
في الاسلام غير واحد وكرم الراعي وطرح العدو والظالم ان الناس انما كان للعدو
وطيب امة الله وقد قدس في ما جرت به منسوبة الى ما روي ابو انيس ربه الله
ولما ظلموا عليه السلام لا يجزئ ان يثبت ان محمداً قد قيل بحجة واما اولاد الذين

يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالُوا كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى سَوَاقٍ مِنَ الْعَرْشِ لِأَنَّهُ كُنَّ
مُفَرَّقًا مَعَهُمْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ لَأَعْرَأْتُمْ السَّكَنَ بِهَا
فَقَوْلُكُمْ لَأَنَّهُ كُنَّ مَعَهُ فَمَا الْعَرْشُ فِي شَيْءٍ مِنَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمَا
الْكَلَامُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ قَرْنُهُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْفَرْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
صَلُّوا لَهُ عَلَيْهِمْ وَلَا مَقْدَرَةَ قُلْ عَلَيْهِمَا كَلَامُهُ عَلَى الْخَبَرِ نَدْلُجِي عَلَى الْخَبَرِ وَهُوَ الْقَائِلُ
عَنْهُ لَوْلَا لَأَجْلُ قَوْلِ الْأَجْرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ قَوْلُهُ وَسَبَّحَ مَنْ صَلَّيَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَأَجْلُ
أَمِ الْأَجْرُ لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ بِهَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَجْدَتِهِ وَهُوَ صَاحِبُ لِقَاءِ صَاحِبِهِ وَهُوَ
الْحَارِثُ بْنُ مَسْلُكٍ الْعَامِي وَغَيْرُهُ فَيَسْتَلْهِمُ إِلَى الْقَتْلِ وَتَوَقَّفَ الْوَلَدُ
الْعَامِي فِي قَتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ صَاحِبٍ قَدْ قُتِلَ قَوْلَانِ * وَتَوَكَّنَ نَبَأُ مَرْغَلَا
فَأَرْبَعُ بَنَاتٍ يَتَوَدُّ وَالْقَبِيحُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ النَّبِيِّ عَنْ حَلَّةِ الْفَالِطَةِ وَمَا دَلَّ عَلَى
مَقْصِدِهِ هَلْ رَأَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي الْآنَ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِ الْفَالِطَةِ
أَعْرَضَ أَحَقَّ قَالُوا وَلَكِنْ ظَاهِرُ لَفْظِهِ الْعَوْدُ إِلَى صَاحِبِهِ قَدْ قُتِلَ مِنَ الْمُتَعَدِّينَ
وَالْمُتَجَرِّينَ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ تَقَدُّمٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ * وَكَوْنُكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالُوا
وَدَمَ الْمُسْلِمُ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَخِيهِ وَمَا رُوِيَ أَنَّهُ التَّاجِرُ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ
إِلَّا بِأَخِيهِ لَفْظُهُ فِيهِ هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ وَهَلْ مِنْ أَبِي حَتْمٍ إِلَى زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَيَقُولُ
لَعَنَ اللَّهُ الْوَلَدَ * وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ لَمْ يَرُدَّ الْأَلَاءَ
وَلَا أَرْوَتْ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ أَنْ عَلَيْهِ الْأَذَى فَتَقَدَّرَ جَهَنَّمُ وَالْطَّيْفُ وَذَلِكَ
أَقْبَى فَيَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَّمَ الْمُسْكِرَ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَرَمِهِ وَبَيْنَ مَنْ حَرَّمَ
لَا يَبِيعُ حَاضِرًا وَلَا بَاعًا وَلَعَنَ مَنْ حَادَهُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ يُعَذِّبُ بِالْجَهَنَّمَ وَغَدَمُ مَوْفِقِ الشَّيْءِ
فَعَلَيْهِ الْأَذَى وَالْوَجْهُ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمُقْبِذَ لَمْ يَحْدِثْ لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُنْ
وَأَيُّ مَنْ مِنْ حَرَمِهِ مِنَ النَّاسِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ سَجْدَتِهِ وَأَحْبَابِهِ فِي السَّلَامَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ
وَمِثْلُ هَذَا يُجَرِّى فِي ظُلْمِ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِهِمْ أَنَّ الْخَبَرَ وَابْنُ
بَايَرَ كَلِمَةٍ وَشَبَّهَ بِهَا خُبْرَ الْوَلَدِ وَلَا تَكُنْ شَيْءٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْبَابِ وَابْنُ

جامعته من الأنبياء ولعن بعض هذا العدو منقطع إلى آدم عليه السلام فبقِيَ الرَّجُلُ
عنه وبقيت ما خرجت قائلته منه وسنة الأذَى فيه ولعله لم يقدِّس
في آيائه من الأبناء على علم القليل وقد بقي القول في نحو هذا القول رجل
بأشبه لعن الله بن هاشم وقال أروث الظالمين منهم أو قال رجل من ربيعة
الذي صلى الله عليه وسلم ولا يجي في آيائه أو من قبله أو ولد على علم منه
من ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ربيعة في السابقين لعنهم بن هاشم
آيائه وإخراج النبي صلى الله عليه وسلم من تبعه منهم وقد رأيت لابي موسى بن مكيك
فحين قال رجل لحنك الله إلى آدم أنه إن شئت ذلك عليه ثمن وقد كان حلفت
سُدَّ جَنَابِي خَالِيَتِ يَدِي عَلَيْهِ شَيْءٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّحِي فَقَالَ لَا الْآخِرَ الْأَنْبِيَاءُ
يُشْرِكُونَ فليدفع أنت فكان شيخنا أبو حنيفة بن جعفر يروي في كتابه عن علي بن النضر
وكلامه العاصي أبو حنيفة بن منصور يروي عن الفضل بن الحسن اللقيط عنه أن يكون حراً
عَمَّنْ أَمَرَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَأَقْبَى فِيهَا قَامِي قَرْنَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجُّ نَحْوُ مِنْ هَذَا وَهُوَ
الْعَاصِي أَبُو حَمْدٍ لَقِيْنَهُ وَأَحَالَ حَمْدُهُ ثُمَّ سَلَفَهُ بَعْدَ عَلَى تَكْلِيفِهِ يَدِي عَلَيْهِ أَوْ دَخَلَ
فِي شَهَادَةٍ بَعْضُ مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ مَنْ أَطْلَقَهُ وَشَهِدَتْ شَيْخُنَا الْعَاصِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَيْسَى أَيَّامَ قَضَائِهِ إِلَى رَجُلٍ هَارِجٍ رَجُلًا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ فَقَصَدَ إِلَى كَلْبٍ فِي مَرْجَلِهِ
وَقَالَ لِقَوْمٍ يَجْرُو فَكَلَّمَ الرَّجُلَ أَنْ يَكُونَ قَالُوا ذَلِكَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ لَيْفٌ مِنَ الْكَلْبِ
فَآخَرَهُ إِلَى السَّجْدَةِ وَبَقِيَ مِنْ حَالِهِ وَبَلَغَ نَحْوُ مَنْ تَرَكَ بِرِيَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَقُولُ
الرِّيَّةَ بِاعْتِقَادِهِ مَرْجُوهُ بِالسُّوْطِ وَأُطْلِقَهُ **فصل الوجه الثاني من** لا يَصْدُقُ قَوْلُ
وَلَا يَرْكَبُ وَلَا يَسْلُكُ لَكِنَّهُ يَنْتَهِزُ بَعْضُ أَوْسَافِهِ أَوْسَافُهُمْ بَعْضُ أَوْلَادِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْبَاهِرَةُ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ عَلَى طَرِيقِ مَرْبِ الْقَتْلِ وَالْجَنَّةِ لِقَبِّ أَوْلَادِهِ أَوْ عَلَى التَّجَرُّبِ
أَوْ عَلَى تَجَرُّبِهِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ أَوْ عَلَى صَاحِبِهِ لَكِنَّهُ لَيْسَ عَلَى طَرِيقِ الدَّعَايِ وَلَمْ يَكُنْ الْحَقُّ عَلَى
مَقْصِدِ الْقَبْرِ لِقَبِّ أَوْلَادِهِ أَوْ بِسَبِيلِ الْبَيْتِ وَغَدَمُ التَّوَقُّفِ لِقَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ قَصْدُ
الْهَزْلِ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَوْلُ الْعَاصِي لَقِيْنَهُ فِي الْقَوْلِ فَصَحَّ قَوْلُ الْبَابِ وَابْنُ

قال القائل

في نسخة

فقد كذبت الانبياء ان اوتيت فعدوا فوالله انما اسلم من لسته الناس ولم يسل
 منهم ابدا الله ورسوله او قهرت كما صر او العزم او كغيره ابو وقد صبر
 بنى الله من عباده وسلم على اكثر قاصرت ولقول النبي انا في آية سار كما الله
 عزيت كصالح في ثوبه من آية سار البحر في القول المت بلين في
 الكلام قول النبي لست موسى وانه بنت نبي عمر ان ليس تكم بنو علي
 آخر البيت شديد ودخل في باب الازراء والنبي بالبي عليه السلام ولكن
قوله لولا الان الطلع الوحي بعد مجي فلا تخرج من اسمه يؤمل بوسنة في الفصل الا
لما بانه برس له جرح في فصل البيت الذي من هذا الفصل شديد بشبه غير
البي في فصل بالبي والبحر تجمل الوحي ان هذا الفصل نقص
المدوح والاخر استغاث عنها وبه اشد وخيمه قول الآخر واذا
ما رعت راياته صنعت بين جاني خزين وقول الاجرس على النصر فرس
الجلد واسجار تنا نفسه تلك رفوان ولقول ت المصطفى من شكوا
الان ليس في جرح بن عباد المعروف بالعمد وزيره الي ليكن من زبدون كان
ابا يكر ابو الرحي وصان حسان وانت تجد الي اشان هذا وايضا لنا شاهد
مع استغاث لنا كان لها لثوب اختلتها وليت بيل كثير من الناس في الوجه هد
الباب الضيق وبتخا فهم فادح هذا الوجع وتد علم عظيم ما فيه من الوزر
وكلام منه بالس كلم به علم وحي بونه شقا وهو عند الله عظيم لا تبا الشوا وكلم
فيه تبركا ولا بانه تبركا ابن خاني لان الان لبي ابن ابن له الموتى بن قد
خرج كثير من كلام ها عن هذا الى هذا الاستحاث والنقص ومرج الكفر وقد اجبا
عنه وعرضا الان الكلام في هذا الفصل الذي سعدا اشد فان به كلام وايضا
نقص من سقا ولا انصاف الي الملايكة والانبياء عليهم السلام نقصا واش اغني
عني يبي المعروف ولا قصد بانه اربر وعرضا فان النبوة لولا علم الان
ولا عز خوة المصطفى ولا البحر جلوه الكلام حي شبه من شبه في له نار ها

له غيره عليه

أو معة قصد الاستغاث منها أو معة مثل الطبيب ظلمه واعلا في وصف
لحسن كلامه من علم الله خبره وسرف قوة والزم نورية وبه ولان من
القول له ورفع الصوت عنه في هذا ان دري عنه القول الادب والنبي
قوة نفس بحسب مقالة ومقتضى فنج ما لحق به وما لوق عاقبة
لما اوتد ورده وقرنة كلامه أو تد به على ما سبق منه ولم يزل المقدون يكون
مثل هذا من جاء به وقد اكثر شبه على اي نوا اس فوك فان يك باني
سخر فوعون فيلم فان عقبي يوسى بفت جصيت وقاله ابن الحذائث
المشهور ي بعض يوسى وأمر باجرا عن سكده من ابنائه وذكر القبلي ان ما جد
عليه اليعا وكف به أو قارب قوله في الحج الامان وتشبهه ايضا بالنبي
صلى الله عليه وسلم تاريخ الاخذ ان لشبهه فاستشبه بافلقا وحلقا كافد
ارشد كان وقد اكثر اليعا عليه قوله كيف لا يد يك من ابن من رسول
من غيره لان حتى الرسول صلى الله عليه وسلم وموجب تفكيكه وايضا مميز لشبهه
ان يضاف اليه ولا يضاف فالحكم في اشغال هذا ما استفاد في لرب
اليعا على هذا المنهج جاء فيما امام مدني ما كان من ان س رحمة الله وتحابة
في النواوير من رواية بن ابي قريم عنه في رجل غيره رحلا بالفقر فقال يعني
بالنفس وقد رجي البي صلى الله عليه وسلم فقال ما كانت قوة من نور البي
صلى الله عليه وسلم في غير موضع أرى ان يؤد ت قال والابن الابن
الذوق ب اذا اغوي بوا ان يقولوا قد احطت الان ب وقد قال عمر بن الخير
رحمة الله رجل انظر لنا كاتب يكبر ان أوه عز فقال كاتب له قد كان ابو البي
كافرا فقال جئت هذا املا فكذلك وقال لا تكتب لي أند وقد كرو سجون
ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عند الحج بالاعلى من النواب والنصب
توقيره له وعيشا كما أمر الله وسبل الناس بن رجل خال رجل فيه كانه وكغيره
ولعل عيسى كانه وجه ما كان القبائل فقال يحي أراد هذا وكبر أند فاني

واما لما كان في ذلك من عظمه فخرج عليه حين رآه من وجهه ادم عاف
 اليه لانه من عظمه فبان كانه هذا سيد لا سيده فخرى الحق والحق
 فها قد عتقته وليس فيه من غير البت بل لا بد وانما البت واقع على الحجة
 وفي الادب بالسورة والسجدة فكان الشهادته قال واما ما كان في حازن النار
 فقد صبي الذي ذكره عند ما ذكر من عبوس الاخر الا ان يكون في عبوس
 بعبس فيسبها القائل على طري الدرم هذا في قوله ولزوجه في قوله فها كان
 الملك الطبع رتبة في قوله فيقول كانه الله يصفه ملك فليكن الحق واما
 في قوله لا تعرض بئس هذا ولو كان اني على عبوس بعبسته واجتمع بعبس ملك
 كانه اشد وتماثل العاقبة الشديدة وليس في هذا دم للملك ولو قصد
 دمه لئس وقال ابو الحسن ايضا في شيء معروف بالمر قال رضى شيا فقال له
 الرجل اسكت فانك اني قال انك لا تيسر ان الشئ انما يقع عليه قتاله كره
 الناس واشفق الناس قاتالوا واهله الدم عليه فقال ابو الحسن في العبوس
 اما اطلاق الكفر عليه فقال الله جل في استشهاده بعبس النبي صلى الله عليه وسلم
 ولون النبي ايضا آية له ولون هذا ايضا بعبس فيه وجهه لا يرضى بها اليه احتجاجه
 بعبس النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا اذا استغفر ذاب واعرف ولما الى الله
 فيمن كثر لان قوله لا سيده الى حد من ماطرقة الادب فطرح فاعلى بالدم
 عليه وجوب الكف عنه وتوكلت ايضا مستغفرت في ما بعض قضاه الامم من حيا
 العاصي لا يجد منصور رحمة الله في جعل نفسه على اخوي شي فقال له انما مرقعي
 بقولك واما بشد وجب الشرب طبعهم الشرب النبي صلى الله عليه وسلم فاقا بالامة
 سجيحة واجمع اذ يراة لم تبطل السب وكان جعفر قهره الا انه سب من سبته **فصل**
الوجه السادس ان يقول القائل في ذلك حاكم عن غيره وانما ذلك من قوله
 ينظر في صورة حكاية وقرينة معانية وقيل في حكمها خلاف ذلك على اربعة
 وجوه الوجوه النبوية الحكمية والحق فان كان حجة على وجه الشهادة

بقائه والاعمال

يتابع والاعمال والاعلام بقوله والتعريف والحق في هذا ما سمي انشأه
 ويجوز فاعلى ذلك ان حكاية في كتابه في مجلس على طري الرحمة والحق
 على طري الرحمة والحق ما يكره وهذا ما يجب فمهما جفت حالات الحكمي
 لذلك والحق في فان كان القائل ذلك من بقوى لان قوله على العلم
 او روى في الحديث او يقطع حكمه او شهادة او قضية في الحقوق وقت على سابعه
 الاشارة على ما في منه والحق في من عنه والشهادة عليه ما فانه ووجه على
 من قوله ذلك من انما المسلمين في الحارة وبين كرهه وفي قوله ليطرح ضرره
 عن المسلمين وقيل ما جنى سيد المسلمين وكذا ذلك ان كان من قول العامة
 او يوجب الضمان فان من هذه سيرة لا يكون على القادر ذلك
 في قوله في كتابه في قوله لا لا الايجاب على النبي صلى الله عليه وسلم وحقه بعبس
 وان لم يكن القائل بهذه السبيل فالقيام بحق النبي صلى الله عليه وسلم واجب
 وحجته عرضه متعين ونفسه عن الاذي قضا وميتا متجني على من كلفه اذ
 قام هذا من ظلمه الحق وفصلت بعبس وبان به الامر سقط عن العاصي من
 وبقي الاحجاب في كثر الشهادة عليه وقصد تحذيره من وجهه السب على بان
 حال التهم في الحديث فليكن مثل هذا وقد سئل ابو جعفر عن ابي زياد عن ابي عبد
 ربه عن مثل هذا في حق ابيه فقال اربعة ان لا توردى شهادة قال ان رجلا
 نقاد الحجة شهادة فليشهد وكذا ذلك ان علم ان الحاكم لا يرى النفس بالهتدي
 ويرى الاشياء والادب فليشهد ويكره ذلك واما الا آتاه حكمه بقوله
 ليعبر من التعبد فلا يرى لها موقفا في الباب فليس اشكره من النبي صلى الله
 عليه وسلم في بعض من شوقه للاحياء لا اكره ولا اثر في بعض شرعي فيسبج
 في غرض التعبد فممة في بين الايجاب والاحجاب وقوله على الله تعالى فقال
 للمعصوم عليه السلام في كتابه على وجه الايجاب في قوله والتحرير من كرهه وكذا
 عليه ولا يسمع عليهم بالامانة عليه في حكمه وكذا ذلك وقيل من آتاه في حارة

كل ص

التي هي على الله عليه وسلم الصحيح على الوجه المتقدم واجمع السلف والخلف من
 الزيد الهادي على كلمات تعاليات الكوفة والخراسان في شهر ربيع الثاني سنة ثمان
 وثمانين وخمس مائة عليهم والآن كان وردنا من جبل النكار بعض هذا على صاحب
 بن اسد فقد صنع احمد شيئا في رده على المهدي والعاثين بالخروج وهذه
 الرسالة الحكيمة عنها فانما ذكرنا على غير هذا من حكاية سيرة والاراء ومقتضى
 على وجه الحكايات والاعمال والطرف واحاديث الناس ومعاليمهم في
 السنين ومضاجات الحان ونوادير السخا والخراسان في قبل وقال وما لا يفتي
 فكل هذا موعظ ونصحة شدي في المنع والعقوبة من بعض فان كان من قايمة الحاكما
 على غير قصد ومصرف بمقدار حكاية او لم تكن عادة او لم تكن الكلام من السيرة
 حيث هو ولم يظهر على حكاية اسماؤه واسبقوا به رجوع من ذلك ولا من العودة
 اليه وان قوم ببعض الادب فهو مستوجب له وان كان لفظة من البتة
 حيث هو كان الادب شدة وقد علم ان رجلا سأل ما لك على قول القمان خلق
 فقال ما لك كافر فاقوله فقال انما حكاية عن غيري فقال ما لك انما حكاية
 وهذا من ما لك رجاءه على طريق الترجع والتعظيم بدليل انه لم يفتد منه وان لم يكن
 هذا لما في حكاية انه اختلفت وكتبه الى غيره او كانت تلك عادة له او لم
 له ذلك وكان مواعظا والاختلاف او اختلفت له عليه ورواية اشعارهم
 عليه السلام وبسبب حكم هذا الساب في رواية بقوله ولا تنفع سيرة الى غيره فياذا
 بينه ونجل الى الهادي اية وقد قال ابو عبد الله بن سلام فمن حفظ سيرة من كان
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل هو كثر وقد ذكر بعض ألف في الاطلاع على حرم
 رواية ما في النبي صلى الله عليه وسلم وكما في رواية وبركة متى وجد دون
 فهو وجه الله استخفافا المسكين الخزين ليدبرهم فقد اعطوا من احاديث المعاني
 والسيرة ما كان هذا السيرة ورواية الاشياء وكما في رواية وغير سيرة على
 الوجوه الاولى ليدبر الله من قايمة واحدة المعاني عليه يدبر وهذا الوجه القام

بن سلام رجاءه قد ذكرنا انما انصرف الى الاشارة بانه من ما في سيرة النبي
 في كية على عن سيرة النبي نور الدين السيرة لانه في حكاية عن تلك ركية
 في ذم اخبر رواية او شدة لطف ما يلقى الى من سيد النبي صلى
 عليه وسلم **فصل في الوجه السابع** ان يذكر ما يورث على النبي صلى الله عليه وسلم
 او يخلق في حوازه عليه وما يطر من الامور البشرية به ويمكن اضافها
 اليه او يذكر ما لا يجوز به وفيه في ذات النبي شدة من قاسات اعتدائه
 واذا فهم له ومصرفه ابتداء حاله وجبرته وما يقية من بؤس رغبة وكره
 عليه من معاملة يعيشه كل ذلك على طريق الرواية ومذاكرة العلم
 ومعرفة ما تحت منه النعمة للانبيا عليهم السلام وما يورث عليهم فهم في
 خارج عن هذه العنون البتة اذ ليس فيه غرض لا نقص ولا ازاو ولا
 استحقاق لا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن يجب ان يكون الكلام
 فيه مع اهل العلم وفهم طلبة الدين من فهم مقاصده ويحسون قوايه ويجب
 ذلك من سيرة لا نفعه او شيئا به فته قد ذكره بعض السلف لعلم ان سورة
 يوسف لما انطوت عليه من تلك القصص الضعيف مفرق من بعض هؤلاء
 داوود الذين قد قال عليه السلام مخبر عن غفلة با تجارة لعالم في ان
 حاله وقال ما من نبي الا وقد رعى العلم واخبر الله بذلك عن موسى عليه
 السلام وهذا الاغصاة فيه جملة واحدة من ذكره على وجه خلاف من قصد
 به الغصاة والخبر بل كانت عادة جميع العرب ثم في ذلك الانبياء حكمه
 بالوفاة وتدرج الله تعالى لهم الى كرامته وتدرج برعايتها سياسة الملوك
 من طبيعة ما سبق لهم من الكرامة في الارل وعدم الغر وكذا قد ذكره
 نية وحكمة على طريق التنبه عليه والتعريف بكرامته قد ذكر الدار لها على
 تعريف حاله والبر عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في عظم منة عهده ليس في
 عصاة من قد رلاه على حرمه ونحوه اذ الطهره الله تعالى بعد هذا على غصاة

[illegible]

منها مورد

مركز مطالعاتی

[illegible]

۱۰۰

تذکرہ مندر • بمعنی مفروقہ

صلى الله عليه وسلم

تبرکات

طالب رضى الله عنه يسأله قال يقولون لم ير الله تعالى عن
 رضى الله عنه عليه السلام لا يترك من دين الله تعالى شيئا
 حلالا الا قتل لا يترك من دين الله تعالى شيئا حلالا وقال
 القاضي ابو محمد بن محمد بن اسحق بن عمار توبته والقول فيه وبين من سأل
 تعالى على من هو القول باستنابة ان النبي بشدة والشخص من جهة المعصية
 الا ان الله توبته والهادي تعالى منزلة عن جميع العاصيات فطاعوا
 من غير ان يترك المعصية بل سببه عليه السلام كالارادة الجبر في التوبة
 لان الارادة متى تغيرت لا يبقى في غير من الارادة فقبلت توبته ومن
 التي تعلق فيه في الارادة فكان كالمتردد بين اربعة اوتوبه فان توبته
 لا تسقط عنه عند الفعل والعرب وايضا فان توبة المتردد اذا قبلت لا تسقط وتوبة
 من زنا وسرقة وغيرهما لم يقبل سبب التي صلى الله عليه وسلم توبة لكن لم ينفى
 يرجع الى تخطئه حرمته ووالله توبته وذلك لا تسقط التوبة قال القاضي ابو الفضل
 بن زياد الله اعلم لان سببه لم ينفى الكفر ولكن معنى الارادة والاختصاص
 اولان توبته والهادي انما يترفع عنه امر الكفر ظاهر والله اعلم بسريته وبقي
 حكم الله عليه وقال ابو عمران القاضي من سب النبي عليه السلام لم يرتد عن الاسلام
 قيل ولم يستب لان السب يرجع حقوق الاوصياء التي لا تسقط عن المتردد كلامنا
 هو لا ينفى على القول بثبوت هذا لا نفى ويحتاج الى التوضيح كما على رواية الوليد بن
 مسلم عن مالك ومن واقعة على ذلك من ذكرناه وقال به من اتى المسلم
 فدمر حوائج الله ردة قالوا وبشأن منها فانما يجب لكل وان اتى قبل فليس له ان يترك
 مطلقا في هذا الوجه والوجه الاول أشهر وأظهر من الثاني ومن شرط الكلام فيه
 فتقول من لم يرد ردة فهو يوجب القتل فيه هذا ما نقول في كل من صدق بصدق
 الكفار ما شهد عليه به أو الظاهر الاطلاق والتوبة عليه فصدق هذا في كل الكفر
 عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ما عظم الله من جهة واجرم ما عظم في ميراثه

وغير ذلك

وغير ذلك حكم الزناني او الظاهر عليه وانما روي ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 الكفر ويسبوه عليه بغير الكفر ولا يوجب عليه الكفر ولا يوجب عليه الكفر ولا يوجب
 نحن وانما سبب الحكم الكافر في حق من سب النبي صلى الله عليه وسلم عليه الكفر ولا يوجب
 والظاهر ما شهد به عليه أو روي ان ذلك كان منه وبهذا وجهه وأنه مطلق عن
 ذلك ما دام عليه ولا يخرج اليك بعض احكام الكفر على بعض الأشخاص وان لم يثبت
 خصايصه كسبب في الصلاة واما من علم انه سببه معصية لا يجازيها فلا يترك في غيره
 ذلك وكذا ان كان سببه في نفسه كقول الكنديه أو كغيره فلهذا بالان
 فيه ويعمل وان تاب منه لانا لا نسب توبته ونسب بعد التوبة هذا القول في سببه
 كونه وأمره بعد الى الله المطلق على صحة ادعاءه العار بربه وكذا ان لم يظهر
 التوبة واعترف بان سببه عليه وسلم عليه هذا الكفر بقوله وبما تجده في تلك حجة
 الله وحجة نبيه ليس كما فرأى بضاف فعل به في التوصلات حد كلام العلماء
 ويزيل فقلت عبارة بهم في الاحتجاج عليها واجزا خلاصهم في الموارثية وغيره على
 توبتها فتخرج كذا فاصدق ان شاء الله **فصل في ادعاءنا بالاستنابة**
جاءت في خلاصته فيها على الاقضية في توبة المتردد لا فرق وقد اختلف السلف
 في وجوبها وخصوميتها ومدتها فذهب جمهورنا الى القول بان المتردد سبب
 وعلى ابن النعمان انه اجماع من الصحابة رضوان الله عليهم على تصويب
 قول عمر رضي الله عنه في الاستنابة ولم يكره واحد منهم وهو قول عثمان
 وعلي وابن مسعود وفيه قال عطاء بن ابي رباح والنوري والحلي ومالك
 والاصحاب والاشواق والشافعي والحنفي والحنابلة والاصحاب الرازي وداود
 طائفة من وجهين من وجه الحسن في إحدى الروايتين عنه أنه لا استنابة
 وحالة من الزناني التي سببه وكذا من عفا عنه والكفر سجنون عن عفا في
 وحكامه على وجهين من وجه الحسن وهو قول اهل الظاهر قالوا وتنبه توبته
 عند الله ولكن لا بد من القتل عند القول صلى الله عليه وسلم فلهذا ما نقول وعلى

بها

وغير ذلك

ايضا عن عطاء ان كل من ولد في الاسلام لم يستب وثبت الال
 وروى عن علي بن ابي حمزة **المدة** في ذلك سواء روى عن علي بن ابي حمزة
 المدة وثبت وقال عطاء **المدة** من روى عن ابن عباس روى في المدة
 وروى قال ابو حنيفة قال مالك وروى عن عبد الله بن مسعود في ذلك سواء
 واما قوله فما ذهب الجمهور وروى عن عمر انه يستحب ثمانية ايام حبس فيها
 وقد اختلف فيه عن عمر وهو اخذ قولنا في ذلك واحد واثنان واثلاث
 وقال لا يأتي الاستسناة الا بالخبر وليس عليه جماعة النسخ قال ابو حنيفة
 ابي زيد يروي في الاستسناة ثلثا وقال مالك وايضا الذي اخذ به في المدة
 قول عمر حبس ثمانية ايام ويؤخر عليه كل يوم فان تاب والا قتل وقال ابو حنيفة
 بن القدر في تأخير ثلثا روايتان من مالك على ذلك واجب او مستحب
 واستحب الاستسناة والاستسناة ثلثا ايام التي روى عن ابي بكر
 الصديق روى الله عنه انه استسناة امرأة فلم تثب فثبتها وقال لا تثب
 مرة فقال ان لم تثب مكانة قتل واستحب المدة وقال ابو حنيفة يردى الى المدة
 ثلاث حراة فان ابي قتل وروى عن علي بن ابي حمزة استسناة شهرين وقال
 البخاري يستسناة اربا واربعة النور في ما جرت توبته وحكي ان القدر عن ابي
 حنيفة انه يستسناة ثلاث حراة في ثمانية ايام او ثلاث جمع كل يوم او موقوفة وفي
 كتاب محمد بن ابن النعمان يردى الى المدة الى الاسلام ثلاث حراة فان ابي لم تثب
 عنه واختلف على اربا على المدة او ثمانية ايام الاستسناة ليؤبى المدة فقال
 مالك ما عرفت في الاستسناة بخبرنا واختلف في الطعام بالامانة وقال ابو حنيفة
 يخوف ايام الاستسناة بالقتل ويؤخر عليه الاسلام وفي كتابنا في المدة في المدة
 في تلك الايام ويترك بالحبس ويؤخر في النار في المدة وفي المدة في المدة
 من النسخ مع النسخ او حصة اذا استسناة فيه يؤبى المدة في المدة في المدة
 عليه ان يفسد على المسلمين في طعام منه ويؤبى في ذلك يستسناة في المدة في المدة

وقد استسناة النبي صلى الله عليه وسلم منها ان الذي ارسله من ربه في المدة
 قال ابن عباس في ذلك استسناة اربا في المدة في المدة في المدة في المدة
 المدة قال ابو حنيفة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 قتل وروى استسناة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 خضع التوبة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 اربا اربا في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 من لم تثب ثلثا في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 قوله في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 عنه الثقل ويستحب عليه اجتهاد الا امام مقرر شهره حاله وقوة الشهادة عليه
 وكثرة السجدة عنه وصورة حاله من التوبة في الدين والبر بالسنن والمجون في
 قوي امره اذ انه من شدة الكمال في التوبة في المدة في المدة في المدة في المدة
 الى القاية التي هي طاعة فلا يمسه النيام لضرورة ولا يقوده عن صلاة في
 حاله في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 وما ياتي اوصافه واثبات المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 وقد روى الوليد عن مالك والاوراق في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 في العتية وكتاب محمد بن ربيعة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 سجون وروى ابو حنيفة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 عذرك اربا بالاربع المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 في مثل المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 ان يفسد في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 ويؤبى في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة
 ويؤبى في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة في المدة

الحظ لا يملكه الا الله في الاذنية السوط والحق بحال استنهاه وبعث
 حوته بعد ذلك ان لم يمت عليه سوى شيئا فاشهد من عذرها
 او جرحها ما استعمله الله في خلقه من جرحها ما استعمله الله في خلقه
 عنه وكانه لم يشهد عليه الا ان يكون من يمشي به في الجنة ويكون الشاهد من
 اهل البرزخ فاستعملها بعد اذرة فهو وان لم يندظلم عليه بقضائها فاستعملها
 الطن صدها ويحكم بها في شكله فوضع اجزاء الله في الله في الله في الله
هذا حكم الله في اذ الصبح بسببه او عرض واستحق مقدرة او موصفة
 بغية الوجه الذي كثر به فلاحلاف عندنا في قوله ان لم يسلم الا ان لم تعطيه الذمة
 او العهد على هذا وهو قول عاتية العلماء الا انهم في التورق واتباعها من
 اهل الكوفة فاتهم قالوا لا تبطل ما عليه من الثرك العظيم ولكن تؤدب وتوزر
 واستدل بعض شيوخنا على قوله بقره تعالى وان كانوا ايمانهم بغيره لم يرد
 وطعنوا في ذلك الآية ويستدل ايضا عليه بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يثيب
 الا شرف واستباحه ولا تاكل ما نهى الله عن الاكل ولا تعطهم الذمة على هذا ولا يجوز
 ان تفعل ذلك معهم فاذا اكلوا ما نهى الله عليه العهد ولا الذمة فقد نقضوا ايمانهم
 وصاروا اهل حرب يعطون للفرقة وايضا فان منهم لا يقطع عهد ولا امان
 عنهم من القطع في سرقة اموالهم والمثل لمن قبله منهم وان كان ذلك
 خلا لا عهد لهم فذلك لك منهم النبي صلى الله عليه وسلم يعطون به ووروث اهلها
 طواهم تنفي الخلاف اذ ذكره في الفوج كونه سبيته عليهم ما كان من
 العامر وابن حنبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع عهد ولا امان من
 واقتلوا اذ استسلمتم فيمن سيطر اسلامه قبله فليس له عهد ولا امان من
 كذا في السلم اذ استسلمت لان اهل البيت اذا كانوا في الاسلام فليس لهم عهد ولا امان
 كذا في السلم من العامر وابن حنبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع عهد ولا امان من
 رجع عن دينه فممن لا يقطع عهد ولا امان من رجع عن الدين فممن لا يقطع عهد ولا امان

كذا في السلم
 الذي هو

يشهدوا بغفرانهم ما سلفوا ولم يملكوا جوارحهم كان لنا ما سلفنا منكم طاعة
 خلافتنا على ذلك الا ان لم يمت عليه سوى شيئا فاشهد من عذرها
 بدت من جرحها ما استعمله الله في خلقه من جرحها ما استعمله الله في خلقه
 السلام الذي الساجد قبله لا يمت عليه سوى شيئا فاشهد من عذرها
 وعنده الحاق الغصية والخسرة في من رجوعه الى الاسلام باذني سبيته
 كما وجب عليه من حق المؤمنين من قبل سلاية من قبل وقوف واداء الا قبل
 حجة المسلم فان الا قبل توبة الكافر اولى قال مالك في كتاب ابن جبير
 والجسوط وابن ابي سيم وابن الملقون وابن عبد الحكم واصنع بين ثم بين
 من اهل الزينة او اخذ من الانبياء عليهم السلام قبل الا ان يسلم وقال ابن الحكم
 في العتية وعنده محمد وابن حنبل وقال حنبل واستباح لعمال كذا لم ولا يسلم
 ولكن ان سلم فذلك له توبة وفي كتاب حنبل اخذنا من اصحاب مالك انه قال من
 سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من النبيين لم يسلم وكافر قبل ولم
 يستب وجوبه ان من مالك الا ان يسلم الكافر وقد روى ابن جبير
 عن ابن عمر ان راينا ساول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر هل لا فليمت
 وروى عيسى عن ابن ابي عمير في ذبي قال ان محمد لم يرسل اليه انا انما ارسل
 اليكم وانما نينا موسى او عيسى وخمسة لا يمت عليهم لان الله تعالى اقرهم عليه
 واما ان سبته فقال ابن جبير اولم يرسل اولم يزل عليه قرآن وانما هو
 في قوله او محمد او محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم او قال الفرائدي شيئا خبر عن ذلك انما
 فيكم من العامر وابن حنبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع عهد ولا امان من
 فقال مالك في كتابه من هذا الا ان يسلم الكافر وقد روى ابن جبير
 في كتابه من هذا الا ان يسلم الكافر وقد روى ابن جبير
 في كتابه من هذا الا ان يسلم الكافر وقد روى ابن جبير
 في كتابه من هذا الا ان يسلم الكافر وقد روى ابن جبير

هذا الحديث
 ان هو

[illegible]

اولین فصل

في حقه سلف محبا لاسلامه ليس يسل بغيره يستهدى في الزنوة
 هرة عليه السلام في السوة وقبول اسلامها وادراكها
 عنها به قال بنو ابي حنيفة فيهم القاسم وابن الحنابل وقال
 ابو القاسم بن الحنابل في كتابه من رتب الله ورتبه من قبل او كما قيل
 ولا يستل من الله وعلى القاسم ابو محمد في الذي يستل روايتين في ذكر
 القاسم بن اسلامه وقال ابن حنبل وقد العذف ونهه من ضيق العبد
 المستل من الذي اسلامه وما يستل عنه باسلامه حذو الله وما حذ
 العذف حتى للعباد كان ذلك لبي او غيره فاجبت على الذي اذا عرفت
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم استلم حذ العذف ولكن انظر اذا وجب عليه بل حذ
 العذف في النبي صلى الله عليه وسلم وهو القاسم الزبادة حرة النبي صلى الله
 عليه وسلم على غيره اما بل يستل العسل باسلامه وحذ فائين فائنة **فصل**
في ميراث من رتب النبي صلى الله عليه وسلم وغنيمة والصلوة عليه
 اخذ العلماء في ميراث من رتب النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة عليه في ميراثه
 انه جماعة المسلمين من قبل ان يتم النبي كترتيبه لهم الزنوة وقال شيخ ميراثه
 يورثه من المسلمين ان كان شتيه بذلك وان كان نظيره مستهدى به فله **٥٠**
 مدين ويقتل على كل حال ولا يشترط قال ابو الحسن القاسم ان من قبل وهو
 مستل شهادة فاحكم في ميراثه على الظاهر من اقراره في يورثه والقاسم يورث
 عليه ليس في الميراث في شيء وكذلك لو اقر القاسم والقاسم يورثه او حذ
 وحكم في ميراثه وسائر احكامه حكم الاسلام ولو اقر القاسم وقادى عليه وعلى القاسم
 من قبل على ذلك كان كافرا وجب له المسلمين ولا يقتل ولا يقتل عليه ولا يقتل
 في حرة ميراثه ويورثها كغيره من الكفار وقول شيخنا الحسن في الميراث المأوى
 بين الامم الميراث في ميراثه كغيره من غير القاسم ولا يقتل ولا يقتل ولا يقتل
 في الميراث من حذ في الزنوة قادي في ميراثه ولا يقتل ولا يقتل ولا يقتل

۱۰۰

فی جبانہ

انما في امر الدين من سبل الحق والهدى وحسن الدين عليه على الدين وهو من
 في امر الدنيا بما يتوخى بين المسلمين من العداوة **فصل في حق القول**
الذي قاله النبي قد ورد ما يدل على ان العداوة بين النبي واليهود والنصارى
 ممن قال قولاً يؤيد به ذلك قوله عليه لا يتولوا ما يؤيد به قوله
 اليه وعلى اجلهم خلف الغنم والمكثون في ذلك فمن منسوب الكفر الذي
 قال اليهود من السكت ومنهم من اياه ولم يزلوا ابراهيم بن سواد المؤمنين وهو قول
 ابن الغنم والمكثين وقالوا لم يزل في عداوة هؤلاء وتوارى من المسلمين
 وكلهم لهم باجرامهم ولهذا قال سخون لا عداوة على من على علمهم قال وهو قول
 جميع اصحاب مالك بن النضر وابن كثة وانتهى قال لانه لم يزد منه لم يزد من
 الاسلام وانظر ما يخرجون في ذلك وقد قصوا عن القول بالبراءة وضموا واصحاب
 قول مالك في ذلك وتوقعه من عداوة الصلاة خلفهم منه وفي حين هذا الحديث
 القاضى ابو بكر بن ابي الحقيق والحق وقال انما من التوصلات والتموم لم يزد من
 وانما قالوا قولاً يؤيد اليه وانظر قوله في المسئلة على ان اصحاب قول مالك
 مالك بن انس حتى قال في بعض كلامه على رأي من لا يفرق بين الاولين والآخرين
 ولا يفرق بينهم ولا الصلاة على شيعتهم وخلف في توارى منهم على الخلاف في غير هذا الحديث
 وقال ايضا نزلت منهم وورثهم من المسلمين ولا توارى منهم من المسلمين وانما الذي
 الكفر بالمال وكذلك مسلم فيه قول شيخنا ابو الحسن الاشعري واكثر قوله ترك الكفر
 وان الكفر حصه واحدة وهو الجهل بوجود الباري تعالى وقال حجة من اعتقد ان الله
 جسم او شيء او من من ينسب في الدين ليس بدينه وهو كافر ومنه انما
 انما تعالى ربه الله في حجة لاني حجة على الحق وكان حجة في السيد ما قد رآه
 بان العطف فيها ينصب لان ادخال كافر في الجنة او اخرج من الجنة على الدين
 وقال فيهما من الجنة الذي في الاضمار من التفسير في ان الله تعالى في الجنة
 واما المسلمين المؤمنين حجة وخطا في ترك الله كافرين من الظاهر في شفاء

انما هو في

بحجة من دهم منكم وايدى قد قال عليه السلام ما قاله في حجة منكم
 مني وما هو وما هو الا بحجة منكم على الله ما لم يفرق بين المسلمين واليهود
 منكم ويحتاج خلافاً لا يتطابق ولا يتوافق ولا يتوافق ولا يتوافق ولا يتوافق
 الواردة في الباب مرفوعة للادوية في حجة منها في التبرج بكفر العذرية وقوله
 لا تسلم لهم في الاسلام وحسب الرافضة بالبرك والحدائق الغنم عليهم وكذلك
 في الخراج وغيرهم من اهل الايمان وقد يفرق بها من قول مالك وقوله لا يفرق
 بانه قد ورد مثل هذه الالفاظ في الحديث في غير الكوفة على من من التعليل وكذا قد
 كثر وانكرت دون الزكرك وقد ورد منه في الزكرك وعلموا في الزكرك والبرج وغير
 معصية واذا كان تحملاً لا من فلا يتطابق على احد ما لا بد من فالحق وقوله في الحديث
 من غير البرية وبه صفة الكفار وقال صلى الله عليه وسلم من يفرق بيني وبين الله
 فولي من قدامه او قتلوه وقال عليه السلام فاذا وجدتموه فاقبلوه فمقتل عباد
 وفاق هذا الكفر لا يسلم مع شيعتهم بغير حجة من يري فيهم فيقول له الا
 انما ذلك من قبلهم وورثهم على المسلمين وبعدهم عليهم بديله من الحديث
 نفسه يعملون اهل الاسلام فقتلهم بما ينادى لا كفر وقد عداوة شيعته للقبيل
 وجله لا يمتنع وليس كل من حكم بغيره حكمه ولعلنا نرى من قوله في
 الحديث وعني امرت بغيره يا رسول الله فقال لعله يقتضي فان استجوا
 بقوله عليه السلام يقولون القرآن لا يجاوز حناجرهم فانه ان الامان
 لم يدخل قلوبهم وكذلك قوله يسرقون من الدين مروقاً منهم من الزينة
 ثم لا يعودون اليه في عود الزمان على قوته وبقوله بين العرش والعرش
 على من يمتنع من الاسلام بشي احب اليه الاخوان ان مني لا يجاوز حناجرهم
 لا يمتنع عفاة بقولهم ولا يمتنع في مسودتهم ولا يمتنع في جوارحهم
 وعادتهم بقوله عليه السلام وما رآه في النوى كبره انما هو في
 في حاله فانما استجوا يقول اني حجة في الحديث في هذا الحديث

على الله عليه وسلم قول يخرج في هذه الآية ولم يزل من هذا وخبر إلى محمد
 الرواية وإتفاهه الخط أحاديثهم إلا أن يكونوا من العباد بنى فأنهى نصري
 يكونهم من غير الآية بخلافه من أبي بنى لبعضهم وكثيرهم من الآية مع أنه
 قد روي عن أبي ذر وعلى وأبي أمية وغيرهم في هذا الحديث يخرج من أبي
 وسيلون من أبي ذر وقت المعاني شذبه فداقول على أحاديثهم من الآية
 بنى ولا على أحاديثهم فيها من لكن أبوسعيد رحمه الله أحاديثا بنى التيمم الذي
 نية عليه وهذا يدل على صحة فقرة الصحابة رضوان الله عليهم وتخيرهم بلغاني
 واستنباطها من الألفاظ وتخيرهم لها وتوفرهم في الرواية بهذا الدليل المعروفة
 لأهل السنة ولغيرهم من الفرق فيها مقالات كثيرة مضطربة تحفة آخرها
 قولهم وتخير بنى أن الكفر بالله الجمل به لا يفرق أحدهما ذلك وقال أبو
 البركات أن كل من قال كان تأويله تشبه الله بخلقه وخبرنا أنه في فقهنا
 حجة فهو كافر ولكن أنتك في فقهنا لا يقال له الله فهو كافر وقال بعض
 المتكلمين إن كان من عرف الأصل وتيمم عليه وكان بها هو من أصل
 الله فهو كافر وإن لم يكن من هذا الباب فغايى إلا أن يكون منى
 لم يوف الأصل فهو خطي غير كافر وذممت غير الله من الحسن وغيره
 إلى تصويب أقوال المجتهدين في أصول الدين بما كان غرضه للتأويل
 وفادق في ذلك فوفى الآية إذا تجاوزوا سواء على أن الحق في أصول الدين
 في واحد والمخطئ في آخره عاص غايى وأما الخلاف في كفره وقوله القائل
 أبو بكر الباقى في سفسل قول سيد الله عن داود أنه يهدى قال وكان
 قوم عنها فالأدلة في كل من علم الله من حاله استغنى عن الاستغنى في طلب
 الحق من أبي بنى وأمن فرحم وقال هؤلاء أهل الجاهل فماتة في أن
 كثرة من القامة والتبليغ والتبليغ القصار من الله هو وجميع راجحة
 نية عليهم إذا لم تكن لهم طاعة يدين فيها الاستدلال وعلى القول في قولنا

رضی اللہ عنہ

من هذا المنهج

من هذا المعنى في كتاب العقيدة وقابل هذا كافر بالاطلاع على كرم من الحق احد
من الصائري واليهود وكل من فارق دين المسلمين او وقف في غيرهم من الملوك
قال القاضي ابو بكر لان التوقيت والاجماع على كرم من وقف في ذلك
فقد كرم النفس والتوقيت او تلك فيه والكليات والافراد لا يقع
الا من كافر **فصل في بيان ما هو من المقالات كروما توقيت او حلف**
فيه **وبالسر** **كم** اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مورد الزعم
ولا مجال للعقل فيه والفصل الثاني في هذا ان كل معاملة صحت بمضى الزمنية
او الوعدانية او عبادة اجد غير الله اوقع الله فهي كفر لعامة الدهرية وسائر
فرق المجاب لان من الديانة والماثوية واشباههم من الصائري
والصائري والمجرب والدين اشركوا عبادة الاوثان او الملائكة والجن
او الشمس والقمر او الدار او اجد غير الله من شرى العرب وابل الهند
والصين والتوكان وغيرهم ثم لا يخرج الى كتاب وكذلك التواضع والاحياء
الحلول والتأجيل من البالية والفسادة من الروافض وكذلك من انكرت
باللهية الله ووجدانية ولكنه اعتقد انه غير محيى او غير وانه نجس او صور او
ادعى له وكذا اوصافه او والدا او انه متولد من شيء او كان عنه او ان معنى
الازل بشا ذيقا غيره او ان خصا صاعدا للعالَم سواء اؤتمد بآ غيره فذلك
كل كرم باطل **المسلمين** **كقول** **الانبياء** **من** **الفسقة** **والنفاق** **والظلم** **والظلم** **والظلم**
من ادعى ثباته الله والزوجانية وحكايته او ضلوه في اجد الاشخاص كقول
كقول بعض المشيقة والساطية والصائري والقرومية وكذلك قطع على
من عالى يوم العبادات او كس في ذلك على مذهب بعض الفسقة
والفسقة او كان خاسا الارواح واستغناها ان لا يادى في الاشخاص وتعدىها
او غيرها فيها كسب ركاها وجرها وكذلك من ادعى بالالهية والوعدانية
وكانه قد انقذ من انفسها عونا او نعمة ينالها من الله عليه وسلم صوابا او اجد

من النبوة الذين كذبوا به من قبله من انبأهم انهم كانوا من قبله
وعلمهم انهم كانوا من قبله من انبأهم انهم كانوا من قبله
ان عيسى بن مريم عليه السلام كان من النبوة الذين كذبوا به من قبله
وان كان بعض هؤلاء من انبأهم انهم كانوا من قبله
وحي النبوة ونسوة نبينا عليه السلام ولكن حور على الانبياء الذين كذبوا به من قبله
في ذلك المصلحة ثم لم يتبعها فهو كما قال بعض الناس من بعض الباطنية والارواح
وعند المتصوفة والنجباء الباطنية فان هؤلاء زعموا ان طواهر الشجر والارواح
ما جاء به الرسل من الاخبار عما كان ويكون من امور الآخرة والجنة والقيامة
والجنة والارباب منها شيء على معنى لغتها ومنهم من قالوا بانها طواهر الشجر
على جهة العقول لهم اذ لم يكن لهم الصريح لتصور تصور انهم من قبضتها فقالوا انهم انبأهم
الشجر وتطير الارواح والنواحي وكذبوا والارباب فيها انوارها وكذلك
من انضاف الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد كذب فيما بقوه واخبره او انوار
في عبودية اوتيه او قال انه لم يبلغ او انضاف به او باجود من الانبياء او اوزي
عليهم او اواهم او قبل نبينا او جارية فهو كما قال بعض الناس من بعض
منه من بعض الكذبة في ان لكل حبس من الحوان نورا ونسوة من القوة والقدرة
والذوات والادوات وتحت قوله تعالى وان من امة الا افلاها فيها نورا ذلك لا يوزي
الى ان نوصف انبياء هذه الاجاس بصفتهم القدسية وقدم من انوارها على هذا
المصيب الشريف ما فيه اطاع القديس على حرفة وكذب قائمه وكذلك نحن نحن
من الاصول الصحيحة بانهم ونسوة نبينا عليه السلام ولكن قال كان اسود اومات
قبل ان ياتي وليس الذي كان بكلمة والنجار ليس موشى وان وصفه بوضوحه
المعروفة ثم لم يتركه وكذب به وكذلك بعضا من بعض من انبأهم انهم كانوا من قبله
او بعدة كما استسوية من اليهود والنصارى في بعض من انبأهم انهم كانوا من قبله
العالين بآثار الرسل وما كثر الزمعة العالين بها كثر على في الرسل

الرافضة

۶۰ ارسیل سو

و غیر ذلک

۲۷ کان

النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك كل الامم من اولاد نوح مما جعل في الدنيا
 بالحق والبر بغيره والباقية منهم الطاغية بنوحه من بني نوح واسمها
 بنو لاو ومن ادعى النبوة بعد نوح وجعل الشك في الخلق بعد نوح
 الى قريشها كالفاطمية وعلاء المتصوفة وكذلك من ادعى منهم ان نوح
 اليه وان لم تنفع النبوة او انه يبعث الى السماء ويصل الله ويأكل من غايها
 ويتلقى الحور العين هؤلاء كلهم كفار كذوبون للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخر عليه
 السلام انه خاتم النبيين وانه ارسل كافة الناس واجمع الامة على كل هذا
 الكلام على ظاهره وان ظهر منه الكراية دون تأويل وتخصيص فلا شك في كفر
 بنو لاو الخوايف كلها قطعاً اجماعاً وسمماً وكذلك وقع الاصل على كفر كل من
 ادعى نفس الكتاب شخصاً جازياً على نفيه معطوفاً به جماعاً على خطئه على ظاهره
 الخروج بالكلال الرخص وهذا الكفر من وان بغيرة النبي من الملل او وقت
 فيه ان كانت او حتى مندهم وان اظهر مع ذلك الاسلام واعتقده واعتقله
 على من حيث سواه هو كفر باظهاره ما ظهر من خلاف ذلك وكذلك تقع عليه كل
 ما قيل قال قول لا يؤمن الى ان ينزل الامة وغير جميع العقاب لقول النبي من اراد
 تكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يؤمن بها وكفر بها اذ لم يصدق
 وتكذب الحق في القديم هؤلاء كفار ومن وجوه لانهم يظنون انهم باهرا قد
 استلحق شهاب ونزل القرآن وانما كفروا على زعمهم والى هذا علم انسابك
 في اخر قوله من كفر العقاب ثم كروا من وجه آخر زعم النبي صلى الله عليه وسلم على
 مقتضى قوله من كفر عقاب غيبه الى متى وهو لم يكفر بعد على قولهم ان الله لم يزل
 على رسوله وكفر وكذلك كفر على من اجمع المسلمون انه لا يصد الا من كفر
 وان سابعه من هذا بالاسلام في قوله ذلك العقل كاشح والقديم والنفس والعلم والحب
 والارادة والاشياء والاربع مع كلها والله في يوم من شدة انبائهم وقيل ان
 من كفر بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالصحة كافر وان كان من هذا العمل الامة على الكفر

۲ من الحیفر

مشتا و زبانی و راسی اقبال

للمنح عليه

ومما جعله من ان لا يوصله على رجا من الله تعالى بان ينزل من فوقه من
 يسكنه في الجنة شريفة ولا يسل على غيره من الناس ولا يخلو من العلم له ان ليس في
 ذلك اكثر من الباطن كما لا يخلو من غيره وقوله الحق وخارج على رجا عنه
 من حقه فاما ان تصف ذلك من اجل انه العاقلين وقوله الحق من حقه
 بذلك يستبان الى انزال الشريعة فاما من اجل لا يخلو من رجا عنه
 المتوار من السبع فانه التكميل من نعمها والتفاني في هذا الباب فالو كغير
 كل من خالف الاجماع الصحيح لما بينه في شؤله الاجماع المتفق عليه وما وجب من خلاف
 وكن في الرسول من بعد ما بين له الهدى الآية وقوله عليه السلام من خالف
 الجماعة فقد شق فشق فله نصيب من الله من رجا عنه وحكموا الاجماع على كل من خالف الاجماع
 وذهب آخرون الى التوقف عن التعلق بغير من خالف الاجماع الذي ينقض عقده
 العلماء وذهب آخرون الى التوقف في غير من خالف الاجماع الكائن عن غير
 تكفير الظاهر بما بينه في الاجماع لانه بقوله هذا خالف الاجماع السلف على افعالهم
 خارج في الاجماع قال القاضي ابو بكر القول عندى ان التفرقة بينه وبينهم بوجوده
 والبيان بانه هو ليس بموجود وان لا يكفر احد بقوله ولا يراي الا ان يكون هو
 الجاهل بانه فارق عن قول او فعل بعض الله ورسوله او اجمع لم يكون له لا يكون
 الا ان كان كافرا او كوفرا وليس على ذلك فقد كفر ليس لا يخل قوله او فعله لكن لما نصرت
 من الكفر والكفر بانه لا يكون الا بانه ثلاثة امور ايجادها الجاهل بانه تعالى والثاني
 ان ياتي قولا او فعلا او قول الله ورسوله او اجمع السلف بانه ذلك لا يكون
 الا ان كان كافرا كاستجدوا بغيره والى التأسيس بالانتماء الى الجماعة في عبادته
 او يكون ذلك التول او التعلق باليمن مع العلم بانه قاله هذا في القول وان لم يكن
 به الا بانه فما علم ان قالها كافرا من غير ان يباينها عما من في نفسه من مخالفة
 تعالى الا بانه او وجد حاشية في ذلك كونه له ما لا بد من ولا يخل ولا يحكم
 وشبه ذلك من صفات الكمال واجبه له تعالى فلهذا استدل على الاجماع على من

صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وهو لا يفرق بينه وبين الناس كما فرقه فاما من اجل رجا عنه من هذه الصفات فما كانت
 من صفاته فلهذا جعله من صفاته من اجل رجا عنه من اجل رجا عنه فقال
 ابو الحسن الاصفهاني مرة رويته طائفة الى ان هذا لا يخلو من رجا عنه الا بالو اليه
 حج الا بغيره قال لانه لم يقصد ذلك اعتقادا بقطع بصوابه وبإدراكه وبإدراكه
 وسرها وانما يخلو من اعتقاد ان مخالفته واجب بولاء بغيره السوداء وان الجاهل
 صلى الله عليه وسلم انما كانت منها الرخصة لا غير وجوب الثاني اي قدر الله على وفي
 روايته فيه كقول الله ثم قال ففعل الله له قائلوا ولو لم يوجع اكثر الناس من الغنى
 ولو لم يوجعها لكانوا وجدوا من علمها الا الاقل وقولنا لا يخلو من هذا الخبر بوجوبه
 منها ان قدر معنى قدر ولا يكون شكه في العدة على اخصائه بل في نفس البعث
 الذي لا يعلم الا بالشيء ولعله لم يكن ورد عندهم به شيء قبله عليه فيكون الشك فيه
 حينئذ كقوله فاما ما لم يرد به شيء فهو من مجردت العقول او يكون قدر بمعنى معنى
 ويكون ما فعله بغيره اذ رآه عليها وعقبا بوجوبها وقيل فاما قاله وهو غير
 عاقل لكلامه ولا ضابط للقيصه فاما استولى عليه من الحشوية التي اذنت لغيره
 بواجبه وقيل كان هذا في زمن العترة حيث يتبع فخره التوحيد وقيل بل هذا
 من مجاز كلام العرب الذي يحورثه الكناك ومعناه التحقن وهو مني بمخالفة
 قوله أشبه في كلامه كقوله بعد خبره وحشي وقوله واما ما رواه لعل هذا او في حال
 حشيت من فاما من أثبت الوصفه وفي الصفه فقال قول عالم ولكن لا علم له وقوله
 ولكن لا علم له وكذا في سائر الصفات على مذهب المعتزلة فمن قال بالمال
 لما نوديه عليه قوله وسنوه طائفة بذهب كقوله لانه اذا نفي العلم انفي وصف عالم اذ
 لا وصف عالم الا من لم يملكه من صفاته بآدمي اليه قوله ولكن لا علم له هذا
 فرق بين من لم يملكه من صفاته وبين من لم يملكه من صفاته ولكن لم يملكه من صفاته
 المزمع وجب له من صفاته كقولهم فقال انهم وادخلوا على هذا ما كان الا ان يكون سبيل عالم

[illegible]

مقام مقدم
مقام مقدم

زَلَّوْ

در شهر صلوات

[illegible]

يَكْمُرُ

برای

ان يلقوا من السوء في جميع اقطار الارض المكتوب في التوراة والى
 قاصد له فان من اول الحمد لله رب العالمين الى اخره من عود برب
 العرش والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم وان من منصف من عوفا قاصدا لالك وبصيرت آخر
 مكانة اوزا وفيه خرافا لم يشغل عليه الفتحة التي وقع الاصطاح عليه
 انه ليس من القرآن عامدا لكل هذه الآفة كافيها وهذا رأى مالك بن
 سبت عاتقه رضي الله عنها بالقرينة لانه حالف القرآن ومن حالف القرآن
 قيل أي لانه كذب بما فيه وقال ابن العاصم من قال ان الله تعالى لم يكلم
 موسى كلاما تشتمل وقال عبد الرحمن بن الهوي وقال محمد بن حنون في قول التوراة
 ليس من كتاب الله تفرغ عنه الا ان يتوب وكذا كل من كذب في
 منه قال وكذا كل من شهد بشهد على ان الله لم يكلم موسى كلاما
 وشهد آخر عليه انه قال ان الله ما اخبر ابراهيم خبيلا لا اياهما اجتماعا على كذب
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان بن حكيم جميع من تخلى التوراة ففقد
 ان الحق يخرج من التوراة وكان ابو العالبة اذا قرأ عنه قبل لم يقل ليس
 قرأت ويقول اما بنا فقرأه كذا فليكن ذلك ابراهيم فقال رآه سمعته من كفر
 بحرف منه فقد كفر به كله وقال ابن السكيت من كذب في القرآن فقد كفر به كله
 وقال الشيخ بن الفرج من كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب بقدر
 كثره ومن كثر به فقد كفر بانه وقيل في بعض النسخ ان من كذب في التوراة
 فقال الاخر لكون الله سورة فهو عليه بد كذا ثم شهد ان الله سلك في التوراة
 فقال انما لعنت توراة اليهود فقال ابو الحسن ان هذا الواحد لا يؤمن به الا
 علق الاخر بصيغة تحتمل ان اولها في قوله لا يؤمن به هو الذي لا يؤمن به
 اي لا يؤمن به ولو انك لا تملك من التوراة على بعض النسخ ان اولها
 وقد اتفق فيها على ان لا يؤمن به في قوله لا يؤمن به هو الذي لا يؤمن به

من الذين يجهلون التوراة واذا ركبوا من الحروف في الصحف وعقدوا
 ما يرضع عنه والتوبة منه بعدا لا يبرأ منه ذلك على من في مجلس من التوراة
 بن عقلة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة وكان من في مجلسه في ذلك اليوم
 لا يبرأ ويقره وفي ابو جهم بن ابي زيد بالادب من قال في التوراة
 وما علق وقال رقة لسوء الادب ولم ارد القرآن قال ابو جهم وما
 من منصف في التوراة فانه يشتمل ففعل وصت ان بيته واخر واجبه
 عليه السلام وتقصيرهم حرام مخلوقون فاعلمه حدقن القامى الشاهد ابو
 علي رحمه الله حدقن ابو بكر بن النير في وابو الفضل العول فلا حدقن ابو بكر
 حدقن ابو علي السجى حدقن ابن محبوب حدقن الرمزى حدقن محمد بن يحيى حدقن
 يعقوب بن ابراهيم حدقن ابن بك بن ربيعة عن عبد الرحمن بن ربيعة عن عبد الله
 بن منقضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في التوراة في التوراة
 في الصحابي لا تحذروهم غرض معوي من اجتمعت في اجتمعت ومن اتهمهم فبعضهم
 اذ اتهم فداواني ومن اذاني فداوى الله ومن اذى الله يوشك ان يخذله
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا الصحابي من سبوا ففعلوا الله
 والامامة والاساس اصبحت لا يقبل الله منه شرقا ولا غربا وقال عليه السلام
 لا تشبهوا الصحابي فانه يحيى قوم في آخر الزمان يشبهون الصحابي ففعلوا عليهم
 ففعلوا معهم ولا يشبهوهم ولا يكلموهم وان حضروا فلا تؤودوهم وعنه صلى الله
 عليه وسلم من سب الصحابي فانه يؤود وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان
 واذا هم يؤودون واذا في النبي صلى الله عليه وسلم حرام فقال لا تؤذوني
 في الصحابي ومن اذاهم فقد اذاني وقال عليه السلام لا تؤذوني في عاتقه وقال
 في عاتقه من سب الصحابي فانه يشتمل ففعل وصت ان بيته واخر واجبه
 عليه السلام وتقصيرهم حرام مخلوقون فاعلمه حدقن القامى الشاهد ابو
 علي رحمه الله حدقن ابو بكر بن النير في وابو الفضل العول فلا حدقن ابو بكر
 حدقن ابو علي السجى حدقن ابن محبوب حدقن الرمزى حدقن محمد بن يحيى حدقن
 يعقوب بن ابراهيم حدقن ابن بك بن ربيعة عن عبد الرحمن بن ربيعة عن عبد الله
 بن منقضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في التوراة في التوراة
 في الصحابي لا تحذروهم غرض معوي من اجتمعت في اجتمعت ومن اتهمهم فبعضهم
 اذ اتهم فداواني ومن اذاني فداوى الله ومن اذى الله يوشك ان يخذله
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا الصحابي من سبوا ففعلوا الله
 والامامة والاساس اصبحت لا يقبل الله منه شرقا ولا غربا وقال عليه السلام
 لا تشبهوا الصحابي فانه يحيى قوم في آخر الزمان يشبهون الصحابي ففعلوا عليهم
 ففعلوا معهم ولا يشبهوهم ولا يكلموهم وان حضروا فلا تؤودوهم وعنه صلى الله
 عليه وسلم من سب الصحابي فانه يؤود وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان
 واذا هم يؤودون واذا في النبي صلى الله عليه وسلم حرام فقال لا تؤذوني

النبي صلى الله عليه وسلم قيل ومن ستم الحجابة أوتيت وقال ايضا من ستم أحد
 من بني سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان و معاوية وعمر بن
 عبد الله بن مكرم قال قال كلوا على ذلك ولا تفرقوا في ستم بني سبط النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا علي بن أبي طالب في ستم بني سبط النبي صلى الله عليه وسلم
 والبراءة منه أوتيت وأما شيدنا وبن راد الجيوش في راد وغيره فالتعقيب عليه
 أشد وذكر ضربته ونكاحه من جنس موت ولا يبلغ به القتل إلا في سبط النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وقال نحو من كثر أعداء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقب
 أو عثمان أو غيره مما يجر ضرا وعلى أحمد بن أبي زيد عن نحو من كثر في أبي بكر
 وعمر وعثمان وعلي أنهم كانوا على صلابة ولا يفرقون ومن ستم غيرهم من الصحابة الذين
 قيل أنكالي الشدة وروى عن مالك بن أنس عن أبي بكر عليه السلام ومن ستم عائشة
 قيل لم قال من زناها فقد خالف القرآن وقال ابن شعان عنه لا أن الله يقول
 يحكم الله أن يكونوا وليه الله أن كنتم مؤمنين فمن عاينته فقد كفر وعلى الجوز
 الفصل أن العاصي ابا بكر بن العتيق قال ان الله تعالى اذا ذكر في القرآن ما ستم
 اليه المشركون ستم نفسه لغيره كقولوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في
 كثيرة وذكر تعالى ما ستم المنافقون الى عاتية فقال ولولا ذمهموه قلتم ما يكون
 ان تكلم بهذا سبحانه ستم نفسه في غير ما من السوء كاتبع نفسه في تزيينه
 من السوء وهذا يشهد لقول مالك بن أنس في ستم الحجابة بمعنى هذا
 والله أعلم ان الله لما عظم ستمها كاعظم ستمه وكان ستمها ستم الله وقول
 ستم نبيه واذا ياداه تعالى وكان عليه مولاه في حال النشال كان روى نبيه
 عليه السلام كذا كذا كذا ستمه من قبل عائشة بالوقوف فقدم الى موسى بن
 القاسم فقال من خسر هذا فقال من لا يسل لنا محمد بن الحسين وخلق ربه واسلمه
 في الحياتين وروى عن غير ابن الخطاب رضي الله عنه انه يدر طبع ابن عبد الله
 بن كثر أو ستم المتأولين الأسود فكلهم في ذلك حال عوني أقتبس له حتى لا يتم

سب

سب

سب

ما بعد بعد أصح النبي صلى الله عليه وسلم وروى أبو زرعة روى في غير
 الخطأ التي جاء في بعض النسخ فقال لو كان من ستمه كغيره فقال
 مالك بن أنس من ستم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليست له جنة في الجنة
 حتى يذهب الله تعالى في ثلاثة أصح فقال لعقير والمهاجرين الآية ثم قال
 والذين سبوا والذين سبوا من قبلهم الآية وهو لا يزال الانصار ثم قال والذين
 جاءوا من بعدهم ثم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقوا بالإيمان الآية
 فمن ستمهم فلا حتى لا في في المسلمين وفي كتاب ابن شعان من قال
 في واحد منهم انه ابن زانية وأنه ستمه عند بعض اصحابنا حين عدله وقد
 لا يه ولا يجعل كذا في الجماعة في كية ليشعل هذا على غيره وقوله عليه السلام من
 ستم النبي فاجله قال ومن فرق ثم احدثهم وهي كافر هذه الرواية بانه
 ستم له طار كان أحد من ولد هذا الصحابي جيا قام بما يجب له ولا من قام به من
 المسلمين كان على الايام يقول في فيه قال وليس هذا الحق في غير الصحابة
 لحرمة هؤلاء بينهم صلى الله عليه وسلم وروى عنهم ولو ستمه الامام وانهم عليه
 كان ولي القيام به قال ومن ستم غير عائشة بن زواج النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها ما لان أحد ان ستم لانه ستم النبي صلى الله عليه وسلم ستم خليلته وانكرها
 كبر الصحابة تجلده المهر في حال قول الاول أقول وروى ابو عبد الله عن مالك
 من ان ستم النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما من السوء كاتبع نفسه في تزيينه
 حتى ظهره بوجه لانه ستمه من الرسول صلى الله عليه وسلم وأخى أبو القحطاف
 النبي فوجه بالقة في رمل الكوكب امرأة بائع وقال لو كانت بنت الى
 الصدوق ما علمت الا بالهارة وروى قوله بعض المسلمين بالهارة فقال
 ابو القحطاف وذكر هذا لانه اني لم في ستم هذا يوجب عليه القربى بشدة وروى
 المولى والشيخ الذي ستم قوله هو أخى باسم النبي صلى الله عليه وسلم الله
 في ذلك وروى ولا قبل ستمه ولا قهاده وهي حرمه نفسه فيه وسبغ في

سب

سب

وقالوا علم ان في رجل قال لو شهد على ابو عبد الله ان كان في
 ما بين يدي هذا الواحد فلا شيء عليه وان كان امارا غير هذا فليس
 يبلغ به حد الموت وذكر هذا **باب التماسي ابو الفضل** بها ان
 بنا فاحذرناه وانحذرنا الذي انجبه واسموني الزم الذي شر لنا
 فالارخوان في كل قسم منكم لا يرفعون في كل شيء الى حجة ومضى وقد
 وقد سرق فيه عن كذا كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 لم يورد لها قبل في كذا النص في شيء واودعته غير ما فضل ووقفت لوجه
 من بطن قبل الكلام فيه او تمسك في غيبه عن كتابه او فيه لا ينبغي ما
 عما اورد به. والى **باب** الى جيل الفرقة في المنة بشيول منتهية
 والعفو عما كلفه من نزل وتفتح غيره وان لم يكن لنا ذلك جيل
 وعفو لما اودعنا من نزل من خطاه وامين وحبه واسمنا به
 جفونا لشيء فصار له واعلم في كذا من ابرار خصايصه وكونه
 اعراضا عن ناره الموقدة لجائنا كرم غنمه وجعلنا من لا يرا اذا زيد
 المبدل عن حوصه وجعلنا في كذا انما يكتفي به والى **باب** يثابنا بصلنا
 وذخيرة جودنا يوم نزل من كل نزل من كل نزل من كل نزل من كل نزل
 ثوابه وجعلنا بحسبه في رقة بيننا وجاهه في رقة في رقة في رقة في رقة
 الا ان من اهل شفاعته ونحوه تعالى على هذا الله من جوده والهم في البيرة
 ليركض حقائق ما اودعناه ووفهم ونحوه تعالى على هذا الله من جوده
 وعلم لا يتبع وعلم لا يتبع وهو الواحد الذي لا يتبع في كذا ولا يتبع من خلقه
 ولا يزد دعوة التاصدين ولا يتبع على النسخين وهو جودنا وبنو النسخين
 وصلواته على جبينه في كذا النسخين وعلى اركان البيتين وسلم
 والحمد لله رب العالمين ثم كتاب الشفاء شريف شعوق النفس
 لسانه في من موسى الكاظم سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه

في
 رواية

في رواية

ونشأه

لوجهه ورواها الشيخ النسخ من كنية هذه الكتب المباركة
 على رفق الي رقة ربه الحاج سيدنا بن الحسن
 كتاب بيت المال لمجربان در كاه عالمي غفر الله
 ولله الدية ولست بخ ولا صدق قائل
 وحكيه في نسخ المسلمين
 وذلك في اليوم الاحد عشر
 بما في الاخر من حسن
 وما في كذا من
 تتقينا في كذا
 بمجد واليهين
 بكرة
 العالين

بكن بفرمك صاحب الكرم
 ابن كذا
 في كذا
 محمد الغفر المعرف ابو القاسم
 في كذا

